

## حذر من «عواقب وخيمة» لتورطه في سوريا غوتيريش يطالب بمنع «حزب الله» من التسليح

نيويورك، علي بردي

الأجنبية ونزع أسلحة الميليشيات - حصلت الشرق الأوسط على نسخة استباقية منه - حذر غوتيريش من أن انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، بجانب وجود ميليشيات مدججة بالسلاح، يقوض أمن المواطنين اللبنانيين، معبراً عن قلقه من «الاستمرار احتفاظ» (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة الحكومة اللبنانية، وإن حذر غوتيريش من عواقب

تورط «حزب الله» في الحرب السورية، اعتبر أن هذا التدخل «يظهر فشل حزب الله في نزع سلاحه ورفضه أن يكون مسؤولاً أمام مؤسسات الدولة» اللبنانية، وعبر عن «القلق حول ما يفاد بتورط (حزب الله)، فضلاً عن تورط عناصر لبنانية أخرى في القتال في أماكن أخرى في المنطقة، الأمر الذي يحمل في طياته خطر توريث لبنان في النزاعات الإقليمية».

(تفاصيل ص 7)

## النجم مقصداً لقادة التحالفات لكسب الصدر... ورئيس البرلمان ونائبه أبرز الخاسرين في الانتخابات احتدام معركة «الكتلة الأكبر» في العراق



الغروسان هاري وميغان بعد خروجهما من كنيسة سانت جورج في قلعة وندسور بغرب لندن حيث جرت مراسم زواجهما أمس التي تابعها 1,9 مليار شخص على شاشات التلفزيون حول العالم (أ.ف.ب) (تفاصيل يوميات الشرق)

## حذر إيراني من التعهدات الأوروبية حول «النووي»

لندن، الشرق الأوسط،

على طهران وتلويحها بعقوبات على الشركات الأوروبية التي تتعامل مع إيران.

وفي اليوم الأول من زيارة المفوض الأوروبي للطاقة، ميغيل إرياس كانييتي، لتهران، أمس،

قالته الحكومة الإيرانية إنها تنتظر إجراءات ملموسة من جانب الأوروبيين لتقرر ما إذا كان إنقاذ الاتفاق النووي ممكناً أم لا. وقال الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي إنه يسعى إلى «حلول عملية لتمكين

بند إيران حذرة، أمس، حيال التعهدات الأوروبية بإنقاذ الاتفاق النووي من الانهيار بعد انسحاب الولايات المتحدة وفرضها عقوبات

تدندن، الشرق الأوسط،

بند إيران حذرة، أمس، حيال التعهدات الأوروبية بإنقاذ الاتفاق النووي من الانهيار بعد انسحاب الولايات المتحدة وفرضها عقوبات

(تفاصيل ص 3)

## «خالية تجسس» في السعودية سعت إلى تمويل خارجي

الرياض، نايف الرشيد

سعت «خالية التجسس» التي أعلنت رئاسة أمن الدولة السعودية الغرض عليها أول من أمس، إلى «إثارة الفتن، بتمويل جهات خارجية معادية للسعودية، والترافع عن مجاوزي الأنظمة، وتشكيل جمعية ادعت زوراً أنها جمعية حقوقية»، وفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة.

وشكل الموقوفون جمعية زعموا أنها حقوقية، وتمت محاكمة بعض القائمين عليها في وقت سابق، في حين سعت إحدى الموقوفات للتواصل مع جهات خارجية «معادية للسعودية لتلقي التمويل مقابل الاستمرار في إثارة الفتن».

وفي تعليقات لـ «الشرق الأوسط»، أكد الدكتور إبراهيم النحاس، عضو لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى السعودي، قدرة المملكة على تجاوز كثير من التحديات الأمنية بفضل يقظة الأجهزة الأمنية، فيما أكد الدكتور يوسف الرميح، المستشار الأمني أستاذ مكافحة الجريمة في جامعة القصيم، أن السعودية «دولة قائمة على العدل، والجميع أمامها سواسية».

(تفاصيل ص 2)

المعارضة تبدأ قتال «داعش» جنوب سوريا (ص 6)

تونس توذع الجريبي... أيقونة المعارضة أبان حكم بن علي (ص 8)

روسيا تدين أول محطة نووية عاتمة في العالم (ص 12)

# HUBLOT

CLASSIC FUSION  
TITANIUM BLUE

عطر  
البحر  
ATTAR  
UNITED

هوبلو

الرياض، بالرفاه مول، شارع التحلية  
+966 11 8432200

جدة، لوربرستنج مول، طريق الملك عبدالعزيز  
+966 11 4933000

الخير، الشيخ افندي، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز  
+966 11 8233377

## أرقام صادمة عن واقع الحياة في القطاع آلاف الغراوين في رمضان بلا إفطار أو سحور

غزة، الشرق الأوسط،

غزة أي حركة كبيرة في اليوم الأول من شهر رمضان وكذلك الليلة التي سبقتها. وقال التاجر علي بخيت، إن الأسواق في «حالة ركود كبيرة» لم تعدها منذ سنوات طويلة. وكشف النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، عن أرقام صادمة وصعبة ومرعبة حول الوضع الإنساني والحياتي بغزة. وقال الخضري في تصريح صحفي وزعه مكتبه، إن 80% من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وإن المواطن لا يتلقى الكهرباء إلا أربع ساعات يومياً، فيما 95% من مياه غزة غير صالحة للشرب. وأشار إلى أن ربع مليون عامل مُعطّل عن العمل وآلاف الخريجين بلا أدنى حق من حقوقهم في إيجاد فرص عمل مناسبة تعطي الأمل لهم ولأسرهم.

(تفاصيل ص 5)

اعترضت الدفاعات السعودية ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون من محافظة صعدة (شمال اليمن) باتجاه المدنيين في مدينة خميس مشيط التابعة لمنطقة عسير (جنوب السعودية) أمس، في الوقت الذي سقط فيه صاروخ آخر بمنطقة صحراوية غير أهلة بالسكان في المنطقة ذاتها.

وذكر العقيد الركن تركي المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران نبّغت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصریح للقرارين الأممي (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمن

تقضي آلاف العائلات في قطاع غزة شهر رمضان بلا إفطار أو سحور، مع توقف السلطة الفلسطينية عن صرف شيكات الشؤون الاجتماعية للعائلات الفقيرة التي لا يوجد لها أي دخل مادي سوى تلك الأموال البسيطة التي تلقاها كل 4 أشهر.

المواطنة أم حمدان ثابت، من سكان منطقة أم النصر في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، قالت لـ «الشرق الأوسط»، إنها عاشت لحظات عصيبة عند موعد السحور في أول ليلة من شهر رمضان المبارك، حين لم تجد في الخلاجة المهترئة داخل منزلها ما يمكن أن تقدمه لنفسها وزوجها القعيد وأطفالها من طعام للسحور.

ولم تشهد المحال التجارية في مدينة

## السعودية تعترض باليستياً فوق خميس مشيط الحوثيون يفرضون أمسيات تجنيد رمضان

الرياض - صنعاء، الشرق الأوسط،

اعترضت الدفاعات السعودية ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون من محافظة صعدة (شمال اليمن) باتجاه المدنيين في مدينة خميس مشيط التابعة لمنطقة عسير (جنوب السعودية) أمس، في الوقت الذي سقط فيه صاروخ آخر بمنطقة صحراوية غير أهلة بالسكان في المنطقة ذاتها.

وذكر العقيد الركن تركي المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران نبّغت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصریح للقرارين الأممي (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمن

فارسا السينما التركية والإيرانية خرجا خاسرين  
سعة «كان» للياباني... وجائزة لجنة التحكيم للبناني

صبي من بيئة فقيرة يجد نفسه مسؤولاً عن طفل إيتوبي في عامه الأول.

هذا هو أعلى تقدير سينمائي دولي نالته المخرجة اللبنانية التي قدّمت في فيلمها حكاية اجتماعية حول ولد يجد نفسه مسؤولاً عن طفل لخادمة إثيوبية. وكانت بعض التوقعات ذهبت إلى حد أن الفيلم اللبناني سيفوز بالسعفة الذهبية نفسها.

أما «السعفة الذهبية» فكانت من نصيب الفيلم الياباني «ذا شوب ليفتر» للياباني هيروكازو كوري - إيدا، وهو الفيلم الذي نال كذلك تقديراً واسعاً بين النقاد ودار عن عائلة تحترف نشل المحلات

كان: محمد رضا

لم تُخَيّب نتائج الدورة 71 للمهرجان «كان» السينمائي التي أعلنت مساء أمس أمال المعجبين الكثر بالفيلم اللبناني «كفر ناحوم»، وخرجت مخرجة نادين لبكي من الحفل الختامي وهي تحمل جائزة «الجنة التحكيم» عن فيلمها الدرامي الذي يتحدث عن

9 771319 061479

أعاده الله عليكم  
باليمن والبركات

سامبا sambasamba



## تورط أعضاؤها في تجنيد موظفين بمواقع حكومية حساسة

## السعودية: أمن الدولة أطاح بخلية تجسس طلبت تمويلاً من جهات معادية

الرياض، نايف الرشيد  
عملت «خلية التجسس» التي أعلنت رئاسة أمن الدولة السعودية القبض عليها أول من أمس، على «إشارة الفتن» بتمويل جهات خارجية معادية للسعودية والتراخى عن متجاوزي الأنظمة وتشكيل جمعية ادعت زوراً أنها جمعية حقوقية، وفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة. وكان المتحدث الأمني باسم رئاسة أمن الدولة صرح بأن الجهة المختصة «رصدت نشاطاً منسقاً لمجموعة من

الأشخاص قاموا من خلاله بعمل منظم للتجاوز على التواكب الدينية والوطنية، والتواصل المشبوه مع جهات خارجية فيما يدعم أنشطتهم، وتجنيد أشخاص يعملون بمواقع حكومية حساسة وتقديم الدعم المالي للعناصر المعادية في الخارج، بهدف النيل من أمن واستقرار المملكة وسلمها الاجتماعي والمساس باللحمة الوطنية التي أكدت المادة 12 من النظام الأساسي للحكم على وجوب تعزيزها وحمايتها من الفتنة والانقسام»، مشيراً إلى أن «الجهة المختصة تمكنت

من القبض على عناصر تلك المجموعة، والبالغ عددهم 7 أشخاص، فيما لا يزال العمل جارياً على تحديد كل من له صلة بأنشطتهم واتخاذ كل الإجراءات النظامية بحقهم». وتكررت المصادر أن «معظم الموقوفين ليسوا ممن يتظاهرون بالالتزام الديني، ويتخذون من حقوق الإنسان ذريعة للتجاوز على أنظمة البلاد، كما أن أحد الموقوفين كان يسخر نفسه للدفاع والترافع على أشخاص حاولوا إحداث الليبلة وإثارة الفتن». وشكل الموقوفون جمعية عزفوها بأنها حقوقية وتمت

محكمة بعض القائميين عليها في وقت سابق، في حين أن إحدى الموقوفات سعت للتواصل مع جهات خارجية معادية للسعودية لتلقي التمويل مقابل الاستمرار في إثارة الفتن. إلى ذلك، قال الدكتور إبراهيم النحاس عضو لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى السعودي، إن العمل الذي قامت به الأجهزة الحكومية يدعو للفخر، إذ إن أجهزة الدولة الأمنية تعمل على رصد الاختراقات كافة التي تتم من الداخل أو عبر الجهات الخارجية أو عبر

أفراد يقومون إما بسوء نية أو غيرها بأعمال تجسسية لصالح أفراد وجهات خارجية. وأضاف النحاس لـ«الشرق الأوسط» أن تاريخ السعودية منذ تأسيسها ينبثق عن القدرة على الحفاظ على أمن واستقرارها، مبدئياً استغرابه من قيام أشخاص عاشوا على أراضي السعودية بالتجسس ضد مصالحها، وهو الأمر الذي تجرّمه القوانين ويرفضه المجتمع السعودي، منوهاً بأن الأجهزة الأمنية تحظى بالإشادة الدولية نظرًا لتفانيها في القضاء على كل ما يزعزع أمن المملكة واستقرارها.

وتشدّد عضو مجلس الشورى على وحدة الصف السعودي تجاه كل محاولة للنيل من أمنها واستقرارها، لافتاً إلى أن السعودية استطاعت تجاوز كثير من المؤامرات والتحديات بفضل حكمة قيادتها وبقظة رجال الأمن. من جهته، قال الدكتور يوسف الرميح المستشار الأمني وأستاذ مكافحة الجريمة في جامعة القصيم لـ«الشرق الأوسط»، إن جهود الأجهزة الأمنية السعودية أثمرت القبض على الخلية الإرهابية التجسسية التي

تعد من أكبر الخبائثات، إذ إنها تعاونت مع جهات أجنبية خارجية للإضرار بمصلحة السعودية. وتشدّد الرميح على أن المجتمع السعودي لا يمكن أن يتعاطف مع المدانين بقضية التجسس، مشيراً إلى أن القضاء سيأخذ طريقه في الحكم على المتهمين دولة قائمة على العدل والجميع أمامها سواسية، وأي مواطن أو مقيم يخالف النظام ويدان بالخبايا مع جهات خارجية فإنه سيلقى جزاء فعلته. وذكر أستاذ مكافحة

بيني المؤتمر الدولي للسلام بين أكسفورد بالمملكة المتحدة، مبادرة الإندماج الوطني الإيجابي للأقليات الدينية والثقافية بمختلف تنوعها وتعددها، وكذلك رؤية الرابطة في استبدال مصطلح «الأقليات» بوصف «فئة الخصوصية الدينية والثقافية»، التي جاءت في كلمة الأمين العام للرابطة الدكتور محمد العيسى في حفل الافتتاح. وأيد المؤتمر، الذي شهد حضور جمع كبير من القيادات الدينية والسياسية والفكرية، في بيانه الختامي، مبادرة الرابطة حول الأقليات، لما فيها من تعزيز لاحترام بين أتباع الثقافات المتنوعة، وتقوية لأواصر العلاقة بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد الدكتور العيسى، في كلمته، أن معضلتين تبرزان عندما تحل الكراهية والصدام والمصالح المادية، مكان مبادئ العدالة والسلام، «الأولى هي الانتكاسة الأخلاقية التي تحل بالوقام الإنساني، والثانية هي بنسبة هذه الانتكاسة إلى شريعة الخالق، فكل كراهية يحركها بائع ديني تكون منسوبة - ظلماً - لتلك الشريعة، رغم أن كل من يعلم شرع الله الرحيم يدرك أنه أبعد ما يكون عن السلبيات والتجاوزات»، مبيّناً أن التاريخ أثبت أن الربط غير المنصف بين الانتكاسة والبائع الديني يفرز الكراهية والرفض والهيمنة والتداعي الداخلي.

وتشدّد على أن كل امرئ محسوب على اتجاهه فقط، إن أخطأ أو أصاب، وليس هناك أحد محسوب على الدين سوى المحصوم في تبليغ رسالة الدين، مضيفاً: «بين الله براء من أي خطأ أو تجاوز أو تقوّل أو إساءة أو حتى جريمة مورست باسمه، ومن يستقرئ التاريخ الإنساني يتخلم لسبباً إنهار من الدماء، ولحصارة الحريات، وحجب العقول، وتاخّر التطوير الحضاري، وكل ذلك كان في كثير من فصوله باسم الأديان، وبدن الله بريء من هذا».

ولفت الأمين العام إلى أن البشرية قد عانت كثيراً من أخطائها الفادحة

والمتنوعة بحق نفسها، وحق خالقها، وحق الإنسانية جمعاء، مضيفاً: «أدركنا في رابطة العالم الإسلامي أن أسباب ذلك يعود في مجمله، إما إلى نقص في الوعي، أو جراءة متعمدة على القيم لمصالح مادية، أو توظيف خاطئ لسلطة القوة والهيمنة... ولسنة الله تعالى عظات وعبر في ذلك كله، غير أن مجازفات الإخلال بميزان العدالة نتاج فادحة بحددها الطغاة في نهاية المطاف، وخطرها عليهم يكمن في استدراجهم حتى يحل عليهم القدر الإلهي المحتوم في شال كل ظالم وانتهاء كيانته، ليكون عبرة لغيره، أما تعاطفه بنفسه فهو غير ممكن في القضايا الكبرى التي تحل بها السنة الإلهية، ولذا فإن حكيم الدين والسياسة ونقي الوجدان فيها هو سفينة النجاة لشأنه الخاص ولرسالته ولامته ولإنسانيته جمعاء، وهؤلاء

هم العملة الصعبة والمعدن النفيس في كل زمان ومكان». وأضاف الدكتور العيسى أن المؤتمر تضمّن محاور مهمة، شملت معاني عدة، في مفهوم السلام والوقام، من بينها موضوع اللائحين والاندماج الوطني في دول الأقلية أيًا كان دين أو ثقافة تلك الأقليات، مقترحاً أن تسمى تكريماً لها وإسهاماً في المزيد من اندماجها بدول التنوع الديني والثقافي، وأن تسمى فئتها الأقل عدداً بفئة الخصوصية الدينية والثقافية. واستعرض الأمين العام مبادرات وبرايمع الاندماج الهادفة لتعزيز الوقام والسلام الوطني في مختلف المجتمعات، عبر ترسيخ مفهوم المشترك الوطني الذي يُفترض أن يؤمّن به الجميع لأنه يمثل مُسَلِّمة لا تقبل الحوار ولا الجدل حولها، وهو وجوب احترام دستور وقانون

والمتمتع بالدين المنصف في مقر جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة، مبادرة الإندماج الوطني الإيجابي للأقليات الدينية والثقافية بمختلف تنوعها وتعددها، وكذلك رؤية الرابطة في استبدال مصطلح «الأقليات» بوصف «فئة الخصوصية الدينية والثقافية»، التي جاءت في كلمة الأمين العام للرابطة الدكتور محمد العيسى في حفل الافتتاح.

وأيد المؤتمر، الذي شهد حضور جمع كبير من القيادات الدينية والسياسية والفكرية، في بيانه الختامي، مبادرة الرابطة حول الأقليات، لما فيها من تعزيز لاحترام بين أتباع الثقافات المتنوعة، وتقوية لأواصر العلاقة بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد الدكتور العيسى، في كلمته، أن معضلتين تبرزان عندما تحل الكراهية والصدام والمصالح المادية، مكان مبادئ العدالة والسلام، «الأولى هي الانتكاسة الأخلاقية التي تحل بالوقام الإنساني، والثانية هي بنسبة هذه الانتكاسة إلى شريعة الخالق، فكل كراهية يحركها بائع ديني تكون منسوبة - ظلماً - لتلك الشريعة، رغم أن كل من يعلم شرع الله الرحيم يدرك أنه أبعد ما يكون عن السلبيات والتجاوزات»، مبيّناً أن التاريخ أثبت أن الربط غير المنصف بين الانتكاسة والبائع الديني يفرز الكراهية والرفض والهيمنة والتداعي الداخلي.

وتشدّد على أن كل امرئ محسوب على اتجاهه فقط، إن أخطأ أو أصاب، وليس هناك أحد محسوب على الدين سوى المحصوم في تبليغ رسالة الدين، مضيفاً: «بين الله براء من أي خطأ أو تجاوز أو تقوّل أو إساءة أو حتى جريمة مورست باسمه، ومن يستقرئ التاريخ الإنساني يتخلم لسبباً إنهار من الدماء، ولحصارة الحريات، وحجب العقول، وتاخّر التطوير الحضاري، وكل ذلك كان في كثير من فصوله باسم الأديان، وبدن الله بريء من هذا».

ولفت الأمين العام إلى أن البشرية قد عانت كثيراً من أخطائها الفادحة

## العيسى حذر من زرع مفاهيم الرفض الاجتماعي في عقول الأطفال والشباب

## «مؤتمر أكسفورد» يتبنى مبادرة رابطة العالم الإسلامي حول الأقليات



جانبا من حضور المؤتمر «الشرق الأوسط»

أكسفورد، الشرق الأوسط،

بيني المؤتمر الدولي للسلام بين أكسفورد بالمملكة المتحدة، مبادرة الإندماج الوطني الإيجابي للأقليات الدينية والثقافية بمختلف تنوعها وتعددها، وكذلك رؤية الرابطة في استبدال مصطلح «الأقليات» بوصف «فئة الخصوصية الدينية والثقافية»، التي جاءت في كلمة الأمين العام للرابطة الدكتور محمد العيسى في حفل الافتتاح.

وأيد المؤتمر، الذي شهد حضور جمع كبير من القيادات الدينية والسياسية والفكرية، في بيانه الختامي، مبادرة الرابطة حول الأقليات، لما فيها من تعزيز لاحترام بين أتباع الثقافات المتنوعة، وتقوية لأواصر العلاقة بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد الدكتور العيسى، في كلمته، أن معضلتين تبرزان عندما تحل الكراهية والصدام والمصالح المادية، مكان مبادئ العدالة والسلام، «الأولى هي الانتكاسة الأخلاقية التي تحل بالوقام الإنساني، والثانية هي بنسبة هذه الانتكاسة إلى شريعة الخالق، فكل كراهية يحركها بائع ديني تكون منسوبة - ظلماً - لتلك الشريعة، رغم أن كل من يعلم شرع الله الرحيم يدرك أنه أبعد ما يكون عن السلبيات والتجاوزات»، مبيّناً أن التاريخ أثبت أن الربط غير المنصف بين الانتكاسة والبائع الديني يفرز الكراهية والرفض والهيمنة والتداعي الداخلي.

وتشدّد على أن كل امرئ محسوب على اتجاهه فقط، إن أخطأ أو أصاب، وليس هناك أحد محسوب على الدين سوى المحصوم في تبليغ رسالة الدين، مضيفاً: «بين الله براء من أي خطأ أو تجاوز أو تقوّل أو إساءة أو حتى جريمة مورست باسمه، ومن يستقرئ التاريخ الإنساني يتخلم لسبباً إنهار من الدماء، ولحصارة الحريات، وحجب العقول، وتاخّر التطوير الحضاري، وكل ذلك كان في كثير من فصوله باسم الأديان، وبدن الله بريء من هذا».

ولفت الأمين العام إلى أن البشرية قد عانت كثيراً من أخطائها الفادحة

والمتنوعة بحق نفسها، وحق خالقها، وحق الإنسانية جمعاء، مضيفاً: «أدركنا في رابطة العالم الإسلامي أن أسباب ذلك يعود في مجمله، إما إلى نقص في الوعي، أو جراءة متعمدة على القيم لمصالح مادية، أو توظيف خاطئ لسلطة القوة والهيمنة... ولسنة الله تعالى عظات وعبر في ذلك كله، غير أن مجازفات الإخلال بميزان العدالة نتاج فادحة بحددها الطغاة في نهاية المطاف، وخطرها عليهم يكمن في استدراجهم حتى يحل عليهم القدر الإلهي المحتوم في شال كل ظالم وانتهاء كيانته، ليكون عبرة لغيره، أما تعاطفه بنفسه فهو غير ممكن في القضايا الكبرى التي تحل بها السنة الإلهية، ولذا فإن حكيم الدين والسياسة ونقي الوجدان فيها هو سفينة النجاة لشأنه الخاص ولرسالته ولامته ولإنسانيته جمعاء، وهؤلاء

هم العملة الصعبة والمعدن النفيس في كل زمان ومكان». وأضاف الدكتور العيسى أن المؤتمر تضمّن محاور مهمة، شملت معاني عدة، في مفهوم السلام والوقام، من بينها موضوع اللائحين والاندماج الوطني في دول الأقلية أيًا كان دين أو ثقافة تلك الأقليات، مقترحاً أن تسمى تكريماً لها وإسهاماً في المزيد من اندماجها بدول التنوع الديني والثقافي، وأن تسمى فئتها الأقل عدداً بفئة الخصوصية الدينية والثقافية. واستعرض الأمين العام مبادرات وبرايمع الاندماج الهادفة لتعزيز الوقام والسلام الوطني في مختلف المجتمعات، عبر ترسيخ مفهوم المشترك الوطني الذي يُفترض أن يؤمّن به الجميع لأنه يمثل مُسَلِّمة لا تقبل الحوار ولا الجدل حولها، وهو وجوب احترام دستور وقانون

والمتمتع بالدين المنصف في مقر جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة، مبادرة الإندماج الوطني الإيجابي للأقليات الدينية والثقافية بمختلف تنوعها وتعددها، وكذلك رؤية الرابطة في استبدال مصطلح «الأقليات» بوصف «فئة الخصوصية الدينية والثقافية»، التي جاءت في كلمة الأمين العام للرابطة الدكتور محمد العيسى في حفل الافتتاح.

وأيد المؤتمر، الذي شهد حضور جمع كبير من القيادات الدينية والسياسية والفكرية، في بيانه الختامي، مبادرة الرابطة حول الأقليات، لما فيها من تعزيز لاحترام بين أتباع الثقافات المتنوعة، وتقوية لأواصر العلاقة بين أبناء الوطن الواحد.

## اعتبرت «أبو عمر المصري» مسيئاً للسودان

## الخرطوم تستدعي السفير المصري للاحتجاج على بث مسلسل

الخرطوم، أحمد يونس  
احتج السودان بشدة على بث المسلسل المصري «أبو عمر المصري»، ووصفه بأنه يخالف ويكرس «صورة نمطية سلبية»، تتسم المواطنين المصريين الزائرين والمقيمين بالإرهاب، لكن الاحتجاج لم يتضمن الإشارة إلى الإيحاء الذي ينقله المسلسل بان السودان يايوي الإرهاب.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية السودانية قريب الله الخضر في بيان صحافي أمس، إن وزارته استدعت السفير المصري في الخرطوم، وأبلغته رسمياً بالاحتجاج السوداني على المسلسل، وسلمته مذكرة رسمية في 16 مايو (أيار) الجاري.

وتابع الخضر أن «وزير الخارجية، أنشد، السفير محمد عبد الله إدريس تناول أمر هذا المسلسل الرديء، وطلب إيقاف محاولات العبت والتشكيك في علاقات البلدين الشقيقين» لدى لقائه مع وزير الخارجية المصري سامح شكري منتصف الشهر باديس ابابا، وأشار البيان إلى أن السفارة السودانية في القاهرة، قدمت هي الأخرى احتجاجاً رسمياً لوزارة الخارجية المصرية.

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي السوداني بمسلسل «أبو عمر المصري» الذي تبثه فضائيات عربية خلال شهر رمضان، وتتناول أحداثه أنشطة جماعات إرهابية، تتخذ من السودان مأوى لها، واعتبرته ينقل صورة سلبية عن السودان، ووصمه بأنه شعب من الإرهابيين.

وتقوم حبكة المسلسل الدرامية على محاولة «إرهابي تائب» لتحرير ابنه من قبضة جماعة السابغة التي اختطفته، ومن خلال هذه العملية يوحى للمسلسل بان الأحداث تدور في السودان، وأن الجماعة تتخذ مناطق محددة في السودان مأوى لها، بما يعزز الإيحاء بان السودان «مأوى للإرهاب».

وطلقت الخارجية السودانية من السلطات المصرية المبادرة باتخاذ قرار «مناسب» يوقف ما أسمته «محاولات البعض العبت بمصالح ومكتسبات البلدين الشقيقين»، وتابعت: «المسلسل يسيء للمواطنين المصريين القاديين

ووثقافة الدولة الوطنية، مؤكداً أهمية تقريب وجهات النظر ونشر الوعي عن طريق إشراك كافة الفعاليات الوطنية المؤهلة التي تمتلك القدرة والتأثير من نفس نسيج الفصل الديني أو الفكري أو الثقافي لكل خصوصية، سواء أتت تلك المشاركة من الداخل الوطني، أو كانت ضيفاً عليه لتشارك معه في دعم الوقام والاندماج من جهة، وإيضاح وجهة نظرها من جانب آخر.

وأوضح أن تبادل الزيارات والنهائيات على المستويات الرسمية في المواسم والمناسبات يذنب جليد العزلة والتجسس، مشدداً على ضرورة ألا يؤدي تعليم الأطفال والنسب المنصب على مدارس الخصوصية المحيط الذي يعيشون فيه، والأسوأ من ذلك أن يحمل مفاهيم رافضة أو كارهة للتعابيش مع المجتمع.

والمتمتع بالدين المنصف في مقر جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة، مبادرة الإندماج الوطني الإيجابي للأقليات الدينية والثقافية بمختلف تنوعها وتعددها، وكذلك رؤية الرابطة في استبدال مصطلح «الأقليات» بوصف «فئة الخصوصية الدينية والثقافية»، التي جاءت في كلمة الأمين العام للرابطة الدكتور محمد العيسى في حفل الافتتاح.

وأيد المؤتمر، الذي شهد حضور جمع كبير من القيادات الدينية والسياسية والفكرية، في بيانه الختامي، مبادرة الرابطة حول الأقليات، لما فيها من تعزيز لاحترام بين أتباع الثقافات المتنوعة، وتقوية لأواصر العلاقة بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد الدكتور العيسى، في كلمته، أن معضلتين تبرزان عندما تحل الكراهية والصدام والمصالح المادية، مكان مبادئ العدالة والسلام، «الأولى هي الانتكاسة الأخلاقية التي تحل بالوقام الإنساني، والثانية هي بنسبة هذه الانتكاسة إلى شريعة الخالق، فكل كراهية يحركها بائع ديني تكون منسوبة - ظلماً - لتلك الشريعة، رغم أن كل من يعلم شرع الله الرحيم يدرك أنه أبعد ما يكون عن السلبيات والتجاوزات»، مبيّناً أن التاريخ أثبت أن الربط غير المنصف بين الانتكاسة والبائع الديني يفرز الكراهية والرفض والهيمنة والتداعي الداخلي.

وتشدّد على أن كل امرئ محسوب على اتجاهه فقط، إن أخطأ أو أصاب، وليس هناك أحد محسوب على الدين سوى المحصوم في تبليغ رسالة الدين، مضيفاً: «بين الله براء من أي خطأ أو تجاوز أو تقوّل أو إساءة أو حتى جريمة مورست باسمه، ومن يستقرئ التاريخ الإنساني يتخلم لسبباً إنهار من الدماء، ولحصارة الحريات، وحجب العقول، وتاخّر التطوير الحضاري، وكل ذلك كان في كثير من فصوله باسم الأديان، وبدن الله بريء من هذا».

ولفت الأمين العام إلى أن البشرية قد عانت كثيراً من أخطائها الفادحة

والمتنوعة بحق نفسها، وحق خالقها، وحق الإنسانية جمعاء، مضيفاً: «أدركنا في رابطة العالم الإسلامي أن أسباب ذلك يعود في مجمله، إما إلى نقص في الوعي، أو جراءة متعمدة على القيم لمصالح مادية، أو توظيف خاطئ لسلطة القوة والهيمنة... ولسنة الله تعالى عظات وعبر في ذلك كله، غير أن مجازفات الإخلال بميزان العدالة نتاج فادحة بحددها الطغاة في نهاية المطاف، وخطرها عليهم يكمن في استدراجهم حتى يحل عليهم القدر الإلهي المحتوم في شال كل ظالم وانتهاء كيانته، ليكون عبرة لغيره، أما تعاطفه بنفسه فهو غير ممكن في القضايا الكبرى التي تحل بها السنة الإلهية، ولذا فإن حكيم الدين والسياسة ونقي الوجدان فيها هو سفينة النجاة لشأنه الخاص ولرسالته ولامته ولإنسانيته جمعاء، وهؤلاء

دعوا إلى تكوين مجالس أو مراكز داخل مؤسسات الاندماج الوطني تمثل فيها كافة الأطياف الوطنية بهدف تنظيم برامج الحوار وتعزيز الوقام مع التصدي لكافة القضايا المطروحة، بما في ذلك ما يثار من مشاكل اجتماعية أو نفسية أو استفسارات أو أي إشكالات أخرى. وتوالت كلمات المشاركين في المؤتمر، حيث ألقى رئيس منتدى تعزيز التنوع الديني والثقافي، كلمته، أعقبه ممثل الفاتكان رئيس أساقفة ساوثوورك ورئيس لجنة مؤتمر الأساقفة للأديان الأخرى نجاعة المطران كيفن ماك دونالد، الخادم البروفيسور نورمان سولن، وبعده ألقى رئيس مركز الدراسات فرجان نظامي كلمته في المؤتمر، كما ألقى المفكر والدبلوماسي البريطاني آلان مونرو كلمة في المؤتمر.

شاملة لبرامج المساعدات المقدمة لهذا البلد الذي مزقته الحرب الأهلية من جهة ثانية، قال سايمون أكوي، ممثل رجال الأعمال في جنوب السودان في محادثات تنشيط السلام التي تحتضنها العاصمة الإثيوبية أديس ابابا، «على القيادة ألا يعودوا دون تحقيق السلام... فالعرب التي دخلت عامها الخامس تسببت في تدهور الاقتصاد، وأثرت على كثير من الأنشطة التجارية في البلاد... وقد عانيت بما فيه الكفاية، بعد أن تسببت الحرب في إغلاق متاجرنا».

وكان البك الدولي قد ذكر في تقاريره أن معدل الناتج المحلي في جنوب السودان انخفض من ألف دولار في عام 2014 إلى أقل من 200 دولار في عام 2017.

وأعرب أكوي عن تفاؤله بخروج المحادثات بنتائج إيجابية، بقوله: «أنا متفائل الجنوبي هذه الجولة من المحادثات بنتائج إيجابية... لدينا الكثير من المستثمرين

الذين ينتظروننا وسيسارعون للمجيء إلى بلادنا». من جهته، حث إسماعيل وابس، المبعوث الخاص لهيئة الإيقاد، أطراف النزاع في محادثات السلام على بناء الثقة من أجل التوصل إلى حل دائم لأزمة البلاد، وقال إن «الإيقاد» تدعم المحادثات الحالية في أديس ابابا، مشيراً إلى أن الحوار بين أطراف النزاع الذي تقوده الكنيسة الأسقفية كان بمبادرة من مجلس الكنائس منذ انتهاء الجولة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، وقال بهذا الخصوص إن «قيادة جنوب السودان هم وحدهم الذين يستطيعون تحقيق السلام لشعبهم... وإذا قاد مشاورات مسؤولي جنوب السودان إلى نتائج جيدة فإن الاتفاقية سيتم توقيعها، ولن تعترض (الإيقاد) على هذه الخطوات، وأنا أفضل أن تأتي الحلول من قادة جنوب السودان أنفسهم... لكن إذا فشل الحوار الجنوبي - الجنوبي في تحقيق نتائج فسنشرع الهيئة في إعادة الوساطة والمضي قدماً».

فيما تتواصل المحادثات بين أطراف النزاع في العاصمة الإثيوبية الجماعات المسلحة في جنوب السودان تطلق سراح 200 طفل

تندن، مصطفي سري  
قالت الأمم المتحدة إن المعارضة المسلحة أطلقت سراح أكثر من مائتي طفل، بينهم ثلاث فتيات في جنوب السودان، الذي مزقته الحرب الأهلية التي دخلت عامها الخامس، وجاء ذلك في وقت أعلنت فيه منظمة «الرؤية» العالمية عن إطلاق سراح ثمانية من عامليها، اختطفوا من قبل الجماعات المسلحة.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، للصحافيين أن الأوضاع في المنطقة وجبهة الخلاص الوطني «قامتا بإطلاق سراح 210 أطفال، مشيراً إلى أن «حفل الإفراج عن الأطفال في جنوب السودان هو الثالث من نوعه هذا العام، ليصل بذلك عدد الأطفال الذين تم إطلاق سراحهم حتى الآن هذه السنة إلى 806 أطفال، ومن المتوقع صدور مزيد من القرارات في الأشهر المقبلة، ليصل العدد إلى أكثر من ألف طفل». كما أوضح فرحان حق



سلفا كير يتفقد قواته في جوبا (أب)



## الصدر من قائد فصيل قاتل الأميركيين إلى راع مكافحة الفساد



مقتدى الصدر (رويترز)

دروس في الحوزة الدينية. لكن «جيش المهدي» خاض معارك قاسية مع القوات الأميركية والحكومية العراقية ربيع عام 2008 في البصرة ومدينة الصدر، قبل أن يامر مقتدى الصدر في أغسطس 2008 بحل هذه الميليشيا من دون أن يتخلى عن تأكيد معاداته «للاحتلال الأميركي». ويتمتع الصدر بشعبية واسعة في أوساط فقراء الشيعة، وخصوصاً في مدينة الصدر ذات الكثافة السكانية العالية في بغداد.

وعاش الصدر فترات من الانسحاب ظاهرياً من الحياة العامة، وتكريس نفسه لمزيد من الدراسة في حوزة النجف، ودعوة انصاره علناً إلى الاعتصام خارج المنطقة الخضراء الشديدة التحصين في بغداد. والمعروف أن شخصية الصدر ونهجه موضع إشكال لدى إيران والولايات المتحدة على حد سواء، فإذا كانت واشنطن لا تنسى «جيش المهدي»، فإن طهران لا تنسى دورها الموقف العدائية لسبيل آل الصدر المعروفين بزعامتهم الدينية ذات الاحترام الواسع. يقول المحلل السياسي العراقي «للمصدر عصام الفيضي، إن «للمصدر مقبولية وقواعد شعبية واسعة، ومن يمتلك الشارع بشكل مصغر قلق لكثير من الأطراف».

بهم خيراً». ولد الصدر الذي يقول مقربون إنه سريع الغضب وقليل الالتسام، في 12 أغسطس (آب) 1973 في الكوفة جنوب بغداد. وهو نجل محمد محمد صادق الصدر، أبرز رجال الدين الشيعة المعارضين للرئيس الأسبق صدام حسين الذي قتلته مع اثنين من ابناؤه في عام 1999. ووالد مقتدى هو أحد أبناء عم محمد باقر الصدر المفكر البارز الذي أعده صدام مع شقيقته نور الهدى في عام 1980. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، منح هذا النسب المرموق اندفاعاً لمقتدى اعتباراً من عام 2003، حين برز اسمه بعدما أسس وحدات مسلحة تضم عشرات الآلاف من الشبان الشيعة تحت اسم «جيش المهدي».

وسرعان ما خاضت هذه الميليشيا معارك ضد القوات الأميركية في النجف في أغسطس 2004، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ألف من أنصار الصدر الذي اعتبرته وزارة الدفاع الأميركية في عام 2006 من أكبر التهديدات التي تعوق استقرار العراق. توارى الصدر أواخر عام 2006 ولم يُعرف مكان إقامته حتى عودته إلى حي الحنابلة في النجف حيث إقامته في بداية عام 2011، ليدين لاحقاً أنه أمضى أكثر من أربعة أعوام في مدينة قم الإيرانية لمناجاة

## بوقايل

بغداد، الشرق الأوسط،

أعاد رجل الدين الشيعي الشعبي مقتدى الصدر، الذي فاز تحالفه بالانتخابات التشريعية العراقية، تقديم نفسه راعياً لمكافحة الفساد المستشري في البلاد، بعد سنوات من قيادة فصيل مسلح قاتل الأميركيين. ومنذ ثلاث سنوات، يتظاهر أنصار الصدر جنباً إلى جنب مع الشيوعيين، أعدائهم السابقين، ضد طبقة سياسية فاسدة وغير قابلة للإصلاح منذ 15 عاماً. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، يطرح الصدر المستدير الوجه والذي غزا الشيب لحيته، نفسه بطلاً لإصلاح بل بلد الخراب الأكثر فساداً في العالم. وشكر الصدر في تغريدة على «تويتر»، بعد وقت قصير من إعلان النتائج النهائية من لجنة الانتخابات فجر أمس، الناخبين على ثققتهم وتعهد بعدم خذلانهم. وقال: «صوتكم شرف لنا أمانة في أعناقنا»،

حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وتابع: «فقد انتصر العراق والإصلاح باصواتكم... ولن نخيبكم... والعقب على من خذل العراق والإصلاح ممن كنا نظن

## سليم الجبوري رئيس البرلمان ونائبه أبرز الخاسرين النتائج النهائية للانتخابات تؤكد صدارة «سائرون» ثم «الفتح» ف «النصر»



رئيس مفوضية الانتخابات العراقية رياض البدريان يعلن في مؤتمر صحفي فجر أمس نتائج الانتخابات (إ.ب.أ)

هذه المرة ليبلغ 58 مقعداً فقط. وتشير النتائج النهائية في مرشح آخر، وتابع: «إننا إذ نحترم الديموكراسي بزعامته رئيس الإقليم السابق مسعود البازراني على 25 مقعداً (الإقليم 19 مقعداً + نيونى 6 مقاعد بينها مقعدان لفائزين من المكون العربي)، وحصول حزب «الاتحاد الوطني» الذي كان يتزعمه الرئيس الراحل جلال طالباني على 18 مقعداً (الإقليم 10 مقعداً + كركوك 6 مقعداً + نيونى 1 مقعد + ديالى 1 مقعد) وحصلت حركة «التغيير» على 5 مقاعد و«الاتحاد الإسلامي» على 5 مقاعد و«الجماعة الإسلامية» على 2 مقعدين أيضاً، وحققت حركة «الجيل الجديد» خرقاً مهماً بإقليم كردستان في خلال حصولها على 4 مقاعد في البرلمان الاتحادي لثلاث مرات. وحصل «التحالف من أجل الديمقراطية» الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء السابق برهم صالح على مقعدين.

لحرف نتيجة الانتخابات لصالح الفهداوي، والزراعة فلاح الزيدان، والتربية محمد إقبال الصديلي، والنظف جبار العبيدي، والرياضة والشباب عبد الحسين عبيضان، والنقل كاظم فنجان، من الفوز بمقاعد في البرلمان الجديد، في مقابلة خسرة وزيرة الصحة عدلية الجميلي في محافظة الأنبار على مقعدين فقط من مجموع 18 مقعداً مخصصاً للمحافظة. من جهة أخرى، وعلى الرغم من احتلال الحزب «الديمقراطي» الكردستاني المرتبة الأولى بين الأحزاب الفائزة والمرتبة الخامسة بين الكتل الفائزة بأكبر عدد من المقاعد برصيد 25 مقعداً، فإن القوى الكردية مجتمعاً خسرت 5 مقاعد (2 في كركوك وواحد في كل من نيونى وديالى وصلاح الدين) في الدورة الحالية لصالح قوائم عربية أخرى، فبعد أن كان مجموع المقاعد الكردية في الدورة السابقة 63 مقعداً تراجع

شباع السوداني، والكهرياء قاسم الفهداوي، ولعل من بين أبرز تلك الأسماء هو رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الذي تعرض لهزيمة قاسية ولم يتمكن مجدداً من الحصول على مقعد في البرلمان، إضافة إلى تعرض نائبه الأول همام حمودي الذي يتزعم المجلس الأعلى الإسلامي، ونائبه الثاني أرام الشيخ محمد عن كتلة «التغيير» الكردية إلى خسرة مماثلة. وكذلك أثبتت النتائج النهائية خروج رئيسة حركة «إرادة» النائبة المثيرة للجدل حنان الفتلاوي. كذلك تأكد خروج شخصيات قيادية في حزب «الدعوة» الإسلامية وفي مقدمتهم النائب علي العلاق. وكشفت النتائج النهائية عن فوز 8 وزراء من أصل 12 وزيراً في حكومة حيدر العبادي المنتهية ولايتها، فقد تمكن وزراء الداخلية قاسم الأعرجي، والعمل محمد

عبدالله عبد الجباري، ورئيس الوزراء حيدر العبادي كان أول المهنيين وزعيم تيار الحكمة عمران الحكيم أول الواصلين إلى الحناطة مجتمعاً بالصدر. وفيما جاءت التمهني للصدر حتى من الزعيم الكردي المغضوب عليه من بغداد بعد الاستفتاء، مسعود بارزاني، فإن سفراء كل من السعودية وتركيا وسوريا والأردن زاروا الصدر في منزله مباركين ومتسائلين ماذا في جعبة هذا الرجل الذي على طريقه تحالفاته والمقبلة يمكن أن يكون ليس شكل الحكومة المقبلة بل شكل العراق كله. إعلان النتائج لم يسدل الستار على ما تحقق، فقد طالب 90 نائب بعقد جلسة طارئة للبرلمان لمناقشة ما أسموه مصير العملية الانتخابية على إثر شكواي وطعون وشكالات في أجهزة العد والفرز. بيد أن قيام المفوضية بإعلان النتائج فجر أمس قطع غالبية الشكوك فاتحاً الباب فقط أمام الشكاوى والطعون الطبيعية التي تترافق كل انتخابات وميدانها القضاء والمحكمة الاتحادية. لذلك لم يتمكن البرلمان من عقد الجلسة الطارئة التي حولها رئيسه سليم الجبوري، الذي خسر الجولة الانتخابية بعد تحالفه

بغداد، الشرق الأوسط،

حجست مفوضية الانتخابات العراقية أنفاس الائتلافات والكتل السياسية وأغلب المواطنين العراقيين حتى فجر أمس، لتعلن النتائج النهائية وأسماء الكتل والمرشحين الفائزين في الانتخابات النهائية بمصادر المفوضية عملية التأخير إلى الإشغال بتدقيق أسماء الناخبين وكوتا الأقليات الإثنية والدينية. تقول مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»: «إن عملية التأخير كانت مقصودة من قبل مجلس المفوضين، لأنهم أرادوا تجنب القيل والقال الذي قد ينجم عن عملية إعلان النتائج، وجرمان المعترضين والخاسرين من إمكانية عقد مؤتمرات صحافية أو إطلاق تصريحات منددة بالنتائج عبر وسائل الإعلام». وعلى الرغم من الاتهامات وحملات التشكيك التي رافقت عملية إعلان النتائج الأولية قبل أيام، لم يات الإعلان النهائي بجديد، لجهة النتائج التي حصلت عليها الائتلافات السياسية، حيث حافظ

## بدء صراع المحاور لتشكيل الحكومة المقبلة

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

### معا نمو تحقيق أهداف 2030

## المبارز الأولمبي

بمنه الشاه أسبعت مقر وطن

البرنامج يبدأ من 2018/5/26 إلى 2018/8/16

### أهداف البرنامج

- تعليم جميع مهارات المباراة للأسلحة الثلاثة
- مشاركة لاعبين ولعابت حاليين من الأندية في مراكز التدريب
- تنظيم حصص نظرية تعريفية للأسلحة ولللاعبين عن مبادئ المباراة وتاريخها
- معسكر تدريبي ترفيهي لمدة ٦ أيام لأفضل ٥ مبارزين من كل مركز في مدينة الدمام بنهاية البرنامج

### يقدم برنامج المبارز الأولمبي

برنامج تدريب صيفي أحد برامج مشروع البحث لاستقطاب و تدريب لاعبي مبارزة من مستوى مبتدئ إلى الاحتراف

براعم و ناشئين بينين و بنات من ٨ - ١٣ سنة بنين تحت ١٧ سنة

رسوم الأشتراك

شهر	٩٥٠ ريال
٣ شهور	١٩٠٠ ريال

رابط التسجيل <https://goo.gl/forms/UP6mR8UN3KqYdXel>

### أهداف البرنامج

- تعليم جميع مهارات المباراة للأسلحة الثلاثة
- مشاركة لاعبين ولعابت حاليين من الأندية في مراكز التدريب
- تنظيم حصص نظرية تعريفية للأسلحة ولللاعبين عن مبادئ المباراة وتاريخها
- معسكر تدريبي ترفيهي لمدة ٦ أيام لأفضل ٥ مبارزين من كل مركز في مدينة الدمام بنهاية البرنامج

### يقدم برنامج المبارز الأولمبي

برنامج تدريب صيفي أحد برامج مشروع البحث لاستقطاب و تدريب لاعبي مبارزة من مستوى مبتدئ إلى الاحتراف

براعم و ناشئين بينين و بنات من ٨ - ١٣ سنة بنين تحت ١٧ سنة

رسوم الأشتراك

شهر	٩٥٠ ريال
٣ شهور	١٩٠٠ ريال

رابط التسجيل <https://goo.gl/forms/UP6mR8UN3KqYdXel>

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329

بغداد، حزمة مصطفى بدأت تتخاطر هنا وهناك بالونات الاختبار من قبل الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتخاطر قبيل إعلان النتائج فجر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسمياً، علماً بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على 90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في المقاعد والقواعد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التي بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئة، خصوصاً في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة. قبل نحو ثلاثة أيام من إعلان النتائج تحولت منطقة الحناطة في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) بمناخه قبلة للمسيحيين والسفراء معاً. فرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر حقق المفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصوات (54 مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان (329



## موجز

## بن دغر يبحث التطورات مع السفير الكوري لدى اليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» بحث رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس، مع سفير كوريا الجنوبية لدى اليمن، باك وانج تشال، العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، والدعم الإنساني والإغاثي الكوري لليمن، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين وأفاق تنميتها في مختلف المجالات. جاء ذلك في لقاء عُقد في الرياض أمس، وناقش بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، آخر التطورات في التحركات الأممية والدولية للوصول إلى حل سياسي لإنهاء الحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي الانقلابية، والدور الكوري في دعم هذه الجهود.

وأكد رئيس الوزراء اليمني أن تحقيق السلام يتوقف على احترام إرادة الشعب اليمني والقرارات الدولية، وعدم السماح لأقلية تستقوي بالسلاح ودعم أجنحة إقليمية دخيلة، بفرض خيارها على الغالبية العظمى من اليمنيين، مؤكداً أن التزام وتنفيذ ميليشيات الحوثي بمرجعيات الحل المتوافق عليها محلياً ودولياً سبنيهي الحرب ويضع حداً لمعاناة اليمنيين.

## الإطاحة بقيادي «داعشي» في لوج

تعز - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية اليمنية إلقاء القبض على مطلوبين أمناً في يافع، جنوب البلاد، بينهم «أمير» لتنظيم داعش الإرهابي.

وقالت الوزارة، في بيان لها على موقعه الإلكتروني الرسمي، إن «فرقة التدخل السريع (SWAT) التي تخرجت قبل أسبوع في لوج، تمكنت بإشراف مدير أمن لوج العميد صالح السيد، من إلقاء القبض على مطلوبين أمناً بينهم (أمير) لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة يافع، بعد عملية نوعية نفذتها القوات الأمنية (SWAT) وبعد تحريات ومنابعة دقيقة».

ونقل الموقع عن مدير أمن لوج العميد صالح السيد، قوله إن قوات «(SWAT) تعد أحدث القوات وأكثرها تطوراً بالأداء الأمني والمعدات، كما أنها تلقت تدريبات عالية المستوى من قبل مدربين مختصين، وحقت نجاحاً ملحوظاً في أولى مهامها حيث قبضت على «أمير» في تنظيم داعش ومعه عدد من المطلوبين أمناً. وأفاد نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي بلجج بأن ما تقوم به القوات الأمنية من ضبط مطلوبين ومداهمة أوكار «القاعدة» و«داعش» يعد إنجازاً لأمن لوج الذي يسعى بكل الوسائل إلى تثبيت الأمن والاستقرار بالمحافظة.

## مركز حقوقي يتهم الميليشيات بتفجير أسر غرب تعز

تعز - «الشرق الأوسط» اتهم مركز حقوقي ميليشيات الحوثي الانقلابية، بتفجير نحو 44 أسرة من أهالي قرية بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي، غرب تعز، ومنطقة الحيمة، إحدى عزل مديرية التعزية شمال شرقي تعز. وكشف مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، منظمة مجتمع مدني مقرها الرئيسي في تعز، استمرار ميليشيات الحوثي الانقلابية في ارتكاب جرائمها في محافظة تعز التي تمثلت في القتل والخطف والتفجير القسري وغيرها من الانتهاكات.

وقال المركز في تقريره الحقوقي الحديث، «حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن فريق الرصد الميداني للمركز وثق «مقتل 5 مدنيين بالذخائر المختلفة، فيما قتل قناصو الحوثي طفلاً وامرأة، وقتل مدني بالرصاص المباشر، واغتال مجهولين من مدنيين اثنين».

كما رصد المركز «9 مدنيين جراء ذخائر ميليشيا الحوثي الانقلابية، وأصيب 4 آخرون برصاص قناصي الميليشيات الانقلابية»، فيما اعتقلت ميليشيات الحوثي الانقلابية «5 مدنيين من قرية شغب بالحيمة».

## اعتراض «بالستي» حوثي استهداف السكان في خميس مشيط

أوضح وصريح للقرارين الأممي (2216)، (2231) يهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

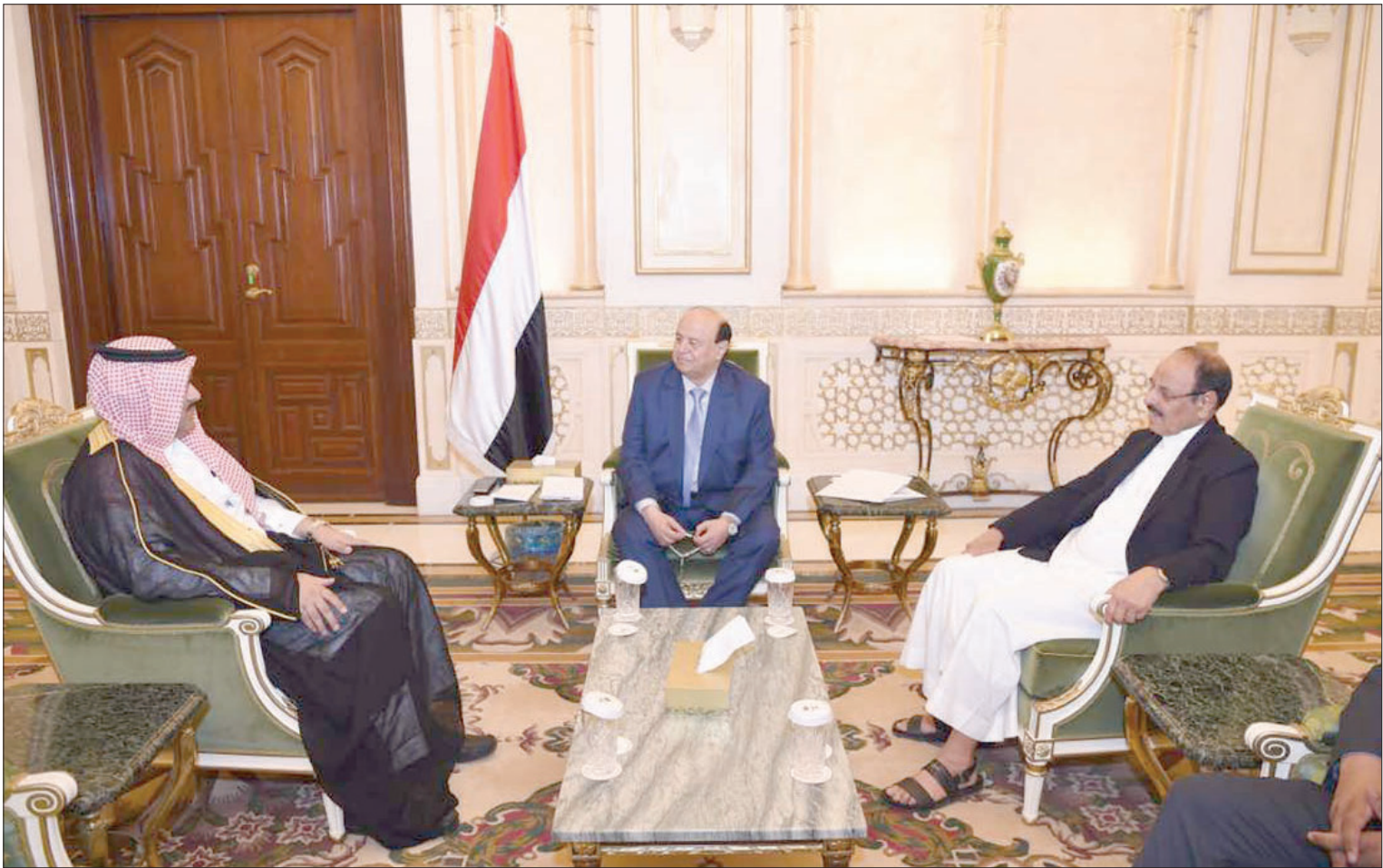
مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية الأهلة بالسكان. وأوضح العقيد المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحج

السعودي رصدت صاروخاً آخر سقط في صحراء غير أهلة بالسكان، ولم ينتج عنه أي أضرار حتى وقت إصدار هذا البيان السادسة بتوقيت غرينيتش. وذكر أن الصاروخين كانا باتجاه مدينة (خميس مشيط) وتم إطلاقهما بطريقة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي صاروخاً بالستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي المملكة. وأضاف العقيد الملكي أن قوات الدفاع الجوي الملكي

آخر بمنطقة صحراوية غير أهلة بالسكان. وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي بأنه وفي تمام الساعة السادسة وأربع عشرة دقيقة من مساء أمس السبت، اعترضت ودمرت

الرياض، «الشرق الأوسط» اعترضت الدفاعات السعودية ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون باتجاه المدنيين في مدينة خميس مشيط التابعة لمنطقة عسير (جنوب السعودية)، في الوقت الذي سقط فيه صاروخ

## هادي يشكر السعودية ويشيد بدور سفيرها لدى اليمن



الرئيس اليمني ونائبه لدى لقائهما السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر (سبأ)

محافظة سقطرى، لافتاً إلى أن الخطوة جاءت بتوجيه من القيادة السعودية. كما دشّن السفير آل جابر رفقة وزراء اليمنيين، وكان السفير السعودي زار سقطرى يوم 14 من مايو (أيار) الحالي، وأكد لاحقاً تكفل بلاده باستيفات النقطية التي تحتاج إليها

محافظة سقطرى. كما استقبل الرئيس اليمني أمس رئيس وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة المعنية بتطبيع الأوضاع بمحافظة أرخبيل سقطرى. وزير الدفاع السعودي في إطار دعمها الدائم لليمن وفي مختلف الجوانب، فيما تطرق وزير الأشغال العامة والسفير السعودي، إلى المشاريع التي تم تدشينها خلال زيارة

سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في إطار دعمها الدائم لليمن وفي مختلف الجوانب، فيما تطرق وزير الأشغال العامة والسفير السعودي، إلى المشاريع التي تم تدشينها خلال زيارة

الرياض، «الشرق الأوسط»

ثمن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، «إيادي» المملكة العربية السعودية البيضاء وبعصماتها مع اليمن في مختلف المواقف والظروف، مشيداً بجهود السفير السعودي (لدى اليمن) محمد آل جابر الميدانية في إطار الزيارة الأخيرة التي أجراها إلى سقطرى.

وأكد السفير السعودي الذي يشرف على برنامج إعادة إعمار اليمن الذي تتبناه السعودية، بدء برنامج إعادة الإعمار في اليمن بتدشين أول مكتب في جزيرة سقطرى لخصوصيتها واحتياجها للخدمات والخدمات بصورة عامة، لافتاً إلى تواصل العمل في مراحله الراهنة والقادمة إلى باقي المحافظات المحررة.

جاء ذلك، لدى استقبال هادي أمس، السفير السعودي لدى اليمن وزير الأشغال العامة والطرق معين عبد الملك، بحضور نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر.

وأطلع هادي وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) على نتائج زيارة السفير والوزير لمحافظة أرخبيل سقطرى والوقوف على المشاريع الخدمية والتنمية التي تم تنفيذها ووضع حجر أساسها في قطاعات المياه والتموين والخدمات والاحتياجات التنموية المختلفة التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك

## الميليشيات الحوثية تفرض أمسيات طائفية لاستقطاب المجددين

في أوساط قادة الجماعة من وجود اختراقات في صفوفها وتسلل أشخاص مناهضين لها إلى مناطق سيطرتها في صنعاء وبقية المناطق، شددت الميليشيات التابعة لها من عمليات التفيتش والتدقيق في هويات المسافرين، القادمين إلى صنعاء، وإلى بقية المدن الخاضعة لها.

وبحسب ما أفاد به مسافرون وصلوا إلى صنعاء عبر حافلات النقل الجماعي القادمة من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، شملت الإجراءات استنجاب الركاب وتفتيش أمتعتهم، كما شملت إخضاع النساء المسافرات للتفتيش والتحقق من الهوية عبر مجنذات حوثيات ممن أصبح يعرفن بـ«الزبنيات»، وفي سياق التشديد

الحوثي نفسه على المسافرين، أفاد مسؤولون في صنعاء، بأن الميليشيات الحوثية، اتخذت قراراً بمنع أي موظف يحاول الذهاب إلى مدينة عدن، من أجل أن يحصل على راتبه من قبل الحكومة الشرعية.

وبحسب ما أفاد به موظفون لـ«الشرق الأوسط» فإن نقاط التفيتش الحوثية حالت دون مغادرة العشرات من المعلمين والموظفين في القطاعات الحكومية الذين حاولوا السفر إلى عدن، بعد أن ضاقت بهم سبل دفع رواتبهم منذ نحو 19 شهراً.

يشير إلى أن الأوضاع المعيشية للسكان في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية، بلغت تدهوراً غير مسبوق، جراء توقف الرواتب وارتفاع أسعار السلع، واستمرار الجماعة في فرض الإتاوات على التجار، ورفع أسعار الوقود، وإضافة المزيد من الرسوم الضريبية والجمركية على السلع.

وكانت الميليشيات الحوثية، منعت دخول شحنة طبية إلى مدينة إب تتبع مركز غسيل لمرضى الكلى، وأصرت على دفع رسوم جمركية مقابل السماح بوصولها.



يمنيون يتفقدون «مساج» في أحد شوارع صنعاء أمس (إب.أ)

على صفوفها، أفادت مصادر أمنية مناهضة للجماعة، بأن عناصرها في الأحياء والقرى أعدوا لوائح بأسماء الأشخاص والنشطين غير الخاضعين من عملية الرقابة عليهم، تحسباً لأي أنشطة معادية من قبلهم. وذكرت مصادر حقوقية في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) بأن عناصر الميليشيات الحوثية داهموا هذا الأسبوع سكتا طلابياً واعتقلوا خمسة من طلعة الجماعة ينتمون إلى محافظة تعز، وقاموا بالاعتداء عليهم بأعقاب البنادق قبل أن يتم اقتيادهم إلى أحد المعتقلات بمرحلة تهمته التحريض على حكم الميليشيات.

وفي غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية للجماعة، بأن عناصرها في مديرية التعزية شمالي مدينة تعز، ألقوا القبض على معلم في أحد المدارس، زعمت الجماعة أنه من أخطر المناهضين لها، من خلال تنبيهه استقطاب المجددين إلى صفوف القوات الحكومية، وتقااضيه أموالاً لقاء هذه المهمة. وفي ظل المخاوف المتصاعدة،

الأمسية ترديد جماعي لشعارات الميليشيات الطائفية وصرختها الخمينية. وأكدت المصادر في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن مشرفي الجماعة يطلبون من الحاضرين خضد أكبر عدد من المجددين خلال شهر رمضان، باعتبار ذلك - على حد زعمهم - فريضة دينية أهم من الصلاة والصيام وبقية أركان الإسلام». وبحسب ما أكدته المصادر التي حضرت الأمسية الطائفية، طلب مشرفو الجماعة من أعيان الأحياء والأحياء، الالتزام باستقطاب 10 مجندين على الأقل، من كل مربع سكني، تمهيداً للزج بهم في جهات القتال. وكشفت المصادر بأن عناصر الجماعة الحوثية أبلغوا الحاضرين بأنهم يصدون إنشاء عدد من الألوحة القتالية تحت اسم «الوية الصمام» نسبة إلى رئيس مجلس حكم الجماعة، صالح الصمام، الذي تحاول الميليشيات تصويره في ثوب البطل والرمز الوطني، الذي يجب الاقتصاص لقتله.

وفي غضون ذلك، أفادت المصادر بأن عناصر الجماعة الحوثية، اعتقلوا عدداً من

الأمسية ترديد جماعي لشعارات الميليشيات الطائفية وصرختها الخمينية. وأكدت المصادر في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن مشرفي الجماعة يطلبون من الحاضرين خضد أكبر عدد من المجددين خلال شهر رمضان، باعتبار ذلك - على حد زعمهم - فريضة دينية أهم من الصلاة والصيام وبقية أركان الإسلام». وبحسب ما أكدته المصادر التي حضرت الأمسية الطائفية، طلب مشرفو الجماعة من أعيان الأحياء والأحياء، الالتزام باستقطاب 10 مجندين على الأقل، من كل مربع سكني، تمهيداً للزج بهم في جهات القتال. وكشفت المصادر بأن عناصر الجماعة الحوثية أبلغوا الحاضرين بأنهم يصدون إنشاء عدد من الألوحة القتالية تحت اسم «الوية الصمام» نسبة إلى رئيس مجلس حكم الجماعة، صالح الصمام، الذي تحاول الميليشيات تصويره في ثوب البطل والرمز الوطني، الذي يجب الاقتصاص لقتله.

وفي غضون ذلك، أفادت المصادر بأن عناصر الجماعة الحوثية، اعتقلوا عدداً من

صنعاء، «الشرق الأوسط»

التمشيط التي قامت بها القوات للجيوب والخنادق والتحصينات التابعة للميليشيات في محيط وادي الفرع بمديرية كتاف.

ونقل الموقع عن قائد اللواء 84 مشاة، العميد رداد الهاشمي، قوله إن القوات «تواصل ملاحقة فلول ميليشيا الحوثي في محيط وادي الفرع والمرتفعات المطلية على مبنى المجمع الحكومي وقرية الخضيرة ومحيط وادي الفرع». وأشار الهاشمي إلى فاعلية الإسناد الذي تقوم به مقاتلات تحالف دعم الشرعية لقواته، مؤكداً أن استهدافها لغرف التحكم والسيطرة ومخازن السلاح الحوثية سهل من عمليات الاقتحام لمواقع الميليشيات.

إلى ذلك، أعلن الإعلام الحربي التابع لقوات «المقاومة الوطنية» التي يقودها طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل، عن وصول دفعة جديدة من القوات إلى الساحل الغربي، حيث تقدم القوات المشتركة نحو مديرية زيد، باتجاه الحديدة، وتواصل تطهير مناطق مديرية التحديت. وذكرت المصادر الموالية لقوات طارق صالح، أن القوات الإضافية التي وصلت إلى الساحل الغربي تلقّت إعداداً عسكرياً مئالياً بعد أن أنهت تدريباتها العسكرية في معسكر تابع لقوات المقاومة غرب مدينة عدن، وأصبحت في أتم جاهزيتها لخوض المعركة إلى جانب القوات المشتركة الأخرى.

وتوقعت المصادر أن يحدث دخول القوات الجديدة دفعة قوية للمعركة في الساحل الغربي على نحو سيقاوي الميليشيات الحوثية، التي باتت في أدنى معنوياتها بعد تكديها خسائر ضخمة في الأيام الماضية على مستوى تساقط القيادة الميدانيين وخسارة عشرات المواقع ميدانياً. وبينما تتكتم الميليشيات على ذكر خسائرها، اعترف ناشطون مولون لها أمس (السبت) بمقتل قيادي قريب من زعيم الميليشيات الحوثية في جبهة الساحل الغربي، يدعى أكرم غناية. وبعد غناية نجل زعيم قبلي بارز في مديرية مران حيث مسقط رأس الحوثي، وكان مسؤولاً عن حشد المقاتلين في صعدة إلى جبهة الساحل الغربي، بينما كان والده - بحسب ما أفادت مصادر يمنية - من أوائل المؤيدين لمؤسس الجماعة حسين الحوثي.

وفي سياق متصل بتطورات المعارك في جبهة البيضاء، توقع قائد اللواء 173 مشاة العميد صالح المنصوري، قرب استسلام الميليشيات الحوثية في مديرية الملاجم، وهي ثالث مديريات محافظة البيضاء التي توغلت فيها القوات الحكومية من جهة الشرق، بعد نعمان وناطع، وقال المنصوري، في تصريح رسمي نقله الجعمة الموقع الرسمي للجيش، إن «الانتصارات التي حققتها قواته مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية أثبتت مدى هشاشة وتشتت الميليشيات وفقدان الثقة بينها»، مشيراً إلى تمكن قواته خلال 48 ساعة، «من التقدم والسيطرة على سلسلة جبال القرقاء وجبال البان والظهرة والخط الإسفلتي وسد فضحة والوصول إلى مرفق اعشار، وهي سافة كبيرة وجبلية وعرة».

وأكد العميد المنصوري أن عملية تحرير بقية مديرية الملاجم ستكون أسهل من المناطق التي تم تحريرها في مديرية ناطع أو في منطقة فضحة، لجهة أنها أقل وعرة.

## طارق صالح يعزز قواته في الساحل الغربي

## لحسم معركة الحديدة

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

تواصلت انكسارات الميليشيات الحوثية في أكثر من جبهة، وأعلنت القوات الحكومية تحرير مواقع استراتيجية في محافظتي صعدة وحجة، في الوقت الذي انضمت إلى معركة الساحل الغربي دفعة جديدة من القوات التي يقودها طارق صالح ضمن القوات المشتركة لحسم معركة الحديدة. وأفادت المصادر الرسمية للجيش اليمني، بأن القوات التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة، تمكنت من تحرير العديد من المواقع شرق حرض وغربها في محافظة حجة الحدودية، بعد مواجهات ضارية مع الميليشيات الحوثية. وذكرت المصادر أن قوات الجيش أمنت، الجمعة، مواقع استراتيجية عدة، من ضمنها جبل النار وأم التراب وقائم السيف ومنطقة الزلوع شرق بلدة حرض، إلى جانب تحريرها موقع المدب والقلل والحرة، وتكديها عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى ترابط القوات الحكومية في أطرافها الشمالية.

وبحسب ما أفادت به المصادر، استعدت قوات الجيش صواريخ حرارية ومدافع، كما عثرت على مخازن أسلحة وذخائر بعد هروب الميليشيات الحوثية من المواقع المحررة، وتكديها عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى أسر اثنين من عناصرها. وقالت المصادر إن القوات قطعت الطريق الرئيسية بين حرض الواقعة شمال حجة وبين المحاذي الواقعة غرب صعدة، جراء سيطرتها على جبل النار المثل على الطريق، وبسبب تضيقها الخناق على عناصر الميليشيات الحوثية في منطقة الغف شرق حرض. وتوسع قوات الجيش اليمني إلى تحريك هذه الجبهة، لتواكب التقدم الأخير لها في مديرية ميدى الساحلية المحاذية لها من جهة الغرب. وكتلتا المدريتين، من المناطق الحدودية في محافظة حجة، إذ ستتيح السيطرة عليهما التقدم نحو مديريات بكل المير وحران ومستييا وعبس في محور حرض، والتقدم باتجاه حران والحلحة وعبس في محور ميدى باتجاه الحديدة من جهة الشمال. وفي غضون ذلك، أثنى نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر على التقدم النوعي للجيش في جبهة حرض، وذكرته وكالة «سبأ» أنه هاتف قائد لواء القوات الخاصة العميد محمد الحجوري للإطلاع على المستجدات الميدانية في مديرية حرض، حيث أشاد بالانتصارات التي تحققت في القوات، ونسند على ضرورة اليقظة ومضاعفة الجهود والاستمرار في تنفيذ المهام العسكرية.

وكان لواء القوات الخاصة الذي يقوده العميد الحجوري شن عملية عسكرية نوعية في اليوم السابق، انتهت بتحرير مناطق السرداح والمجروب والمعانين وجبل الزراع وأجزاء واسعة من جبل النار الاستراتيجي، شرق حرض. وفي جبهة كتاف شمال شرقي صعدة، أفادت مصادر ميدانية يمنية بأن قوات الجيش مسنودة بتحالف دعم الشرعية يسيطر على منطقة الطغف، كما سيطرت على سلسلة جبال وقرية الفرع وقطعت الطريق على أي إمدادات قائمة للميليشيات من وسط مديرية كتاف.

وأفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) بأن خمسة حوثيين على الأقل قتلوا أثناء عمليات



## وفاة 3 مصابين ترفع إلى 65 عدد الضحايا في غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، عن ارتفاع ضحايا المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المسيرات على الحدود الشمالية والشرقية للقطاع، إلى 65 مواطناً بعد وفاة ثلاثة متأثرين بجروحهم التي أصيبوا بها في المسيرة المركزية يوم الاثنين الماضي الذي صادف يوم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة، إن الضحايا الثلاثة هم معين الساعي (58 عاماً) من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، ومحمد عليان (20 عاماً) من سكان البريج شرق قطاع غزة، وأحمد أبو سمرة (21 عاماً) من سكان جباليا شمال قطاع غزة.

وشيخت جماهير فلسطينية جثمانى الساعي وعليان الذين تم وضع العلم الفلسطيني على جثمانيهما، وسط تردد لشعارات غاضبة تدعو الفصائل الفلسطينية للرد على الجرائم الإسرائيلية المتواصلة.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي الاثنين الماضي مذبحاً دامية خلفت 60 قتيلاً وأكثر من 2870 جريحاً بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، قبل أن يقتل فلسطينيين آخرين ويصيب نحو 400 آخرين في اليوم الثاني للمذبحة.

ولا يزال عشرات الجرحى الفلسطينيين بحال الخطر، فيما تقوم طواقم طبية بتر أطراف سفلية من أجساد بعض المصابين الذين أصيبوا بإطلاق نار متفرج من قبل الجنود القناصة، وما زالت وفود طبية أردنية وإجنبية موجودة في قطاع لمساعدة الطواقم المحلية، فيما يتواصل نقل الجرحى من غزة إلى كل من مصر والأردن والضفة الغربية.

ووصلت في الساعات الماضية شاحنات تحمل أدوية ومستلزمات ومساعدات طبية مختلفة إلى مستشفيات قطاع غزة من مصر والأردن وهبئات دولية أخرى.

وفي سياق متصل، دعت «القوى الوطنية والإسلامية» في مدينة رام الله بالضفة الغربية إلى «مواصلة الزحف نحو القدس» رفضاً لإجراءات الاحتلال و«فضح تسهلاته المزعومة التي يحاول الترويج لها للتغطية على صورته الوحشية أمام العالم»، كما جاء في بيان لها. وطالبت باعتبار يوم الجمعة المقبل «يوماً للتفكير» إلى القدس من كل المناطق «لإسقاط رواية الاحتلال حول حرية العبادة».

كما طالبت القوى بتفعيل المقاطعة لمنتجات الاحتلال خلال شهر رمضان، مطالبة الوكلاء وكبار الموردين والتجار بالتوقف النهائي عن ضخ منتجات الاحتلال وبضائعه إلى الأسواق الفلسطينية، مناشدة المواطنين توسيع ثقافة المقاطعة لهذه المنتجات والتوقف عن التعااطي معها.

وحثت «القوى الوطنية والإسلامية» العالمين العربي والإسلامي على توفير حاضنة حقيقية لحماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وتوفير مقومات صمود الناس في المدينة.

ودعت إلى مواصلة «الفعل الشعبي المقاوم والصدام المفتوح مع الاحتلال في مناطق الاحتكاك والخماس مع الاحتلال ومستوطنيه كافة، وخصوصاً في الأرياف والقرى الفلسطينية»، مطالبة باعتبار يوم الجمعة «يوماً تصعيد ميداني شامل»، كما جاء في البيان.

مؤتمر صحافي عقده في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، أن غوتيريش مستعد لتشكيل لجنة تحقيق دولية في قتل القوات الإسرائيلية لعشرات الفلسطينيين، إذا طلقت الغالبية العظمى للجمعية العامة ذلك، قال خالد إن هذا الموقف يمثل «تطوراً مهماً»، وأضاف أنه معمرل عن الفيتو المتوقع «فهذه الخطوة الأولى على طريق جلب مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى العدالة الدولية».

ومن شأن الفيتو الأمريكي المنتظر زيادة حجم التوتر في المنطقة، كما يعتقد مسؤولون فلسطينيون. وكانت السلطة قد اتهمت الولايات المتحدة بإشغال المنطقة وتركتها وسط توترات شديدة في أعقاب نقل السفارة إلى القدس. وأعلنت السلطة بعدها قطع كل العلاقات مع الولايات المتحدة واستدعاء رئيس بعثة منظمة التحرير في واشنطن الذي يمثل منصب «سفير». كما أعلن عباس سلفاً رفض أي خطة سلام أميركية. وهو جدد، من رام الله، «ضرورة إيجاد الية دولية للعمل على تحقيق السلام وفق أسس الشرعية الدولية، وذلك عقب قيام الولايات المتحدة بالإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلادها إليها، وإزاحة ملف اللاجئين عن طاولة المفاوضات».

وجاءت تصريحات عباس مترافمة مع تسريبات بأن إدارة الرئيس ترمب تعتزم طرح خطة سلام في النصف الثاني من يونيو (حزيران) المقبل.

وحسب مصادر أميركية، فقد شرع كل من صهر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر، ومبعوثه الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، بالفعل في إبلاغ بعض الحلفاء بعناصر الخطة.

## توقع «فيتو» أميركي ضد مشروع قرار طرحته الكويت في مجلس الأمن عباس يشدد على «الحماية الدولية» للشعب الفلسطيني



فلسطينيان مصابان بحضرة جنازة معين الساعي الذي توفي متأثراً بجروحه في مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس فرصتها الذهبية ليس فقط للتوسع في أعمال التهويد والتطهير العرقي في القدس والأغوار الفلسطينية ومناطق جنوب الخليل وفي النشاطات الاستيطانية، بل وللتنوع في أعمال القتل بدم بارد». وتابع: «منذ إعلان ترمب المشؤوم، استشهد على أيدي جنود الاحتلال 155 فلسطينياً، منهم 20 طفلاً، وجرح آلاف الفلسطينيين في استخدام غير متناسب وغير قانوني للقوة المميتة ضد المتظاهرين المدنيين العزل».

ورداً على إعلان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، خلال

المتحدة نفس الموقف بالنسبة إلى المشروع الجديد، لكن الفلسطينيين يرون أن مجرد استخدام الولايات المتحدة الفيتو أمام كل هذه الدول المطالبة بالتحقيق هو أمر جيد لإحراج الإدارة الأميركية الحالية.

وتبنت سفيرة الولايات المتحدة نيكي هيلي موقف إسرائيل وحملت بإجراءات رداً على نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس ومذبحة غزة، لكن إسرائيل تقول إنها تصرفت بموجب تعليمات لإطلاق النار لحماية الحدود. ورفض سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون مشروع القرار في مجلس الأمن، ووصفه بأنه اقتراح لقتل مدنيين فلسطينيين «ويدعو إلى إجراء تحقيق شفاف ومستقل في الأمر».

ويتوقع أن تتخذ الولايات

بعد متى يمكن طرح مشروع القرار للتصويت، وإن كان دبلوماسيون تحدثوا عن احتمال طرحه غداً (الاثنين).

واتهم عباس إسرائيل بتعمد قتل الفلسطينيين العزل، وتعهد بإجراءات رداً على نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس ومذبحة غزة، لكن إسرائيل تقول إنها تصرفت بموجب تعليمات لإطلاق النار لحماية الحدود. ورفض سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون مشروع القرار في مجلس الأمن، ووصفه بأنه اقتراح لقتل مدنيين فلسطينيين «ويدعو إلى إجراء تحقيق شفاف ومستقل في الأمر».

وسكان غزة الذين يتم إرسالهم كي

وقال دبلوماسيون إنه من المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة، حليفة إسرائيل، حق النقض (الفيتو) لمنع صدور مشروع القرار إذا طرحته الكويت للتصويت. ويحتاج صدور أي قرار إلى 9 أصوات مؤيدة وعدم استخدام أي دولة من الدول الخمس دائمة العضوية للفييتو ضده. والدول الخمس هي: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

ولم تعلق الولايات المتحدة على مشروع القرار المقترح، ولم يتضح

رام الله، كناع زبون

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بضرورة العمل الفوري على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل، منتقداً بشدة إطلاق النار الإسرائيلي الحي على المتظاهرين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية.

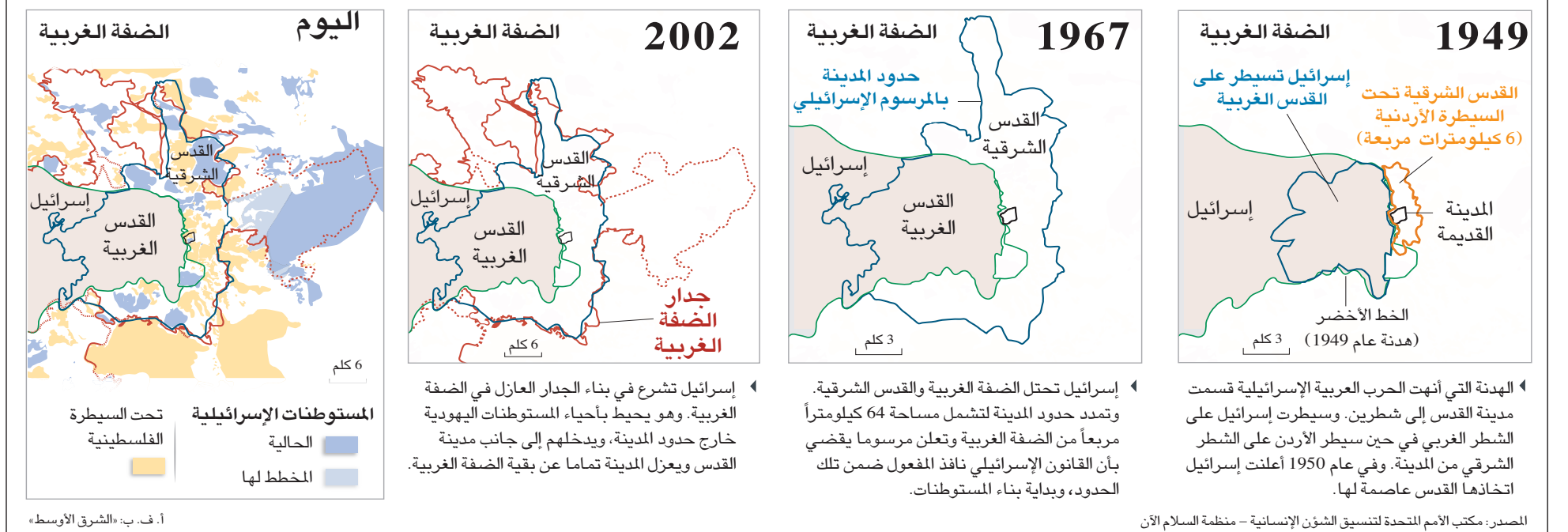
وقال عباس إنه يجب فوراً توفير الحماية من قبل المجتمع الدولي للفلسطينيين الذين يخرجون في مظاهرات سلمية للمطالبة بحقوقهم المشروعة، وترد عليهم إسرائيل بإطلاق النار الحي ما يؤدي إلى وقوع العشرات من أبناء شعبنا شهداء وجرحى».

وجاءت مطالبة عباس، وهي ليست الأولى من نوعها، قبل يومين من مباحثات سيجريها مجلس الأمن بشأن مشروع قرار صاغته دولة الكويت بدين استخدام إسرائيل للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين ويدعو إلى نشر «بعثة حماية دولية» في الأراضي المحتلة. ويطلب مشروع القرار من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رفع تقرير خلال 30 يوماً بشأن تبنى «سبل وإساليب لضمان أمن وحماية وسلامة المدنيين الفلسطينيين».

وقال دبلوماسيون إنه من المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة، حليفة إسرائيل، حق النقض (الفيتو) لمنع صدور مشروع القرار إذا طرحته الكويت للتصويت. ويحتاج صدور أي قرار إلى 9 أصوات مؤيدة وعدم استخدام أي دولة من الدول الخمس دائمة العضوية للفييتو ضده. والدول الخمس هي: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

ولم تعلق الولايات المتحدة على مشروع القرار المقترح، ولم يتضح

## التوسع الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة



المصدر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - منظمة السلام الآن

### ظروف مأساوية يعيشها السكان وأرقام صادمة عن واقع الحياة

## آلاف الأسر في غزة تقضي رمضان من دون إفطار أو سحور

إيجاد حلول جذرية لكل الأزمات. من جانبه، قال ماهر الطباع مدير العلاقات العامة والإعلام في غرفة تجارة وصناعة غزة، في تقرير نشره مكتبه، إن القطاع يمر بأسوأ أوضاع اقتصادية ومعيشية لم يشهدها منذ عقود. وقال: «القطاع لم يعد على حافة الانهيار بل دخل في مرحلة ما بعد الموت السريري مع تحوله إلى أكبر سجن في العالم». وأشار إلى أن الأسواق تشهد حالة من الكساد والركود الاقتصادي في نشاطاتها كافة وأنها أصبحت خالية ومهجورة من المتسوقين. وتابع أن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت 49.1% خلال الربع الأول من العام الجاري، وأن 255 شخص كانوا عاطلين عن العمل خلال الفترة نفسها. وبلغت نسبة البطالة بين الخريجين الجامعيين في الفئة العمرية من 20 و29 عاماً، 64%، ومعدلات الفقر 53%، و33% معدلات الفقر المدقع. كما بلغت معدلات انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر في القطاع 72%.

وكشف النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، عن أرقام صادمة وصعبة ومرعبة حول الوضع الإنساني والحياتي بغزة. وقال الخضري في تصريح صحافي وزَّع مكتبه، إن 80% من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وإن المواطن لا يتلقى الكهرباء سوى أربع ساعات يومياً. كما بلغت معدلات انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر في القطاع 72%.

ولفت إلى انخفاض عدد الشاحنات الواردة إلى قطاع بنسبة 50% من 750 شاحنة يومياً إلى 350 شاحنة. ودعا المؤسسات والمنظمات الدولية إلى الضغط الفعلي على إسرائيل لإنهاء حصارها لقطاع غزة، وفتح المخابر التجارية كافة وإدخال كل احتياجات القطاع من السلع والبضائع وعلى رأسها مواد البناء دون قيود أو شروط.

الأساسية خلال رمضان. وتابع أن وضعه ما زال أفضل من وضع عائلات فقيرة جداً لا تجد قوت يومها للإفطار أو السحور. وتشير تقارير حقوقية وأممية إلى أن ما يزيد على مليون شخص في قطاع غزة باتوا دون دخل يومي، أي ما يشكل نحو 60% من إجمالي السكان الذين يعتمدون على مساعدات إغاثية من مؤسسات دولية، مبيحة أن نسبة الفقر المدقع تجاوزت 75%، بينما ارتفعت نسبة انعدام الأمن الغذائي إلى 72%.

وأشار إلى أن ربع مليون عامل مُعطل عن العمل والآلاف الخريجين بلا أدنى حق من حقوقهم في إيجاد فرص عمل مناسبة تعطي الأمل لهم ولأسرهم، بينما معدلات البطالة بين الشباب تقترب من 60%، أما معدل دخل الفرد اليومي فيقتصر على دولارين فقط. وبين أن مليوناً ونصف المليون شخص يعيشون على المساعدات. وقال إن هذا الواقع «الأكثر من صعب، لا يمكن أن يستمر»، داعياً إلى



زينة رمضان في مدينة غزة أول من أمس (أ.ف.ب)

التجار العديد من محالهم بسبب عدم وجود حركة شرائية وتشديد الحصار والوضع السياسي المتأزم وما جرى مؤخراً على الحدود، حيث قتل عشرات الضحايا. وأشار ناصر، وهو موظف في السلطة الفلسطينية، إلى أن الظروف الحالية وعدم صرف الرواتب كاملة دفعتهم إلى التدبر كثيراً في توفير احتياجات منزله، لافتاً إلى أنه اضطر إلى الاستغناء عن بعض السلع

رمضان، خصوصاً أن غالبيةهم من أصحاب الرواتب المتدنية. وأضاف أن عدم صرف الشيكات للعوائل المعوزة زاد من تعقيد الأوضاع الحياتية لدى السكان. ويقول المواطن فهد ناصر إن رمضان هذا العام ليس له بهجة في ظل ظروف الحياة الصعبة، مشيراً إلى أن الأزمات تثقل كاهل المواطنين خصوصاً أزمات الكهرباء والمياه وعدم وجود فرص عمل، وازدياد البطالة وإغلاق

الشهر الفضيل إلا أنها ما زالت كما هي، ولا يتوقع وجود تحسن مع عدم صرف السلطة الفلسطينية رواتب موظفيها كاملة. وأشار بخيت إلى أن رواتب موظفي السلطة لها الأثر الكبير في تحريك الأسواق، مضيفاً أن الكثير من الموظفين ممن تسلموا رواتبهم بنسبة 50% فقط عملوا فوراً على تأمين احتياجاتهم الضرورية عند تسلم رواتبهم بداية الشهر الجاري، ثم لم يبق معهم أي أموال مع بدء شهر

عائلتها أيام لا تستطيع أن توفر الغذاء لهم وتكتفي فقط بتناول الفول الذي لا يكلفها سوى شيكل واحد (أقل بكثير من نصف دولار). وقالت أم حمدان إن زوجها لم يعد يستطيع العمل منذ نحو 4 سنوات شهر رمضان المبارك، حين لم تجد في الخالجة المهترئة داخل منزلها ما يمكن أن تقدمه لنفسها وزوجها القعيد وأطفالها من طعام للسحور كبقية العائلات التي استطاعت توفير أهم الاحتياجات لمنازلها.

بين 400 و500 دولار كل 4 أشهر، إلا أنه منذ 5 أشهر ونصف الشهر لم يتم تسليم أصحابها مبالغ مالية تتراوح بين 14 ساعة من الصيام.

وتعيش العائلة في ظروف إنسانية وحياتية صعبة، حيث إن الزوج لا يستطيع العمل وهو قعيد منذ سنوات، بينما اثنان من أطفالهما يعانون من إعاقات مختلفة. ولا يوجد أي معيل للعائلة التي تعيش على بعض المساعدات العينية الترميمية من جمعيات خيرية أو من أهل الخير، كما تقول أم حمدان لـ«الشرق الأوسط».

وتشير إلى أن تلك المساعدات التي تقدم لها غير ثابتة سواء كانت من الجمعيات أو من «أهل الخير»، لافتة إلى أنه قبل رمضان كانت تصر على



## أبناء متضاربة عن اتفاق بين النظام والتنظيم قرب دمشق

## فصائل الجنوب السوري تجدد قتال تنظيم تابع لـ «داعش»



رجل يسير وآخر يجلس في شارع في غفرين شمال سوريا أمس (إ.ب.أ)

السورية ومدينة الحجر الأسود المجاورة لها.

وكانت قناة «روسيا اليوم» الرسمية نقلت عن «مصادر ميدانية» أن المواجهات بين الطرفين توقفت منذ الساعة 12 ظهراً وحتى الساعة الخامسة فجراً غداً، حيث أبدى التنظيم جاهزيته لسحب عناصره وعائلاتهم البالغ عددهم 1700 شخص، مشيرة إلى أنهم لم يتوصلوا لاتفاق «رسمي» بعد بسبب عدم تحديد الجهة.

ونقلت وسائل إعلام النظام عن مصدر عسكري قوله إنه «ليس هناك أي اتفاق، وما تم تناقله من معلومات غير دقيق»، دون أي إضافات أخرى.

وبدوره، أعلن تنظيم «داعش» عبر وسائل إعلامه أن عناصره لا يزالون يشتكون مع قوات النظام، مشيرين إلى أن حصيلة القتلى من الأخيرة يوماً، وتدمير وإعطاب 37 ألية. وسبق أن أعلن التنظيم مقتل 670 عنصراً لقوات النظام باشتباكات جنوب دمشق خلال ثلاثة أسابيع.

وتأتي العملية العسكرية

لقوات النظام بعد فشل

مفاوضات بين النظام والتنظيم

برعاية روسية، حول خروج

عناصر الأخير باتجاه البادية

السورية، فيما تم اتفاق خروج

عناصر «تحرير الشام» من

مخيم اليرموك إلى محافظة

إدلب.

إلى ذلك، نفت قوات النظام السوري وتنظيم «داعش» مسيرة، حيث توعد جيش خالد بن الوليد، المقاتلين بالقتل ودعتهم للكم عن قتال جيش خالد بن الوليد (التوبة)».

«عمليات تحسين مستمرة من قبل جيش خالد بن الوليد في محيط مناطق سيطرته، حيث تم رصد قيام جيش خالد بن الوليد بإلقاء منشورات على مناطق سيطرة الفصائل

وعمليات تحسين مستمرة من قبل جيش خالد بن الوليد في محيط مناطق سيطرته، حيث تم رصد قيام جيش خالد بن الوليد بإلقاء منشورات على مناطق سيطرة الفصائل

الغربي من ريف درعا، حيث شهد حوض اليرموك ومناطق في محيط سحم الجولان وتسبل. والمنظمة الليبية، تبادل إطلاق النار بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، ومقاتلي

الغربي من ريف درعا، حيث شهد حوض اليرموك ومناطق في محيط سحم الجولان وتسبل. والمنظمة الليبية، تبادل إطلاق النار بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، ومقاتلي

الغربي من ريف درعا، حيث شهد حوض اليرموك ومناطق في محيط سحم الجولان وتسبل. والمنظمة الليبية، تبادل إطلاق النار بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، ومقاتلي

تلندن، «الشرق الأوسط»

أطلقت فصائل «الجيش السوري الحر» غرب درعا أمس معركة جديدة ضد «جيش خالد بن الوليد» التابع لـ «داعش» جنوب سوريا، في وقت تضاربت أنباء عن وقف للنار بين النظام السوري والتنظيم جنوب دمشق.

وقالت شبكة «الدرر الشامية» المعارضة أمس، إن فصائل «الجيش الحر» بدأت المعركة تحت اسم «دحر العملاء»، بهدف طرد «جيش خالد بن الوليد» من منطقة حوض اليرموك الخاضعة لسيطرته في غرب درعا. وأضافت أن «اشتباكات عنيفة تدور بين الطرفين بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف يستهدف مواقع التنظيم».

وأطلقت فصائل الجبهة الجنوبية في وقت سابق عدة معارك، بهدف انتزاع السيطرة على مناطق يسيطر عليها «جيش خالد»، وفق الحصار عن بلدة حيط التي يحاصرها التنظيم ويحاول اقتحامها، أبرزها «أهل الأرض»، و«فتح الفتح»، و«صد البغاة»، و«الفاتحين»، وأخيراً معركة «دحر العملاء»، بحسب «الدرر».

ويسيطر «جيش خالد» على معظم بلدات حوض اليرموك، وقد شنَّ هجوماً مباغتاً، في فبراير (شباط)

## واشنطن تجمد الدعم إلى إدلب وتزيد لشرق نهر الفرات

استعادة المناطق المحررة بسرعة ما لم تستقر. من جهتها، أعلنت قاعدة حميميم الروسية على صفحتها في «فيسبوك»: «إعلان واشنطن انسحابها من أجزاء من سوريا وتعتبر مؤشراً إيجابياً إلى حد ما، ولكن لا تكون هذه الخطوة مضمومة ما لم يكن ذلك الانسحاب من كامل الأراضي السورية مع تسليم تلك المواقع للقوات الحكومية السورية». وأضافت: «لدينا مخاوف حقيقية عن وجود تواطؤ أميركي مع تنظيمات إرهابية لاتاحة الفرصة لها بالسيطرة على المواقع التي ستندفع القوات الأميركية انسحاباً جزئياً منها في سوريا».

وجددت القاعدة دعوتها «لجانب التركي بالتنسيق مع دمشق حول أي تحرك عسكري في سوريا، كما تؤكد ضرورة تسليم مدينة غفرين للقوات الحكومية السورية بعد أن تم القضاء على المجموعات المسلحة غير الشرعية».

قد حان كي تسحب الولايات المتحدة من سوريا بعد الانتصارات على متشدي «داعش». وتنتشر الولايات المتحدة نحو 2000 جندي في سوريا.

لكن في أبريل (نيسان)، كُفّ ترمب التدخل الأميركي عندما أمر بشن ضربات صاروخية على سوريا ردّاً على هجوم بغاز سام أدى إلى مقتل عشرات الأشخاص. وقال مسؤول أميركي ثالث إن تخفيض المساعدات لشمال شرقي سوريا سيتم على مدى أشهر.

وأضاف المسؤول: «الخطر هو تكرار ما انتقده الرئيس بشأن العراق... ترك فراغ حيث يمكن أن يزداد العنف ويستطيع المطرفون استغلال ذلك».

وتقدر وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أن «داعش» فقدت نحو 98 في المائة من الأراضي التي كانت تسيطر عليها في العراق وسوريا، لكن مسؤولين بالجيش الأميركي حذروا من أن المتشددين يمكنهم

محافظة إدلب، وهي أكبر مساحة من الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة بما في ذلك «هيئة تحرير الشام» التي تضم «فتح الشام» (النصرة سابقاً) الفرع السابق للتنظيم «القاعدة». وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية لـ «رويترز»: «جري تحرير برامج المساعدة الأميركية في شمال غرب سوريا لتقدم دعم متزايد محتمل للأولويات في شمال شرقي البلاد».

وأوردت النبا للمرة الأولى شبكة «سي بي إس» الإخبارية، وقالت إن الإدارة ستخفض عشرات ملايين الدولارات من الجهود السابقة المدعومة

الرئيس ترمب نحو 200 مليون دولار من أموال جهود الإعمار في سوريا بينما تعيد إدارته تقييم دور واشنطن في الصراع السوري. وقال أحد المسؤولين الأميركيين إن المراجعة لا تزال جارية.

وقال ترمب في مارس إن الوقت المناسب لبدء الاستقرار وإطلاق العملية السياسية، لأن الجزء العسكري يقترب من نهايته، والمواجهة تشهد حالياً مرحلة نهائية».

على صعيد آخر، انتقدت الخارجية الروسية بشدة تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن هجوم كيماوي مفترض وقع ببلدة سراقب السورية في 4 فبراير (شباط) الماضي، ووصفت في تعليق صدر عن إدارة المعلومات في الوزارة

التقرير بأنه «لم يصدر بعد إجراء تحقيق مستقل وشامل». وراى التعليق الروسي أن «الهدف الوحيد كان الاعتماد على المواد المزورة التي يقدمها خصوم دمشق للتشهير

واشنطن - تلندن، «الشرق الأوسط» وقال مسؤولون أميركيون مطلعون الجمعة إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعترم سحب مساعداتها من شمال غربي سوريا الخاضع لسيطرة فصائل إسلامية، وتريد التركيز على جهود إعادة إعمار المناطق التي استعادتها القوات التي تقودها الولايات المتحدة من تنظيم «داعش» في شمال شرقي البلاد».

وأوردت النبا للمرة الأولى شبكة «سي بي إس» الإخبارية، وقالت إن الإدارة ستخفض عشرات ملايين الدولارات من الجهود السابقة المدعومة

الرئيس ترمب نحو 200 مليون دولار من أموال جهود الإعمار في سوريا بينما تعيد إدارته تقييم دور واشنطن في الصراع السوري. وقال أحد المسؤولين الأميركيين إن المراجعة لا تزال جارية.

وقال ترمب في مارس إن الوقت المناسب لبدء الاستقرار وإطلاق العملية السياسية، لأن الجزء العسكري يقترب من نهايته، والمواجهة تشهد حالياً مرحلة نهائية».

على صعيد آخر، انتقدت الخارجية الروسية بشدة تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن هجوم كيماوي مفترض وقع ببلدة سراقب السورية في 4 فبراير (شباط) الماضي، ووصفت في تعليق صدر عن إدارة المعلومات في الوزارة

التقرير بأنه «لم يصدر بعد إجراء تحقيق مستقل وشامل». وراى التعليق الروسي أن «الهدف الوحيد كان الاعتماد على المواد المزورة التي يقدمها خصوم دمشق للتشهير

## «قوات سوريا الديمقراطية» تكثف العمليات ضد «داعش»

الفيحاء وإن هذه العملية تشمل جميع المدن والبلدات الخاضعة لقوات النظام بما فيها دير الزور».

وقالت «سمارت» إن «ثمانية مدينين قتلوا وجرحوا بقصف قوات النظام السوري على ناحية سوسة (120 كلم جنوب شرقي مدينة دير الزور) شرق سوريا، وزادت أن قوات النظام قصفت بالمدمعة وبشكل عشوائي قريتي العاليات ومركز ناحية السوسة الواقعتين تحت سيطرة التنظيم «ما أدى لمقتل ثلاثة مدينين وجرح خمسة آخرين».

وتشهد بعض مناطق دير الزور مواجهات متقطعة بين قوات النظام وتنظيم داعش رغم تراجع التنظيم وخسارته معظم مناطق سيطرته خلال المعارك مع كل من قوات النظام المدعومة من روسيا وإيران، و«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي.

مراكز اعتقال تابعة لقوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي.

إلى ذلك، قالت شبكة «سمارت» المعارضة إن رتلًا عسكريًا أميركيًا دخل من إقليم كردستان العراق إلى محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، وأنه «يجوي مساعدات عسكرية والوجيستية» حيث دخل قبل يومين من معبر (سيمالكا) إلى قرية تل بيدر (30 كلم شمال مدينة الحسكة) إذ يوجد قاعدة أميركية فيها».

وفي دير الزور، حولت قوات النظام السوري منازل في مدينة البوكمال (122 كلم جنوب شرقي مدينة دير الزور) شرق سوريا إلى مقرات، وقال ناشط صهيبي الجابر لـ «سمارت» إن «قوات النظام والمليشيات الإيرانية الموالية لها تضع يدها على منازل أهالي المدينة المعارضين وخاصة في مركز المدينة وحي

المهام جرت من خلال عمليات إنزال من مروحيات تابعة للتحالف الدولي، بالتزامن مع مدهامة من قوات أمنية برية، للقرى الخمس القريبة من الحدود السورية - العراقية، إذ جرى في إحدى القرى التابعة للجزيرة الخاثونية اعتقال 5 من عناصر تنظيم داعش أحدهم قيادي، ينحدرون من محافظة صلاح الدين العراقية. كانوا قد وصلوا سابقاً إلى محافظة الحسكة بـ«صفة لاجئين»، وتمكنوا من الخروج من مخيمات اللاجئين في ريف الحسكة، فيما أسفرت عمليات المدهامة الأخرى في القرى الأربع المتبقية التابعة لمنطقة تل حميس ومنها قرى الطائف والفسطاط والقيروان، عن اعتقال نحو 30 شخصاً من الحسيتين السورية والعراقية، من عناصر التنظيم ومتهمين بـ«الانتماء للتنظيم»، حيث اقتادتهم القوات الأمنية إلى

بيروت - تلندن، «الشرق الأوسط»

كثفت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا أمس، عملياتها ضد تنظيم داعش في شمال شرقي سوريا الذي شهد إنزالاً جويًا أميركيًا وملاحظات أمنية ضد «دواعش». وقال «المصدر السوري لحقوق الإنسان» إن ريف الحسكة القريب من الحدود السورية - العراقية «شهد عمليات أمنية متلاحقة، استهدفت 50 متناثرة على مسافة نحو 50 كلم بين ريف القامشلي الجنوبي وريف الحسكة الجنوبي الشرقي، حيث عمدت غرفة العمليات المشتركة بين قوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية، لتنفيذ مهامات لخمسة قرى على الأقل منتشرة بين منطقتي تل حميس والهول». ونقل عن مصادر أن

## لافروف يوضح كلام بوتين: باقون في سوريا ما دام الأمر يتطلب ذلك

المفترض بدلاً من قيام خبراء البعثة أنفسهم بجمع المعلومات الضرورية. وأشارت الوزارة إلى أن هذا الأسلوب يناقض المبدأ الأساسي لأداء البعثة، والذي يقتضي التقيد الصارم بتسلسل الإجراءات وضمان سلامة الأدلة المادية منذ اكتشافها من قبل خبراء المنظمة حتى وصولها إلى مختبر معتمد من أجل تحليلها. وكانت المنظمة قد أصدرت تقريراً، رجحت فيه أن يكون هجوم الكلور قد استُخدم في هجوم وقع في محافظة إدلب في شهر فبراير الماضي، ولم تشر إلى الجهة المسؤولة عن استخدام هذه المادة، إلا أنها أكدت أن نتائج تحليل العينات التي يقدمتها حكومية، تعجبه كبيرة من الأسرة الدولية».

بالحكومة الشرعية»، معرباً عن «أسف موسكو مجدداً لتركيز البعثة في المقام الأول على اتخاذ مواد وشهادات مقدمة من قبل منظمة (الحوذ البيضاء) مصدرًا رئيساً للدلالة على استخدام الأسلحة الكيماوية في سراقب». وأضاف الوزارة أن موسكو كشفت أكثر من مرة لجوء نشطاء «الحوذ البيضاء» إلى نشر معلومات كاذبة والتلاعب بالحقائق، إضافة إلى مشاركتهم في «مسرجات» استفزازية، مثل حادثة دوما.

وانتقد التعليق إصرار البعثة على التعامل مع أشرطة فيديو واستجواب بعض الشهود لإثبات مصداقية العيّنات المأخوذة من مكان الهجوم

سابق أن إعلان بوتين حول سحب القوات الأجنبية بخص «كل الأطراف باستثناء روسيا». وزاد: «هذا التصريح يخص كل المجموعات العسكرية الأجنبية، التي توجد على أراضي سوريا، بمن فيهم الأميركيون والأتراك و«حزب الله» والإيرانيين بطبيعة الحال».

وشدد لافرينتيف على أن كلام الرئيس الروسي في هذا الشأن يمثل «رسالة سياسية»، لكنه دعا إلى عدم النظر إليه كإجراء عملية انسحاب القوات الأجنبية من سوريا، موضحاً أن «هذه المسألة معقدة للغاية، لأنه يجب تنفيذ هذه الإجراءات في وقت لاحق».

الوقت ذاته على أن «مهمة روسيا في سوريا لم تنته»، ولفت إلى استمرار عمل المركز الروسي لمصالحة الأطراف المتناحرة، وترزايد نشاط العسكرية في المساعدة على تأمين الوضع في المناطق التي تمت السيطرة عليها، وأضاف أن «عمل قاعدتي حميميم وطرطوس يليي بدوره حاجات مهمة». وقال لافروف

إنه «من المنطقي الانطلاق من أن وجودنا في سوريا سيستمر ما دامت تحتاج إليه القيادة السورية الشرعية والشعب السوري الصديق». وكان المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية العسكرية الروسية لافرينتيف، قد أوضح في وقت

«بدعوة من الحكومة الشرعية للجمهورية العربية السورية، التي توجهت إلى روسيا بطلب مساعدة في شأن محاربة الإرهاب وإحلال استقرار الوضع في البلاد وخلق ظروف ملائمة للتسوية السياسية اللازمة الحادة المستمرة».

وزاد الوزير الروسي: «إن الكثير من المهمات التي جرى تنفيذها نُفذت بشكل ناجح، وتم تحقيق الأهداف، وبلادنا ساهمت بصورة حاسمة في دحر البؤرة السياسية العسكرية للإرهاب الذي جسده تنظيم داعش، وبعد ذلك، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، تم سحب الجزء الكبير من المجموعة العسكرية الروسية من أراضي سوريا». مشدداً في

أطلقه بوتين بحضور رئيس النظام بشار الأسد نقاشات واسعة حول تغير في الموقف الروسي حيال الوجود الإيراني في سوريا ووجود «حزب الله» والمليشيات الأخرى التابعة لإيران. لكن موسكو شددت مباشرة على أن الحديث لا يتعلق بوجودها في سوريا، وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «روسيا موجودة بدعوة من الحكومة الشرعية».

وهو أمر تعهد لافروف، أمس، تأكيده، وقال في مقابلة صحافية رداً على سؤال حول الفترة التي تخطط روسيا للبقاء خلالها في سوريا، إن «إننا بحاجة إلى ألية جديدة للبقاء خلالها في سوريا، إن التسوية الروسية منتشرة في هذه البلاد منذ عام 2015

موسكو، واثد جبر

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على عزم القوات العسكرية الروسية البقاء في سوريا «حتى تنجز كل مهامها». وتجنب الوزير الروسي تحديد سقف زمني مشيراً إلى أن مهمة بلاده في سوريا لم تنته بعد، ووجودها العسكري «سيستمر ما دامت القيادة السورية الشرعية» تحتاج إليه.

وجاء حديث لافروف بعد مرور يومين على إعلان الرئيس فلاديمير بوتين ضرورة انسحاب القوات الأجنبية من سوريا مع انطلاق عملية التسوية السياسية. وأثار الإعلان الذي

## مؤتمر باريس يدعم «آليات جديدة» للمحاسبة على «الكيماوي»

المسؤولين عن الهجمات الكيماوية ومعاقبته خصوصاً في سوريا.

وقال الوزيران الفرنسيان: «بينما اختفت الأسلحة الكيماوية منذ نحو عشرين عاماً، يتطلب ظهورها مجدداً في العراق وسوريا وآسيا وأوروبا بين أيدي أطراف حكومية وغير حكومية، تعجبه كبيرة من الأسرة الدولية».

شخصياً». وتابع: «فوجئت بالنبأ، لا أعلم مع فرنسا، لا عمل إطلاقاً مع فرنسا. إذا كانوا يريدون استجوابي فأهلاً وسهلاً. ليس لدي أموال لا في فرنسا ولا في مصر. نحن شركة صغيرة». وأوضح أنها منتجعات «ذات استخدام مزدوج، الأجهزة التي تتسلمها الجامعة يمكن أن يكون لها استخدام مدني أو عسكري»، لكن «إذا أخذ شخص ما جهازاً واستخدمه لأغراض أخرى فما ذنبي؟».

وتشارك نحو 30 دولة في اجتماع الجمعة في باريس لتحديد مصادر التعرّف على

الأشخاص المعنيين. وسيتم تجميع أصول هذه الكيانات والشخصيات لمدة ستة أشهر اعتباراً من 18 مايو (أيار) 2018. كما نشرته فرنسا مساء الجمعة: «قائمة للانتباه، من نحو 50 شخصاً تعتقد أنها تشارك في تطوير برنامج كيماوي سوري محتمل»، حسب لو دريان. ومركز الدراسات والبحوث مستهدف منذ فترة طويلة من قبل الغرب وهو تابع لوزارة الدفاع السورية ويشتهر بأنه المختبر الرئيسي المكلف هذه البرامج الكيميائية.

سوريين وآخر مولود في 1977 في لبنان لم تحدد جنسيته. ويشمل القرار تجميد أصول شركات «مجموعة المحروس» (دمشق) ولها فرعان في دبي ومصر، و«سيفماتيك» (دمشق) و«تكنولوجيا» (لبنان) وشركة تجارية مقرها في غوانجو في الصين.

والشركات الثلاث فرضت عليها وزارة الخزانة الأميركية عقوبات لاتباطها المفترض ببرنامج سوري للتلصاح. وتضمنت الأحكام التي وقعها وزير الاقتصاد والمالية أسماء وعناوين وتواريخ ميلاد

وأشخاص يتركز معظمهم في سوريا ولبنان.

وقال لودريان ووزير الاقتصاد برونو لويمير في بيان مشترك إن هذه الكيانات تعمل «لحساب» مركز الدراسات والبحوث السوري: «المختبر السوري الرئيسي المكلف تطوير وإنتاج أسلحة كيماوية وصواريخ باليستية». وأضاف: «إنها اختبرت لتورطها في البحث و/ أو حيازة معدات تساهم في تطوير القدرات العسكرية الكيميائية والبياليستية لهذا البلد عبر هذا المركز».

الحالي بعد استخدام الفيغو الروسي في مجلس الأمن: «من خلال تجمعا، نبعت برسالة واضحة مفادها أنه لن يكون هناك إفلات من العقاب لأولئك الذين يقتلون مسلحين أو مدينين بواسطة الغاز». من جهته، قال نظيره البريطاني بوريس جونسون: «إننا بحاجة إلى ألية جديدة ليس فقط لتحديد استخدام الأسلحة الكيماوية، لكن أيضا لتحديد الجناة». وكانت الحكومة الفرنسية أعلنت في وقت سابق الجمعة تجميد أصول عدة شركات

أكدت دولة اجتمعت في باريس رغبتها في إنشاء آليات لتحديد ومعاقبة المسؤولين عن الهجمات الكيماوية، ذلك بعدما جمدت فرنسا الجمعة أصول ثلاثة أشخاص وتوسع شركات لتورطها المفترض في برنامج الأسلحة الكيماوية السوري.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان في ختام الاجتماع «الشراكة الدولية ضد الإفلات من العقاب لاستخدام الأسلحة الكيماوية» التي أنشأتها فرنسا مطلع العام



التنسيق الأوسط تنشر توصياتها لتنفيذ الـ1559 والحفاظ على النأي بالنفس

# غوتيريش يطالب لبنان بمنع «حزب الله» من مواصلة التسلح



أنطونيو غوتيريش في مؤتمر صحفي في بروكسل يوم الأربعاء الماضي (أ.ف.ب)

الدولية الداعمة للبنان «خير دليل على الأهمية التي يوليها أعضاء المجتمع الدولي للحفاظ على استقرار لبنان في منطقة مضطربة». وشدد على أن «احترام سياسة النأي بالنفس وإعلان بعداً عام 2012 ضروري لمنع تورط لبنان في نزاعات المنطقة»، ملاحظاً أن مجلس الوزراء اللبناني والرئيسين ميشال عون عبّرا عن التزامهما بسياسة النأي بالنفس. وطالب بتنفيذها «بشكل ملموس ومن دون تأخير».

وفي إشارة إلى جولات قادة من الحشد الشعبي وغيرهم من الفصائل الشيعية العراقية على الحدود اللبنانية، أكد أن «الزيارات غير المرخصة من أعضاء ميليشيات أجنبية إلى جنوب لبنان تقوّض سلطة الدولة وتتعارض مع روح النأي بالنفس». وقال: إن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، بجانب وجود ميليشيات مدمجة بالسلاح، يقوّض أمن المواطنين

حدده لبنان وشركاؤه الدوليين. وأعلن تأييد مجموعة الدعم الدولية للبنان لرؤية الجيش اللبناني «باعتباره المدافع الوحيد عن الدولة اللبنانية وحامي حدودها» وقوى الأمن الداخلي «كأداة رئيسية لاحتكار استخدام القوة». ورحب بالتزام الرئيس عون وضع استراتيجية للدفاع الوطني بعد الانتخابات، معتبراً أن «الوقت حان كي يستأنف لبنان الحوار الوطني كعملية لبنانية، تتشعباً مع التزامات لبنان الدولية»، مشدداً على أن تعالج الاستراتيجية الدفاعية «الحاجة إلى احتكار الدولة لحيازة الأسلحة واستخدامها واستخدام القوة».

وعدّ بكل الانتهاكات لسيادة لبنان لأنها «تقوّض صدقية الأجهزة الأمنية اللبنانية وتولّد القلق بين السكان المدنيين»، مطالباً إسرائيل ب«التقيد بالتزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وسحب قواتها من الجزء الشمالي في قرية العجر والمخلة المتاخمة لها شمال الخط الأزرق»، وكذلك أن «تكف فوراً عن تحليق طيراتها في المجال الجوي اللبناني».

قائلاً إن تجديد مجلس النواب من خلال الانتخابات «ضروري لكي يشعر المواطنون اللبنانيون بأنهم مظلون تمثيلاً كافياً». وقال: إنه «يتطلع إلى تشكيل سريع للحكومة الجديدة»، داعياً الزعماء السياسيين إلى العمل بروح من الوحدة، بهدف تعزيز جدول الأعمال الطموح الذي

طبعته خطر تورط لبنان في النزاعات الإقليمية وبشكل خطراً على استقرار لبنان والمنطقة». وفي إشارة واضحة إلى إيران، طالب «دول المنطقة التي تحتفظ بعلاقات وثيقة مع «حزب الله» بتشجيع تحويل الجماعة المسلحة إلى حزب سياسي مدني فحسب، ونزع سلاحه، وفقاً

فيويورك، علي بردى

طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومة اللبنانية بـ«اتخاذ كل التدابير اللازمة» من أجل «منع (حزب الله)» من مواصلة الحصول على الأسلحة. وحذر من «العواقب الوخيمة» لاستمرار تورط الحزب الموالي لإيران في الأزمة السورية، معبراً عن «القلق» حيال ما يفاد عن تورطه في القتال في أماكن أخرى في المنطقة: الأمر الذي «يحمل في طياته خطر توريط لبنان في النزاعات الإقليمية».

## مرشح «القوات» لمنصب نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني

### أنيس نصار لـ التنسيق الأوسط: نريد حصة في الحكومة موازية لـ «التيار»



أنيس نصار

بيروت، يولا أسيطخ

يرفض حزب «القوات اللبنانية» التسليم بأن منصب نائب رئيس المجلس النيابي يجب أن يكون من حصة التكتل النيابي الأكبر، وهو في المرحلة الراهنة تكتل «لبنان القوي» الذي يقوده «التيار الوطني الحر». لذلك رشّح لنائب هذا المنصب النائب الحزبي المنتخب عن دائرة «عالية الشوف» أنيس نصار، ليخلف نائب الرئيس الحالي فريد مكاري المحسوب على تيار «المستقبل».

ولم يجسّد حتى الساعة اسم مرشح «التيار القوي» لهذا المنصب، وإن كانت الخيارات محصورة في اسمين هما: النائب إيلي الفرزلي، الذي تبوأ هذا المنصب في العام 1992، والنائب المنتخب إلياس بو صعب، الذي عُيّن في فترة سابقة وزيراً للترتبة. وقد خصّص اتفاق الطائف موقع نائب رئيس المجلس النيابي كما موقع نائب رئيس الحكومة لطائفة الروم الأرثوذكس، ما أدى إلى حصر المنفاسين على المنصب حالياً بين أبناء هذه الطائفة.

وقال أنيس نصار، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن من حق «القوات اللبنانية» المطالبة بأن تكون حصته الوزارية مساوية لحصة «التيار الوطني الحر»، بد «اعتبار أن حجم كتلتنا النيابية يوازى تقريباً حجم كتلتهم. أضف إلى ذلك أننا حققنا نجاحاً نسبياً منذ 100 في المائة، بحيث ارتفع حجم كتلتنا من 8

## الحكومة الجديدة تكبّلها معاذير تمثيل الحزب والصراع على الإقطاب الأساسية العقوبات الأميركية - الخليجية على «حزب الله» تفرض واقعاً جديداً في لبنان

بيروت، يوسف دياب

وهي تقول صراحة لا تسوية مع تنظيم إرهابي». ولتف سامي نادر قاسم، ومحمد يزبك، وحسين خليل، وإبراهيم أمين السيد، و5 أسماء لا يتباطأهم بالنشطة داعمة لحزب الله الإرهابي وهم طلال حميه، وعلي يوسف شراره، ومجموعة سيكتكر (الطف) لأن وحسن إبراهيمي، وشركة ماهر للتجارة والمقاولات، عملاً بنظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله في السعودية».

لكنّ عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» راشد فايد، قدّم مقارنة مختلفة عن قراءة سامي نادر، ورأى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن العقوبات «تطول دور حزب الله في الخارج، وتهدف إلى قرض أجنحته في الخارج وإرغامه العمارة إلى الداخل اللبناني وممارسة دوره حزبياً سياسياً». وأكد أنه «من مصلحة حزب الله عدم التنازيم مع الكول التي فرضت العقوبات عليه، كما أن هذه الدول لا مصلحة لها بجزء الاستقرار في لبنان، وهي تدرك أن الحزب لديه كتلة نيابية كبيرة في مجلس النواب»، مذكراً بأنه «لم يصدّر حتى الآن موقف خارجي يحذّر من مشاركة الحزب في الحكومة الجديدة».

ولا يخفي راشد فايد، أن تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات، لن يكون سهلاً بالنظر إلى السقوف المرتفعة للأطراف السياسية، ومطالبتيه بخصص وزارية كبيرة، لكنه شدد على أن «المطالب التعجيزية لن تؤدي إلى حلول، وستؤخر تشكيل الحكومة». أما بما يتعلق بمطالبة «حزب الله» بحقائق أساسية، فدفعت إلى «استحالة أن يتسلّم الحزب أي حقيبة سيادية، لأن علاقته الدولية محصورة بإيران والنظام السوري فقط».

لكن اللافت فيما أعلنه مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية، أن «العقوبات الجديدة أطاحت بالنسوية التي أرست حواراً مع حزب الله، وأوجدت معادلة النأي بالنفس،

لا تقتصر تداعيات العقوبات الأميركية - الخليجية الجديدة على «حزب الله» وقيادته فحسب، لكنها فرضت تحديات كبيرة على المؤسسات الدستورية في لبنان، التي باتت تواجه أساساً معضلة كبرى تتمثل في كيفية التعاطي مع هذه العقوبات، وبالتالي رصد هامش تحرك الحزب داخل هذه المؤسسات، وهي جاءت لتزيد من تعقيدات مخاض تشكيل الحكومة العتيدة، التي تتنازع كل الأطراف حقائقها، بما فيها «حزب الله» الذي يطالب للمرة الأولى بحقائق أساسية، ليقدم عبرها الخدمات لجمهوره.

ورسم بعض الخبراء صورة قاتمة لما ينتظر لبنان نتيجة هذه العقوبات، إذ اعتبر مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية الدكتور سامي نادر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن العقوبات التي طالت بشكل أساسي «حزب الله»، حسن نصر الله ونائبه نعيم قاسم، وأعضاء من مجلس شورى الحزب، «جاءت لتطوّق نتائج الانتخابات اللبنانية، وتقطع الطريق على محاولة وضع يد الحزب على المؤسسات الشرعية في لبنان، ومنعه من تكريس الطغاة السياسي لدوره العسكري». ورأى أنه «في السنود الماضية، كانت لدى (حزب الله) أغلبية عسكرية، والأغلبية النيابية لتيار (المستقبل)، لكنه بات يمتلك اليوم القوتين السياسية والعسكرية، وينخرط بالدولة بشكل أكبر، ويجاهر بأنه سيمسك بكل الملفات». وأمام هذه التطورات الجديدة، سأل سامي نادر: «هل يستطيع سعد الحريري أن يؤلّف حكومة بالشراكة مع حزب مصنف تنظيمياً إرهابياً ويواجه عقوبات عربية ودولية؟»

وكانت رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية السعودية أعلنت ليل الأربعاء الماضي، أنها «تصف 10 أسماء منهم 5 أعضاء تابعين لمجلس شورى (حزب الله) المعني

لرئاسة الحكومة باتت شبه محسومة»، وقد رشّح ذلك عن اللقاء الذي جمع مؤخراً الدكتور سمير جعجع بالرئيس سعد الحريري، أما فيما يتعلق بقرارنا في موضوع انتخاب الرئيس بري، فلم يُتخذ بعد بشكل رسمي، علماً بأنه في البدا لا مشكلة لدينا بالاسم الوحيد المطروح لهذا المنصب». وأضاف: «ولعله وإن كانت عمليتنا انتخاب بري وتسمية الحريري ستمران بسلاسة، فلا شك أن عملية تأليف الحكومة المقبلة لن تكون بهذه السهولة، وهو ما اعتدناه خلال تشكيل الحكومات السابقة»، معرباً عن أمه في أن يتم التآليف بأسرع وقت ممكن، «لأن البلد لا يحتمل المزيد من الأزمات».

واستعد نصار أن يكون هناك للعقوبات الجديدة المفروضة على «حزب الله» أثر على عملية تشكيل الحكومة، معتبراً أن «هناك عوامل متعددة تتحكم بالوضع الداخلي وتفرض علينا أن نتعاطى مع الحزب كمتكامل

مشهد التبدّل القائم على صعيد التحالفات لم رأي آخر. إذ اعتبر السياسي اللبناني الدكتور توفيق الهندي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما يحصل الآن من لقاءات ومشاورات، لا يؤشر إلى اصطفاقات سياسية، بقدر ما يدل على اصطفاقات سلطوية، ومحاولة تركيب الأوضاع لتقاسم غنائم الحكم»، مستبعداً إعادة إحياء ما كان يعرف بمعسكري «8 آذار»، ورأى أن هناك «إعادة تركيب لتقسيم كعكة السلطة، مقابل قبول الأطراف بسيطرة حزب الله على لبنان».

وقال الهندي إن «حزب الله» لا يزال رأس حربة إيران في المنطقة»، وعبر عن تخوفه من «حزب قد تقع في أي وقت، ويكون لبنان أحد ساحاتها»، مستغرباً كيف أن «الكل يتجاهل هذا الخطر، ويعتبر أن كافة المشاكل تحل بتشكيل حكومة يتقاسمون عبرها الغنائم، وتوفّر غطاء سياسياً لمغامرات حزب الله»، مستبعداً أي تغيير في الوضع القائم حالياً.

ويقول نصار: «كما أنه ستكون للمرشح الذي سيحدده (لبنان القوي) يوم الثلاثاء المقبل، على ما أعلن، كتل نيابية ستصوت لصالحه، فذلك هناك كتل أخرى تدعم ترشيحي وستصوت لصالح كمرشح حزب (القوات)، وإبرزها تيار (المستقبل) والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب (الكتائب) وعدد من النواب المستقلين»، مشدداً على وجوب أن تأخذ المعركة مداها الديمقراطي فينتج عنها نيابي، لافتاً إلى أن خلاف ذلك يعني التخلي عن مبدأ الانتخاب لصالح مبدأ التعيين.

ويقول نصار: «كما أنه ستكون للمرشح الذي سيحدده (لبنان القوي) يوم الثلاثاء المقبل، على ما أعلن، كتل نيابية ستصوت لصالحه، فذلك هناك كتل أخرى تدعم ترشيحي وستصوت لصالح كمرشح حزب (القوات)، وإبرزها تيار (المستقبل) والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب (الكتائب) وعدد من النواب المستقلين»، مشدداً على وجوب أن تأخذ المعركة مداها الديمقراطي فينتج عنها نيابي، لافتاً إلى أن خلاف ذلك يعني التخلي عن مبدأ الانتخاب لصالح مبدأ التعيين.

## مخاوف من اصطفاقات تتقاسم غنائم الحكم

### القيادات اللبنانية تؤسس لتحالفات جديدة داخل الحكومة والبرلمان

سوء التفاهم التي سادت في الأشهر الأخيرة». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن جعجع «أراد اللقاء فاتحة لحيمة سياسية جديدة منتجة على المستوى السياسي، وتكون واعدة لحياة الناس، واستعادة الثقة مع الحكومة الجديدة، بعد الاستفادة من الصدمة الإيجابية التي أحدثتها الانتخابات»، مشيراً إلى أن لقاء بيت الوسط «وضع عناوين سياسية للمرحلة المقبلة، بدءاً من الحرص على الجانب السيادي، وقيام الدولة العفلية والشبك مع القوى السياسية والتواصل والتقاطع معها بالأمور السبائية».

وقال شارل جبور إن «علاقة المستقبل و«القوات اللبنانية» عادت إلى ما كانت عليه، ووضعت اليات تنسيقية انطلاقاً من الخلفية السبائية الموجودة عند الحريري وجعجع». ولتفت إلى أن «وجود تفاهم بين الطرفين داخل الحكومة وفي السياسة العامة، يبدأ بالقضايا السبائية» ولا ينتهي بالملفات الحياتية». لكن من يقرأ بحيادية

الاتفاق الذي أرساه لقاء بعيداً الذي جمع عون وبري يوم الثلاثاء، وما إذا زال تحفظات «التيار الوطني الحر» حيال انتخاب بري رئيساً لمجلس النواب لولاية جديدة، فيما أكدت مصادر بري لـ«الشرق الأوسط»، أن اللقاء مع رئيس الجمهورية «عكس التفاهم الكبير الذي يتطلع إليه الجميع، وأوجد قراءة مشتركة لمرحلة الانتخابات والتحديات المقبلة، ومقاربتهم لمعالجة الملفات الكبرى بعد الانتخابات». وفيما لم يعرف ما إذا نجح عون في إزالة الالتباس الناتج عن مواقف بره وزير الخارجية جبران باسيل، ومهاجته رئيس مجلس النواب خلال الحملة الانتخابية، أوضحت مصادر بري أن الانتخابات «دخلت البلاد في منحنى خطير عبر التجييش المذهبي والطائفي، وثمة إصرار على الخروج من هذا الواقع بعد الانتخابات». وقالت إن «اللقاء ركّز على ملفات أساسية مثل قضية النزوح السوري والوضع الاقتصادي

الذي جمع عون وبري يوم الثلاثاء، وما إذا زال تحفظات «التيار الوطني الحر» حيال انتخاب بري رئيساً لمجلس النواب لولاية جديدة، فيما أكدت مصادر بري لـ«الشرق الأوسط»، أن اللقاء مع رئيس الجمهورية «عكس التفاهم الكبير الذي يتطلع إليه الجميع، وأوجد قراءة مشتركة لمرحلة الانتخابات والتحديات المقبلة، ومقاربتهم لمعالجة الملفات الكبرى بعد الانتخابات». وفيما لم يعرف ما إذا نجح عون في إزالة الالتباس الناتج عن مواقف بره وزير الخارجية جبران باسيل، ومهاجته رئيس مجلس النواب خلال الحملة الانتخابية، أوضحت مصادر بري أن الانتخابات «دخلت البلاد في منحنى خطير عبر التجييش المذهبي والطائفي، وثمة إصرار على الخروج من هذا الواقع بعد الانتخابات». وقالت إن «اللقاء ركّز على ملفات أساسية مثل قضية النزوح السوري والوضع الاقتصادي

## جنبلاط يحذر من إعادة طرح استخدام بواخر الطاقة

بيروت، «الشرق الأوسط»

«فيلتخ هذا العهد صفحة جديدة». ومن المتوقع أن يطرح وزير الطاقة سيزار أبي خليل قضية البواخر التركية لإنتاج الكهرباء، في آخر جلسات الحكومة. وكان مجلس الوزراء، في آخر اجتماع عقد يوم الأربعاء الماضي، اتخذ سلسلة قرارات من بينها التمديد لمدة سنة للبواخر المنتجة للطاقة العاملة في لبنان منذ 2013، بعد المفاوضات مع أصحاب البواخر من قبل وزير الطاقة بهدف خفض السعر. كما اتخذ سلسلة قرارات أخرى مرتبطة بوزارة الطاقة، من بينها الإطلاع من وزير الطاقة على التحضيرات لإطلاق دورة التراخيص الثانية لمنح رخص بتوليد في المياه اللبنانية، والموافقة على عرض وزارة الطاقة والمياه على التعديلات اللازمة على النموذج الحالي الأولي لعقد شراء الطاقة المنتجة من الرياح مع الشركات الثلاث موضوع قرار مجلس الوزراء رقم 43 تاريخ 2/ 11/ 2017. والموافقة على عرض وزارة الطاقة والمياه لدفتر شروط محطات استقبال الغاز السائل بعد الأخذ بملاحظات عدد من الوزراء.

حذّر رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط من تصيير بند «استخدام بواخر لتوليد الطاقة» في آخر اجتماعات مجلس الوزراء الذي يعقد غداً الإثنين قبل أن تتحول الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال إثر تسلّم المجلس النيابي الجديد ولايته. وتعتبر قضية استخدام بواخر جديدة لإنتاج الطاقة، من أبرز الملفات الإشكالية في مجلس الوزراء، حيث يدافع وزير الطاقة، وهو من حصة «التيار الوطني الحر»، عن استئجار بواخر لإنتاج الكهرباء، وهو ما يرفضه «الحزب التقدمي الاشتراكي»، و«القوات اللبنانية»، متحدّين عن نقاط غير شفافه تحيط بهذه العملية. وقال رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في تغريدة له في «تويتر»: «غداً آخر اجتماع لمجلس الوزراء لهذه الحكومة العتيدة. غداً يظل مجدداً بند البواخر التركية، إنهم يستمتعون لتصويره وحذراً من هذه اللعبة الجهنمية للمصالح المشبوهة». وأضاف:

عام مجلس الوزراء في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2000 وحتى أبريل (نيسان) 2015، مما يعني أنه كان أميناً عاماً في عهد الرؤساء رفيق الحريري، ونجيب ميقاتي، وفؤاد السنيورة، وسعد دواع، وعلى صونها ما سبقه من أصدق التعازي». وتولى بوجي منصب أمين

للعطاءات بوجي في مجالات الإدارة والقانون، ووفاء للبنان، قرر الرئيس ميشال عون منحه وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، و«كلّفني وشرفني أن أضعه على عنكش في يوم وداعه، وأن أقدم لعائلتك باحر التعازي». وتولى بوجي منصب أمين

بيروت عصر أمس، حيث قلده رئيس الحكومة سعد الحريري الوسام، وشارك الحريري ممثلاً للرئيس عون في مراسم تشييع بوجي بحضور الرؤساء السابقين تمام سلام ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وعدد من الوزراء والنواب وفعاليات، علماً أن بوجي كان أميناً عاماً لمجلس

بيروت عصر أمس، حيث قلده رئيس الحكومة سعد الحريري الوسام، وشارك الحريري ممثلاً للرئيس عون في مراسم تشييع بوجي بحضور الرؤساء السابقين تمام سلام ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وعدد من الوزراء والنواب وفعاليات، علماً أن بوجي كان أميناً عاماً لمجلس



## أصوليو درنة يفجرون جسراً... ووحدة مكافحة الإرهاب تفكك عبوتين ناسفتين الجيش الليبي يتهم حكومة السراج بالعمل مع «القاعدة»

القاهرة: جمال جوهري



أمر القوات الخاصة (الصاعقة) اللواء ونيس بوخمادة بين قواته

تجاهل الجيش الوطني الليبي الدعوات المطالبة بوقف تحركاته العسكرية لتحرير درنة، وواصل قصف تمرکزات «الجماعات المتطرفة» بالمحور الغربي لواءي «تمسكت»، واطلق على العملية اسم «الشهيد على الدرنائي»، منتهماً في الوقت ذاته حكومة الوفاق الوطني، التابعة للمجلس الرئاسي الذي يقوده فائز السراج، بالعمل مع مسلحي تنظيم «القاعدة»، وتجنيد الشباب للدفع بهم لمحاربة الجيش. وجاءت اتهامات القوات المسلحة للحكومة، التي تمارس مهامها من طرابلس العاصمة، رداً على ما وصف بموقف السراج المعارض لاقتحام درنة، وقال العميد أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش، في الذكرى الأولى للهجوم الذي استهدف قاعدة براك الشاطئ الجوية (جنوب)، إن «مجموعة مسلحة من تنظيم القاعدة هاجمت المكان تحت راية وبقرار من وزارة الدفاع في (ما تسمى) حكومة الوفاق، وذلك في عملية سمّتها «عملية تحرير قاعدة براك».

وأضاف المسماري على صفحته عبر «فيسبوك» مساء أول من أمس، أن «التنظيم الذي وجد في حكومة الوفاق كياناً يعمل تحتها، وبدعم من أعضاء في الحكومة، يسعى منذ فترة لاستقطاب وتدريب الشباب لنيل الشرعية من الوفاق، وذلك بهدف جرّهم إلى حرب مع القوات المسلحة».

وذهب المسماري إلى أن القيادة العامة «تدعو القضاء الليبي العادل إلى تحقيق العدالة لـ148 شهيداً بين مدنيين وعسكريين»، لافتاً إلى مرور عام كامل على الحادث،

دون الوصول إلى أي نتائج، رغم وجود كل الدلائل على تورط أشخاص بعينهم في «المجزرة»، قبل أن يُنقش موقف أهالي الجنوب «الذين رفضوا وجود ميليشيات (القاعدة) تحت أي سمي، ووقفوا لها بالمرصاد».

وسبق للسراج إنذار إصدار قرار بوقف وزير دفاعه العقيد المهدي البرغثي عن العمل، في محاولة اعتبرها البعض مجرد محاولة لامتصاص غضب أهالي الجنوب، لكنه أعاده ثانية مباشرة عمله، بينما لم تكشف لجنة التحقيق عن نتائج بحثها في تفاصيل وملايسات المجزرة.

ميدانياً، انتهت القوات المسلحة مواطني درنة إلى «عمليات اعتقال تمارسها عصابات إرهابية في

المدينة، مستخدمة سيارات تحمل شعارات وحدات القوات المسلحة، ويرتدون بذلات عسكرية.. واقب هذا التحذير تفجير عناصر ما يسمى «مجلس شورى مجاهدي درنة» جسر الشلال وإسقاطه، بالإضافة إلى إطلاق قذائف عدة وسط المدينة في محاولة لإعاقة تقدم الجيش، لكن القيادي بالمجلس جحى الأسطى اتهم عبر فضائية «التناصح»، الموالية لـ«الإخوان»، قوات الجيش بتفجيرها، وقال: «نحن نعيش أوضاعاً مأساوية بسبب حصار الجيش للمدينة».

ودافع نواب من الشرق الليبي عن عملية الجيش في درنة، إذ رد الدكتور صالح هاشم إسماعيل، النائب عن مدينة طبرق (شرق) على الأصوات، التي تطالب القوات

المسلحة بالتراجع، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «الجيش منح مرآت لتسليم أنفسهم في فترات سابقة، لكنهم لم يفعلوا، وبالتالي لا مجال للتراجع الآن»، وأضاف موضحاً: «نطالب قواتنا المسلحة بالألا تظلم أحداً، وأن تتبع السلوك الإسلامي في التعامل مع المدنيين، والألا تأخذهم رافة بالإرهابيين». كما تمنى إسماعيل أن «يفيق المغر بهم من تلك العناصر، ويسلموا أنفسهم، والألا ينجرفوا وراء المخربين» من جهته، أعلن اللواء ونيس بوخمادة، أمر القوات الخاصة (الصاعقة)، إطلاق اسم «الشهيد على الدرنائي» على عمليات القوات في درنة.

وقال بوخمادة في كلمة لقواته

على جهاز اللاسلكي، تناقلتها وسائل إعلام محلية، إن هذه العملية «هدية لكل شهداء الجيش»، وكان الدرنائي قد قضى في مارك القوات الخاصة ضد تنظيم داعش في محور بوصنيب بمدينة بنغازي.

وفي سياق متصل، دعت منظمات محسوبة على تيار الإسلام السياسي في العاصمة الليبية إلى التظاهر أمام مقر بعثة الأمم المتحدة، اليوم (الأحد)، للتعهد بالعملية العسكرية على درنة.

وقال بيان وزعته تلك المنظمات إن المظاهرة المقررة بعد ظهر اليوم تستهدف أيضاً تخفيف الحصار على المدينة.

إلى ذلك، فككت وحدة مكافحة الإرهاب بالأمن المركزي، التابعة

لداخلة الوفاق، عبوتين ناسفتين معدّتين للتفجير عن بُعد. وقالت الوحدة في بيان، أمس، إن العبوتين زُرعتا في طريق السريع بمنطقة أبوسليم، «من قبل بعض الجبناة»، في شأن آخر، أعلن ديوان المحاسبة عن أسماء شخصيات وشركات محلية وأجنبية متورطة في تهريب العملة الصعبة، وقال إنهم جميعاً أضروا باقتصاد البلاد. ونشر ديوان المحاسبة أسماء الشركات والأشخاص في كشف شملت 44 شركة محلية، و24 أجنبية، مطالباً في خطاب رسمي إلى محافظ المصرف المركزي، أمس، بوقف التصرف في الحسابات المصرفية التابعة «للمتورطين»، وعدم التعامل معهم أو مع أي شركات أخرى يمتلكونها.

وكانون خاص باللجوء يوفر الحماية لطالبي اللجوء ضد كل أشكال التعسف والاستغلال».

كما طالب المحتجون بـ«التوقف عن الخلط المتعمد بين محاربة الإرهاب والتهريب والألتجار بالبشر، وهو أمر مشروع بحكم ارتباطه بالأمن الوطني، وبين وجوب احترام حقوق الألاجئ والمهاجر العامل»،

في إشارة إلى تصريحات سابقة لوزير الداخلية برر فيها ترحيل المهاجرين بوجود مخاوف من تجنيدهم من طرف جماعات متطرفة، وإخراطهم في شبكات المخدرات وتهريب السلاح».

وتبدأ عمليات الترحيل، في الغالب، بمصادمة قوات الأمن أماكن إقامة المهاجرين التي تكون عادة داخل الورش والمشروعات حيث يشتغلون.

ويجري جمعهم في «مراكز» خصصتها السلطات لهم بالمدن الكبيرة، للإقامة بها مؤقتاً لفترة قصيرة، وبعدما يُنقلون بواسطة حافلات باتجاه الجنوب على مسافة تفوق 1000 كلم. ويُؤطر هذه العملية ظاهرياً «الهلال الأحمر الجزائري»، لإضفاء «مسحة إنسانية» على

عمليات الترحيل تحمل طابعاً إنسانياً، فإن الذين استهدفهم حرماتهم من داخل المهن التي كانوا يزاولونها في ورش بناء حكومية، ولم تكلف السلطات نفسها عناء التاكيد مما إذا كانوا يمارسون أنشطة وأشغالا، كانت سبباً في خروجهم من بلدانهم بحثاً عن لقمة العيش»، وتابعت العريضة موضحة أن حكومة النيجر هي الوحيدة من بلدان جنوب الصحراء التي وافقت على استقبال رعاياها المقيمين بالجزائر بطريقة غير قانونية، على اعتبار أن هناك اتفاقاً يربط بين نيامى والجزائر بهذا الخصوص، وقعا عليه عام 2014.

وصفه الناشطون الحقوقيون ومما جاء في الوثيقة أن 1500 مهاجر رحلتهم وزارة الداخلية في الأسابيع الماضية، وأن «حملات الطرد ميزتها ممارسات تعسفية تتنافى مع القانون الدولي المرتبط بحقوق الإنسان»، في إشارة ضمناً إلى تصرفات عنصرية اشكتها منها مرحلون في وقت سابق.

وأضافت العريضة: «على عكس ما يدعى الخطاب الرسمي

المغرب: قتييل وجرحى في مواجهات بين طلبة صحراويين وأمازيغ

الدار البيضاء: لحسن مقنع

قُتل طالب في مواجهات عنيفة اندلعت صباح أمس بين «فصيل الطلبة الصحراويين» المقرب من حزب «الفتح الديمقراطي» اليساري الراديكالي المغربي، وطلبة ينتمون إلى الحركة الثقافية الأمازيغية المغربية، برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن زهر في مدينة أغادير (جنوب المغرب).

وأكدت مصادر متطابقة، أن القتييل يدعى عبد الرحيم بدري، وهو من نشطاء «فصيل الطلبة الصحراويين».

وحسب المصادر ذاتها، فإن مجموعة من النشطاء الصحراويين حاولوا منع الطلبة من الولوج إلى الكلية صباح أمس، حيث كانت تجري امتحانات الفصل الثالث من السنة الدراسية، الشيء الذي أدى إلى نشوب احتكاكات بين الطلبة.

وأضاف مصدر مطلع، إن مجموعة من الطلبة المنتمين إلى الحركة الثقافية الأمازيغية اختلوا بالقتيل، بعد أن انسحب رفاقه، وضربه أحدهم على راسه بقضيب حديدي. وعلى إثر ذلك نقل الطالب المصاب إلى مستشفى الحسن الثاني، حيث توفي متأثراً بجراحه.

ونعا «فصيل الطلبة الصحراويين» القتييل على صفحته في «فيسبوك»، في حين نشر الطلبة الأمازيغيون صورة للقتيل وهو يحمل سكيناً قبل وفاته.

وأضاف المصدر ذاته: إن المناوشات بين الفصيلين الأمازيغي والصحراوي بدأت قبل أيام بسبب خلافات أيديولوجية، ارتفعت حدتها منذ أول من أمس. وقال المصدر، إن التوتر بين الطلبة الأمازيغيين والأمازيغ بدأ قبل شهر تقريباً عندما أقدم نشطاء صحراويون على تمزيق جريدة حاطبة للطلبة الأمازيغ، فرد هؤلاء بعد ذلك بتمزيق لافتات ونسب نشاط ثقافي للطلبة الصحراويين.

كما أشار المصدر إلى أن حدة التوتر كانت دائماً تزداد في هذا الوقت من السنة بسبب تصعيد الطلبة الصحراويون لأنشطتهم في سياق الاحتفال بذكرى تأسيس جبهة البوليساريو الانفصالية، الذي يتصادف مع يوم 20 مايو (أيار).

### وزارة الداخلية تدافع عن «الوجه الإنساني» لعمليات الترحيل

## انتقادات حادة للجزائر بسبب حملات «الطرد التعسفي» للمهاجرين

الجزائر: الشرق الأوسط

طالب عشرات الحقوقيين والمثقفين ونشطاء المجتمع المدني، أمس، الحكومة الجزائرية، بوقف حملة ترحيل آلاف المهاجرين غير الشرعيين، يندحدرون أساساً من بلدان جنوب الصحراء، فيما دافع وزير الداخلية نور الدين بدوي في بداية الحملة (مطلع العام) عن «الجوانب الإنسانية»، التي تتسم بها عمليات الترحيل، حسب، بعكس تماماً ما جاء على السنة مهاجرين مطرودين.

ووقع هؤلاء النشطاء باسمائهم على عريضة، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، حملت تنديداً شديداً بـ«عمليات الطرد الجماعي التعسفي، التي استهدفت آلاف الرعايا من جنوب الصحراء، يوجد بينهم أشخاص يعانون من أمراض». ويخندر المرهلون، حسب العريضة، من غيبيا اننا نأنتجية ويوركتنا فاسو الإنسان»، في إشارة ضمناً إلى تصرفات عنصرية اشكتها منها مرحلون في وقت سابق.

وأضافت العريضة: «على عكس ما يدعى الخطاب الرسمي

الجزائر، الشرق الأوسط»

### بوتفليقة هاجم الأصوات المتشائمة التي تنتقد أداء الجامعات الوطنية

## الرئيس الجزائري يدعو لإبعاد التعليم عن المنافسة السياسية

الجزائر: الشرق الأوسط

التي منحتها إياها بلادهم، لاكتساب العلم، والسهل على عدم تضييع أي يوم كان من مسارهم الطلابي خدمة مستقبل بلادهم».

كما ناشد الرئيس الجزائري في رسالته الثانية الطلبة بأن يقدموا العمل لكي يستجيبوا لحاجات البلاد في جميع المجالات ضماناً للتقدم المستمر. لافتاً إلى أن كثيراً من المجالات الاقتصادية، من فلاحية وصناعة، تبحث باستمرار عن القدرات والمعارف، معيراً عن أسفه لوجود البطالة في صفوف حاملي شهادات الجامعات الجزائرية.

أما الرسالة الثالثة والأخيرة فقد وجهها الرئيس بوتفليقة إلى الساهرين على المنظومة الجامعية، لافتاً إلى أنه «بقدر ما يحق لنا أن نفتخر بما بلغته الجامعة الجزائرية من تقدم نوعي ومن مساهمة فعالة من إخراجها في تقدم البلاد، بقدر ما يجب علينا أن نسهر على جعل جامعتنا أن نتسهر على خيار الهجرة».

دعا الرئيس الجزائري

عبد العزيز بوتفليقة أمس إلى إبعاد الدولة والجماعات عن «الصراعات والمصالح والأيديولوجيات والمنافسة السياسية».

وقال بوتفليقة في رسالة له بمناسبة يوم الطالب، قرأها نيابة عنه وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، خلال الاحتفال الرسمي بهذه الذكرى في ولاية تيارت غرب العاصمة الجزائر، إن «الدراسة بوتفليقة فضاء للصراعات أو المصالح أو الأيديولوجيات، ولا للمنافسة السياسية».

داعياً الجميع إلى احترام «حرمة الجامعة، خصوصاً أن الأمر يتعلق بمستقبل أجيالنا الصاعدة».

وأضاف الرئيس بوتفليقة في رسالته: «أريد في هذه الالفة بمناسبة يوم الطالب أن أوجه بعض الرسائل إلى طلبة بلادنا، وأولى هذه الرسائل هي أن يستغلوا الفرصة الثمينة،

### جدل حول برنامج تلفزيوني يدين سياسيين بالتعامل مع إسرائيل

## ضجة في تونس بعد منع مكبرات الصوت خلال صلاة التراويح

تونس: المتجى السعيداني

من جهة ثانية، تدخلت أحزاب سياسية وشخصيات نافذة، وليبيات مالية وأخرى إعلامية لمنع بث برنامج تلفزيوني، يعرض تصريحات بعض الشخصيات السياسية والدينية والإعلامية والفنية والرياضية، التي قبلت التعاون مع إسرائيل، وذلك من خلال برنامج للكاميرا الخفية، كان سيبث على قناة التاسعة الخاصة ضمن سلسلة تحمل اسم «شالوم».

وفي الحال، تناقلت معظم وسائل الإعلام التونسية قائمة السوداء، قالت إنها للشخصيات التي قبلت التعامل مع الكيان الإسرائيلي، ووافقت على مساعدته في فتح سفارة في تونس، تحت إغراء المال، وعبروا عن استعدهم للتأثير في الرأي العام التونسي. وفي المقابل، توالى أمس تصريحات كثيرة لبعض السياسيين والشخصيات الإعلامية المشاركة في البرنامج للتحريز من تهمة التعامل مع الكيان الإسرائيلي.

ووفق ما قدمته إحدى الإذاعات الخاصة، فقد ضمت القائمة عبد الرؤوف العيادي، رئيس حركة وفاء المعارضة، المعروف بمواقفه المعادية لإسرائيل، وعادل العلمي، رئيس حزب الزيتونة الإسلامي، ومحمد بن سالم، القيادي في حركة النهضة.

وأكدت هذه الإذاعة الخاصة أن سليم شيبوب، صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، قبل الفكرة، وتفاوض مع أصحاب البرنامج عن المبلغ المالي الذي سيتقاضاه، لكنه قال لهم إن الأمور «لا تتم منذ الوهلة الأولى» على حد تعبيره. وبعد ذلك أكد وليد الزريبي منتج البرنامج أن شيبوب انسحب بمجرد علمه أنه يتعامل مع الكيان دولة إسرائيل المرشحة في تونس.

وحسب القائمة ذاتها، فقد رحب روف بن يغلان (ممثل تونس) والمختار التليلي (مدرب كرة قدم) بفكرة التعامل مع الكيان الإسرائيلي، فيما قال مندر قفراش، وهو ناشط سياسي، عندما تلقى

العرض «لقد انتظرتكم لعدة سنوات». وفي رده على هذه الاتهامات، لم ينف قفراش ما جاء في تصريحاته، وقال إن «إسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين، وهم يعترفون بها كدولة، ولا يوجد قانون في تونس يمنع التعامل معهم».

في المقابل، أكدت القائمة ذاتها أن عدداً من الشخصيات المعروفة رفضت العرض، وتمسكت بفكرة عدم التعامل مع إسرائيل، ورفضت عبيد البريكي وزير الوظيفة العمومية السابق، وعامر عمروسيه القيادي في تحالف الجبهة الشعبية المعارض، ومحمد عبو زعيم التيار الديمقراطي المعارض، ورضا بلحاج القيادي السابق في حزب النداء، وعصام الدردوري القيادي في نقابات الأمن، الذي هدد بإبلاغ الأمن.

وفي هذا السياق، قال محمد عبو، القيادي في حزب التيار الديمقراطي، لـ«الشرق الأوسط»: «هذا البرنامج كشف عن حجم

الفساد المستشري في تونس، فعندما نتحدث عن معلومات حول تمويل أجنبي لسياسيين، أو قبول سياسيين لأموال من ميليشيات مسلحة، فإن البعض قد يتصور أننا نبالغ لضرب خصوصاً. لكن الواقع يؤكد كلامنا، ويكشف عن مدد كثير من الشخصيات المعروفة».

في السياق ذاته، قال عبد الرؤوف العيادي، رئيس حركة وفاء (حزب معارض) إنه سيرفع دعوى قضائية ضد وليد الزريبي، منتج «الكاميرا الخفية شالوم»، موضحاً أن القصد من البرنامج ليس إنحاز كاميرا خفية، بل «استهدافه بصفة شخصية». وتابع موضحاً: «عندما أردت الخروج عن إطار سبيلي أحد الأشخاص وهو يمثل سلاحاً».

وبدوره، استغرب محمد بن سالم، القيادي في حركة النهضة، من إدراج اسمه في قائمة الشخصيات التي قبلت التعامل مع إسرائيل في برنامج الكاميرا الخفية «شالوم»، وقال إنه يرفض رفضاً باتاً التعامل معهم.

توفيت أمس السياسية التونسية مية الجريبي، أيقونة المعارضة في حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي بعد صراع مع المرض.

وأعلن الحزب الجمهوري المعارض أمس إنها وفاة المناضلة مية بن عمر 58 عاماً، وقال إنها إحدى أبرز السياسيين الذين شكّلوا رأس حربة المعارضة لنظام بن علي قبل سقوطه عام 2011 في أعقاب ثورة شعبية.

اشتركت الجريبي مع السياسي المخضرم والمعارض أحمد نجيب الشابي في تأسيس حزب التجمع الاشتراكي التقدمي عام 1983، المعارض لحكم الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة، ومن بعده الرئيس السابق زين العابدين بن علي، الذي أصبح لاحقاً يحمل اسم الحزب الديمقراطي التقدمي بدءاً من عام 2001.

## تونس تودّع الجريبي... أيقونة المعارضة

### إبان حكم بن علي

أكتوبر (تشرين الأول) عام 2007 للاحتجاج ضد قرار السلطات مصادرة مقره كما شاركت مع الحزب التقدمي في أول انتخابات ديمقراطية نزيهة إبان الثورة، التي أطاحت بحكم بن علي عام 2011. وفازت بمقعد في المجلس الوطني التأسيسي، الذي كلف بصياغة دستور جديد للبلاد، إلى جانب 15 مقعداً آخر نالها الحزب.

وفي سنة 2012 غير الحزب اسمه إلى الحزب الجمهوري، وذلك بعد دخوله في ائتلاف مع أحزاب أخرى من بين القوى الوسطية الديمقراطية، لكنه عرف انتكاسة في انتخابات عام 2014، إذ لم يفز الحزب سوى بمقعد واحد، وتزامن ذلك مع مناع صحة عرقها مية الجريبي، أدت إلى ابتعادها عن النشاط السياسي.

وعرفت مية بدفاعها عن الحريات والحقوق المرأة، ومبداً المتناصف وتكافؤ الفرق بين العنصريين، وهو ما أقره دستور تونس الجديد في انتخابات 2014، وبشكل خاص في الانتخابات البلدية لعام 2018.

كما كانت الجريبي من بين قلائل ممن تصدوا بشجاعة لقمع نظام الرئيس السابق بن علي في واحدة من أحلك فترات القمع ضد المعارضة.

تونس: الشرق الأوسط









موجز

مقتل 4 مسلحين وشرطي في هجوم على كنيسة في الشيشان

موسكو - الشرق الأوسط: قتل أربعة مسلحين وشرطي واحد أمس في جمهورية الشيشان بالقوقاز الروسي، خلال هجوم على كنيسة أرثوذكسية في هذه المنطقة التي يشكل المسلمون أكثرية سكانها، كما أعلن الرئيس الشيشاني رمضان قديروف لوكالات الأنباء الروسية. فقد تسلسل الأربعة إلى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في وسط غروزني، عاصمة الشيشان، «لأخذ رهائن»، كما أكد قديروف لوكالة تاس الرسمية. وأضاف أن «الأربعة قتلوا جميعاً خلال عملية خاصة». وأكد قديروف من جهة أخرى، أن المسلحين كانوا يتحركون، كما تفيد المعلومات الأولية، بناء «على أوامر بلد غربي». وأوضح مصدر في الشرطة لوكالة إنترفاكس أن المهاجمين كانوا مسلحين بمسدسات وسكاكين وبندقية وزجاجات حارقة. وبعد الحرب الأولى في الشيشان (1994 - 1996)، بات التمرد الانفصالي أصولياً وتمدد خارج حدود هذه الجمهورية الروسية ليتحول أواسط سنوات الأفين إلى حركة مسلحة ناشطة في كل أنحاء شمال القوقاز. وفي أواخر يونيو (حزيران) 2015، أعلن التمرد المسلح في القوقاز الروسي مبايعة تنظم «داعش» والتحق عدد من أنصاره بالمتطرفين في سوريا والعراق.

وزير ألماني يسعى لترحيل الحارس السابق لبن لادن

برلين - الشرق الأوسط: قالت صحيفة ألمانية يوم الجمعة، إن وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، أمر سلطات الهجرة بالتنسيق بالإجراءات التي ستسمح لألمانيا بترحيل إسلامي متطرف مشتبه به عمل من قبل حارساً شخصياً لأسامة بن لادن، وأثارت قضية سامي أ، وهو تونسي يبلغ من العمر 41 عاماً، غضباً الشهر الماضي بعدما ذكرت وسائل إعلام ألمانية، أنه كان يحصل على إعانات اجتماعية على الرغم من أنه تصنف وكالات المخابرات له على أنه يشكل تهديداً محتملاً». وذكرت صحيفة «بيلد» واسعة الانتشار، أن السلطات الألمانية تحاول منذ عام 2006 ترحيل الرجل الذي يعيش في مدينة بوخوم الواقعة شمال غربي البلاد منذ 1997، لكن مخاطر تعرضه للتعذيب في بلده حالت دون ذلك. ونقلت الصحيفة عن زيهوفر قوله في تقرير نشر على الموقع الإلكتروني للصحيفة «بدأ المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين إجراءات إلغاء ضد الحارس الشخصي السابق لأسامة بن لادن. وقد أمرت المكتب بان يكون لتفكيك العملية أولوية قصوى». وقال زيهوفر، إنه سيراقب عن كثب العملية، وإن المحكمة الدستورية الألمانية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أشارتا إلى أنه يمكن طرد المتطرفين المشتبه بهم وفي وقت سابق من الشهر الحالي رحلت ألمانيا تونسياً آخر هو هيكل س، الذي يشتبه في انتمائه إلى تنظيم داعش ويتهم بالتورط في عدد من الهجمات في تونس، ومن بينها الهجوم على متحف باردو في 2015، الذي أودى بحياة ما يربو على 20 شخصاً.

كوابيس حرب أفغانستان تلاحق الجنود الألمان

برلين - الشرق الأوسط: رغم مرور سنوات على انتهاء المهمة القتالية للوحدات الألمانية في أفغانستان، لم يتراجع تقريبا عدد المصابين بصدمات نفسية أو كوابيس ناجمة عن الحرب بين الجنود الألمان. فقد ذكرت هيئة الخدمات الطبية في الجيش الألماني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أن عدد حالات الإصابة الجديدة بـ«اضطراب الكرب ما بعد الصدمة»، بين الجنود الألمان بلغ العام الماضي 170 حالة، بتراجع قدره 5 حالات مقارنة بعام 2016، وتفسر الهيئة استقرار معدل الإصابة بهذا الاضطراب بين الجنود في الجيش الألماني بإكثارية ظهور أعراض الاضطراب على نحو متأخر. وبحسب بيانات هيئة الخدمات الطبية في الجيش الألماني، تراجعت حالات الإصابة باضطرابات نفسية أخرى ناجمة عن المشاركة في مهام للجيش، مثل الأكتئاب وذكرت الهيئة، أنه في عام 2017 تم تشخيص 104 حالات إصابة جديدة بهذه الاضطرابات، بينما كان يبلغ عدد الحالات عام 2016 نحو 143 حالة. وفسرت الهيئة التراجع في عدد المصابين باضطرابات نفسية بين جنود الجيش إلى «انخفاض كثافة المهام الخارجية للجيش. يذكر أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أنهى مهمته القتالية في أفغانستان في ديسمبر (كانون الأول) عام 2014، وبجسب بيانات قيادة المهام الخارجية للجيش الألماني، يشارك حالياً نحو 4500 جندي ألماني في مهام خارجية بنحاء متفرقة من العالم.

إغلاق مئات المدارس بسبب القتال العنيف في إقليم فرح

أفغانستان: قتلى بينهم مسؤولون في انفجارات خلال مباراة كريكية



آثار التفجير الإرهابي في ملعب الكريكية بمدينة جلال آباد في نغرهام أمس (إب.أ)

لتؤثر على نحو 140 ألف طالب، ويوم الثلاثاء الماضي، سيطر مسلحو حركة طالبان، الذين ترددت تقارير أن عددهم أكثر من ألف، على أجزاء كبيرة من مدينة فرح عاصمة إقليم نغرهام وسط معركة ضارية استمرت 22 ساعة مع قوات الأمن، وأسفرت عن مقتل نحو 35 من القوات الأفغانية ونحو 300 من مقاتلي طالبان. وظل الميدان الرئيسي في مدينة فرح تحت سيطرة طالبان لساعات، قبل أن تتمكن القوات الخاصة بدعم من القوة الجوية الأميركية من إخراجهم. وكانت سيطرة طالبان على المدينة صدمة للحكومة الأفغانية وقوات الأمن.

ولم تتمكن طالبان حتى الآن سوى من السيطرة إلا مرة واحدة على عاصمة إقليم آخر وهو قندوز في شمال أفغانستان في أواخر 2015 غير أنه منذ أنهى حلف شمال الأطلسي (ناتو) مهمته القتالية في أفغانستان في ديسمبر (كانون الأول) كانون أول عام 2014، يعمل المسلحون على توسيع مناطق نفوذهم وهجماتهم على القوات الحكومية والأمنية بشكل ملحوظ. وأعلنت وزارة التعليم في بيان أن غلق المدارس إجراء أمني لسلامة الطلاب والمعلمين. وصرح البيان أول من أمس نائب رئيس إدارة التعليم الإقليمية، محمد صادق حليمي، إن ما مجموعه 411 منشأة تعليمية - بينها 379 مدرسة ابتدائية و32 منشأة تعليم عالي وكذلك مراكز تدريب معلمين - مغلقة الآن في فرح، إلى مشارف كبرى مدن ولاية نغرهام في غرب البلاد، التي كان المتطرفون يحاولون السيطرة عليها الثلاثاء بحسب ما أعلن مسؤولون أفغان. وصرح المتحدث باسم «الفيلق 207» من الجيش الأفغاني عارف رضائي بأن «مقاتلي طالبان أغرموا على مغادرة المدينة نحو منتصف الليل الثلاثاء الأربعاء بعد وصول تعزيزات من هرات وقندهار. وبداناً بنمطيشب المدينة». وأضاف أن قوات من حلف شمال الأطلسي موجودة في مطار مدينة فرح وهي عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه، لدعم الجيش الأفغاني، وصرح

في أعمال العنف هذا العام، كان أحدثها الهجوم المنسق الأسبوع الماضي على مبنى حكومي الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 15 شخصاً. وعزل حاكم الإقليم من منصبه الأسبوع الماضي بسبب التدهور الأمني في الإقليم الذي أصبح معقلاً لمقاتلي تنظيم «داعش» ومقاتلي طالبان. ولقي ما لا يقل عن تسعة أشخاص حتفهم وأصيب 36 آخرون يوم الأحد الماضي عندما هاجم مسلحون مبنى حكومياً في جلال آباد. وتأتي التطورات الأخيرة في جلال آباد، عقب دحر الجيش الأفغاني والقوات الأميركية مقاتلي طالبان

بتفجيرات جلال آباد». وينشط في ولاية نغرهام الواقعة على الحدود مع باكستان عدد كبير من مقاتلي طالبان وكذلك تنظيم «داعش»، منصفه الأسبوع الماضي انتصارياً على مباراة للكريكية في كابل أسفر عن سقوط 3 قتلى و5 جرحى، وأدان الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس اعتداء جلال آباد. وقال في بيان إن «الإرهابيين لا يكفون عن قتل مواطنينا خلال شهر رمضان المبارك». وشهد إقليم نغرهام الواقع على الحدود مع باكستان تزايداً

في كابل أسفر عن سقوط ثمانية قتلى و5 جرحياً». وأوضح خوجياني الناطق باسم حاكم ولاية نغرهام أن الانفجارات وقعت أثناء مباراة الكريكية في مسابقة «كاس رمضان» مضيفاً أن 7 من المصابين في حالة حرجة. وقال خوجياني إن 8 من المصابين خرجوا من المستشفى فيما لا يزال 37 آخرون يخضعون للعلاج. ولم تتبين أي جهة الهجوم، لكن حركة طالبان أكدت أنها لا تتحمل أي مسؤولية فيه، وقال الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في رسالة تلطيق «واشباب» إن «مسلحينا لا علاقة لهم

بتفجيرات جلال آباد». وينشط في ولاية نغرهام الواقعة على الحدود مع باكستان عدد كبير من مقاتلي طالبان وكذلك تنظيم «داعش»، منصفه الأسبوع الماضي انتصارياً على مباراة للكريكية في كابل أسفر عن سقوط 3 قتلى و5 جرحى، وأدان الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس اعتداء جلال آباد. وقال في بيان إن «الإرهابيين لا يكفون عن قتل مواطنينا خلال شهر رمضان المبارك». وشهد إقليم نغرهام الواقع على الحدود مع باكستان تزايداً

منظمات رقابية أميركية تنتقد تقليص أعداد وحدات الجيش الأفغاني

عرضها المسؤولين العسكريون الأميركيون. وأفاد التقرير بأن المسؤولين قد أبلغوا المفتش الخاص لإعادة إعمار أفغانستان بالخطأ الذي ورد في البيانات غير أن الأرقام الصحيحة لا تزال تعكس «تراجعا حادا» في أعداد قوات الجيش لكن ليس بالقدر الذي ورد في التقرير السابق. وذكر موظفون صحافيون ببعثة حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان الأربعاء أنهم «فوجئوا» بفحوى التقرير الأول عن التقليص سبب رفضهم الكشف عن بيانات يرونها بالغة الساسية. وفي عام 2015، اشتكى المفتش الخاص لإعادة إعمار أفغانستان من أن غالبية البيانات قد صنفت على أنها بالغة السرية وأن المنظمة الرقابية باتت لذلك غير قادرة عن الإعلان عن غالبية المشروعات في أفغانستان والتي ستمول من أموال الضرائب، وهي مشروعات أفغانستان بتدوين كمية كبيرة من البيانات غير المصرح بشئها بالجمهور «وبصورة قوضوية».

كابل (أفغانستان) باميل كونستابل» في واحدة من المرات النادرة التي أعلن فيها عن خلافات بين مسؤولين عسكريين أميركيين ومنظمات رقابية أميركية، أعلنت منظمة أميركية الأسبوع الجاري عن تلقيها معلومات غير دقيقة عن تقليص أعداد قوات الأمن الأفغانية، مما أدى إلى نشر تقرير شديد السلبية. وفي تقريره الربع سنوي إلى الكونغرس الأميركي الشهر الماضي، أفاد المفتش الخاص لإعادة إعمار أفغانستان عن تقليص عدد الجنود في قوات الجيش والشرطة الأفغانية بواقع 11 في المائة خلال مدار العام الماضي. وجاء التقرير ليدين جرس إنذار بشأن حقيقة التقدم الذي حققه المسؤولون الأفغان والأميركان لتعزيز الجيش الأفغاني. والأسبوع الجاري، قدم المفتش الخاص لإعادة إعمار أفغانستان تقريره الثاني الذي أفاد بأن التقليص في تعدد عناصر الجيش الأفغاني كان أقل حدة مما أشيع، منتقداً البيانات الخاطئة التي

الأمن التونسي يتعقب العناصر التكفيرية عبر مواقع التواصل

تلك الخلايا الإرهابية القائمة بما بين 300 و400 خلية، وهو ما يترجم في تصريحات وزراء الداخلية والدفاع والعدل حين يؤكدون أن مخاطر الإرهاب في تونس ما زالت قائمة، على الرغم من النجاحات الأمنية الهامة في استئصال تلك المجموعات، وإبطال مخططاتها الإرهابية. ويجري إيقاف عناصر متشددة وتكفيرية في تونس بشكل متواتر، وذلك من خلال تعقب أنشطتهم وتديباتهم، واختراق حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل وحدات مكافحة الإرهاب. وكان قانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال، المصادق عليه في تونس خلال سنة 2015، قد تضمن عقوبات ضد الأفعال الإرهابية التي يتم ارتكابها إلكترونياً والجرائم عبر الإنترنت. وإثر الهجمات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن والجيش في تونس بين سنوات 2014 و2016، أعطت خلية أزمى حكومية تعليمات لوزير التعليم العالي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال «بالتحقق بالإجراءات اللازمة للتصديق لصفحات التواصل الاجتماعي المحرصة على العنف والإرهاب»، وذلك بعد أن تأكدت من أن معظم عمليات استقطاب الشباب من قبل المنظمات الإرهابية تتم عبر وسائل الاتصال الحديثة.

تونس المنجي السعيداني كشفت وزارة الداخلية التونسية النقاب عن خلية تكفيرية تتكون من 5 عناصر، من بينهم فتاة، الفت القبض عليهم في منطقة المنية (غرب العاصمة التونسية)، وأكدت أنهم من فئة الشباب، وأعمارهم تتراوح بين 21 و27 سنة. واعتمدت قوات الأمن التونسية في توجيه تهمة التحريض على الإرهاب، وتمديد التنظيمات الإرهابية، إلى عناصر هذه الخلية الإرهابية، على تدوينات ومقالات منشورة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وفي هذا الشأن، قال مهدي المبروك، مدير مكتب تونس للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إن قوات مكافحة الإرهاب غيرت كثيراً من أساليب عملها، بعد أن تأكدت من أن المساجد لم تعد الأسلوب المفضل للعناصر الإرهابية لاستقطاب الشباب التونسي، وأضاف أن الأرقام الرسمية أثبتت أن نحو 75 في المائة من العناصر المتورطة في شبكات إرهابية تم استقطابهم عبر الإنترنت وخلف شاشة الحاسوب، مقابل دور ضعيف للمساجد لا يتعدى 4 في المائة. وما تزال عدة خلايا إرهابية نائمة تتبنى الفكر التكفيري، تنشط في السر، وتقدم الدعم للمجموعات الإرهابية المحصنة في الجبال الغربية للبلاد. وتقدر بعض الدراسات عدد

الهدف من الخطة (ليس فقط حماية الجنود في ساحة الحرب) البنتاغون يرصد مليار دولار لـ «روبوتات إرهابية»



صورة من شركة «بوسطن دينايميكس» عن «جنود روبوتات» (الشرق الأوسط)

احتجاجات في شركة «غوغل»، وانتقادات لها؛ لأنها عقدت اتفاقيات مع البنتاغون في مجال «تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي العسكري». وقالت الصحيفة، إن 10 من كبار المسؤولين في الشركة قدموا استقالاتهم احتجاجاً. وقالت الصحيفة، إن البرنامج يهدف إلى تطوير طائرات «درون» (من دون طيار) لتفرد على أن تفرد بين الأهداف البشرية وغيرها. وعن «الجندي الروبوت»، قالت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» «يظل استخدام أميركا للطائرات من دون طيار في عمليات مكافحة الإرهاب موضوعاً مثيراً للجدل. ويدين كثير من الناس هذا البرنامج، ويقولون إنه غير قانوني، وغير أخلاقي». وعن طائرات الدرون، نقلت الصحيفة تصريحات بيتر سينغر، خبير بارز في هذا المجال، ومؤلف كتاب «حروب القرن الحادي والعشرين»، ومن الذين يشتركون في النقاش حول «الروبوتات القتالية»، قال سينغر: «يبدو الأمر وكأنه خناثة علمي. لكنه نقاش حقيقي في العلاقات الدولية والمشروعات العسكرية».

الديكتاتوريون ضد السكان الأبرياء». في الأسبوع الماضي، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» موجة

البشر على فهمها». وأضاف الخطاب: «يمكن أن تكون هذه أسلحة إرهابية، أسلحة يستغلها الإرهابيون والحكام

تطويرها، ستسمح الأسلحة القتالية المستقلة بحروب على نطاق أكبر مما شهد العالم حتى الآن. وفي فترات زمنية أسرع من قدرة

المجال، إلى الأمم المتحدة، حثها على «التحرك نحو حظر الأسلحة القتالية المستقلة». جاء في الخطاب: «بمجرد

أنه، في الشهر الماضي، منح البنتاغون عقداً قيمته 430 مليون دولار لشركة «إنديفور روبيوتيكس» لهذا الهدف. وقالت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل»: «توجد مخاوف بسبب التطور السريع للتكنولوجيا الروبوتية في المجال العسكري، وبخاصة الروبوتات التي سوف تخصص لتصريفات للقضاء على الدرونات العمادية، نقلت المصادر الإخبارية الأميركية خطة ثالثة للبنتاغون في هذا المجال: «جنود روبوتات». وقالت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» أول من أمس، إن البنتاغون رصد مليار دولار «لدعم الجنود الأميركيين بروبوتات عسكرية». ونقلت الصحيفة عن وكالة «بلومبيرغ» أن الهدف من الخطة «ليس فقط حماية الجنود في ساحة الحرب، لكن، أيضاً، توفير نفقات عسكرية كثيرة»، وأن تنفيذ الخطة سيستغرق سنوات عدة. وأن الهدف منه هو «تطوير روبوتات تستعمل في أغراض مختلفة جندياً إلى جنب مع الجنود». وأضافت وكالة «بلومبيرغ»

واشنطن، محمد علي صالح في الأسبوع نفسه الذي نقلت فيه مصادر إخبارية أميركية خطتين في البنتاغون للحرب ضد الإرهاب ولتوقعات حروب عالمية في المستقبل: درونات «غرمليتز» الصغيرة التي تنطلق من طائرة عملاقة تحمل عشرات منها، و«درونات مضادة لدرونات» للقضاء على الدرونات العمادية، نقلت المصادر الإخبارية الأميركية خطة ثالثة للبنتاغون في هذا المجال: «جنود روبوتات». وقالت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» أول من أمس، إن البنتاغون رصد مليار دولار «لدعم الجنود الأميركيين بروبوتات عسكرية». ونقلت الصحيفة عن وكالة «بلومبيرغ» أن الهدف من الخطة «ليس فقط حماية الجنود في ساحة الحرب، لكن، أيضاً، توفير نفقات عسكرية كثيرة»، وأن تنفيذ الخطة سيستغرق سنوات عدة. وأن الهدف منه هو «تطوير روبوتات تستعمل في أغراض مختلفة جندياً إلى جنب مع الجنود». وأضافت وكالة «بلومبيرغ»





## مشروع قانون مصري لتغليظ عقوبة المحرضين على الإرهاب



القاهرة: محمد نبيل حلمي

يسعى نواب البرلمان المصري، إلى التقدم بمشروع قانون يقضي بتغليظ عقوبة الأشخاص المقيمين خارج البلاد الذين يثبت ارتكابهم جرائم تحريض على الدولة أو تنفيذ عمليات إرهابية.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفريق بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات، إذ قال إنه يعترض وعدد من أعضاء لجنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير عقوبات الحبس القائمة في جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق دفع الغرامة.

وقال النائب البرلماني أحمد زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيقدم بطلب لتعديل فقرة من مواد قانون العقوبات الساري، لتحقيق «الردع» ضد من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل الإعلام المدعومة من أنظمة سياسية تناصب القاهرة العدا».

ويحتاج مشروع القانون لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان، حتى يمكن مناقشته وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة للبرلمان.

وتنص المادة التي يتجه

## لتفادي الأخطاء التي وقعت قبيل تفجيرات باريس وبروكسل موازنة تاريخية لأمن الدولة البلجيكي لمكافحة الإرهاب



إجراءات أمنية مشددة في العاصمة بروكسل عقب تفجيرات مارس 2016 (الشرق الأوسط)

بروكسل: عبد الله مصطفي

حصل جهاز أمن الدولة البلجيكي، من الحكومة خلال العام الحالي على 57 مليون يورو، وهو رقم تاريخي حسب ما علق وسائل إعلام في بروكسل أمس (السبت)، على تصريحات حول هذا الصدد صدرت عن مكتب وزير العدل البلجيكي جينس كوين. وكانت الحكومة قد وعدت بتقديم الدعم وزيادة المخصصات المالية لمكافحة الإرهاب وذلك في أعقاب تفجيرات باريس التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وبالفعل تقدم جهاز أمن الدولة «الإستخبارات الأمنية» في هذا التوقيت بخطة متعددة السنوات تمتد حتى 2021 لإعادة التنظيم وتحقيق إجراءات خدمية مطلوبة.

وحسب الإعلام البلجيكي فقد كانت المخصصات المالية قبل أربع سنوات 46 مليون يورو بينما كان الرقم قبل 15 عاماً إلى 24 مليون يورو فقط، ومن المبالغ التي يخصصها

أمن الدولة البلجيكي من موازنة العام الحالي ما يقرب من 12 مليون يورو فقط لشراء حواسيب إلكترونية جديدة ومستلزمات، وكان رئيس جهاز أمن الدولة البلجيكي قد صرح في وقت سابق أنه يحتاج إلى موازنة تصل إلى ثلاثة أضعاف الموازنة الحالية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أشار التقرير السنوي للجنة البرلمانية، المكلفة بالإشراف على عمل أجهزة الإستخبارات الأمنية والعسكرية في بلجيكا، إلى أن الفرقة التي سبقت حدوث هجمات بروكسل في مارس من العام 2016، قد عرفت تخبطاً في عمل تلك الأجهزة، وخاصة التأخر من جانب بعض الإدارات في مجال تبادل المعلومات، حول بعض

الأشخاص، وأحدهم تورط بالفعل في تنفيذ التفجيرات. وقال التقرير، بأن جهاز الإستخبارات الأمنية الداخلية وجهاز الإستخبارات العسكرية، تغاضيا عن بعض المعلومات التي تتعلق بأشخاص يشبه في علاقتهم بالإرهاب قبل وقوع الهجمات». ولجأ إلى أن عدم توفر المعلومات الكافية حول منفذي التفجيرات ساهم في عدم القدرة على توقع وقوع الهجوم. وحسب ما ذكرت محطة في تي إم البلجيكية الفلامنية فقد تضمن التقرير الإشارة إلى تعجب اللجنة البرلمانية من حدوث هذا الأمر، رغم أن من أولويات عمل جهاز الإستخبارات الأمنية الداخلية القيام بهذا العمل، وفي نفس الوقت تعطل

من هذه المعلومات ولم يتم إرسالها إلى جهاز الإستخبارات الأمنية، أو مركز تحليل المخاطر الإرهابية التابع للحكومة. كما أشار تقرير اللجنة البرلمانية البلجيكية المعروفة باسم «اللجنة إل»، إلى وقوع جهاز الإستخبارات في خطأ بعد شعور من المحاولة الفاشلة لتنفيذ عملية إرهابية في قطار تاليس الأوروبي في أغسطس (آب) 2015، أثناء توقفه في بروكسل وهو في طريقه إلى فرنسا، وجرى توجيه استفسار من جهاز الإستخبارات الخارجية إلى جهاز الإستخبارات الأمنية للحصول على معلومات بشأن أرقام هواتف لها صلة بمنفذ الهجوم أيوب الخزاني، ولم يتم

جهاز الإستخبارات الداخلية في الرد على استفسارات من جانب جهاز الإستخبارات الخارجية. وحسب ما نشرت وسائل إعلام محلية وقتها، على سبيل المثال لم تهتم الأجهزة الإستخباراتية ومنها الإستخبارات العسكرية، ببعض المعلومات التي توفرت عبر عناصرها، ومنها ما حدث في نوفمبر 2015، عندما جرى تصوير دورية أمنية للجند في مطار بروكسل من طرف شخص كان يجلس في سيارته. كما أنه في مارس (آذار) 2016 كان هناك أكثر من تقرير يشير إلى أن نجيم العشراوي أحد منفذي الهجمات، شوهد في مطار بروكسل الذي تعرض للهجوم، ولم يتم الاستفادة

من موازنة أمن الدولة البلجيكي من موازنة العام الحالي ما يقرب من 12 مليون يورو فقط لشراء حواسيب إلكترونية جديدة ومستلزمات، وكان رئيس جهاز أمن الدولة البلجيكي قد صرح في وقت سابق أنه يحتاج إلى موازنة تصل إلى ثلاثة أضعاف الموازنة الحالية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أشار التقرير السنوي للجنة البرلمانية، المكلفة بالإشراف على عمل أجهزة الإستخبارات الأمنية والعسكرية في بلجيكا، إلى أن الفرقة التي سبقت حدوث هجمات بروكسل في مارس من العام 2016، قد عرفت تخبطاً في عمل تلك الأجهزة، وخاصة التأخر من جانب بعض الإدارات في مجال تبادل المعلومات، حول بعض

## عملية مشتركة بين 4 دول أفريقية تسفر عن اعتقال «200 إرهابي»

توغو وبنين، وحيث تنتشر أيضاً عصابات مسلحة ومهربون. وفي منتصف مارس (آذار)، قتل حارس غابة في الهجوم على مركز في هذه المنطقة ستة رجال مسلحون يشبه بانهم منطرون. وقبل شهر، قتل شرطي وأصيب اثنان في هجوم على ناتايابوني في شرق البلاد أيضاً. وفي الأشهر الأخيرة، اعتقل نحو مائة شخص وعطلت عبوات متفجرة خلال عمليات تشييط في المناطق الشمالية والشرقية من بوركينافاسو في خضم هذه الهجمات الإرهابية.

عبر الحدود» حصلت بمشاركة 2902 وعشرين» من قوات الدفاع والأمن في البلدان الأربعة، وتطلبت «مروحيتين وعدداً كبيراً من الآليات الخفيفة والدراجات النارية»، كما أوضح الكولونيل أودراغو. وقال وزير الأمن البوركيني كليمان ساوادوغو، إن المبادرة إلى هذه العملية المشتركة قد اتخذت بين رؤساء الدول الأربع خلال لقاء في أكرا في 2017 وأضاف ساوادوغو: «إن هذه العملية الأمنية المتعددة الأطراف الناجحة... تخيخ طمأنة سكان

بلينز أودراغو خلال مؤتمر صحفي مساء الجمعة في مركز سينكاسي الحدودي في الأراضي البوركينية. وضبطت متفجرات وسلع مهربة خلال العملية نفسها. وقال الكولونيل أودراغو، إن «شكوكاً قوية في الجهاد» تحوم حول «الذين على الأقل من الأشخاص المعتقلين في بوركينافاسو» موضعاً أن «40 عبوة متفجرة و38 بندقية و623 دراجة نارية ضبطت أيضاً» مع أشخاص موقوفين، وهذه العمليات التي تستهدف «التصدي للعصابات والجريمة

واغادوغو - «الشرق الأوسط» اعتقل 202 شخص بعضهم مشبوه بالإرهاب، خلال عملية أمنية مشتركة بين بوركينافاسو وبنين وغانا وتوغو، كما أعلن الجيش البوركيني لوكالة الصحافة الفرنسية. وحصلت العملية التي سميت «كودالغو» من 15 إلى 18 مايو (أيار) عبر البلدان الأربعة، واتاحت توقيف 52 شخصاً في بوركينافاسو و42 في بنين و95 في توغو و13 في غانا، كما أعلن قائد العمليات الكولونيل

عبر الحدود» حصلت بمشاركة 2902 وعشرين» من قوات الدفاع والأمن في البلدان الأربعة، وتطلبت «مروحيتين وعدداً كبيراً من الآليات الخفيفة والدراجات النارية»، كما أوضح الكولونيل أودراغو. وقال وزير الأمن البوركيني كليمان ساوادوغو، إن المبادرة إلى هذه العملية المشتركة قد اتخذت بين رؤساء الدول الأربع خلال لقاء في أكرا في 2017 وأضاف ساوادوغو: «إن هذه العملية الأمنية المتعددة الأطراف الناجحة... تخيخ طمأنة سكان

المصرفية المميزة  
Preferred Banking

هلا وغلا بك وبعائلتك  
المصرفية المميزة من البنك الأول تتيح حساباً مميزاً خاصاً لكل فرد من عائلتك

800 124 2525  
alawalbank.com

البنك الأول  
Alawal bank







## موجز

## اتفاق هدنة بين الحكومة والمعارضة في نيكاراغوا

ماناغوا - «الشرق الأوسط» أبرمت حكومة نيكاراغوا والمعارضة، أول من أمس (الجمعة)، اتفاق هدنة ليومين (السبت والأحد)، بعد شهر من المظاهرات ضد السلطات أوقعت 63 قتيلاً، حسب مجلس أساقفة نيكاراغوا الذي تولى الوساطة. وحسب الوسيط تعهدت الحكومة بأن تسحب من الشوارع «قوات مكافحة الشغب وقوات الصدم والأنصار» المسؤولة -وفق المتظاهرين- عن سقوط الضحايا. في المقابل نص الاتفاق على وجوب أن تعمل المعارضة التي استمرت في عمليات قطع طرق، على «توفير أفضل ظروف ممكنة للحوار واستئناف حركة المرور»، وأتى إعلان هذه الهدنة مع بدء لجنة حقوق الإنسان في الدول الأمريكية، الجمعة، مهمتها في نيكاراغوا بمطالبة حكومة الرئيس دانييل أورتيغا بأن «توقف فوراً» قمع المعارضين. وبدأت حركة الاحتجاج في 18 أبريل (نيسان) بعد عملية تعديل لأظمة التقاعد تم التخلي عنها لاحقاً.

## أول مسلمة كردية تترأس برلمان ولاية ألمانية

شتوتغارت - «الشرق الأوسط» قالت متوتريم أراس، رئيسة برلمان ولاية بادن فورتمبرغ الألمانية، إن الموسيقى الكردية تذكرها بطفولتها في منطقة الأناضول في تركيا، حيث مسقط رأسها. وأراس هي أول مسلمة تترأس برلمان ولاية في ألمانيا، وكانت قد قدمت في 1979 مع عائلتها من قرية في منطقة الأناضول إلى ألمانيا. وقالت أراس لصحيفة «تاجس تسايتونج» الألمانية الصادرة، أمس (السبت)، إن «شتوتغارت هي وطني اليوم بمنتهى الوضوح، لكن بطبيعة الحال ذكرت الطفولة والموسيقى والطعام وروائح هذا الزمن، تخصصني». وفي تصريحات للصحيفة قالت أراس: «الموسيقى الكردية تذكرني بالماضي وتأتي صور أخرى إلى رأسي». وأضافت السياسية المنتخبة إلى حزب الخضر: «ما حدث لي قبل نحو 21 عاماً كان متعباً بحق، عندما رزقت بابنتي، وعملياً أنا لا أتحدث الكردية سوى بعض العبارات، ولكن عندما حملتها بين ذراعي، خطرت على بالي لحظة قصيرة الإغاني الكردية التي كانت أمي تغنيها لنا، وما ولد عاطفة عميقة الجذور».

## استدعاء نجيب للممثل أمام سلطة مكافحة الفساد في ماليزيا

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام رسمية أن رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق، استدعي للمثول أمام سلطات مكافحة الفساد الثلاثاء القادم في إطار التحقيق في اتهامات بتزوير، كما ذكرت وكالة الأنباء الماليزية الحكومية (برناما). وكان نجيب، 64 عاماً، قد خسر بشكل غير متوقع انتخابات التاسع من مايو (أيار) أمام ائتلاف سياسي ركز برنامجه على اتهامات بأنه أشرف على إخلاس مليارات الدولارات من صندوق سيادي في مؤامرة واسعة من الاحتيال وغسيل الأموال في أنحاء العالم. وكانت السلطات قد منعت نجيب من مغادرة ماليزيا في أعقاب الانتخابات. وضبطت الشرطة كميات كبيرة من الأموال النقدية والسلع الفاخرة الباهظة الثمن في منزله وأماكن أخرى الأسبوع الماضي. ونقلت «برناما» عن مصدر في اللجنة قوله في ساعة متأخرة، أول من أمس (الجمعة): «حتى الآن طلب منه الحضور الثلاثاء القادم لنتمكن من تسجيل أقواله».

## رئيس وزراء الهند يبدأ زيارة إلى كشمير الهندية

سريناجار (كشمير) - «الشرق الأوسط» بدأ رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، زيارة تستمر يوماً واحداً إلى ولاية جامو وكشمير الهندية، أمس (السبت)، وهي زيارة يُنظر إليها على أنها تأتي في إطار جهود التواصل مع سكان الولاية التي تعصف بها الصراعات. من المقرر أن يزور مودي جميع المناطق الثلاث وهي جامو وواي كشمير ولاداخ، بعد أيام من وقف حكومته العمليات ضد المتشددين، لتتمكن سكان الولاية الوحيدة في الهند، ذات الأغلبية المسلمة من قضاء شهر رمضان بهدوء. وكانت منطقة كشمير المتنازع عليها قد شهدت حربين، بين الهند وباكستان وحركة انفصالية دموية، قتل خلالها أكثر من 44 ألف شخص، منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي، من بينهم مدنيون ومتشددون وأفراد من قوات الأمن. وقال إس. بي. فابيد، قائد شرطة جامو وكشمير، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، إن المنطقة بأكملها، لا سيما سريناجار، خضعت لحالة تاهب أمنية عالية، لعرقلة أي هجمات محتملة للمتشددين.

## اسم مقدونيا المقترح يلقى قبولاً سلبياً في اليونان

أثينا - «الشرق الأوسط» قوبل الاسم المقترح إطلاقه على مقدونيا وهو «الجمهورية الإلينيون مقدونيا» بشكل سلبي في اليونان خلال البث المبدئي، أمس (السبت). واستقبل المحافظون اليونانيون بشكل سلبي الاسم الجديد الذي كشفت مصادر مقربة من الحزب الديمقراطي الجديد، بيمين الوسط، في اليونان لوكالة الأنباء الألمانية، ورفضته الأحزاب والمنظمات القومية. ودخلت الجارتان اليونان ومقدونيا في نزاع بشأن الاسم منذ انفصال الأخيرة عن يوغوسلافيا السابقة عام 1991، وتزعّم أثينا أن الاسم يخص مقاطعة قديمة فيها ما زالت تحمل الاسم ذاته، واتهمت سكوبي بمحاولة انتزاع هويتها ومنطقها. وكلف الخلاف مقدونيا عضوياً منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حيث اعترضت أثينا على ذلك باستخدام الفيتو في عام 2008. كما أن اليونان عرقلت مسار سكوبي للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي.

## بكين تأمل أن تصبح «قوة فضائية عظمى» بحلول عام 2022

## قاذفات صينية تهبط للمرة الأولى في جزيرة ببحر الصين الجنوبي



قاذفات من أنواع مختلفة بينها الطائرة البعيدة المدى «إتش-6 كايه» القادرة على حمل أسلحة نووية شاركت في تدريبات على الهبوط والإقلاع على مدار جزيرة في بحر الصين الجنوبي (أ.ب)

وفي ديسمبر (كانون الأول) نشرت المبادرة البحرية الآسيوية صوراً للإنتشاءات العسكرية الجديدة التي تبلغ مساحتها 110 آلاف متر مربع في جزر باراسيل، ومن جانب آخر، قالت وسائل الإعلام الرسمية بالصين إن قوات أطلقت الخميس أول صاروخ تطوره شركة خاصة، وذلك من منصة إطلاق بشمال غربي البلاد في أحدث خطوة ضمن برنامجها الفضائي الطموح. ومن ضمن قائمة أولويات الرئيس شي جينينغ منذ تولي منصبه في 2012 أن تصبح الصين «قوة فضائية عظمى» وتهدف حكومته لإرسال محطة فضاء ماهولة دائمة في الفضاء بحلول عام 2022 تقريباً. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن إطلاق صاروخ «شونغ - تشينغ - وان» سيبسبب تكنولوجياي الخاصة، ومقرها بكين هو أول صاروخ تطلقه شركة صينية غير حكومية إلى مداره بنجاح.

وأضافت الوكالة أن الصاروخ سيستخدم تكنولوجيا موفرة للطاقة مثل الاتصالات اللاسلكية التي وماليزيا وفيتنام المطالبة بحق السيادة على هذه المنطقة البحرية التي تعتبر ممراً حيوياً لطرق الشحن كما أنها تحوي احتياطات نفط وغاز كبيرة. وتعمل الصين على استصلاح شهب مرجانية سيطر عليها في المنطقة منذ سنوات، إضافة إلى بناء منشآت مدنية وعسكرية في البحر المتنازع عليه. وتتضمن المنشآت العسكرية قواعد ورادارات ونظم اتصالات ومنشآت بحرية وأسلحة دفاعية، منها مدارج لهبوط طائرات عسكرية.

وأضافت في بيان، كما نقلت عنه «رويترز»، إن «فرقة من قوات جيش التحرير الشعبي الصيني شكلت في الأونة الأخيرة عدة قاذفات للقيام بتدريبات على الإقلاع والهبوط في جزر في بحر الصين الجنوبي من أجل تحسين قدرتها على الوصول لكل الأراضي وشن هجمات في أي وقت والضررب في كل الاتجاهات»، ونشرت صحيفة «تشانينا ديلي» مقطع فيديو لطائرات عسكرية بينها قاذفة طويلة المدى، تهبط في «منطقة البحر الجنوبي» على «تويتز» أمس الجمعة. ويُقال إن الموقع هو جزيرة وودي وهي إحدى جزر باراسيل

واشنطن بوئي غلايسر، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية: «اعتقد أنها المرة الأولى تحط فيها قاذفة قنابل في بحر الصين الجنوبي». وذكر تحليل نشر على موقع المركز أن موقع المدرج الذي هبطت عليه القاذفات يعتقد أنه جزيرة وودي، حيث نصبت أنظمة عسكرية صينية في جزر باراسيل التي تطالب دول أخرى في المنطقة بالسيادة عليها. وقالت القوات الجوية الصينية في بيان إن طائرات قاذفة تابعة سلاح الجو الصيني هبطت في جزر ومنافط شعاب مرجانية في بحر الصين الجنوبي في إطار مناورة تدريبية في تلك المنطقة.

الصينية في «تقوية قدراتها القتالية للتعامل مع تهديدات أمنية بحرية»، ويأتي هذا الإعلان بعد أسابيع على تقرير بثته قناة «سي إن بي سي» الأميركية أفاد نقلاً عن مصادر استخباراتية أميركية بأن الصين نصبت أنظمة صواريخ مضادة للبلغن والطائرات في الجزر. وحذرت واشنطن من أن بكين قد تواجه «عواقب» لم تحدها، بسبب أنشطتها العسكرية في بحر الصين الجنوبي، وقالت إنها أثارت القضية مع الصين.

ميدغلبانغ الخبير في الشؤون الدفاعية أن تدريبات الإقلاع والهبوط على جزر في بحر الصين الجنوبي ستساعد القوات الجوية

## رئيس الحكومة الانفصالي الجديد ينيو عقد مؤتمر وإعلان الجمهورية

## إقليم كاتالونيا يواصل التصعيد والمواجهة المفتوحة مع مدريد



الرئيس الجديد المنتخب للحكومة الإقليمية الكاتالونية كيم تورا (يمين) يصافح روجر تورنت رئيس البرلمان خلال حفل تنصيبه يوم الخميس الماضي (أ.ب)

على رفض تمديد مفاعل المادة 155 من الدستور الإسباني، التي بموجبها وضعت مدريد دها على الحكومة المحلية في كاتالونيا بعد أن انطلت كامل صلاحياتها وبيعت مندوبا لها لإدارتها. وقالت مصادر رسمية في مدريد إن راخوي ينتظر الإعلان عن تشكيل الحكومة الكاتالونية الجديدة ليحدد موعد لقائه المرتقب مع تورا، بعد تحذيره من أن توزيع معتقلين في السجون رهن المحاكمة سيعيد الأمانة إلى مرتبها الأول. وكانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت، في أول تعليق لها على انتخاب تورا، عن أصلها في «تسوية الخلافات بالوسائل القانونية بما يضمن السلم والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي... ويقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر لضرب مشروع الوحدة الأوروبية».

ويرى مراقبون في مدريد «أن مهمة تورا كرئيس مؤقت في خدمة فار من العدالة، ليست سوى تدمير الحكم الذاتي من الداخل لصالح مشروع انفصالي متطرف وعنصري... على غرار رابطة الشمال في إيطاليا والحزب الفلامنكي الذي لجأ إليه بوتشيمون عندما فر من إسبانيا إلى بلجيكا».

المركزية اعربت عن تشاؤمها من احتمالات ترطيب الأجواء، قريبا بين مدريد وبرشلونة، خاصة بعد ما أكده تورا بأن حكومته ستكون ودية للنتائج التي أثمرتها الانتخابات التي جرت في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، التي فاز فيها الانفصاليون بأغلبية المقاعد لكنهم خسروا في عدد الأصوات الشعبية، والاستفتاء حول

«الأزمة» في كاتالونيا، التي قال «إنها أزمة سياسية، يجب أن تُعالج بالوسائل السياسية». الأوساط الرسمية في مدريد لم تعلق حتى الآن على مبادرة تورا متكتفية بالإشارة إلى أنها تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة، وأنها «ستحكم على أفعال الرئيس الكاتالوني الجديد وليس على أقواله»، لكن مصادر قريبة من رئاسة الحكومة

والإقصائي في حق أكثر من نصف سكان كاتالونيا الذين يرفضون الاستقلال، قد انتقدت بشدة اختيار تورا المعروف بارائه ومواقفه العنصرية مثل وصفه الناطقين باللغة الإسبانية في كاتالونيا بأنهم «بهاجم على شكل بشر يقטרلون حقدا»، وأنهم يعاونون من «خلل في الحاضر النووي»، وقد قارنته بعض وسائل الإعلام الأوروبية بالرئيس يوغوسلافي السابق ومجرم الحرب ميلوسيفيتش و«بالزعيم الفاشي الإيطالي بنيتو موسوليني».

وبعد أيام على انتخابه اعتذر عن التصريحات المسيئة التي صدرت عنه في الماضي، ودعا إلى استخلاص العبر من الماضي وعدم تكرار الأخطاء السابقة، مما فسّر كإشارة إلى خطوة الإعلان الأحادي للجمهورية الكاتالونية في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ثم وجه كتابا إلى رئيس الحكومة المركزية ماريانو راخوي يعرض عليه فتح حوار صريح «غداً ومن غير شروط»، وجاء في الرسالة أنه أراد أن تكون خطوته الأولى كرئيس للجنرالات (الحكومة المحلية الكاتالونية) الدعوة إلى عقد اجتماع من أجل معالجة

مدريد، شوقي الرئيس

لم يجد الرئيس الجديد المنتخب للحكومة الإقليمية الكاتالونية كيم تورا أي حرج في القول: «إن الرئيس الشرعي والفعلي هو كارليس بوتشيمون» الفار من العدالة ويوجد في ألمانيا بانتظار بئ طلب تسليمه إلى السلطات الإسبانية. وكان تورا قد انتُخب بأغلبية بسيطة (66 صوتاً مقابل 65)، بعد أن رفضت المحكمة الدستورية في مدريد الاعتراف بشرعية مبدأ «التنصيب عن بعد» لانتخاب بوتشيمون ثم أحد مساعديه المعتقل رهن المحاكمة في العاصمة الإسبانية مطع والخريف المقبل بتهمة العصيان والمتمرد.

وقد جاء اختيار تورا، الذي لم يتولى أي منصب سياسي في السابق، ليؤكد على إصرار المسكر الانفصالي الكاتالوني مواصلة التصعيد والمواجهة المفتوحة مع مدريد، مما يفتح الباب على أسوأ السيناريوهات خاصة بعد إعلان الرئيس الجديد أن أولوياته هي «الدعوة إلى عقد مؤتمر تأسيسي، ووضع دستور جديد ثم إعلان الجمهورية الكاتالونية»، وكانت الأوساط المناهضة

## واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في كراكاس

## الفنزويليون «لا ينتظرون شيئاً» من الانتخابات اليوم



الرئيس نيكولاس مادورو (أ.ب)

ويرغب فيغورا في العودة إلى فنزويلا «المقيمة في دمه»، لكنه في الوقت الراهن يريد أن يكون ذهابه مضموناً، لأن «مادورو يمسك بكل السلطات».

قررت ماتيلد كارويو، 29 عاماً، التي سُممت من عدم توفر أي شيء في فنزويلا، أن تهاجر إلى تشيلي حيث استقر أكثر من 100 ألف من مواطنيها في السنوات الأخيرة.

وبعد سنة، تقول إنها مبهورة بـ«الحرية الاقتصادية» التي يؤمنها هذا البلد، حيث تتولى إدارة مطعم فنزويلي صغير. والانتخابات يوم الأحد هي في نظرها «مسرحة»، وأضافت: «إنها مزورة بالكامل»، وهذا ما سيجتج مادورو الذي تصفه بأنه «سرطان» بالاستمرار في «مهزلة»، في الوقت نفسه، فرضت الولايات المتحدة عقوبات

الذي هو الأم أيضاً». أما كارلوس فيغورا رئيساً (عاماً)، الذي عمل سابقاً رئيساً للطهاة في فندق خمس نجوم، فيعمل في غسل السيارات في كولومبيا، التي باتت مركز انتشار فنزويلي. وعبر غسل

شكوك، ويقول: «يتعين الانطلاق من الصفر وإعادة بناء البلاد». أما الميكانيكي هوغو الكسندر، الذي يبلغ الرابعة والخمسين من العمر، يُلمح قطعة في مشغله بوسط عاصمة أوروغواي، مونتيفيديو، التي وصل إليها في 2016، ملتحقاً فيها باثنين من أبنائه الثلاثة. ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم أت بسبب الجوع وانعدام المال أو الوظيفة، كلا. أتيت بسبب التنسيب الأمني والنقص على كل المستويات». ويضيف: «ثمة بلدان في أمريكا اللاتينية يقع فيها الفنزويليون ضحايا كراهية الأجانب. إننا نهاجر بأعداد غفيرة، الأمر طبيعي، نظراً إلى الوضع الذي نعيشه. لن نقبل بأن يحملنا مادورو على أن نموت جوعاً». وعن الانتخابات يوم الأحد، لا يتردد في الحديث عن «الغش

من مدريد إلى ميامي، مروراً بمونتيفيديو وميدلين أو سانتياغو، غادر مئات آلاف الفنزويليين بلادهم الفارقة في أزمة اقتصادية وسياسية، مؤكداً أنهم لا ينتظرون «شيئاً» من الانتخابات الرئاسية التي تجري اليوم الأحد. رافايل رانغل، الفنان التشكيلي الذي يبلغ التاسعة والثلاثين من العمر، هاجر إلى ميامي في 2014. ويعمد درسي في «برات إنستيتيوت» الذائعة الصيت في نيويورك، بدأ حياته العملية في كراكاس حتى انهيار الوضع الاقتصادي. ويؤكد أنه «لن يحصل شيء على الإطلاق يوم الأحد، لا أتوقع شيئاً»، كما قال لـ«فرانس برس». وعندما يُسأل عما يتعين القيام به لحمله على العودة إلى فنزويلا، لا يبيدي أي

مارليني يوسفينا كونتريراس اللذان تعتبرهما إدارة ترمب «مسؤولين حاليين أو سابقين في الحكومة الفنزويلية»، بالإضافة إلى «أحد ممثلي كابيو» رافايل الفريديو ساريا. وأوضح المكتب أنه جمد أصول ثلاث شركات يديرها ساريا أو يملكها. وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين في بيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن «الشعب الفنزويلي يعاني من السياسيين الفاسدين الذين يحكمون قبضتهم على السلطة ويملاون جيوبهم بالخاصة» وفرضت بنما وسويسرا عقوبات ضد كابيو ومنعته برن مع سبعة مسؤولين آخرين والأربعاء رفض كابيو العقوبات، مطالباً بإثبات لوجود حسابات باسمه في هذين البلدين.

ضد الرجل الثاني في فنزويلا ديوسادو كابيو قبل 48 ساعة من الانتخابات الرئاسية في البلاد التي تشهد أزمة خانقة ويسعى فيها الرئيس نيكولاس مادورو للفوز بولاية ثانية. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية في بيان أنه فرض عقوبات ضد هذا المسؤول الرفيع المستوى لتورطه في قضايا فساد وضد «ثلاثة مسؤولين حاليين وسابقين» اعتبرهم المكتب «شخصيات رئيسية في شبكة الفساد المرتبطة بكابيو». يذكر أن كابيو، هو الرئيس السابق للجمعية الوطنية الفنزويلية، وكان ملازماً سابقاً في الجيش وأصبح وزيراً للداخلية والعدالة في عهد الرئيس السابق هوغو تشافيز، الذي توفي في عام 2013. والشخصيات هي شقيقه خوسيه ديفيد كابيو، وشقيقته



## تساؤلات حول الانتخابات العراقية

قاطع على أن الشعب العراقي قد سئم من السياسيين الفاسدين والعقلية السياسية التي تدير البلد منذ عام 2003... ضعف المشاركة دليل قاطع على خطورة الوضع القادم في العراق وخطورة استمرار سياسة المحاصصة الطائفية ورموز الفساد الذين أفقروا العراق ونهبوا خيراته، وهو دولة نطفية غنية بالموارد المتعددة.

شركاء العراق الدوليون بدأوا يدعمون النتائج التي من شأنها إضعاف حلفاء إيران إلى حد كبير داخل العراق، والسؤال: إلى أين يتجه العراق في الصراع القائم بين إيران والولايات المتحدة...؟! طهران لديها قوة ونفوذ وتأثير سياسي قوي على الأحزاب والميليشيات الشيعية، وعلى رأسهم هادي العامري قائد «الحشد الشعبي»... أما بقية رؤساء الأحزاب الموالية لإيران فقد أسقطهم الشعب العراقي والمرجعية الدينية في الانتخابات. الولايات المتحدة لديها دور فعال في العراق، خصوصاً دورها المتميز في محاربة الفساد والقضاء على تنظيم «داعش».

الولايات المتحدة وإيران لديها مصلحة في إبقاء الأوضاع في العراق كما هي؛ فكل الطرفين يدعم حكومة العبادي المعتدلة.

وأخيراً، ما مستقبل العراق بعد الانتخابات؟ المتفائلون يرون أن نتائج الانتخابات ممتازة أقرت تغييرات جذرية على مستوى الحكم والحكومة، فالشعب العراقي ازاد دعمه السياسي ورفض استمرار حكم الفاسدين والمتاجرين بالدين، لذلك اختار الإصلاحيين أملاً في تحول العراق إلى دولة مدنية ناجحة.

المتشائمون أو الواقعيون يرون أن الانتخابات وحدها لن تحيد المعجزات، فنجاح الديمقراطية يتطلب تغييرات مجتمعية عميقة تُفرض شعباً يؤمن بالعدالة والمساواة واحترام الآخر.

تأمل أن تدعم دول مجلس التعاون العراق بقوة لأن استقرار العراق هو الضمان الوحيد لاستقرار المنطقة.



د. شملان يوسف العيسى

شارك الحزب الشيوعي والأحزاب اليسارية العلمانية التي تسعى إلى تحقيق دولة مدنية ذات نهج وطني.

كما تشير إلى تراجع الأجنحة الحليفة مع إيران، وعلى رأسها «تحالف دولة القانون» برئاسة نوري المالكي... لكن تقدم لائحة «ائتلاف الفتح» بزعامة هادي العامري المتحالف مع إيران قد يكون عقبة أمام الإصلاحات الجديدة.

يبقى السؤال: من الذي سيشكل الحكومة القادمة؛ هل سيكون مقتدى الصدر أم العبادي أو ائتلافاً جديداً يضم التخلفيين؟ من الصعب الآن الحديث عن المفاوضات أو التحالفات لتشكيل الحكومة القادمة.

الجميع ينتظر النتائج النهائية، وحجم أعداد كل تنظيم حزبي في البرلمان الجديد... كما ستخضع الحكومة الجديدة إلى معايير الحكم الفعال والأسس الوطنية بعيداً عن الاستئثار بالحكم أو المحاصصة السياسية البغيضة... الزعيم مقتدى الصدر أعلن أنه سائر نحو التغيير وتكوين حكومة قوية وأبوية.

حتمية التغيير باتجاه الإصلاح أمر طبيعي، لأن مقاطعة الانتخابات بأعداد كبيرة، إذ بلغ عدد المقترعين 11 مليوناً من 24 مليون ناخب عراقي مسجل، أي أن نسبة المشاركين في الانتخابات كانت 44,5 في المائة من مجموع الناخبين، وهذا دليل

جاءت النتائج الأولية للانتخابات العراقية التي جرت يوم السبت، 12 مايو (أيار) الحالي، بتقدم «سائرون»، الذي يترجمه الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في عدة محافظات، بينها بغداد وواسط والمثنى وذي قار، بالحصول على 54 مقعداً، وتلاه في المركز الثاني «تحالف الفتح» الذي يضم 18 كياناً وفضيلاً سياسياً تمثل فصائل الحشد الشعبي، أبرزها «منظمة بدر» بقيادة هادي العامري، وقد نال 47 مقعداً.

وجاء ترتيب «تحالف النصر» بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي في المرتبة الثالثة بالحصول على 44 مقعداً، وجاء ترتيب «تحالف دولة القانون» بقيادة نوري المالكي في المرتبة الرابعة بالحصول على 25 مقعداً، وجاء في المركز الخامس «القائمة الوطنية» بقيادة إيداع علوي متحالفاً مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ونال 21 صوتاً، وتلاه «تحالف الحكمة» برئاسة عمار الحكيم ونال 19 مقعداً.

ماذا تعني هذه النتائج الأولية للانتخابات العراقية التي شارك فيها 11 مليون ناخب من مجموع الناخبين العراقيين الذين يُقدَّر عددهم بـ 24 مليون ناخب؟

التساؤلات حول النتائج كثيرة، والإجابات ستكون صعبة؛ هل نتائج الانتخابات الأولية تدعو إلى التفاؤل أم إلى التشاؤم بمستقبل العراق واستقراره؟ هل تتغير توجهات الحكومة العراقية بعد إعلان النتائج الأخيرة نحو حكومة وطنية أم تبقى المحاصصة السياسية كما هي في السابق؟ وماذا تعني هذه النتائج بالنسبة لعلاقة العراق بكل من واشنطن وطهران؟ وماذا تعني النتائج في توجه العراق وعلاقته مع العرب بشكل عام والخليج بشكل خاص؟

كل المؤشرات الجديدة تشير إلى تقدم التيارات السياسية التي تبنت مشروع الإصلاح المدعوم من المرجعية الشيعية بالنجف، وأبرزها تقدم مقتدى الصدر الذي

## أين موقع قطر من المصالح الأميركية الأمنية؟

بالعملات الأجنبية، أن التعامل بالعملات سيختار مع قطر بعد مواجهة مشكلات في التحويل مع دبي. وبين المصدر ذاته أن بنكي «ملي» و«باريسيان» افتتحا حسابات في البنك المركزي القطري، وبحسب البرنامج فإن بنك «صادرات» الإيراني سيلعب دوراً جديداً في مجال هذه التحويلات.

ورداً على إمكانية أن تصبح قطر قطباً لتحويل العملات بنسبة لإيران بدلاً من دبي، أكد أن البنك المركزي يسعى لحدوث ذلك.

وفي الوقت الذي كان فيه تميم أمير قطر يجلس مع الرئيس ترمب في البيت الأبيض في العاشر من أبريل (نيسان) كان عبد الله خنجي مدير شركة موانئ القطرية يجلس مع نظيره الإيراني ويصدران بياناً يعدان فيه بإزالة الحواجز الجمركية وحركة التنقل والتأشيرات بين طهران والدوحة، فهل ستقبل الولايات المتحدة بمزيد من الروابط الاقتصادية والتجارية الإيرانية - القطرية في الوقت الذي تعد الإدارة الأميركية بمزيد من العقوبات على إيران؟

السؤال هنا هل هذه اللعبة قابلة للاستمرار؟ هل الحاجة لهذه النافذة سيصبح قطر على طرح نفسها لتلعب هذا الدور من جديد؟

هل ستقبل الإدارة الأميركية بتلك التناقضات؛ إذ يبدو أن الاختلاف على هذا الرأي موجود حتى داخل الإدارة الأميركية بين الخارجية الأميركية والبنائون، فقد كان الاختلاف نفسه موجوداً بين الإدارتين في الحالة الأفغانية ورحبت الخارجية وأبقت عليه رغم اعتراض البنائون حينها. الفارق الوحيد هذه المرة أن القوات الأميركية موجودة على أرض «الوسيط» التي لا تبعد كثيراً عن الصواريخ الإيرانية، فما بالك وقطر تسمع بهذا التقارب الإيراني بمزيد من الاقتراب؟



سوسن الشاعر

التفاهم معهم إلا ما هو موجود في قطر، إنما كان هذا الدور موضع شك للمقاتلين على الأرض حيث دائماً ما تحيط الشوك بالوسيط في مثل هذه الأحوال. إنما اختلف الوضع الآن بوجود قوات أميركية على الأراضي القطرية التي لا تبعد كثيراً عن الأراضي الإيرانية، وهنا يشكل الارتباط القطري بإيران خطراً مهدداً مباشراً لتلك القوات الأميركية، خاصة أن إيران طورت برنامجها الصاروخي الباليستي وتهدد به غلق مضيق هرمز إن هي تعرضت للخطر، فالأمر اختلف إذن، واستمرار لعب هذا الدور أصبح معقداً وغير مقبول.

تعتقد الأمر أكثر حين أدرجت الولايات المتحدة ومعها دول مجلس التعاون قوائم جديدة لـ «حزب الله» ولقيادات في الحرس الثوري الإيراني، والخزانة الأميركية تعد بمزيد من العقوبات والقوائم الإيرانية التي ستدرج في الخانة الإرهابية، وترددت قطر في الاستجابة لتلك الخطوات التي تهدف للتضييق على إيران، بل بالعكس تخطط قطر لتصبح النافذة المالية لإيران في حال فرض عقوبات جديدة عليها.

وبحسب موقع «IFP» الخبري نقلاً عن وكالة فارس، أوضح المسؤول حول تغيير شركاء إيران في التعامل

أين موقع قطر من المصالح الأميركية الأمنية في المنطقة في ظل أزمتها مع دول المقاطعة وفي ظل فرض العقوبات على المصالح الإيرانية؟

تتوحد السياسة الخليجية الأميركية في مواجهة إيران وتتوافق وجهات النظر الأميركية مع وجهة نظر دول مجلس التعاون بضرورة التصدي للخطر الإيراني في المنطقة، ولكن قطر يبدو أنها تسبح عكس التيار في هذه الرؤية، فهناك تقارب قطري - إيراني ملحوظ وتفاهم كبير بين وكلاء إيران وجماعاتها المسلحة وقطر، وهناك تفاهم حوثي - قطري وتفاهم بين «حزب الله» وقطر لا تخطنه العين المجردة، فما هي وجهة النظر الأميركية في هذه السياسة المهددة للمصداقة لحلفاء الولايات المتحدة والمهددة لأمنهم؟ وهل تشكل هذه السياسة خطراً على الأمن القومي الأميركي خاصة بوجود قوات أميركية على الأراضي القطرية؟ وهل ستقبل إدارة الرئيس ترمب باستمرار هذه الأزدواجية القطرية؟

نشر موقع «دراسات أمنية» مقالاً لبراد بيتي مستشار القوات العسكرية الأميركية في العراق لمدة تزيد على عشر سنوات، يتساءل فيه إن كانت قطر تستطيع أن تلعب على التناقضات بين إيران وأميركا كما كانت تلعب على تلك التناقضات بين طالبان وأميركا؟

فبيتي كان يشير إلى دور الوساطة الدبلوماسية الذي ساهم لقطر بالاحتفاظ بالمراتين معاً طوح الحرب في أفغانستان، حيث مُنحت قطر من خلال احتفاظها بالعلاقة بين الطرفين المتقاتلين جسراً من الاتصالات بينهما (الأميركان وطالبان) عند الحاجة، وكذلك فعلت مع جماعة «النصرة» في سوريا، وهذا دور (دبلوماسي) مفيد في ظروف القتال بين القوات الأميركية والجماعات المسلحة كطالبان أو «النصرة»، حيث لا سفارات ولا ممثلين قنصليين يمكن

## فوايز رمضان في الانتخابات العراقية

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

العملية السياسية في العراق لا تؤمن بمبدأ واحد + واحد. فربما يساوي صفراً أو حتى تحت الصفر. إلا تلاحظون أن كل روايات أدبائنا التي نالت الانتباه والجوائز تتحدث عن «الطشار» و«فرانكشتاين» و«المقابر» و«حبال الغسيل» و«الفجاعة» و«العجائب» و«القيامة»؛ هذه الروايات المدهشة هي صورتنا في المرايا، لكنها لا تقدم حلولاً للآلغاز.

يقول العراقيون في أمثالهم الإنكليزية: «ربك ما يقطع»، ولذلك زُرقنا بتحليل استراتيجي لفك متاهات الغاية ومساعدتنا لحل الكلمات المقاطعة وإنقاذ ذلك التعيس الذي يريد الانتحار لأنه صار حفيد نفسه وجد نفسه. قال التحليل تحت عنوان «الكائن الفكري» مباشرة من دون مقدمات: «من هنا يكون السؤال عن معنى الكائن الفكري المؤمن بمنطق كينونة هذا الكائن الذي تُفرد بمنظومته الفكرية المتطورة في كل مرحلة تاريخية»، ولتوضيح المعنى نقراً: «إن

البراني في تشكيل الوزارة، وقرر استمرار تحالفه مع التيار الصدري فإن مقتدى سيرجح اختيار رئيس للوزراء من قائمته، وهو أعلن أنه يؤيد محافظ ميسان السابق علي دواي، وبذلك يفقد العبادي أمه في ولاية ثانية، وسيستدير عائداً إلى بيته «حزب الدعوة» للتحالف مع المالكي والعامري بشرط الولاية الثانية العسيرة. «فسزورة» الأب والأبن والحفيد

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

العملية السياسية في العراق لا تؤمن بمبدأ واحد + واحد. فربما يساوي صفراً أو حتى تحت الصفر. إلا تلاحظون أن كل روايات أدبائنا التي نالت الانتباه والجوائز تتحدث عن «الطشار» و«فرانكشتاين» و«المقابر» و«حبال الغسيل» و«الفجاعة» و«العجائب» و«القيامة»؛ هذه الروايات المدهشة هي صورتنا في المرايا، لكنها لا تقدم حلولاً للآلغاز.

يقول العراقيون في أمثالهم الإنكليزية: «ربك ما يقطع»، ولذلك زُرقنا بتحليل استراتيجي لفك متاهات الغاية ومساعدتنا لحل الكلمات المقاطعة وإنقاذ ذلك التعيس الذي يريد الانتحار لأنه صار حفيد نفسه وجد نفسه. قال التحليل تحت عنوان «الكائن الفكري» مباشرة من دون مقدمات: «من هنا يكون السؤال عن معنى الكائن الفكري المؤمن بمنطق كينونة هذا الكائن الذي تُفرد بمنظومته الفكرية المتطورة في كل مرحلة تاريخية»، ولتوضيح المعنى نقراً: «إن

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

العملية السياسية في العراق لا تؤمن بمبدأ واحد + واحد. فربما يساوي صفراً أو حتى تحت الصفر فمبدأ 2003 لم يتوقف السياسيون العراقيون عن انتقاد بعضهم بعضاً

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن ولاء الأول للولي الفقيه علي خامنئي، فحظوظه لتولي رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للوسائط Arab Distribution Co. مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية للوسائط Arab Media Company مركز الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966 12128000 فكس: +966 11429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>التبليغية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة مركزنا الرئيسي 4420 7404 6950 لندن هاتف: +920 000 417 دبي: +971 4 4440 391 391 باريس: +331 5377 6400</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>المنطقة Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628823</p> <p>دبي Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492955</p> <p>دمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p> <p>دمشق Dammm +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الشرق الأوسط جريدة العربية الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



## السعودية أولاً والخصوم الحزاني

الذين تشبى كل إحصاءاتهم وأرقامهم إلى الخسار المبين، وهو أحد أهم المؤشرات لقراءة المستقبل واستشرافه.

المواطن السعودي بدأ يفرح بوطنه ويزداد ولاءً لدولته بينما المواطن الإيراني بدأ يحتج على وطنه ويتنفض على نظامه، ومع مراعاة هذا الاتجاه العكسي بين الطرفين صعوداً وهبوطاً يجب أن يكون المستقبل واضحاً وجلياً للمتابع والمراقب من المنطقة أم من خارجها، ومن دول ومنظمات ووسائل إعلام ومراكز بحوث، إن لم يكن احترافاً في العمل فلمجرد اجتناب الفخاش حين ينتهي الصراع ويتبين الرباع المنقذ من هذا التحالف المنقذ من السعودية للإمارات وللبحرين بالتحالف مع أميركا بدأ في فرض عقوبات مشددة ضد رموز «حزب الله» وقياداته بوصفه منظمة إرهابية بالكامل، وهو ما سيطال غيره من الحركات والتحركات والميليشيات، وأميركا بدأت في بناء تحالف دولي ضد إيران ضمن استراتيجية ترمب ضد النظام الإيراني، وانتخابات العراق بدأت تنجح بوصفها إلى نفض اليد من عملاء إيران والاتجاه إلى التيارات والرموز الوطنية، والحبل على الجزار.

بظهر شعاع المقاومة «حزب الله» فن يطهر «حماس» شعاعاً فلسطيني المقدس والقضية، فالخائن خائن والعمل عميل، والحقائق والمعلومات هي التي تثبت وتفصل ذلك كله.

أنجز حراً ما وعد، وقد اثبت التحالف المنقذ وعوده، في مصر والبحرين كما في اليمن والعراق ولبنان، وهو ما يحرص عليه الرئيس الأميركي ترمب مع ناخبه، في كل قرار وعد به، وكل سياسة بشر بها، وقد أصبحت الكرة اليوم في ملعب الإعداء والخصوم وصاروا يفتشون عن المخرج التي تحميهم والقوى الدولية التي تؤويهم.

في السياسة لا أفضل من الصبر حين تحاصر عدوك وتقاطعها وتجبره على الضمائر المستمرة، وتتركه يبرز أوراقه ويستخدمها ويجرقها، وتدعه يتخبط لا يدري أي طريق يسلك، وأي جهة يتجه إليها، وأنت تجعله يكسر قوته وإرادته ويضعف جهده وتنتهي من شره.

ليس بين يدئ إحصاء معتمداً أو أرقاماً معتمدة، ولكن من السهل جدا معرفة أن التحالف العربي المنقذ يتجه إلى الصعود سياسياً وتنموياً وثقافياً وعسكرياً، على العكس تماماً من الخصوم والأعداء

غسل الأموال إلى جرائمها كافة في المنطقة والعالم.

لقد أصبحت علاقات تركيا بالإخوان المسلمين وبجبهة النصرة وما يتردد عن علاقتها ما كان يجري في الجنوب التركي في السنوات الماضية مما كان يشبه مضافات الأفغان العرب في باكستان إبان حقبة الثمانينات، تحت مجهر الرصد البحثي والإعلامي، وأصبح الدور القطري في ذلك كله والدعم الكامل للإرهاب وجماعاته وتنظيماته تحت مجهر التحقيق والتأكيد والترسيخ والوضوح، ومن آخره الحوار الذي بثته قناة «العربية» الأسبوع الماضي.

فيم يشغب الخصوم؟ وبم يتسبون؟ وبم يشوهون هذا التحالف المنقذ؟ الجواب سهل؛ بالقضية الفلسطينية التي لطالما استغلوها واستنزفوها لخدمة أهدافهم ومطامعهم لا خدمتها ولا لرعايتها، من إيران إلى تركيا ومن قطر إلى جماعة الإخوان المسلمين، ويكفي للمتابع أن يعلم أن لا فرق بين «حزب الله» اللبناني العميل الكامل لإيران وبين حركة حماس العاملة لإيران وميليشياتها وأيديولوجيتها، وأصبح الكل يقف ولا في التنظيم وطبيعة العمل ولا في الأهداف والغايات، وكما لم

بعض ومع العالم.

الولايات المتحدة تصنف «حزب الله» اللبناني منظمة إرهابية، وتسمي رموز الحزب ولا تفرق بين سياسيه وعسكريه، فكلمهم إرهابيون مهما حاولوا استغلال القدس شعراً ومهما سعوا لجعل فلسطين ورقة للتفاوض بهيجونها متى شاءوا ويزيدون بها متى أرادوا.

السعودية والإمارات والبحرين تسير في ذات المسار والتوجه، وهي أدري من أين تؤكل الكتف في المنطقة وأدري بشعابها وأقدر على التأثير فيها، وهي أنفذت البحرين من قبل ومصر من قبل ومن بعد، ولم يفنا هذا التحالف المنقذ والمقفر إثبات نفسه رقماً صعباً في كل التوازنات الإقليمية والدولية وعلى المستويات كافة.

لقد أصبحت إيران تتوسل منقذاً أوروبياً يقدم لها الضمانات فلا تجد مجيباً، وقد أصبحت الشركات الأوروبية الكبرى تهرب من إيران بتسارع وتصاعد، وأصبح كل من تعامل مع إيران من بنوك وشركات كبرى تسعى لإيجاد المخرج الآمن من أي علاقة تربطها بإيران وأحزابها وميليشياتها وأيديولوجيتها، وأصبح الكل يقف أمام الحقائق الواضحة من رعايتها للإرهاب إلى تجارة المخدرات إلى

أنا مواطن سعودي، وأقول: السعودية أولاً. وهو ما يقوله كل سعودي، قائداً كان أم مواطناً. السعودية أولاً لأنها الوطن والذاكرة، والتاريخ والجغرافيا، والهوية والانتماء، والحاضر والمستقبل.

هذا ما يقوله كل مواطن لوطنه حول العالم، فأميركا أولاً للأميركي كما عبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وروسيا أولاً للمواطن الروسي، وتركيا أولاً للمواطن التركي، وإيران أولاً للمواطن الإيراني، وهكذا عند كل مواطني دول العالم.

وما يجب أن يتم استحضاره في هذا السياق هو أن الوطنية تتعزز بالانتصارات وتقوى بالإجازات وترسخ بالنجاحات، وأن الشعوب تمل من قيادتها كالبهايم لتصبح معادية لأوطانها، وبالتالي لو تم اختطافها أيديولوجياً بأفكار لا تمت لها بصلة، يسارياً أم قومياً أم إسلامياً، لتصبح عدوة أوطانها ودولها، وهو ما يفعله قطع الخيانة والعمالة لإيران أو تركيا أو جماعة الإخوان المسلمين أو غيرها من جماعات الإسلام السياسي أو قطر.

تحالف الإنقاذ العربي الذي قاده المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة

كارين عطية \*

## هل ماركل الحداثة التي تحتاجها بريطانيا؟

أثير العديد من الأقاليم بشأن العرق المختلط الذي سيحصل على «تحديث» العائلة المالكة البريطانية قبل وبعد حفل زفاف الأمير هاري والمغلة الأميركية ميغان ماركل.

أعلم واعترف بانتي شغوفة بالحديث عن ماركل، لكنني جادلت في السابق بأن ماركل على الأرجح لن تكون لها الحرية الكاملة في الحديث بحرية واستفاضة عن مسألة الأعراف، بعدما تتزوج رسمياً من عائلة ويندسور، نظراً إلى القيود الثقيلة التي ستفرض عليها بشأن الحديث في السياسة، وأن أنشطة العائلة المالكة ستأخذها بعيداً، ولناخذ مثلاً من أميركي أسود، فقدم الرئيس باراك أوباما رئيساً لأميركا لم يجعلنا مجتمعاً يسوق فوق المنصيرية.

الأهم هو أن دراسة التاريخ البريطاني والأوروبي قد أظهر أنه ليس من «الحداثة» أن يكون هناك شخص أسود أو ذو عرق مختلط في العائلة المالكة، أو في أي مجتمع أرسقراطي، فإن كانت بريطانيا وعائلتها المالكة تريد حقاً أن تكون حديثة، فقد حان الوقت لتعترف فيه المملكة المتحدة بتاريخها بكل ما فيه من سود وملونين، في بحثه الرابع المقدم إلى مجلة «ترتيبوليس»، كتب زميلي دنين براون عن كيف أن بعض المؤرخين جادلوا بأن الملكة تشارلوت ملكينبورغ سيتزلين كانت على الأرجح أول سيدة مختلطة العرق تتزوج من العائلة المالكة البريطانية، وحسبما أشار براون، فقد جادل المؤرخ ماريو دي فالدر بأن «تشارلوت كانت تتحدّر بشكل مباشر من فرع أسود من العائلة المالكة البرتغالية، فقد كان ألفونسو الثالث خليفة تدعى كورانا وكانت من المغاربة البربر. وبزواجها من الملك جورج الثالث عام 1761، باتت توصف بانها صاحبة الوجه الأصفر الداكن. ووصفها رئيس الوزراء ذات مرة بأن أنفها أفسس وأن شفيتها عريضة».



ليونيد بيرشيدانكي \*

استجابة بوتن لمشروع قانون مكافحة العقوبات الغربية الجديدة ساعد اختياراً معرفة ما إذا كانت أولوياته سوف تتحرك إلى الأمام الوطني خلال فترة ولايته الرابعة على رأس السلطة في البلاد.

وتشير العلامات الأولية إلى أن الأولويات الرئاسية الروسية لن تشهد تغييراً كما كانت خلال الأعوام الستة الماضية. ويبدو أن الحكومة الروسية الجديدة، التي يعمل رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف على تشكيلها حالياً، تشبه كثيراً الحكومة السابقة. يأمل الليبراليون في النظام الروسي أن يحصل وزير منصب كبير في الحكومة الجديدة أو ضمن فريق العمل الرئاسي المرافق للسيد بوتن. وبدلاً من ذلك، فلقد قبل عرضاً كي يترأس غرفة حول تكوين رأس المال الإجمالي - الاستثمار مطروحاً منه التخلص الخاص وزيادة تكاليف المخاطر.

ولقد خفض البنكان الأميركيين من توقعات النمو الروسي لعام 2018 الحالي بواقع 1,8 في المائة انخفاضاً من نسبة 2,3 في المائة المسجلة سابقاً.

ولقد ارتفع الناتج الاقتصادي الروسي بواقع 1,3 نقطة مئوية في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتدور توقعات بلومبيرغ حول تكوين رأس المال الإجمالي - الاستثمار مطروحاً منه التخلص الخاص والتي تلحق المزيد من الأضرار بالشركات الروسية، إن أصبحت شركة المونوم العملاقة رسال مهددة بفقدان أعمالها في الولايات المتحدة، التي شكلت نسبة 14,4 في المائة من إجمالي إيرادات الشركة في العام الماضي.

وقال بنك غولدمان ساكس في تقريره الصادر الأسبوع الماضي: «يمكن ملاحظة تأثير العقوبات الاقتصادية كمثال انهيار شركة

## روسيا تقرر فرض عقوبات على العقوبات الغربية

التي تنتهي توربينات خط الغاز الطبيعي التابع لها في شبه جزيرة القرم الماضي، بالقتال المرير في ساحات المحاكم، والاستحباب من المشروع الروسي المشترك، وإيقاف إمدادات معدات الطاقة إلى روسيا.

ومن المرجح أن يكون مدير الشركة من الولايات المتحدة للشركة الجديد. ويمكن أن تتأثر شركة عملاقة مثل إكسون موبيل، التي ألغيت بالفعل بعض المشروعات في روسيا بسبب العقوبات المفروضة على الرغم من حفاظها على وجود قوي في البلاد حتى الآن.

وإجمالاً للقول، يستهدف مشروع القانون الروسي أي شركة متعددة الجنسيات يتم تقييد أنشطتها وأعمالها في روسيا بسبب العقوبات الغربية. وهذه من الضربات القوية المحتملة للاستثمار في روسيا حتى مع رغبة الحكومة الأميركية في فرض القيود التي تلحق المزيد من الأضرار بالشركات الروسية، إن أصبحت شركة المونوم العملاقة رسال مهددة بفقدان أعمالها في الولايات المتحدة، التي شكلت نسبة 14,4 في المائة من إجمالي إيرادات الشركة في العام الماضي.

وقال بنك غولدمان ساكس في تقريره الصادر الأسبوع الماضي: «يمكن ملاحظة تأثير العقوبات الاقتصادية كمثال انهيار شركة

التنفيذي لينك (سبيرينك) في عام 2017 بشأن قراره بالابتعاد تماماً عن شبه جزيرة القرم: «يمكنك تصور تكلفة هذه المسألة بالنسبة للمشروع الروسي المشترك، وإيقاف إمدادات معدات الطاقة إلى روسيا.

ومن المرجح أن يكون مدير الشركة من الولايات المتحدة للشركة الجديد. ويمكن أن تتأثر شركة عملاقة مثل إكسون موبيل، التي ألغيت بالفعل بعض المشروعات في روسيا بسبب العقوبات المفروضة على الرغم من حفاظها على وجود قوي في البلاد حتى الآن.

وإجمالاً للقول، يستهدف مشروع القانون الروسي أي شركة متعددة الجنسيات يتم تقييد أنشطتها وأعمالها في روسيا بسبب العقوبات الغربية. وهذه من الضربات القوية المحتملة للاستثمار في روسيا حتى مع رغبة الحكومة الأميركية في فرض القيود التي تلحق المزيد من الأضرار بالشركات الروسية، إن أصبحت شركة المونوم العملاقة رسال مهددة بفقدان أعمالها في الولايات المتحدة، التي شكلت نسبة 14,4 في المائة من إجمالي إيرادات الشركة في العام الماضي.

وقال بنك غولدمان ساكس في تقريره الصادر الأسبوع الماضي: «يمكن ملاحظة تأثير العقوبات الاقتصادية كمثال انهيار شركة

في الوقت الذي تقلل فيه البنوك الأجنبية من سقف توقعاتها بشأن النمو بالنسبة إلى روسيا بسبب الاحتمالات المتزايدة بشأن فرض عقوبات أميركية جديدة، يبحث المشجعون الروس عن رد فعل قوي وصارم. وهناك مقترح يجعل من غير القانوني إطاعة العقوبات الدولية. وقد نال موافقة مبدئية صادرة عن مجلس النواب الروسي يوم الثلاثاء الماضي، وقد لا تكون هذه هي الكلمة الأخيرة لدى موسكو، ولكنها تعكس ميل النخبة السياسية الروسية نحو المزيد من العزلة الذاتية.

ويقترح مشروع القانون الروسي الجديد، الذي يحظى بدعم من رؤساء مجلسي النواب والشيوخ في البرلمان الروسي إلى جانب زعماء جميع الفصائل السياسية الأخرى في البرلمان، فرض عقوبة تصل إلى أربع سنوات في السجن لتطبيق أي عقوبات أجنبية بصورة تقييد مقدرة المواطنين أو الكيانات الروسية على أداء العمليات الاقتصادية الاعتيادية لإيرام الصفقات التجارية العادية. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت وحلفاؤها العقوبات على روسيا في بادئ الأمر رداً على عدوانها العسكري على أوكرانيا في عام 2014. وفي البداية، ركزت العقوبات الدولية على حظر السفر وتجميد

ورغم احتفال الأميركيين بالملكة تشارلوت مدينة تشارلوت باسمها، ويحمل العديد من الشوارع الأميركية اسمها، فقد بدا لوهلة أن اسمها قد اختفى من عقول البريطانيين. وفي مقال نشرته صحيفة «غارديان»، أشار ستيفن جيفري أن «تشارلوت لم تكن بالمرأة المخدعة حسبما روج الكثيرون» في بريطانيا، وأن «سبيندا أو ربما لم تعرف مطلقاً أنها هي من أسست حدائق كيو غاردنز وأنها حملت 15 مرة، استمر منهم 13 على قيد الحياة، وأنها كانت راعية للقط، وأنها منحت الموسيقى موزارت قلادة». وأشار جيفري إلى حقيقة أنه خلال غالبية القرن التاسع عشر نصبت تماثيل للملكة تشارلوت في ميدان بلومسبري، واعتقد الكثيرون بالخطأ أنه للملكة آن. وعندما علم الناس أن التمثال كان للملكة تشارلوت أعيدت تسمية الميدان ليصبح «ميدان الملكة»، وليس «ميدان الملكة تشارلوت».

تشارلوت ليست الرمز الأسود البارز الوحيد الذي يمجّد في التاريخ الأوروبي. وفي مقال كتبه مجلة «ذا روتس»، أعاد المؤرخ هنري لويس جينيس سرد رواية طيبة المصرية. وكان يصور كرجل أبيض في العصور الوسطى إلى أن بدأ الرسامون في تصويره كإفريقي أسود في القرن الثالث عشر. وأشار جينيس إلى أن «العلماء الذين يعتقدون أن موريس بدأ يرسم كإفريقي بشرة سوداء في تلك الفترة، لأن الإمبراطور الروماني فريدريك الثاني بربروسا كانت له طموحات في حكم العالم بأسره مثلما ادعى البابا الهيمنة الروحية على العالم. ونعلم أن فريدريك عبثاً أفارقة سوداً ضمن حاشيته». بريطانيا الحديثة تعني أكثر من أن يتزوج الملونون من عائلتها المالكة. فأوروبا الحديثة المتقدمة هي أوروبا التي تترك قيمة المساهمات التاريخية التي قدمها السود والملونون للمجتمع الأوروبي بأسره.

ولذلك أتمنى أن نرى الأجيال القادمة تتحدث عن هوية ماركل العرقية، فالكثيرون حول العالم يرون أنفسهم فيها، وأتمنى أن يلهم وجودها بريطانيا بأن تقدّر مساهمات السود في الماضي والحاضر.

\* خدمة «واشنطن بوست»



## عرس وتغيير... ورسائل!



حسين شبكشي

من كان لديه شكوك وظنون بأن العالم لا يتغير، فما عليه إلا أن يتابع مراسم الزواج الملكي البريطاني بين الأمير هاري والممثلة الأمريكية ميغان ماركل.

العائلة المالكة البريطانية هي مؤسسة عريقة وقديمة الجذور التقليدية، فهي «مؤسسة» تبلغ من العمر أكثر من ألف عام، عاصرت العديد من التحديات والماسي والأفراح، ولكن دائماً ضمن الالتزام النصي والصرام والاصول والقواعد من العادات والتقاليد الموروثة. ولكن هذا الزواج كان إيذاناً صريحاً بأن هذه المؤسسة العريقة أقبلت والتغيير؛ «قبول» ميغان ماركل، المعلقة الأمريكية صاحبة العرق الثنائي، فهي من أم أفريقية ولدت في أمريكا، وهي من أصول أفريقية أيضاً. ولكن هذا الزواج كان إيذاناً صريحاً بأن هذه المؤسسة العريقة أقبلت والتغيير؛ «قبول» ميغان ماركل، المعلقة الأمريكية صاحبة العرق الثنائي، فهي من أم أفريقية ولدت في أمريكا، وهي من أصول أفريقية أيضاً.

العائلة المالكة في بريطانيا أدركت أنها الآن جزء من العالم، وأنها أيضاً اليوم جزء من عالم متغير، وبالرغم من كون العائلة المالكة البريطانية تحكم نظرياً عن طريق دول الكومنولث أكثر من 44 دولة حول العالم من كندا إلى أستراليا، ولكن هذا التنوع في الثقافات والعراقات والحضارات لم يعكس من قبل على ثقافة القبول لآخر داخل الأسرة المالكة البريطانية، ولكنها اليوم تبعت برسائل كثيرة مهمة ومتنوعة بانها هي الأخرى تتغير وتتبدل وتتطور، وقد تكون هي آخر الأسر المالكة الأرستقراطية العريقة المستمرة في أوروبا قبولاً للتغيير، خصوصاً بما حصل في الأسر المالكة الهولندية والبلجيكية والإسبانية والدول الإسكندنافية التي كانت أكثر تقدمية وقبولاً في ترحيبها بالآخرين وثقافتهم.

رغم حالة «الشعبوية» المؤقتة التي جاءت بانشكل ورموز عنصرية بغضبة في سياساتها وتوجهاتها، فإن الطرح العنصري البغيض الذي يميز ويفرق الناس على أسس دينية وعرقية وطائفية وعشائرية ومذهبية ومناطقية لا مكان له بين الأمم السوية اليوم، وأن آخر المعازل الكبرى التي كانت «تقاوم» التغيير والقبول والانفتاح بحجة الحفاظ على التراث والاصول والعراقة كلها تناكل وتفتتت أمام الضغوطات الأخلاقية التي باتت تعيب وتجرم أيًا من أشكال التمييز والتطرف العنصري.

العرس الملكي البريطاني بالإضافة إلى أنه كان مناسبة سعيدة، كان كذلك مناسبة للاحتفال بسقوط حجاز آخر من حواجز التمييز، والاحتفال بانتصار الفطرة السليمة للبشر على شهوات وغرائز الشر لإرساء التمييز بينهم تارة بالسياسة، وتارة بالدين، وتارة باسم العادات والتراث والتقاليد، والدين من كل ذلك براء.

الفطرة البشرية مبالغة للخير، وترفض الفطرة الطبيعية كل أشكال الشر العنصري. لعل أبلغ تعليق على التغيير الذي طال مؤسسة العائلة المالكة البريطانية هو ما قاله مذبح أميركي: الأسرة المالكة البريطانية مؤسسة عريقة في المحافظة على تقاليدها، ولكنها أدركت أهمية التغيير بعد الحرب العالمية الأولى، فغيرت اسم الأسرة «الألماني» إلى اسم «إنجليزي»، وأصبح اسمها رسمياً «بيت وندسور»، واليوم المؤسسة نفسها ترى التغيير واجباً وليس اختياراً.

## التنافس التقني منذ انطلاق سباق الفضاء... أميركا هي الخاسرة



ماكس نيكياس \*

الطاقة الكهربائية، والتلاعب بالاقتصاد العالمي كما يروق له. والسبيل المؤكد لردع مثل هذه السلوكيات لن يكون إلا بالفوز في هذا السباق المحموم. ويرغم ذلك، يساور الكثيرون القلق بأن الصين قد تصدرت العالم في هذا المضمار. ومع أن إجمالي الاستثمارات في البلاد من المعلومات المجهولة، فإن الحكومة الصينية تعمل على بناء مختبر وطني بمساحة 4 ملايين قدم مربع وبتكلفة مبدئية تبلغ 10 بلايين دولار، وهو مخصص لدراسات علوم المعلومات الكمومية والمقرر افتتاحه في غضون عامين. ولقد أطلقت الصين بالفعل قمرًا صناعيًا للتجارب الكمومية على مستوى الفضاء. وباستخدام تكنولوجيا الاتصالات الكمومية، نجح القمر الصيني في إرسال آكواد «فاثقة التشفير» من الفضاء خلال العام الماضي.

وبالمقارنة مع استثمارات الصين في هذا المجال، مولت الحكومة الأميركية الأبحاث العلمية في مجال التكنولوجيا الكمومية، غير أنها لم تتجاوز مبلغ 300 مليون دولار في العام فقط منذ عام 2016.

وفي عام 1958، أي بعد مرور عام واحد على دخول الولايات المتحدة إلى المضمار في أعقاب إطلاق القمر السوفياتي سيوتنيك، مُنحت وكالة ناسا الفضائية ميزانية سنوية مبدئية قدرتها بنحو 800 مليون دولار وفق أسعار اليوم. وبحلول عام 1962، ومع احتلال الولايات المتحدة المرتبة الثانية على العالم مرة أخرى - وهذه المرة في سياق رحلات الفضاء البشرية - قفزت ميزانية وكالة ناسا إلى أكثر من 10

المثال، تتقيد سرعة حواسيب العصر الحاضر، من حيث القوة والفعالية، بقواعد وحدات الترانزستور التي تعمل على تضخيم الأوامر والوظائف؛ وذلك لأن وحدات الترانزستور هي بالأساس مفاتيح تشغيل وإيقاف لتدفق الإلكترونات في الحواسيب (والتي تُترجم في العادة بغير الأصفار والأحاد، أو «البتات»).

ولكن تعد الحوسبة الكمومية بطريق جديدة لالتفاف حول هذه القيود من خلال مراوغات الفيزياء الكمومية. وعلى وجه التحديد، يمكن لـ«البتات» في الحواسيب الكمومية أن توجد في حالة واحدة في كل مرة، ويمكنها التأثير على بعضها البعض بصورة أنية ومن مسافات بعيدة، كما يمكنها العمل كجسيمات وموجات بصورة متزامنة. وهذه البتات الجديدة، والمعروفة باسم البتات الكمومية أو «الكوبيتس»، تُنشئ المقدرة على معالجة البيانات بشكل هو أسرع من الحواسيب التقليدية.

وتعد هذه التكنولوجيا باقاف جديدة وهائلة، إذ يمكن أن تسمح بسرعة أكبر للتواصل الأكثر دقة وأماناً مما كان معروفًا فيما مضى، مما لا يتيح فقط مواجهة التحديات الأمنية في المستقبل، وإنما إحداث ثورة هائلة في كل شيء، انطلاقاً من كسر الشفرات إلى اعتبارات الأمن السيبراني وحتى النمذجة المناخية، وفتح آفاق واعدة في الطب وعلوم المواد.

وكل من يحوز قصب السبق في هذه التكنولوجيا أولاً يملك كذلك القدرة على تعطيل الدفاعات العسكرية التقليدية، وشبكات

## حان وقت الأنثروبولوجيا في المجتمعات العربية



د. أمال موسى

في الخمسينات والستينات وحتى السبعينات من القرن الماضي كان التركيز بشكل أساسي في فهم التورات وتفسيرها وتصادم الرؤى والسلوك، على اعتبار أن كل ذلك نتاج الأيديولوجيات القائمة أياً؛ بحكم طبيعة بنية الأيديولوجيا على التعصب لفكرة ومعاداة الأفكار الأخرى. في هذا السياق فهمت الشعوب كيف أن الأيديولوجيا فعلاً مولدة للعنف.

غير أنه في العقدين الأخيرين تراجع خطاب نقد الأيديولوجيات لفائدة ظهور خطاب آخر يحلّل مسؤولية التورات للدين والمذهبية الدينية، وأصبح الدين محل نقد واتهام لدى هؤلاء.

المشكلة أن هاتين الممارستين محدودتان وتنظر بعين واحدة في قضايا لا تغفل التجزئة. هناك شيء اسمه ثقافة تشمل كل شيء، وكل من فيها مسؤول عن أسوأ موقفاً أو سلوك. توغلتنا كثيراً في تجزئة الفهم والحال أن كل مكونات الثقافة في الإنسان تتدخل في تحديد التصورات والمواقف والسلوك: الثقافة بمعنى الأنثروبولوجي للمفهوم. ولعل أحد مكونات الثقافة المتمثل في العادات والتقاليد مثلاً، هي الأكثر فعلاً في إنتاج المواقف وتحديد السلوك. ذلك أن العادات والتقاليد ركيزة من ركائز الثقافة من زاوية علم النفس الاجتماعي، وهي التي تطبع الثقافة بخاصة المحافظة.

وتحيز اليوم في سياق قيمي إنساني عالمي ينتصر للردانية فكوك التصادم والتوتر الذي يبدأ داخل الذات الواحدة، ثم بين الذات والأخرى، وبداخل الأسرة، وبين الأجيال، وبين الطبقات، وبين المجتمعات؛ وتقسيم الحلقات المفرقة وتكثاف.

لنوضح فكرياً أكثر: يجب أن نوسع مجال النقد ليشمل مكونات الثقافة كافة ولا تقتصر على مكون ونهمل المكونات الأخرى الأكثر فعالية وتأثيراً وخطورة. فقد حان الأوان كي نسلط الضوء على العادات والتقاليد المتحكمة في المعتقدات والمواقف والسلوك. إنها - أي العادات والتقاليد - سلطة حقيقية تتجاوز الدين في كثير من السياقات. فالدين أكثر تسامحاً من العادات والتقاليد في وضعيات اجتماعية كثيرة. من ذلك أن الدين ليس ضد الطلاق الذي يعد حلالاً وإن كان بغضاً. في حين نجد مجتمعاتنا ما زالت تنظر للمطلق نظرة ربية ونرفض الدين الإسلامي مثلاً يقدم حلولاً عدة لمشكلات اجتماعية كثيرة. بمعنى آخر، كثيراً ما تقف العادات والتقاليد ضد الفرد وحرية واختياراته. فالعادات والتقاليد ذات سطوة، وتتميز بصعوبة التغيير وذات روح مقاومة جبارة وهي من أصعب عمليات التغيير الاجتماعي للقيم والثقافة. هنا تكمن المشكلة: في الثقافة لا تغيير للإنسان العربي خارج الفهم الثقافي القوي. ولا يمكن للتغيير أن يتحقق ولو جزئياً إذا لم نفتح ورشة الثقافة على مصراعها ودون حدود. يقول أحد اعلام الأنثروبولوجيا فرانز بوس في قالب سؤال مهم: «كيف لنا أن ندرك الأغلال التي كيلتها بها التقاليد؟ فعندما ندرك وجود الأغلال سوف نتمكن من تحطيمها».

ونحن المجتمعات العربية - لنا من الأغلال ما منع عملية التقدم. نتحرك ونفكر ونشعر ونحلم ونحن مكيولن بأغلال لا نرى. إنها أغلال رمزية وهي أكثر متانة وحديدية من الأغلال المحسوسة.

لذلك، يبدو لنا أنه حان الوقت كي نعطي لعلم الأنثروبولوجيا قيمته كما فعلت المجتمعات المتقدمة منذ أكثر من قرن. فهذا الاختصاص العلمي مميز جداً، وله نكهته الخاصة وجدواه الاستثنائية. علم يعرفه رواده الكبار بأنه «يبحث في معنى كونك إنساناً على نحو مستفيض». ي طرح أسئلة تفتش من خلال الدراسات التجريبية الميدانية في معاني الحياة الإنسانية، ونجد في فرع الأنثروبولوجيا الاجتماعية الثقافية نظريات وتجارب ومفاهيم؛ يساعدنا على فهم معاني الإنسان العربي وتفكيك بنيتها الثقافية وتشرحها، على نحو يزيل عنه أكثر ما يمكن من الأغلال المانعة للحياة وللحقوق الذاتي الاجتماعي المنصهر للإنساني. في هذا الإطار من الأهمية القصوى لاختصاص الأنثروبولوجيا، فإنه قد حان الوقت كي نتفتح جامعاً على هذا الاختصاص، الذي يعرفه الأنثروبولوجي إيريك وولف بأنه أكثر تناولاً علمياً للإنسانيات وأكثر العلوم إنسانية. ما زالت أقسام علم الاجتماع في جامعاتنا العربية لا تولي الأنثروبولوجيا ما تستحقه، والحال أننا في حاجة إلى باحثين متخصصين يقاربون مجتمعاتنا أنثروبولوجياً. نتعامل مع اختصاص شاسع ومهم كمادة من المواد الاجتماعية فقط. وهذا حسب اعتقادنا نعهده تقصيراً لا ريب فيه. والمختصون العرب القلائل في بلداننا في مجال الأنثروبولوجيا حصلوا على شهادتهم من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشكل خاص. بمعنى آخر الكوادر الأكاديمية موجودة، ولكن نحتاج إلى وعي مخصص باهمية تكوين قسم خاص بالأنثروبولوجيا في جامعاتنا تماماً مثل اختصاصات التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس...

لقد حان وقت الأنثروبولوجيا كما سبق وقال منذ سنوات الأنثروبولوجي ريك سالولتين. حاجتنا إلى مقاربة أنثروبولوجية ودراسات ميدانية باتت حيوية جداً.



## ما وراء احتجاج «ضريبة السمنة»



عادل درويش

تذكرت عبارة «الطريق إلى جهنم مفروش بالبنات الحسنة»، ونسب إلى المفكر الإنجليزي جونسون (الدكتور جونسون 1709 - 1784) وكان مرفقاً ناقداً للتغيرات الاجتماعية في القرن الثامن عشر. لكن جونسون اقتبس من القديس برنارد الكليرفالي (1091 - 1153) بقوله «إن جهنم مملوءة بالبرغبات الحسنة».

الأقوال المأثورة هي انعكاس لحكمة من تجربة عملية. المسؤولون يرسمون خطة مشروع إصلاحي بنية حسنة، فيصدر قانون لتطبيق المشروع أو تنفيذ الفكرة وتنفق عليه خزانة الدولة. ورغم أنها «أموال الدولة» حسب التعبير المتداول، فهي في الحقيقة أموال الناس الذين يعرفون في الإنتاج وإدارة الاقتصاد، وتملا ضرائبهم الأخرى، وظفت سلاحاً جديداً في المعركة ضد الجنس الخشن. تدعي النسويات أن المجتمع الذكوري يفرض ذوقاً معيناً في تقييم النساء حسب المظهر مما يجعل المجتمع أقل تقبلاً للسيدة الممتلئة الجسم، واعتبروا أن ارتفاع ثمن الأردية من المقاسات الكبيرة هو أعراض لجنس الخشن.



عادل درويش

خصوصاً أن الأطباء يوصون الناس بإنقاص الأوزان إذا زادت على المعدل المناسب، ويضعون في عياداتهم جداول تعرض الوزن المناسب حسب العمر وطول الأجزاء تدور 66 بليون جنيه إسترليني (89 بليون دولار)، دخلاً سنوياً للاقتصاد البريطاني.

النسويات اتهمن المسؤولين عن السلع والخدمات لتغيير سلوكيات الناس وعاداتهم الاستهلاكية. ومثلها الضرائب الماظفة على السجائر والدخان بقصد دفع الناس إلى الإقلاع عن التدخين. والضريبة على السكر التي فرضت هذا العام دفعت بالمنتهجين إلى إنقاص كمية السكر في المشروبات والمكولات لتجنب رفع الثمن على المستهلك.

وربما لواج الفكرة، واعتراض كثير من الليبراليين (دعاة حرية الفرد) على تدخل الدولة في السياسة الضرائبية، في محاولة تغيير سلوكيات الناس، تحول الفارق في ثمن الفستان إلى حملة سياسية حول «مرض اجتماعي».

القوانين تؤدي هذه الخطأ، عن دون قصد، إلى تغيير التفاعلات والتعاملات الاقتصادية المحيطة بالمشروع، أو تغيير طريق تعامل أفراد المجتمع وبالطبع سلوكياتهم... فتجد الطريق الذي رسمته خريطة مشروع النية الحسنة يؤدي إلى جهنم، أو تحويل حياة الناس الذين يفترض أن يساعدهم المشروع إلى جحيم بيروقراطي. عالم الاجتماع الأمريكي روبرت ميرتون (1910 - 2003) دفع للصحافة بعبارة «قانون النتائج غير المقصودة» The Law of unintended consequences. خطة ركن صاحبها على هدف محدد من منظور ضيق، وفاته أخذ العوامل الأخرى في الاعتبار فقتربت على تطبيق الخطة نتائج غير محسوبة.

حينما كان يعتمد على النفس من صغير الأمور إلى كبيرها، فلم تكن للدولة المسؤولون يتدخلون في حرية المواطن لركن السيارة أمام منزله، أو ماذا ينفق على السجائر وما يضع في جوفه من مشروبات وما تحويه من سكر. تدخل الدولة في السنوات الأخيرة تجاوزت زيادة الضرائب لتغيير السلوك ليصل إصدار قوانين جعلت من إلقاء نكتة



السعودية طمأنت السوق من خلال استعدادها لتوفير كل الإمدادات

إيران تعول على تحركات الاتحاد الأوروبي في إنقاذ صادراتها من النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه، أمس (السبت)، إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف لن يؤثر على صادرات النفط الإيرانية، إذا تمكن الاتحاد الأوروبي من إنقاذ الاتفاق.

وقال زنگنه للصحافيين بعد اجتماع مع ميجيل ارباس كاتني مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة: «عند اتخاذ كل قرار جديد يحتاج (أوبك) إلى إجماع... اعتقد أن مساعدة الاتحاد الأوروبي تساعدنا... معدل صادراتنا النفطية لن يتغير».

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية بعد قرار ترامب في الثامن من مايو (أيار) إن واشنطن ستعيد فرض عقوبات واسعة النطاق على إيران بعد انتهاء مهلتين مدتهما 90 و180 يوماً بما يشمل عقوبات تستهدف قطاع النفط الإيراني وتحويلات مع بنكهة المركزي.

ويريد الاتحاد الأوروبي إنقاذ الاتفاق النووي الموقع عام 2015 الذي رفع عقوبات اقتصادية دولية عن إيران مقابل كبح برنامجها النووي. وتعتبر أوروبا والاتحاد عصراً مهماً في الأمن الدولي.

وعلى صعيد متصل، توقع بوب دادلي الرئيس التنفيذي لشركة «بي بي» أن تعمل تدفقات النفط الصخري الأمريكي، وإعادة ضخ إمدادات من «أوبك» على تهدئة سوق النفط بعد أن ارتفع الخام فوق 80 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع.

وساعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخروج من اتفاق نووي دولي مع إيران وإعادة فرض عقوبات على البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وكذلك انخفاض إنتاج فنزويلا، في دفع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2014.

لكن دادلي قال لـ«رويترز» إن «بي بي» تتوقع أن ينخفض سعر النفط إلى ما بين 50 و65 دولاراً للبرميل بسبب ارتفاع إنتاج النفط



صورة ترجع إلى عام 2015 لعمال في أحد معامل تكرير الغاز بإيران (أ.ب)

الصخري وقدره «أوبك» على تعزيز الإنتاج. وقال: «من الواضح أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران أثار قلقاً كبيراً من الضبابية في السوق».

وقال الرئيس التنفيذي في إشارة إلى توقعات داخلية للشركة إن صادرات الخام من إيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، قد تنخفض بما يتراوح ما بين 300 ألف و500 مليون برميل يومياً نتيجة للعقوبات الأمريكية. وأضاف دادلي أنه يتوقع أن يكون الرقم «عند الحد الأدنى» لذلك النطاق.

منح صعود أسعار الخام في 30 من المائة منذ فبراير (شباط) دعماً قوياً لشركات تغطية مثل «بي بي» التي تعافت أرباحها العام الماضي بعد

هبوط السوق وقدره استمر ثلاث سنوات. وزادت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية هذا الشهر توقعاتها لنمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة في 2018 إلى أعلى مستوى على الإطلاق عند 11,17 مليون برميل يومياً، على الوقت الذي تسرع فيه شركات إنتاج النفط الصخري الأمريكي النشاط.

والارتفاع الحاد في الإنتاج الأمريكي يقابله تخفيضات كبيرة من «أوبك» ومنتجين آخرين، بما في ذلك روسيا، مستمرة منذ ما يزيد على سنة. وطمأنت السعودية، القائد الفعلي لـ«أوبك»، مستهلكين رئيسيين إلى أن العالم سيكون لديه إمدادات كافية حتى إذا انخفضت صادرات إيران كثيراً.

وتمكن أسواق النفط حتى الآن من استيعاب صعود النفط دون التأثير على نمو الطلب. لكن دادلي يقول إن بقاء سعر الخام فوق 80 دولاراً للبرميل غير جيد.

وقال دادلي: «قبل عامين، حين كان السعر 27 دولاراً، كان عظيمًا للنمو العالمي، ولحركات الاقتصادات المستهلكة، لكنه كان سيئاً للدول المنتجة وادى إلى عدم قدرة الدول المنتجة على شراء أشياء كثيرة. لم يكن هذا سعراً جيداً».

وأضاف قائلاً: «اعتقد أنه حين يكون السعر فوق 80 دولاراً، فإنه أيضاً ليس سعراً جيداً».

وعلى الرغم من أن وكالة الطاقة الدولية خفضت هذا الأسبوع توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 بسبب ارتفاع أسعار الخام،

بلغ 27 مليار يورو تراجع الفائض التجاري لمنطقة اليورو في مارس

بروكسل: عبد الله مصطفي

تراجعت الصادرات السلعية لبلدان منطقة اليورو خلال شهر مارس (آذار) الماضي إلى نحو 200 مليار يورو، بانخفاض بنحو 3 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق. كما انخفضت الواردات في الشهر نفسه بنسبة 2,5 في المائة عند 173 مليار يورو، وذلك حسب التقديرات الأولية التي صدرت عن مكتب الإحصاء الأوروبي في بروكسل (يوروستات). وبناء على تلك التقديرات، تكون التعاملات التجارية لمنطقة اليورو سجلت فائضاً خلال مارس بنحو 27 مليار يورو، مقارنة بفائض 28,5 مليار يورو في الشهر نفسه من 2017.

وعلى مستوى التجارة البينية، فقد انخفضت في منطقة اليورو خلال الفترة نفسها بنسبة 0,6 في المائة لنصل إلى 170,5 مليار يورو. وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس من العام الحالي، ارتفعت صادرات منطقة اليورو من السلع إلى ما يقرب من 556 مليار يورو، بزيادة قدرها 2,5 في المائة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

في حين زادت الواردات إلى أكثر من 506 مليارات يورو، مرتفعة 1,4 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق. ونتيجة لذلك، سجلت منطقة اليورو في تلك الفترة فائضاً بقيمة تقو 49 مليار يورو، مقارنة مع ما يقرب من 43 مليار يورو في الفترة نفسها من العام السابق. وخلال هذا الربع، سجلت التجارة البينية في منطقة اليورو زيادة بنسبة 4,1 في المائة، لنصل قيمتها إلى 486 مليار يورو.

أما على صعيد الاتحاد الأوروبي، بلغ التقدير الأولي لصادرات البضائع خلال مارس الماضي أكثر من 172 مليار يورو، بانخفاض بنسبة 2,4 في المائة مقارنة مع مارس 2017. بينما بلغت قيمة واردات الاتحاد الأوروبي أكثر من 160 مليار يورو بانخفاض بنسبة 4,2 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. ونتيجة لذلك سجل الاتحاد الأوروبي فائضاً بقيمة 11,5 مليار يورو في التجارة مع بقية العالم خلال مارس من العام الحالي، مقارنة مع فائض يقرب من 9 مليارات يورو في الفترة نفسها من العام الماضي.

لكن دادلي قال لـ«رويترز» إن «بي بي» تتوقع أن ينخفض سعر النفط إلى ما بين 50 و65 دولاراً للبرميل بسبب ارتفاع إنتاج النفط

بشارة قال لـ الترتيب الأوسط إن الشركة تهتم بأسواق الخليج

«أوراسكوم للتنمية»: نتظر تفاصيل مشروع نيوم... وقرارات السعودية الاقتصادية جاذبة للاستثمار

القاهرة: صبري ناجح

قال العضو المنتدب لشركة «أوراسكوم القابضة للتنمية»، خالد بشارة، إن «الشركة تنتظر الإعلان عن مخططات مشروع نيوم والخطط التفصيلية له لدراسة الفرص المتاحة به»، مشيراً إلى القرارات الإصلاحية الجريئة التي اتخذتها السعودية والتي من شأنها جذب الاستثمارات الأجنبية.

واكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، مشروع «نيوم»، الذي يمتد لأول مرة بين ثلاث دول السعودية ومصر والأردن، باستثمارات تبلغ 500 مليار دولار.

وتقع المنطقة شمال غربي المملكة، على مساحة 26,5 ألف كيلومتر مربع، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول 468 كيلومتراً، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع 2500 متر. وبحسب ما أعلنه الأمير محمد بن سلمان، فإن المشروع سيركز على 9 قطاعات استثمارية متخصصة، على أن تنتهي المرحلة الأولى منه في 2025. وأضاف بشارة في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الشركة تستعد لإجراء مشاورات مع إدارة المدن، ولديها مشروعات في مصر والمغرب والإمارات وعمان ومونتغرو، لكن أهم مشروعاتها في سويسرا. وبلغت مبيعات الشركة في مشروعها المصري في الجونة على ساحل



منتجع الجونة التابع لشركة «أوراسكوم للتنمية»

واوضح بشارة، أن الشركة تركز خلال عامي 2018-2019 على مشروعين محليين في القاهرة والساحل الشمالي على المدى القصير... لكن على المدى المتوسط والطويل سيجتهد «أوراسكوم القابضة للتنمية» في الفرص الاستثمارية في السعودية قائلاً: «نرى قرارات اقتصادية ممتازة في السعودية». وتعمل «أوراسكوم القابضة للتنمية» في ثلاثة قطاعات: العقاري والسياحي والفندقي وإدارة المدن، ولديها مشروعات في مصر والمغرب والإمارات وعمان ومونتغرو، لكن أهم مشروعاتها في سويسرا. وبلغت مبيعات الشركة في مشروعها المصري في الجونة على ساحل

البحر الأحمر، نحو 100 في المائة، وأوضح العضو المنتدب للشركة أن «لمبيعات بنسبة 100 في المائة في الجونة ستسلم خلال عامين». مضيفاً إنه يمكن حساب الإيرادات من القطاع العقاري خلال العامين المقبلين، بناءً على التسليمات.

وتوقع بشارة أن يعاود القطاع العقاري جاذبيته بعد تشديد السياسة النقدية في البلاد بتخفيض أسعار الفائدة العائد على العقار ستحرق مع تقليل أسعار الفائدة». مؤكداً أن «العقار يحمي من التضخم وتقلب العملة». و«مفتاحاً للطلب على العقارات خلال الفترة المقبلة».

وعن استعداد شركته لعودة السياحة في مصر، قال بشارة، إن «الشركة لديها دراسات حالياً لزيادة عدد الغرف في منتجج الجونة، نتيجة زيادة الطلب، وذلك من خلال استغلال الأراضي الفضاء في المنتجج... أو من خلال الاتفاق مع شركات أجنبية لبناء فنادق جديدة».

ترمب يظهر متشداً دائماً بينما فريقه يرسل إشارات متفائلة

واشنطن وبكين تتوصلان لـ «توافق» لخفض العجز التجاري الأمريكي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال بيان مشترك صادر عن الولايات المتحدة والصين أمس السبت، إن البلدين اتفقا على اتخاذ إجراءات لخفض العجز التجاري الأمريكي في مجال البضائع من خلال دفع الصين لشراء مزيد من المنتجات وخاصة المنتجات الزراعية والطاقة.

وجاء في البيان: «هناك توافق على اتخاذ إجراءات فعالة لإحداث خفض جوهري في العجز التجاري لدى الولايات المتحدة مع الصين في مجال السلع».

وتابع البيان: «ستزيد الصين

بشكل كبير مشترياتها من السلع والخدمات من الولايات المتحدة من أجل مواجهة تزايد الاحتياجات الاستهلاكية للشعب الصيني والحاجة لتنمية اقتصادية ريفية المستوى».

استمرت يومي الخميس والجمعة بين البلدين شارك فيها عدد من الوزراء الأمريكيين ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي.

وقال البيان إن الصين «ستدخّل تعديلات على قوانينها ولوائحها ذات الصلة» من أجل السماح بمزيد من الواردات الأمريكية.

في حين تحاول واشنطن إغلاق

أكبر الأبواب التي فتحتها أخيراً في نزاعها التجاري مع الصين بأكبر المكاسب لصالحها، خصوصاً مع زيادة الضغوط المحلية والدولية على أكبر اقتصاد في العالم، وسط مخاوف جيوسياسية وتجارية عالمية من شأنها التأثير بالسلب على الاقتصاد العالمي، أعلن كبير مستشاري ترمب أن الصين «تتلي كثيراً من مطالبنا»، بينما استبعد ترمب نفسه التوصل إلى «اتفاق»، وقال: «إننا للنا الصين كثيراً».

فقد أعلن كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الجمعة، أن المحادثات من أجل تذييل الخلاف

بين الولايات المتحدة والصين «تجري بشكل جيد»، إلا أن التوصل إلى اتفاق يبدو حالياً بعيد المنال.

بخفض فائضها التجاري مع الولايات المتحدة، مما أثار خلافاً تجادلت خلاله أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، التهديدات بفرض عقوبات متبادلة. والخميس، التقى ترمب نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، الذي استكمل في اليوم التالي الاجتماع بلقائه مساعدي الرئيس الأمريكي، سعيًا لتفادي اندلاع حرب تجارية.

وقال لاري كادلو، مدير المجلس الوطني الاقتصادي كبير المستشارين الاقتصاديين لترمب،

إن «المفاوضات تجري بشكل جيد» وأضاف للصحافيين في البيت الأبيض أن الاجتماعات «تتلي كثيراً من مطالبنا»، مضيفاً: «اعتقد أنهم يريدون التوصل إلى اتفاق».

وقال كادلو إن الصينيين قدموا مقترحاً لخفض فائضهم التجاري مع الولايات المتحدة بأكثر من 200 مليار دولار، وأشار إلى قطعي الطاقة والزراعة على وجه الخصوص، وتابع: «هذا رقم جيد... اظن أنه من المهم أيضاً بالقدر نفسه أن يخفضوا معدلات رسومهم الجمركية، وأن يخفضوا الحواجز التجارية الأخرى، ويجب أن يكون لدينا آلية يمكن التحقق منها، بموجبها تتوقف

عمليات نقل التكنولوجيا وسرقة الملكية الفكرية».

وتوعد ترمب بكين بفرض رسوم جمركية على صادرات صينية إلى الولايات المتحدة بقيمة 150 مليار دولار، ما استدعى تلويح الزراعة الأمريكية.

والخميس، وجه ترمب وأبا من الانتقادات لإدارة الأمريكية السابقة لسماحها للصين بالاستفادة من الولايات المتحدة، مقلداً من إمكانية التوصل إلى تسوية النزاع التجاري مع بكين.

وقال الرئيس الأمريكي إن «الصين أصبحت مدللة كثيراً لأنها حصلت دائماً على كل ما تريده من الولايات المتحدة»، في إشارة إلى ما اعتبره واشنطن استفادة الصين طويلاً من انفتاح السوق الأمريكية، مما أدى إلى عجز كبير في الميزان التجاري الأمريكي لصالح الصين.

ويخشى البيت الأبيض الأضرار بالولايات الزراعية الأمريكية، التي نصت عادة لصالح الجمهوريين، أو إلحاق الضرر بالاقتصاد على مشارف انتخابات تشريعية ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

إلا أن ترمب يحرض على إظهار تشده في الملف التجاري، والوفاء بوعد أطلقه خلال حملته الانتخابية، بإبرام «اتفاق» يخدم بشكل أكبر المصالح الأمريكية.

وقالت مصادر إن «بوينغ» الأمريكية لصناعة الطائرات ستكون مستفيداً رئيسياً من العرض الصيني، إذا قبله ترمب. و«بوينغ» أكبر مصدر أمريكي، وتتبع بالفعل نحو ربع طائراتها التجارية إلى زبائن صينيين.

ووصف بيان للبيت الأبيض الاجتماعات بين الجانبين بأنها «مباحثات تجارية مستمرة»، وقال إن ترمب اجتمع مع الوفد الصيني الذي يقوده ليو هي، نائب رئيس الوزراء الصيني، والفريق الأمريكي بقيادة وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين.

بحسب بيان للشركة، وارتفع إجمالي الإيرادات بالنسبة للغرف المتاحة بنسبة 50 في المائة لنصل إلى 1125 جنبها مقابل 750 جنبها في الربع الأول من عام 2017، وذلك نتيجة للزيادة في أسعار الغرف.

وحققت مصر قفزة في عدد السياح الوافدين إلى البلاد خلال العام الماضي بنسبة تبلغ 53,7 في المائة إلى نحو 8,3 مليون سائح، كما ارتفعت الإيرادات بنسبة 123,5 في المائة إلى نحو 7,6 مليار دولار، بحسب بيانات لوزارة السياحة.

وتابع: «نهتم بإنشاء مدن سياحية وليس فنادق فقط» مشيراً إلى مشروع مكادي هابيس على خليج مكادي بالبحر الأحمر، الذي أطلقته الشركة إبريل (نيسان) الماضي، وقال بشارة عنه: «مبعاهة جيدة جداً حتى الآن»، رافضاً الإفصاح عن حجم وقيمة المبيعات.

وعن مدى التأثير سلباً بارتفاع أسعار الفائدة على حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة للشركة، قال بشارة: «ساعدت الشركة خلال الفترة الماضية، أن إيراداتنا بالدولار، وبالتالي استطعنا الحصول على مديونية بالدولار... للهروب من الفائدة».

بكين بغرض رسوم على الصادرات تخفيض أسعار الفائدة سيضيف البورصة والشركات والعقارات والتشغيل.

ارتفع صافي مبيعات الشركة من العام الحالي بنسبة 114,6 في المائة ليصل إلى 397,6 مليون جنيه، بحسب بيان للشركة، كما ارتفعت إيرادات الفنادق بنسبة 47,6 في المائة إلى 296,6 مليون جنيه، وقيمة الأرباح التشغيلية للفنادق بنسبة 82,1 في المائة لتصل إلى 126,9 مليون جنيه، بفضل نمو القطاع السياحي. وارتفعت إيرادات الشركة من قطاع إدارة المدن بنسبة 36,5 في المائة إلى 122,3 مليون جنيه.

وقال بيان صحافي للشركة «ما زالت مرتفعات طابا أكثر المشروعات تحدياً بسبب حظر السفر على سيناء»، وتامل الشركة أن تساهم عودة السياحة الروسية إلى الخرقة ونشرم الشيخ في تحسين النتائج التشغيلية في طابا.

وارتفع معدل الإشغال للغرف المتاحة في فنادق مرتفعات طابا بنسبة 17 في المائة خلال الربع الأول من 2018. وارتفع معدل الإشغال للغرف المتاحة بنسبة 3,1 في المائة لتصل إلى 133 جنبها مقابل 129 جنبها في الربع الأول من 2017.

وارتفعت الإيرادات من مرتفعات طابا بنسبة 65,9 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي لتصل إلى 15,1 في المائة، وتتوقع الشركة أن تصل فنادق طابا إلى نقطة التعادل النقدي في عام 2018.



خالد بشارة العضو المنتدب لشركة «أوراسكوم القابضة للتنمية»



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,81	9,44	1508	2,52
ج. استرليني £		5,06	4,92	0,52	4,96	0,51	0,41	0,96	24,05	12,74	2035	3,40
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,00	11,12	1777	2,97

## صندوق النقد ينظر في مدى تقدم تونس في تنفيذ 14 إجراء اقتصادياً

تونس، المتنجي السعيداني  
ومجموعة من الخبراء في المجالين المالي والاقتصادي، وبحسب توفيق الراحي، الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات الكبرى، تشتمل الإجراءات التي تبحث العثة مدى التقدم فيها على إجراءات كمية تتعلق بالتحكم الجيد في مستوى العجز في الميزانية، والتحكم في معدلات الإنفاق، وصافي الاحتياطات من العملة، وصافي الأصول المحلية.

أما بالنسبة للإصلاحات الاقتصادية الهيكلية فإن القائمة تشمل القانون الأساسي المتعلق بالبنوك العمومية الذي ينتظر مصادقة البرلمان التونسي، وقانون نسبة الفائدة الذي ينتظر المصادقة عليه أيضاً، إضافة إلى أمر تعيين أعضاء هيئة الحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد، علاوة على قانون التقاعد الذي تم الانتهاء من صياغته منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي ولم يتم المصادقة عليه من قبل البرلمان.

ومن المنتظر أن تناقش بعثة الصندوق، وضعية المالية العمومية التونسية ووضعيتها الضريبية والاجتماعية التي تعيش صعوبات مالية، إلى جانب المفاوضات الاجتماعية المتعلقة بقطاعي الوظيفة العمومية والقطاع العام خاصة جانب الزيادات في الأجور.

ويطالب الصندوق بخفض كتلة الأجور من أكثر من 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 12 في المائة، علاوة على تخفيض عدد الموظفين من قرابة 630 ألف موظف حالياً إلى 500 ألف موظف بحلول سنة 2020.

على صعيد متصل، ووفق ما قدمته وزارة المالية التونسية من معلومات، فإن فائدة الدين التونسي ارتفعت الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية بنسبة 37,6 في المائة خاصة الدين الخارجي الذي ارتفع أكثر من 60 في المائة ليصل حجم الفائدة إلى 919 مليون دينار تونسي (نحو 376 مليون دولار)، ويعود ذلك بالأساس إلى انخفاض قيمة العملة المحلية (الدينار التونسي) والاعتماد على النقد الأجنبي لتسديد الدين الخارجي. وطبقاً للمصادر نفسها، فإن عدة مؤشرات مالية شهدت تحسناً خلال الأشهر الماضية، من ذلك ارتفاع المداخيل الجبائية بنسبة 11,9 في المائة، كما تحسنت مداخيل الإداء على القيمة المضافة بنسبة 14 في المائة. أما فيما يتعلق بالمداخيل المالية غير الجبائية فقد تضاعفت بدورها أكثر من ثلاث مرات من 273,3 مليون دينار تونسي إلى 901 مليون دينار خلال الربع الأول من السنة الحالية، وهو ما يساهم لاحقاً في دفع نفقات التنمية وتوفير فرص العمل.

## التضخم وغلاء الأسعار يفسدان على التونسيين فرحة رمضان

بدأت حصى الاستهلاك، وتري سيدة خمسينية: «هذا بحد ذاته ليس سيئاً»، مدركة نقص إمكانيات الدولة التي تدعم منتجات أساسية على غرار الخبز والسكر والحليب.

وأضافت السيدة التي لم ترغب في كشف اسمها: «نحن نمر بأزمة اقتصادية والأسعار لم تشهد ارتفاعاً كبيراً حتى الآن، ونأمل بأن يستمر ذلك». لكن بعد رمضان تنتهي هدنة الأسعار. وتشير كل المؤشرات إلى استمرار ارتفاع التضخم الذي يمكن أن يؤثر سلباً على النمو الخجول.

التجارة: «بداننا الاستعدادات منذ أشهر ومن حسن الحظ أن رمضان تزامن مع موسم فلاحى جيد». وأضاف موصفاً: «القد ضاعفنا مرتين واردات لحم الإبقار في الأسبوعين الأخيرين، وتم الاتفاق بين المنتجين والموزعين على ألا يتجاوز سعر كلغ لحم الدجاج سبعة دنانير (2,5 يورو)».

ويرتبط الإنتاج الزراعي كثيراً بالسوارات من البيض والأبقار ومواد العناية البيطرية بالحيوانات التي ارتفعت أسعارها بشكل كبير بسبب تراجع قيمة الدينار التونسي. وفي السوق المركزية بالعاصمة

(نحو 7 يورو)، في حين أن الأجر الأدنى الشهري يبلغ 350 ديناراً تونسياً (115 يورو). ووصل سعر الأخطبوط إلى 100 دينار (33 يورو). ويات هذا التضخم مدار حديث وانتشال التونسيين ومصدراً كبيراً للغضب على الأحزاب السياسية، الذي عبر عنه التونسيون في الانتخابات البلدية الأخيرة أول مايو (أيار). وأدرست السلطات ذلك فسارعت إلى تخفيف الإجراءات وإعلان التطمينات للمستهلكين بانها اتخذت «الإجراءات الضرورية» لتحسين مستوى عيش المواطن التونسي. ويقول سعد العبيدي، مدير ديوان وزير

تدبر الطبقة الشعبية أمورها»، وتضيف: «الطبقة المتوسطة تستدين، وحتى أنا التي املك الإمكانيات، هناك أشياء أتوقف عن شرائها حين تصبح الأسعار غير معقولة». من جهتها، تقول نبيهة وهي مطلقة وأم لطفلة معوقة قبل مغادرة السوق من دون شراء أي شيء: «بات من المستحيل على الفقراء العيش هنا»، مضيفة: «يحتجوني عدم التمكن من الاحتفال أول أيام رمضان، لكن سنحاول مع ذلك أن تكون المائدة جميلة». وارتفعت أسعار الفواكه وفاق سعر الكيلوغرام من اللحم الأحمر 20 ديناراً

تونس، «الشرق الأوسط»  
قالت مفيدة وهي ربة منزل أتت للتسوق من السوق المركزية في العاصمة التونسية وللزود إنه بالمقارنة مع العام الماضي «كل شيء أزداد ثمنه، اللحم، السمك»، وساهمت الضغوط التضخمية في مفاضة التملل الاجتماعي الذي ترحم في يناير (كانون الثاني) 2018 إلى تظاهرات ضد غلاء المعيشة رافقتها أعمال شغب. وعملت الحكومة ما بوسعها حتى لا يتدهور الوضع مع ارتفاع الاستهلاك في شهر الصيام.

ومنذ مطلع العام الجاري ومعدل التضخم السنوي في البلاد فوق مستوى 7 في المائة، بعد أن كان عند 4,2 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من 2016. وقالت مفيدة، لوكالة الصحافة الفرنسية، وهي تشير إلى كسبين من البلاستيك امتلا نصفهما: «انفقت 60 ديناراً (20 يورو) ولم اشترى لحماً. انفقتنا فقط في الخضر وبعض اللازانيا»، مضيفة أن هذا المبلغ «كان في الماضي يكفي لاستهلاك أسبوعين على الأقل».

وطال ارتفاع الأسعار خصوصاً قطاع التغذية الذي شهد زيادة بنسبة 8,9 في المائة بالقياس السنوي، بحسب آخر أرقام المعهد الوطني للإحصاء. وتقول السيدة بحري، التي قدمت إلى السوق لشراء بعض الفلفل لإعداد الهريسة (الشطبة) في المنزل: «رمضان شهر الاحتفال، والاحتفال يحتاج إلى مواد غذائية، لكن مع ارتفاع الأسعار أتساءل كيف



باتن خضار في إحدى الأسواق الشعبية بتونس (أ.ف.ب)

## استبعاد حظر سيارات الديزل القديمة في ألمانيا

ينبغي مراعاته دائماً بحيث يمنع إصدار حظر للمرور في أماكن واسعة من المدن دون مراعاة للتبعات الاقتصادية التي يعاني منها المتضررون والمرتبطة بهذا الحظر». ويعني هذا تحديداً كما قالت المحكمة أن «الحظر في أماكن واسعة يتم بالتدرج وتتم دراسته قبلاً، بحيث يتم أولاً حظر السيارات القديمة (أي يمكن البدء مثلاً بالسيارات ذات المعيار الرابع في قياسات العوادم على المقياس الأوروبي)».

وقال القضاة إن السيارات الأحدث المتوافقة مع المعيار الأوروبي الرابع لن يحظر مرورها داخل المدن «إلا بعد الأول من سبتمبر 2019». وتتابه ولاية هامبورج لتطبيق حظر محدود لهذه السيارات يشمل شارعين فقط ويشمل السيارات ذات المعيار الخامس في الإيعاتات. أما «الحظر المتعلق بمسافات معينة» يجب وفقاً لرؤية قضاة الإدارية العليا وقررت المحكمة بصورة صارمة «بين حظر هذه السيارات في مناطق كاملة وبين الحفظ على مبدأ النسبة والتناسب الذي

وحده بلغ عدد السيارات التي تعمل وفقاً لمعيار يورو6 ديزل، 1,1 مليون سيارة. ويوم الجمعة، أصدرت المحكمة الإدارية العليا في ألمانيا قرارها الكتابي المرتقب على نطاق واسع بشأن الجدل حول حظر قيادة سيارات الديزل القديمة في المدن الألمانية. وكان قضاة المحكمة أصدروا حكماً سابقاً نهاية فبراير (شباط) الماضي بالسماح بمثل هذا الحظر من جانب إدارات المدن بصورة أساسية، شريطة الحفاظ على مبدأ النسبة والتناسب. وصدور القرار في نحو ثلاثين صفحة مكتوبة وجاء بناء على استئناف من ولاية بادن فيرتمبيرج بغرض الحفاظ على البيئة في محيط مدينة شتوتغارت.

وقرر القضاة بجلاء بين حظر السير بالسيارات في مسافات محددة، وبين حظره في مناطق كبرى بوسط المدينة. وقررت المحكمة بصورة صارمة «بين حظر هذه السيارات في مناطق كاملة وبين الحفظ على مبدأ النسبة والتناسب الذي

ما إذا كانت التدابير المحلية ذات الشأن ضرورية من أجل تنفيذ التعليمات القانونية الخاصة بجودة الهواء. وذكر أن المحكمة الإدارية أوضحت أن على السلطات أن تأخذ في الاعتبار التطور الحالي لتجاوزات قيم الحدود القصوى، واستبعد ماتيس بصورة عامة أن يتم فرض حظر على سير سيارات الديزل القديمة، وفقاً لمعيار يورو 5 ديزل، في بعض المناطق بحلول سبتمبر (أيلول) 2019. وقال ماتيس: «أنا على قناعة بأننا سيكون لدينا تحسن كبير في قيم القياسات بحلول ذلك الوقت، وعلى المدن أن تأخذ هذا الأمر في اعتيادها، وفقاً لما ذكرته المحكمة الإدارية في حيثيات حكمها».

وأكد ماتيس على وجود كثير من المبادرات مع المدن التي تجاوزت فيها قيم أكاسيد النيتروجين، الحد السنوي، بشكل ملحوظ «فنحن نركز بشكل مقصود على المناطق الحرجة ولا نعمل وفقاً لمبدأ لا يميز الأولويات»، وتابع أنه بالإضافة إلى ذلك يأتي أيضاً تحديث منتجات السيارات، مشيراً إلى أن العام الماضي

برلين، «الشرق الأوسط»

استبعد قطاع صناعة السيارات في ألمانيا أن يتم فرض حظر واسع النطاق، على سير سيارات الديزل القديمة في مدن ألمانية. وأشار بيرنهارد ماتيس، رئيس رابطة شركات تصنيع السيارات أمس السبت، إلى الحثييات التي ذكرتها المحكمة الإدارية العليا في حكمها الصادر في هذا الشأن، وإلى التدابير التي بدأت بالفعل في مدن ألمانية من أجل جعل الهواء أكثر نظافة.

تجدد الإشارة إلى أن المحكمة الإدارية العليا في ألمانيا أصدرت حكماً يقضي بالسماح بفرض حظر على سير سيارات الديزل القديمة من جانب إدارات المدن بصورة أساسية، شريطة الحفاظ على مبدأ النسبة والتناسب. وأضاف ماتيس: «نتوقع أن القيم السنوية لأكاسيد النيتروجين ستتناقص في حال اتخاذ التدابير التي تم الاتفاق عليها في قمة الديزل مع الحكومة الاتحادية». وتابع ماتيس أن الأمر لن يتعلق بحظر عام، بل بمراجعة

# موشنيك

فندق سيتي ستار جدة

وَمَرَّ 25%  
وأرباح رحلة  
إلى روسيا

مَرَّ 25%  
وأرباح رحلة  
إلى روسيا

إستمع بالأجواء الرمضانية في ليالي الكرم أفضل وجهة إفطار في جدة

إستمع بقضاء أوقات لا تُنسى مع «ليالي الكرم» الغنية بأجوائها الرمضانية. تذوق المأكولات العربية والشرق أوسطية الشهية مع تشكيلة من المشروبات الموسمية الساخنة والباردة في أفضل بوفيه رمضان في المدينة.

إحجز قبل 48 ساعة واحصل على خصم خاص 25% على إفطار رمضان. كن أحد الفائزين برحلة إلى روسيا لتشييع المنتخب السعودي، أو بإحدى الجوائز القيمة الأخرى التي تنتظر.

للحجز رجا الاتصال على 012 618 0000 أو 050 361 4037 أو عن طريق البريد الإلكتروني hotel.jeddahcitystar.sales@movenpick.com

تطبق الشروط والأحكام

## تنظيم سوق البريد في السودان... خطوة نحو التجارة الإلكترونية

امتدت أخيراً لتشمل توفير (نقاط البيع) لعملاء البنوك مجاناً، إلا أن كثيراً من الوزارات لم تكتمل بعد أنظمتها التقنية وتدريب كوادرها. وقال لـ«الشرق الأوسط» المحلل الاقتصادي السوداني، قرشي بخاري، إن مزاولة التجارة الإلكترونية في السودان يمكن أن تحدث حراكاً اقتصادياً على جانب السلع والخدمات. وأشار إلى أن «السودان يمتلك بنية تقنية جيدة في قطاع الاتصالات، وما زالت الهيئة القومية للاتصالات ومركز المعلومات القومي، ت بذل جهوداً مقدراً للتطوير، كما أن شركات الاتصالات التي تستخدم هذه البنية التحتية تنافست في تقديم الخدمات المختلفة ومن بينها خدمات الصيرفة الإلكترونية، ما يعني أن السوق واعدة، لكن

يبقى التحدي الأبرز للتجارة الإلكترونية محلياً هو التوسع في نقاط البيع». ويوصي بخاري، بإبتكار وسائل دفع إلكتروني سهلة الاستخدام وقليلة التكلفة، وتطوير مواقع الشركات على الإنترنت بحيث تتمكن من عرض المنتجات وتلقي إفادات الزبائن حول الجودة والأسعار. وبين بخاري أن هناك تحدياً آخر، هو تطوير النظام اللوجستي المكمل للمنظومة لتوصيل السلع بأسرع وقت وبأقل تكلفة. وضمن جهوده لتوسيع خدمات الدفع الإلكتروني وتشجيع المواطنين لاستخدام نقاط البيع وبطاقات الصراف الآلي في معاملاتهم اليومية، رفع بنك السودان المركزي سقف تحويل الأموال عبر الهاتف إلى 100,000 جنيه بدلاً عن 10,000

الخرطوم، سيف البيزل بابكر مع اكتمال المشروع السوداني لوقف التعامل بالنقد في بداية العام المقبل في جميع الدوائر الحكومية، واستبداله بالسداد الإلكتروني، شرعت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في إعادة بناء وتنظيم سوق البريد والطرد. ويبلغ عدد الخدمات التي تتم عن طريق التعاملات الإلكترونية والدفع الإلكتروني بالسودان، أكثر من 1450 خدمة، ومتاح حالياً لنحو 9 ملايين مشترك في الهاتف في السودان الاستفادة بهذه الخدمات. وفي حين يعتقد المراقبون أن هناك فترة متبقية كافية لتوسيع التعامل بالأموال عبر الخدمات الإلكترونية المصرفية التي تقدمها البنوك لعملائها، والتي



## «كارتيه» تتأمل أرض الشرق المضيئة أملاً وكرماً وعطاء

وينشر المحبة والعطاء. اليوم، تحتفل كارتيه بشهر رمضان المبارك وتوثق قصة لن تمحوها الأعوام ولو مرّت ألف ليلة وليلة، إنها قصة الشهر الفضيل الذي يُنير الديار والشوارع والمنازل كما القلوب، إنها قصة كارتيه التي تنظر وترقب بإعجاب هذه الأرض الفضية بعين نمرها، عينها الناقبة والواقفة من أن أرض العرب وأرض الشرق هي أرض النور والمحبة والكرم والفضيلة. هنيئاً لنا بارض المحبة والعطاء ومن كارتيه رمضان كريم وإلى المزيد من التواصل مع المنطقة.



وبجاذبيتها وعينها الصائبة تثير الدرب تماماً كقصر رمضان المبارك الذي ينير القلوب والمنازل والديار ويُبسّط النور والأمل

• بعد رحلة سلّطت عليها الضوء علامة كارتيه العام الماضي خلال شهر رمضان المبارك، رحلة قام بها جاك كارتيه إلى جزيرة العرب الكريمة والمضيئة، أرض الثقافة والحضارة وعنوان السحر والجمال، تكلّم كارتيه هذا العام وفي الشهر الفضيل تواصلها مع العرب وحكايتها هذا العام فيها من حكايا ألف ليلة وليلة. تحل نمرّة كارتيه ضيفة في رمضان هذا العام جالبة سحر وعبق هذه الدار الفرنسية ليلتقي بجمال وسحر الشرق في هذا الشهر الفضيل. فما هي تجويز رفاق هذه المدينة العربية

## البنك الأول يعلن عن أرباح صافية للربع الأول بلغت 286 مليون ريال

وتحسين مستوى الكفاءة التقنية للبنك. وقال سورن نيكلوايزن العضو المنتدب للبنك الأول: «أريد أن أؤكد أن البنك يواصل تحسين أدائه الأساسي، ونحن مستمرون في تعزيز رأس المال ومراكز السيولة وجودة الأصول. ما زالت التحديات، ولكننا استثمرنا في مجالات رئيسية، ونحن في وضع جيد للاستفادة من فرص النمو المتوقعة، وجاهزون لدعمها».



قابلة بشكل جزئي ارتفاع بمصاريف الاستهلاك المتعلقة بالاستثمارات التي قام بها البنك في شبكة الفروع وتعزيز الخدمات الرقمية للعملاء

والذي يمثل زيادة بمقدار 139 نقطة أساس من نهاية عام 2017. وقد بلغ إجمالي الأرباح التشغيلية لهذا الربع 860 مليون ريال. ويعد موازنة مكاسب مبيعات الأصول لمرة واحدة، مثلت هذه الأرباح انخفاضاً بنسبة 3,9 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة لعام 2017، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض في دخل الرسوم وانخفاض إجمالي التكاليف

• يعلن البنك الأول عن نتائجه المالية للثلاثة أشهر الأولى لعام 2018، والذي حقق البنك خلاله أرباحاً صافية بلغت 286 مليون ريال. وباستثناء مكاسب مبيعات الأصول بمقدار 25 مليون ريال في العام السابق، انخفض صافي الربح بنسبة 4,4 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. استمر البنك في تعزيز قوة إجمالي الموجودات مع ارتفاع نسبة كفاية رأس المال إلى 21,73 في المائة.

## «سامبا» توابك تطاعات عملائها من جيل الشباب بإطلاق حملة تشجيعية للتمويل الشخصي بمزايا فريدة



2020 الذي يشكل أحد مخرجات برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، وهي الرؤية المعنية بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع ينعم أفرادها بأسلوب حياة متوازن. يذكر أنه إلى جانب المزايا السابقة التي يتمتع بها تمويل سامبا الشخصي، فإن عمل «سامبا» يحظى بموافقة فورية، مع إمكانية تمويل يصل حتى 1,500,000 ريال سعودي، وفترة سداد تصل إلى 60 شهراً مع معدل نسبة سنوي ثابت طوال فترة التمويل. بالإضافة إلى تأمين تكافلي مجاني والكثير من المزايا.

المجموعة لعملائها متماناً بكونها متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، فضلاً عن أنها ضمنت بعناية تامة لتناسب تطاعات وأفكار وطموحات الشريحة الشبابية من عملائنا، التي تعد الشريحة الأهم. وقد طرحت هذه الحملة عدداً من الوسائل التحفيزية باستخدام عناوين رئيسية منها: «أطلق مشروعك اليوم»، «اكتشف قدراتك اليوم»، «الحملة للشباب» و«القيادة للمرأة»، وغير ذلك.

• في إطار سعي مجموعة سامبا المالية المتواصل لدعم تطاعات عملائها على اختلاف مستوياتهم، فقد أطلقت المجموعة مؤخراً حملة تمويل «سامبا» الشخصي التشجيعية تحت عنوان: «سامبا الإطلاقة»، التي ترمي إلى مواكبة تطاعات العملاء من شريحة الشباب. إن إطلاق هذه الحملة المدعومة بالكثير من المزايا التشجيعية، يكتسب أهمية كبرى لارتباطها مع جملة من التغيرات الإيجابية والنوعية التي تشهدها المملكة العربية السعودية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وبالتوازي مع تطاعات وأهداف الرؤية التنموية الشاملة للمملكة 2030.

## مجموعة «جي إف إتش» المالية تسجل 14% نمواً في الربح الصافي خلال الربع الأول 2018



المتحدة الأمريكية. وانخفض إجمالي المصروفات التشغيلية للربع الأول 2018 إلى 21,88 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 23,37 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق. ارتفعت قيمة الربح التشغيلي للمجموعة إلى 38,6 مليون دولار خلال الربع الأول 2018 بنسبة 48 في المائة مقارنة بما مقداره 26,2 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق.

• أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن تحقيق أداء معزز ونتائج إيجابية خلال الربع الأول من عام 2018، للفترة المنتهية في 31 مارس (آذار) 2018، حيث سجلت المجموعة زيادة بنسبة 14 في المائة في قيمة الربح الصافي الذي يؤول إلى المساهمين، إذ بلغت قيمته 36,48 مليون دولار مقارنة بما مقداره 31,92 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق. كما حققت المجموعة ربحاً صافياً موحداً بقيمة 36,89 مليون دولار مقارنة بما مقداره 33,55 مليون دولار خلال الربع الأول من عام 2017. بلغ معدل الربح للسهم الواحد خلال الفترة الحالية ما مقداره 1,02 دولار مقارنة بما مقداره 1,28 دولار خلال الربع الأول من عام 2017.

كما سجلت المجموعة إجمالي إيرادات موحدة بقيمة 60,45 دولار خلال الربع الأول، بارتفاع بنسبة 17 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق عندما بلغت قيمته 49,59 مليون دولار، ويعزى ذلك إلى نمو الدخل المحقق من الصيرفة الاستثمارية، بما في ذلك الدخل الناتج من إعادة هيكلة بعض الاستثمارات للمجموعة والدخل المحقق من محفظة المجموعة بالولايات

## هيئة المدن الاقتصادية تستعرض رؤاها حول «الاستثمار في الازدهار» في المؤتمر والمعرض الدولي 2018



تأتي في سياق عملنا في هيئة المدن الاقتصادية على جذب استثمارات ذات قيمة مضافة تساهم في تنويع الاقتصاد وتوفير وظائف نوعية للشباب السعودي» مضيفاً أن «المؤتمر بمشاركة مايلك قرين، الرئيس التنفيذي لمنظمة سوشل بروقرس إمبرياتيف، ود. سيدي ولد الناه، المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، كما يتناول قضايا بالغة الأهمية تتضمنها برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، وكذلك استراتيجيات الاستثمار والتنمية التجارية إلى جانب قضايا أخرى».

الاقتصادية، حيث شارك في جلسة عمل بعنوان «الاستثمار في الازدهار». الجلسة التي ادارها د. موهان قوروسوامي، مدير المعلومات الرئيسي في المنظمة العالمية للمناطق الحرة، حظيت بمشاركة مايلك قرين، الرئيس التنفيذي لمنظمة سوشل بروقرس إمبرياتيف، ود. سيدي ولد الناه، المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، ولو فانجرزو، نائب مدير منطقة التجارة الحرة في شانغهاي. وعن وجود الهيئة في المؤتمر أشار الحسن إلى أن «مشاركتنا

• اختتمت هيئة المدن الاقتصادية مشاركتها في المؤتمر والمعرض الدولي الذي نظمته المنظمة العالمية للمناطق الحرة تحت شعار «المناطق الحرة 10x الطريق نحو الازدهار» في إمارة دبي. المؤتمر أتاح فرصة لبحث آفاق وتوجهات التطور في المدن الاقتصادية مستقبلاً، إلى جانب التعرف على رؤى وأفكار الخبراء العالميين وواضعي السياسات على مستوى العالم. ومثل هيئة المدن الاقتصادية في المؤتمر المهندس عبد الله الحسن، نائب الأمين العام للمنظمة

## الإقبال على المنتجات العضوية يرتفع في السعودية 33%



• يرتفع إقبال المستهلكين في السعودية للأغذية العضوية بوتيرة متصاعدة، إذ اشترى نحو ثلث المستهلكين (33 في المائة) مقداراً أكبر من المنتجات العضوية في الشهر الماضي عشر المماضية بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وفقاً لدراسة استقصائية حديثة أجرتها شركة يوجوف بتكليف من شركة أريلا للأغذية، أكبر منتج في العالم لمشتقات الألبان العضوية. وكشفت الدراسة أيضاً أن 55 في المائة من المستهلكين في المملكة العربية السعودية يشتررون الأطعمة العضوية أكثر من مرة واحدة شهرياً.

واظهرت الدراسة أيضاً أن العائلات الأولى في التوجه نحو المنتجات العضوية يعود للاهتمام باتباع حياة صحية (64 في المائة)، إذ أشار 49 في المائة من المستهلكين إلى أن الأغذية العضوية صحية وطبيعية أكثر (45 في المائة)، وأنها أسلم

للاستهلاك (44 في المائة) بالمقارنة مع الأغذية غير العضوية، فأغلبهم يعلم أنها تنتج طرائق خالية من المبيدات (45 في المائة)، أو إضافة الهرمونات (40 في المائة)، أو المضادات الحيوية (30 في المائة). وتشهد تلك الأسواق اهتماماً قوياً ومتزايداً من المستهلك بمجموعة

المنتجات العضوية يرتفع في السعودية 33%، وظهرت الدراسة أيضاً أن العائلات الأولى في التوجه نحو المنتجات العضوية يعود للاهتمام باتباع حياة صحية (64 في المائة)، إذ أشار 49 في المائة من المستهلكين إلى أن الأغذية العضوية صحية وطبيعية أكثر (45 في المائة)، وأنها أسلم

## شركة المجدوعي للسيارات تطلق طراز CS95 متعدد الاستعمالات



الخارجي، وأقصى مدى للراحة والأمان والتقنية وذلك مع خيارات أكثر، وبالطبع مستويات الجودة العالية من شركة شانجان».

ضمن هذه الفئة». وذكر: «إننا واثقون من أن الجيل الجديد من طراز CS95 الذي ندرسته، سيبيئي احتياجات عملائنا بصورة كاملة. إن الموديل الجديد من سيارات الدفع الرباعي المدمجة يعتبر عالي التطور والتماسك، ويوفر أعلى مستويات التصميم الداخلي والتصميم

• ضمن نجاح سلسلة طرازات شانجان الجديدة في السوق السعودية، أطلقت شركة المجدوعي للسيارات وكلاء سيارات شانجان بالسعودية الطراز الأكبر لفئة SUV متعدد الاستعمالات CS95 الجديد كلياً. ويحضور ممثلي الصحافة والإعلام وكبار المديرين التنفيذيين لشركة شانجان العالمية، للحفل الرسمي لتدشين الطراز الجديد، تحدث محمد بن علي المجدوعي، المدير التنفيذي لشركة المجدوعي للسيارات - شانجان: «لطالما تطورت علامة شانجان وابتكرت سيارات تتميز بكونها مقبولة سعراً دون المساومة أبداً على المتطلبات، وبالتالي فإن CS95 تمثل تطوراً جديداً مما سيسهم في بث الحماس بين أوساط عملائنا وجعلهم متميزين بالفعل».

وأضاف: «امتعتنا شانجان في العام الماضي بطراز مثالي في فئة كروس أوفر وهو CS75، أما طراز CS95 الجديد فسيغير مفهوم سيارة العائلة من فئة متعددة الاستعمالات، وسوف يلاحظ العملاء أن الطراز الجديد سيمنح بقوة إضافية بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة مقارنة بمقارنتها

## منتج سانت ريجيس المالديف الوجهة الأمثل للعائلة السعودية



قابلة بمساحة إجمالية تبلغ 1540 متراً مربعاً. ويضم الجناح فيلا رئيسية من طابقين وثلاث غرف نوم بالإضافة إلى قبتين متصلتين بالبحيرة، مما يجعلها مثالية للعائلات الشرق أوسطية الكبيرة.

الساعة لراحة النزلاء. ولرفاهية وفخامة لم يسبق اختبارها، يقدم المنتج لزواره جناح الفيلا المائتي الرئاسي «جون جاكوب استور استيت»، وهو أحد أكبر الفيلات المائتي في جزر المالديف

على الشاطئ الرملي، والتي تحظى بإطلالة ساحرة على المحيط وتحتوي على غرفتي نوم ومغسّط في الهواء الطلق وترأس خاص، بالإضافة إلى خدمة النادل الشخصي المميّزة من سانت ريجيس التي تتوفر على مدار

يضم المنتج 77 فيلا تنتشر في أنحاء الجزيرة على المناطق البرية أو شديدة على منصة فوق المياه، وتضم جميع الفيلات حوض سباحة خاص. ويوفر المنتج للقادمين من المملكة والخليج فيلات عائليّة بطابقين

## «دار الأركان» تطلق مشروع فلل «ميرابيليا» بتكلفة 600 مليون ريال في «شمس الرياض»



مجموعة من الفلل السكنية الراقية الكؤنية من ثلاث إلى سبع غرف نوم، والتي تتراوح مساحتها ما بين 300 و1600 متر مربع في مشروع «شمس الرياض» المتخذ الاستخدامات والذي يتّجّ تنفيذه على مساحة 5 ملايين متر مربع. وتتميّز هذه الفلل الراقية بأفضل التصميم الداخلي التي تمثل قمة

البناء والرقى من دار أزياء «روبرتو كافالي» الذي يضم مجموعة من «ميرابيليا» التي يضم مجموعة من الفلل الفاخرة وتقسّم بتصاميم داخلية إيطالية من إبداع دار أزياء «روبرتو كافالي»، وذلك بتكلفة تبلغ 600 مليون ريال، في مشروع «شمس الرياض» الذي تبلغ قيمته 10 مليارات ريال سعودي. واقامت دار الأركان حفل إطلاق هذا المشروع التطويري الراقع وإعلان الشراكة مع إحدى أبرز علامات الوجهة الراقية في إيطاليا في العاصمة السعودية الرياض بحضور يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة دار الأركان، وجيان جياكومو فيراتيس، الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة روبرتو كافالي» الذي جاء خصيصاً إلى الرياض لهذه المناسبة، فضلاً عن عدد من المسؤولين الحكوميين وأعضاء مجلس الدبلوماسية ورجال الأعمال والمستثمرين.

يقدم مشروع «ميرابيليا»، التي تعني «الخالية» باللغة اللاتينية،

مجموعة من الفلل السكنية الراقية الكؤنية من ثلاث إلى سبع غرف نوم، والتي تتراوح مساحتها ما بين 300 و1600 متر مربع في مشروع «شمس الرياض» المتخذ الاستخدامات والذي يتّجّ تنفيذه على مساحة 5 ملايين متر مربع. وتتميّز هذه الفلل الراقية بأفضل التصميم الداخلي التي تمثل قمة



الفطور يعود إلى الساحة... والإخضرار من جانب الصحن إلى وسطه

## التوجهات الجديدة للمطاعم لعام 2018



الفطور يعود إلى ساحة الطعام



تندن، كمال قدورة

مع التطورات التقنية والتجارية الكثيرة والتلاحق المتواصل بين عشرات المطابخ الهامة حول العالم تتزايد الظواهر الجديدة في عوالم المطاعم والأطباق والمكونات، وتشهد كل سنة جملة من الظواهر المختلفة والمتنوعة والتوجهات الجديدة التي تكشف عن نفسها على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن هذه التوجهات الخاصة بالمطاعم لعام 2018:

## لائحة الطعام المرنة

هناك شركات إلكترونية ذكية وخاصة الآن في تطوير لوائح الطعام للمطاعم مثل شركة «ميمينغو». وعادة ما تترك هذه الشركات المطاعم جمع أكبر عدد من ردود الفعل الحية من الزبائن على أطباقها على لوح الكمبيوتر الذي يستبدل الفاتورة الورقية العادية. ويتوقع أن تكون المعلومات المتوفرة المطلوبة للتحليل

## انتشار مطاعم النباتيين

يتوقع الكثير من الخبراء من أن تصبح مطاعم النباتيين المعروفين بـ«الفيغان - vegan» (أي الأشخاص الذين لا يتناولون الطعام الذي يحتوي على أي من المنتجات الحيوانية) جزءاً لا يتجزأ من المشهد المطعمي العام في الكثير من بلدان العالم، وبشكل خاص وجبات الفيغان السريعة والتجارية. وقد دخلت مطاعم الفيغان الخاصة بالكباب والهمبرغر والدجاج المقلي والتاكو على الأسواق العام الماضي (2017) بشكل لم يسبق له مثيل. ولذا يتوقع أن تتواصل الموجة بزخم كبير هذا العام مع تزايد الوعي العام لأهمية الطعام على صحة الفرد.

ولهذا يتوقع أيضاً انتشار ظاهرة الهمبرغر النباتي واللحوم النباتية التي تمنع بنفس الطعم للحوم، والتي لاقت رواجاً لافتاً في أميركا العام الماضي.

لجوء العلامات الكبيرة إلى نماذج المطاعم الصغيرة والسريعة (express)

بدأت بعض المطاعم المعروفة والعلامات الهامة في عالم الأكل التفكير بافتتاح مطاعم مصغرة تمثل نسخاتها الكبيرة والأصلية في بعض الأسواق الهامة في بريطانيا كجزء من استراتيجيات التوسع المستقبلية. ومن هذه العلامات (فايف غايز) المتخصصة بعالم الهمبرغر التي تفكر بافتتاح مطعمين في لندن. كما تتاحول «تورتيللا» التي تعتمد على الأطعمة المصنوعة منذ عام 2007 افتتاح مطعمين صغيرين في منطقة ساتني في لندن أيضاً. كما تحاول سلسلة مقاهي «موس» الكندية الاعتماد على التوجه ذاته.

## إعادة تجهيل المطاعم الصينية التقليدية

هناك محاولات كثيرة لإجراء عملية تجديد على طبيعة المطاعم الصينية

معلومات مفصلة كأطباق «حار جدا - مالح - بارد الخ». باي حال فإن المعلومات المتوفرة من الزبائن ستمكن المطاعم من تغيير أطباقها وطبيعتها وإلغاء بعضها وتقديم بعضها الآخر حسب رغبة الزبائن.

## انتشار ظاهرة فناء الأكل

بدأت زوايا وفسحات المطاعم الصغيرة التي تنتشر في بعض المراكز التجارية الكبيرة بالظهور، والتحول إلى فسحات كبيرة تضم العشرات

من المطاعم والحانات التي تقدم تجربة شعبية عامة لتتناول الزبائن الطعام مثلما هو الحال في إندونيسيا وهونغ كونغ وماليزيا وسنغافورة. ويتوقع أن تبدأ بعض التجارب الجديدة في بريطانيا وخصوصاً في كامدن وسوهو في العاصمة لندن.

عودة بعض الأطباق الفرنسية الكلاسيكية إلى الواجهة

بعد سنوات من الابتعاد عن المطبخ الكلاسيكي الذي تدرجوا عليه، وتجربة الكثير من الأفكار الجديدة التي تتعامل مع المنتجات المحلية في بريطانيا، تعمل بعض المؤسسات الفندقية المرموقة والمعروفة على إعادة

التناول طعامك هناك وكأنك تجلس في مطعم بقطاع غزة أو رام الله، يعزز هذا الإحساس فجلسم لاقية الصخرة» تزين به واجهته. يروي وأثل عرفات صاحب المطعم، أن «جده افتتح هذا المحل منذ قرابة 34 عاماً، وأطلق عليه اسم (العودة)، على أمل العودة إلى الوطن فلسطين في يوم ما»، متابعاً: «كان جدي يعمل في البداية بمفرده، وأخبرنا أنه كان يطنح الفول والحمص بيده، حيث لم تكن تتوفر الآلات اللازمة لذلك آنذاك، وعلى مدار السنوات اكتسب المطعم شهرة كبيرة في القاهرة».

ومضى عرفات يقول: «نتميز بتقديم أشهر الأطباق والمقبلات الفلسطينية، مما جعل المطعم قبلة لكل من يريد أن يتذوق الأكل الفلسطيني الأصلي، خصوصاً أن الطعام

يقوم على طهيه فلسطينيون، ومصرون تعلموا أسرارهم... ومنهم شيف مصري كان يعمل مع جدي منذ 30 عاماً تقريبا، وأصبح خبيراً في كل الأكلات الفلسطينية». ومن واقع خبرته، يتحدث عرفات عن مميزات المطبخ الفلسطيني، وأشهر أكلاته، فيقول: «نتميز باستخدام الحطب لطهي الأكلات، حيث يُطبخ الدجاج أو اللحم، مما يكسبه طعماً مميزاً،

الظاهرة التي اشتد عودها منذ أكثر من خمس سنوات في العواصم العالمية وبين الكثير من الطباخين على مختلف مشاربهم.

## عودة مطاعم الفطور

تشير معظم المعلومات والأرقام المتوفرة، إلى أن الناس بدأوا بهجرة وجبة الغذاء في الفطور. وقد ازداد عدد الذين يتناولون الفطور بنسبة 31 في المائة عما كان عليه العدد قبل 8 سنوات. ولهذا لا تستغرب إن رايت المزيد من مطاعم الفطور تفرخ في المنطقة التي تعيش فيها.

في مدينة نيويورك عبر تقديم لائحة كاملة فقط من أطباق الخضار.

## نمو المطعم المتوسطي

كما يلاحظ الكثير من الخبراء والمهتمين بالطعام شيوع استخدام الكثير من المذاقات الشرقية وخصوصاً المتوسطية التي تعتبر الأكثر صحة من بين جميع المطابخ العالمية، وعلى رأس هذه المذاقات الحمص الذي أصبح يوجد في كل مكان في الغرب والاستخدام المتزايد لسماق الكرشم والكفير والهيل والزعتر والرمان والباذنجان وغيره. ويتوقع أن تتزايد هذه

الجنوبي وأطباق الكبة أو المطبخ البعلبكي وأطباق الخضار واللحوم المختلفة. والأمر نفسه ينطبق على المطابخ الهندية واليابانية والتركية واليونانية وغيرها.

## انتقال الإخضرار من جانب الصحن إلى وسطه

هذه الظاهرة الأميركية المرافقة للوعي الصحي العام انتقلت من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأميركية في السنوات الأخيرة، إذ لجا الطباخون إلى التركيز على منتجاتهم المحلية من الخضار، وتقديم لوائح طعام كاملة من شتى الأنواع. ويحاول مطعم «ديرتي كاندي» بدء العملية

طيلة النهار لزيائهم، أي الفطور والغداء والعشاء، بدلاً من وجبة العشاء عند المساء.

## التركيز على مطبخ المناطق على حساب مطبخ البلاد

هناك محاولات كثيرة في عدد من البلدان للتركيز على مطبخ بعض المناطق في بعض البلدان المعروفة بمطبخها على الخريجة الدولية بدلاً من مواصلة التركيز على البلد وأطباقها العامة. فمثلاً بدلاً من مواصلة التركيز على الأطباق التقليدية اللبنانية كالتبولة والشيش طاووق والخلافل وغيرها، ستحاول المطاعم الجديدة التركيز على المطبخ

الترويج لأطباق الفرنسية التقليدية الهامة التي اختفت عن لوائح الطعام في السنوات الأخيرة مثل طبق الأرناب (هير رويال - Hare Royale) الذي كان من أطباق الملك لويس الخامس عشر المفضلة ويطبق لحم البقر بالكريم المعروف blanquette de veau وأطباق السمك التي تلجأ إلى صلصة البولييسي Bouillabaisse و طبق البراق مع الثوم escargots.

المزيد من المطاعم اليومية اتباعاً لتقليد «تسودو» الحديثة في شيكاغو في الولايات المتحدة الأميركية، يتوقع أن تحذو الكثير من الولايات حذو انوود في توفير المطاعم التي تقدم ثلاث وجبات

توجه المطاعم يميل إلى النكهات المتوسطة

## أطباقه حملت حين العودة إلى الأرض المحتلة على مدى 34 عاماً

## «العودة»... فلسطين مصغرة في القاهرة



المسخن» الطبق الشهير في فلسطين والأردن



في أطباق «العودة»

تختلف عن نظيرتها المصرية أو السورية... وفي هذا الإطار يقول عرفات: «يتخصص مطعمنا بشكل أساسي في وجبات الفول والغلغل التي تقدمها باستخدام طعماً مميزاً لا يتشابه مع أي مكان لدينا المعجنات التي تعد من الحمص، وهو عبارة عن فول مطحون بالحمص وزيت الزيتون، وهناك فول قدسية يتكون من فول، وطحينة، ودقة، وزيت زيتون، أما الغلغل فتُصنع من الحمص المنقوع والمجروش المضاف إليه البقدونس، الكزبرة وبهارات خاصة مع الثوم والبصل».

ويتابع عرفات: «بالإضافة للفول والغلغل، هناك كثير من المأكولات الخفيفة التي تُقدم في وجبات الإفطار والعشاء منها المقدوس، وهو باذنجان مشحون عين جمل وزيت زيتون، واللبننة بزيت الزيتون والزعتر، كما توجد لدينا المعجنات التي تعد من الوصفات الأساسية التي يتميز بها المطبخ الفلسطيني، وتكون مشحونة بالجبين الحلوم، أو الجبن النابلسي، أو السبانخ، وأيضاً اللحم المفروم، ولا تكتمل المائدة الفلسطينية، دون وجود المخلات، ويأتي على رأسها الزيتون بطعمه ونكهته المميزة، والفت، والباذنجان بالذقة والثوم».

تحويله إلى لبن رائب، بالإضافة إلى اللوز المحمص، وصنوبر وبهارات متنوعة، وتتناول طعام المنسف تقاليد خاصة، حيث يتم تناوله بالأبدي دون استعمال الملعق. ومن الأطباق التي لا يمكن الاستغناء عنها على المائدة الفلسطينية، «السماقية» وتحتل مكانة في قائمة الأطلعمة لدى «العودة» وهي أكلة تشتهر بها معظم المدن الفلسطينية، وخصوصاً قطاع غزة، ويحضر هذا الطبق في المناسبات السعيدة، والأعياد، خاصة عيد الفطر، وسميت بذلك بسبب استخدام السماق في مكوناتها، ويعتبر العنصر الغالب عليها، وبالإضافة للسماق، اللحم، والبصل، والطحينة، ولا تعتمد جميع الأطباق الرئيسية على اللحوم فقط، فهناك بعض الأطباق التي لا يدخل اللحم في مكوناتها، ومنها «المجدرة»، التي تتكون من العدس، البرغل، زيت الزيتون، ويشكل البصل المقلي مكوناً رئيسياً في هذه الأكلة. ويعيد عن الأكلات الرئيسية، يبقى الفول والغلغل الفلسطينية أكلات لا يمكن الاستغناء عنها على المائدة الفلسطينية، في وجبات الإفطار والعشاء لا بد أن تجد وصفات شبيهة ومختلفة لإعداد طبق الفول، والغلغل التي

يشتهر بها المطبخ الفلسطيني، ويحرص مطعم العودة على تقديمه لزبائنه، ويعتبر أكلة تراثية قديمة، وتتميز بأن مكوناتها مستمدة من البيئة الطبيعية، وتحتوي على خبز الطابون، والبصل وزيت الزيتون، والسماق الفلسطيني البلدي، مع الدجاج والصنوبر، ويُقدم المسخن بطريقة تشبه الشطائر أو الساندويتشات. ولا يمكن أن نذكر أشهر الأكلات الشعبية المشهورة في فلسطين دون ذكر «المقلوبة»، والتي تنتشر أيضاً في الأردن ولبنان، وتتكون من لحم الخروف، ولبن الجميد الذي يُصنع من الحليب بعد

جانب كونه صحياً». وعن أشهر الأكلات التي يقدمها «العودة» يقول عرفات: «نقدم لروادنا أرز القدرة، الذي يُعد من أشهر الأكلات على المائدة الفلسطينية، وتعود أصول هذا الطبق إلى مدينة الخليل، ويتكون من الأرز واللحم أو الدجاج، بالإضافة إلى التوابل والبهارات، وسمي هذا الطبق بهذا الاسم، لأنه يتم تحضيره في قدور من الفخار، ويطهى في أفران على نار الحطب، ويتميز بطعمه اللذيذ وقيمته الغذائية العالية، ويُقدم في مناسبات كالأفراح والأعياد». ويعد «المسخن» أكلة أخرى

تتناول طعامك هناك وكأنك تجلس في مطعم بقطاع غزة أو رام الله، يعزز هذا الإحساس فجلسم لاقية الصخرة» تزين به واجهته. يروي وأثل عرفات صاحب المطعم، أن «جده افتتح هذا المحل منذ قرابة 34 عاماً، وأطلق عليه اسم (العودة)، على أمل العودة إلى الوطن فلسطين في يوم ما»، متابعاً: «كان جدي يعمل في البداية بمفرده، وأخبرنا أنه كان يطنح الفول والحمص بيده، حيث لم تكن تتوفر الآلات اللازمة لذلك آنذاك، وعلى مدار السنوات اكتسب المطعم شهرة كبيرة في القاهرة».

ومضى عرفات يقول: «نتميز بتقديم أشهر الأطباق والمقبلات الفلسطينية، مما جعل المطعم قبلة لكل من يريد أن يتذوق الأكل الفلسطيني الأصلي، خصوصاً أن الطعام يقوم على طهيه فلسطينيون، ومصرون تعلموا أسرارهم... ومنهم شيف مصري كان يعمل مع جدي منذ 30 عاماً تقريبا، وأصبح خبيراً في كل الأكلات الفلسطينية». ومن واقع خبرته، يتحدث عرفات عن مميزات المطبخ الفلسطيني، وأشهر أكلاته، فيقول: «نتميز باستخدام الحطب لطهي الأكلات، حيث يُطبخ الدجاج أو اللحم، مما يكسبه طعماً مميزاً،

القاهرة: روضة فؤاد

في أجواء لا تخلو من عقب التاريخ، وعراقة التراث، يستقبل مطعم «العودة» الفلسطيني رواده من كل الجنسيات، في ضاحية مدينة نصر (شرق القاهرة)، ليقدم لهم أشهر الأطباق التي تطهى على نار الحطب، ما بين «المسخن» و«أرز القدرة»، و«المقلوبة»، فضلاً عن المقبلات المميزة بالبهارات وزيت الزيتون.

في مصر، يوجد كثير من المطاعم الفلسطينية التي تقدم أشهر الأكلات التراثية الفلسطينية بنفس الطعم والنكهة، لكن ما يميز «العودة» تراكم خبراته، التي صنعها تاريخ يعود للعام 1982، مما جعله قبلة معاداة للمصريين قبل الفلسطينيين أو السوريين.

«المجدرة» بطريقتها التقليدية





## ستريت فود

من لندن إلى إدنبرة مروراً بمانشستر

### وجبات شوارع سريعة لا بد من تذوقها في بريطانيا



لندن: الشرق الأوسط

يفضلون التوجه إلى الناس مباشرة بوجباتهم البسيطة لذيدة الطعم كبدل للمعل كمشاعدين لكبار الطباخين الذين يسبون معاملتهم. وكل ما يحتاجه هؤلاء هو إرسال متوسط لبداية مشروع تقديم مأكولات شوارع.

من ناحية أخرى، هناك أيضا تأثير طردي من انتشار أكالات الشوارع على نطاق عالمي. ومع ذلك فهناك تراث بريطاني عريق من قبل العصر الفيكتوري لأكالات الشوارع منذ أن كان الباعة يعرضون فطائر بقرش واحد. والآن تصل درجة احتراف بعض منافذ بيع الوجبات السريعة إلى حد السفر حول أنحاء العالم لإختيار مكونات ومذاقات جديدة لخلطها بالأكالات الشعبية وتقديم كل جديد للجمهور.

يعني هذا أن السفر إلى بريطانيا يعني إمكانية تذوق أطعمة العالم من الشورمة والفاصل الشرقية إلى التاكو المكسيكية وال«هوت دوغ» الأميركية. ولم يكن هذا من دون رد فعل من المطاعم الفاخرة وروادها من صحافة المذاقات الذين يرون أن ظاهرة أكالات الشوارع سرعان ما تندثر وتبقى فقط المطاعم الفاخرة. وهو بالطبع اعتقاد خاطئ وتمنيات خيالية فجمهور أكالات الشوارع يوفق بعدة أضعاف رواد المطاعم الفاخرة.

فما هي أفضل الوجبات السريعة التي يمكن لزوار بريطانيا تناولها وأين يجدون أفضل المنافذ لبيع الأطعمة السريعة؟ هذه النخبة منتقاة من أفضل المذاقات في المدن البريطانية وهي تقدم فيما بينها نخبة متنوعة من وجبات الشوارع المتاحة في بريطانيا لزوار هذه المدن.

في رحلتك المقبلة إلى بريطانيا هذا الصيف يمكنك أن تقبل على تجربة غذائية جديدة تماما توفر لك مذاقا جيدا بأسعار رخيصة وتضمن لك درجة عالية من نظافة التحضير، وهي تجربة مأكولات الشوارع. ويمكن الإقبال على هذه التجربة في الأسواق المحلية التي تقام أسبوعيا أو بصفة دائمة في المدن، ومنها الكثير داخل لندن. ولا تفتن منافذ هذه المأكولات الطازجة بالمذاق البريطاني وحده بل تقدم وجبات دولية من كل أنحاء العالم.

وتقام دوريا مهرجانات واحتفالات بالمأكولات الشعبية التي تقدم في الشوارع، كما تنتشر عربات بيع المأكولات في المناسبات المحلية من أعياد ومهرجانات رياضية. وكعادة البريطانيين في كل المناسبات سرعان ما تتكون طوابير المنتظرين لوجبة سريعة.

ويعلو معلون انتشار ظاهرة مأكولات الشوارع بصعوبة الأوضاع الاقتصادية التي دفعت المزيد إلى التحلي عن فكرة الذهاب إلى المطاعم واستبدالها من خلال وجبات بسيطة وسريعة. ويدعم هذا الاعتقاد أن بعض المطاعم الفاخرة توجهت إلى مأكولات غربية مركبة يتم تحضيرها بالرغوة أحيانا وتقدم تحت أسماء مثل «فيوجن» بأسعار باهظة وغير مبررة. والبدل العملي لهذه الوجبات الهزيلة هو ساندويتش سريع يوفر وجبة مشبعة بقليل من التذوق.

وهناك الكثير من الطباخين الموهوبين الذين

كما أن البيض غني جداً بالبروتينات. ومهما يكن، فإن صفار البيض غني جداً بال«كولين»، مما يساعد على نمو دماغ الجنين عند النساء الحوامل، كما أنه يحلل أو يفك مادة «البيشان»، وهي المادة الكيميائية التي تنتج الهرمونات المرتبطة بالسعادة.

#### سمك السلمون

السمك بشكل عام، وسمك السلمون وسمك السردين والرغفة بشكل خاص، من الحيوانات البحرية الغنية جداً بأحماض أوميغا 3 الدهنية الأساسية، التي تعتبر ضرورية لوظائف الدماغ. وتشير الدراسات الأخيرة إلى أن السلمون يساعد على العمل بطريقة سلسة، وتحسين الذاكرة. كما أن تناول السلمون بشكل منتظم قد يساعد الأطفال المصابين بما يعرف ب«قصور الانتباه وفرط الحركة» (ADHD)، ويمكن الأطفال من التركيز. أضف إلى ذلك أن من شأن الأحماض الأسيديّة كالأوميغا 3 الدهنية التي تضم مواد مضادة للالتهابات، والوقاية من السرطان وقتل الأورام السرطانية. ويمنح الأطباء عادة بتناول السلمون مرتين أو 3 مرات في الأسبوع.

#### الجوز

يؤكد خبراء التغذية، مرة تلو الأخرى، أن الجوز من أهم المواد الغذائية المفيدة للدماغ، إذا ما تم تناوله يوميا وبانتظام، حيث إنه يحسن الصحة المعرفية، ومن شأن المواد المضادة للأكسدة والفيتامينات والمعادن فيه تحسين النقطة العقلية أيضاً. كما أن فيتامين «إيه» يقي من مرض الزهايمر.

#### صفار البيض

يخاف الناس عادة من تناول البيض بسبب محتوى الكوليسترول فيه، لكن الخبراء يؤكدون دائما أن تناول البيض لا يؤثر على مستوى الكوليسترول عند الأفراد الذي يتمتعون بصحة جيدة، بل على العكس يمكن أن يساعد الجسم على الحصول على معدل جيد من الكوليسترول.

الأغذية المثالية التي تفيد الجسم والدماغ في الوقت ذاته. فهذا المرق غني بال«كولاجين»، الذي يحد من الالتهابات المعوية، وبالأحماض الأمينية (مثل البرولين والجليسين) التي تبقى على جهاز المناعة في الجسم ويعمل بشكل صحيح، ويساعد على تحسين الذاكرة. وقد درج القدماء على استخدام مرق العظم لكثير من الأمراض، وتحسين صحة المفاصل، والتغلب على الحساسية الغذائية.

#### الشوكولاتة الداكنة

يمكن للشوكولاته الداكنة الغنية بال«فلافونول»، التي تحتوي على خصائص مضادة للأكسدة والالتهابات، المساعدة في خفض ضغط الدم، وتحسين تدفق الدم إلى الدماغ والقلب. ونحن لا نتكلم هنا عن الشوكولاته الداكنة المعالجة التي في المحلات التجارية قليلة الفائدة، ولا عن الشوكولاته المخلوطة بالحليب وغيره، بل عن الشوكولاته الداكنة التي تحتوي على ما لا يقل عن 70 من الكاكاو.

## الطبق الذي غير مزاج أوباما... خطوة بخطوة وصفة المعكرونة الرئاسية

بكوب من ماء المعكرونة قد تحتاجينه لاحقا.

#### الخطوة الثالثة

يصفى الحمص ويشطف، ويطحن بعض منه، إن كنت ترغبين في ذلك. ثم حركيها في الماء المطبوخة للتسخين. في هذه الأثناء، استخدمي مبشرة لبشر الجبن للحصول على ثلث كوب.

#### الخطوة الرابعة

يوضع الثوم في الخلاط ويفرم لإضافة ثم أضيفي الريحان والمكسرات ونصف كمية الجبن ونصف الزيت، ونصف ملعقة صغيرة من الملح، ويُخلط إلى أن يصبح قوام العجين متماسكا. ومع تشغيل الخلاط يضاف الزيت المتبقى بشكل تدريجي إلى المعكرونة اللذيذة.

#### الخطوة الخامسة

استخدمي يدك للضغط للتخلص من الماء الزائد في السبانخ ثم ضعي الخضراوات في وعاء التقديم. أضفي خلط البيستو والمعكرونة والحمص واخليطهم، واضيفي لطفة أو اثنتين ثم اضيفي كوبا أو اثنتين من مياه طهي المعكرونة المحفوظة إذا كان الخليط جافا. تذوقي واضبطي مذاق الملح حسب الحاجة.

#### الخطوة السادسة

احضر وعاء من الماء ليغلي على نار متوسطة. أضف مقدارا بسيطا من الملح والمعكرونة. يطهى وفق التعليمات المبينة على علبة المعكرونة، ثم يصفى الماء، ثم تترك المعكرونة في الوعاء، مع الاحتفاظ



طريقة تحضير المعكرونة التي كانت تحسن مزاج الرئيس أوباما

التي طلبناها لأطباقنا. كان الطبق كافيا لإشباع مجموعة من الأشخاص الجائعين، وكان ما تبقى منه كافيا لغذاء اليوم التالي، وستكون محفوظا لو أنك تذوقت طبقا منها.

#### الخطوة الأولى

ضع السبانخ في صفاة في المغسلة لإذابة الجليد وتصفيتهما أثناء عمل بقية الطبق.

#### الخطوة الثانية

احضر وعاء من الماء ليغلي على نار متوسطة. أضف مقدارا بسيطا من الملح والمعكرونة. يطهى وفق التعليمات المبينة على علبة المعكرونة، ثم يصفى الماء، ثم تترك المعكرونة في الوعاء، مع الاحتفاظ

بالفرن مع الثوم. المقادير

8 أوقيات من السبانخ المجمدة.

ملح نقي

12 إلى 16 أوقية من المعكرونة الصغيرة.

14 أوقية من الحمص.

1,5 أوقية من جبن برمران (برمجانو ريجيانو)

2 فص من الثوم

## صحة وعافية

لندن: الشرق الأوسط

عادة ما يربط الناس بين فوائد الطعام ومضاره على الجسم فقط، إلا أن للطعام تأثيرا كبيرا على الدماغ، وقدرة الفرد على التركيز والتذكر. وكما هو معروف، فإن الجسم يفرز عادة مواد كيميائية تعرف بال«سيروتونين» التي لها دور في تحسين جهاز المناعة ومحاربة الإجهاد وحماية وإصلاح الجسم. كما أن الأمعاء تساعدنا على إبقاء قدراتنا المناعية والالتهابية تحت السيطرة. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الهرمونات التي تفرزها الأمعاء وتدخل الدماغ على قدرة الفرد الإدراكية، مثل فهم المعلومات الجديدة ومعالجتها والحفاظ على التركيز.

ولهذا من شأن الأطعمة المفيدة للمعدة والأمعاء والدماغ حماية الاثني، ولحماية الاثني، خصوصا الدماغ، لا بد من أطعمة غنية بالمواد المضادة للاكسدة، والفيتامينات والمعادن والدهون الصحية التي تساهم في إمداد الجسم بالطاقة، وحماية العقل من الأمراض. ومن هذه الأطعمة التي تفيد الدماغ والقدرة على التركيز والتذكر:

#### الأفوكادو

رغم فوائده الجمة، يعترض كثير من الناس على الأفوكادو بسبب ما يحتويه من الدهون، إلا أن هذه الدهون غير متسببة ومفيدة للجسم، تساعد على تعديل مستوى السكر في الدم وتحسين البشرة.

وهذه الفاكهة هي واحدة من الأكثر أنواع الفاكهة فائدة للصحة، إذ تحتوي على فيتامين ك، وحمض الفوليك، وعلى أعلى نسبة من البروتينات، وأقل نسبة من السكر، مقارنة بغيرها من أنواع الفاكهة، مما يساعد على منع تجلط الدم في الدماغ، وتخفيض مستوى ضغط الدم، وتحسين الوظيفة الإدراكية والذاكرة والتركيز بشكل خاص.

#### التوت

التوت واحد من أكثر أنواع الفاكهة فائدة للجسم والعقل. وكما هو معروف، فإن التوت غني بالعناصر المضادة للاكسدة، وعلى رأسها فيتامين سي وفيتامين ك والألياف وحمض الغال، ولذلك يحمي التوت الدماغ من الانحطاط والتوتر. وقد أشارت آخر التجارب الطبية في

## عشاءات ساخنة

لندن: الشرق الأوسط

قال الطباخ الذي طالما حمل على عاتقه مهمة الطهي لعائلة الرئيس السابق والذي أحدث تغييرا جذريا لمستلزمات مائدة الطعام بحسب طلب ميشيل أوباما: «أنا لست بالشخص العبقري في شؤون التغذية ولا أنا بطباخ عظيم. أنا فقط طاه جيد». هذا الشخص هو سام كاس، كبير مستشاري البيت الأبيض لشؤون التغذية الذي عرفنا عنه المزيد من المعلومات من خلال كتابه الذي صدر حديثا بعنوان «كل أفضل قليلا».

وفي هذا الكتاب، كان أكثر ما لفت انتباهنا من وصفات طبق «بوتوس لايي باستا Potus Lucky Pasta»، وتعني معكرونة بوتوس المحفوظة، الذي تولى كاس إعداده على عجل قبل المناظرة الثانية من ثلاث مناظرات أجراها أوباما على متن طائرة «اير فورس وان» الرئاسية الأميركية. ولهذا الطبق الفضل في تغيير مزاج الرئيس باراك أوباما خلال فترة الانتخابات الرئاسية عام 2012. ونظرا لإعجابنا بمذاق الطبق، قرر كاس الطبق ذاته للرئيس مرة ثانية، بل وثالثة في نفس يوم الانتخابات التي انتهت بفوزه، ومن هنا جاء الاسم «المعكرونة المحفوظة». ولكي لا يبدو السرد سياسيا، سنزاعري أن يكون الوصف مباشرا لتمكن من إعدادها بنفسك في المطبخ.

فنبات الجوز يعطي المعكرونة مذاقا حلوا، فيما تتميز السبانخ الطازجة بقيمتها الغذائية الكبيرة، وبثقل الخلطة تمكن الطاهي البارع من إعداد طبق شهي خلال دقائق معدودة أزالنا عنا إحساس البرد في الحال. وقد أضفنا كاس صدور الدجاج إلى الخليط الذي أعده إلى الرئيس، فيما كان نبات الحمص الإضافية



قالوا إن الاختيارات تتسم بالفردية

## مترجمون مصريون يقترحون حلولاً لمشكلات الترجمة من الروسية وإليها

الإصدارات الحديثة التي قد تهتمها.

رشوان؛ ترجمة غير مجزية

ويرى الدكتور نبيل رشوان أن الترجمة في زمن الاتحاد السوفياتي كانت مزدهرة، وشهدت فترة الستينات خروج أعمال مشاهير الكتاب على يد مترجمين كبار، مثل الدكتور أبي بكر يوسف الذي قدم عشرات الكتب الأدبية الروسية إلى العربية، وأصبح واحداً من أشهر المترجمين العرب في هذا المجال الإبداعي، حيث ارتبط اسمه بتشخوف، وهو أول من قدم مؤلفاته المختارة في 4 أجزاء، وتعد أفضل ترجمة صدرت للمؤلفات تشخوف بالعربية؛ عرفت القارئ العربي على عوالمه وإبداءه وفلسفته في الفن والحياة، كما ترجم أعمالاً لبوشكين وليرمونتوف وغوغول وغوركي وكوبرين وشولوخوف.

ورغم الجهد الكبير الذي قدمه مترجمون مصريون لنقل الأدب الروسي قبل أكثر من سبعين عاماً، فإنه، في رأي رشوان، لم يتواصل بالوتيرة نفسها لمواكبة الأعمال الجديدة الغزيرة التي يقدمها كتاب روسيا حالياً، والسبب أن الروس، رغم أن لديهم حركة ترجمة كبيرة، لا يدعمون الترجمة مثل الألمان والفرنسيين واليابانيين، ولهذا أصبحت الترجمة من اللغة الروسية شيئاً غير مجز، وهذا طابع عام، له استثناء بالطبع، ويختص في كون صاحب الكتاب شخصاً مهماً. وتكشف رشوان أن الاتفاقية التي وقعتها المركز القومي للترجمة مع الجانب الروسي لم يتم تفعيلها بعد، على حد قوله: «لم يتم تكليف أحد بالمجزة أي أعمال حتى الآن، والكتب التي تم الاتفاق على طباعتها كانت خارج إطارها، وهي الأخرى تأخذ وقتاً طويلاً من أجل أن ترى النور». ويذكر رشوان أنه هو الذي يختار ما يقوم بترجمته من أعمال، ويراعي فيها أن تكون شيقة. أما عن الترجمات العلمية «فلا يهتم بها أحد»، كما يقول.



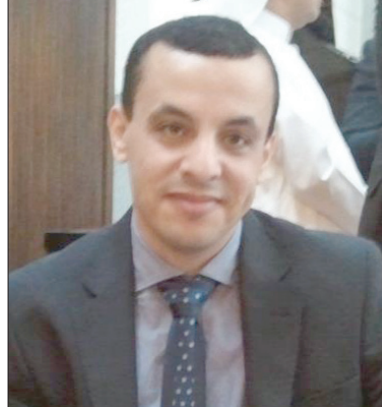
معهد الاستشراف في موسكو

أصبحت تحتل أهمية قصوى، فروسيا إحدى القوى المؤثرة في عالم متعدد الاقطاب، إضافة لكتاب دورها المتزايد في المنطقة العربية عبر الوجود الفعلي المباشر وغير المباشر. وتتسم المنجزات التي تستحق الترجمة عن الروسية، حسب يحيى بالتعدد، فمنها الكتب العلمية والسياسية والاستراتيجية، وكتب الأدب الكلاسيكية التي لم يتم ترجمتها حتى الآن، والكتب الأدبية الحديثة، فضلاً عن منكرات السياسيين والمسؤولين الروس الذين تعاملوا مع منطقتنا، وكتب المؤرخين الروس، ووثائق الأرشيف الروسي. وطالب يحيى بتخصيص جزء من ميزانية المؤسسات الرسمية للترجمة من وإلى الروسية، وإبرام اتفاقات مع المؤسسات في موسكو لخفض مقابل حقوق الملكية الفكرية، ودعم أجور المترجمين ولو بشكل جزئي، وعمل زيارات من الجانبين لتشجيعهم على الحصول على



د. إيمان يحيى

ويوقع المترجم في برائن دور النشر الخاصة التي قد تلجا إلى إعطائه نسبة ضئيلة من سعر الخلاف حسب التوزيع؛ وإن لجأ المترجم إلى المركز القومي للترجمة، يضطر إلى الانتظار لسنوات طويلة حتى يظهر عمله للنور. وهو يدعو إلى معالجة ذلك لأن «الترجمة من الروسية إلى العربية



محمد نصر الدين الجبالي

تتوفر على ثقافة موسوعية تسمح له بالترجمة الدقيقة، فالصور في ذلك قد يؤدي إلى كوارث في الاختيار البديل العربية وأسماء المصطلحات العربية». وأشار يحيى إلى أن هناك معوقات أخرى، من وجهة نظره، تواجه العاملين في حقل الترجمة الروسية، منها الأجر غير المجزى،



نبيل رشوان

العربية هي عدم وجود اهتمام كاف من المؤسسات الخاصة بالترجمة عن الروسية، وإنه في الوقت نفسه نقل المتابعة للأعمال الروسية الحديثة، خصوصاً الأدبية، لعدم توافرها بلغتها الأصلية إلا في روسيا، ناهيك عن قلة المترجمين الكفاء عن اللغة الروسية، وحتى إذا وجد المترجم المؤهل لغوياً، فإنه ينبغي أن

لترجمة تتبع الجامعات، وتركز اهتماماتها على ترجمة أمهات الكتب في التخصصات المختلفة.

يحيى؛ ضعف اهتمام المؤسسات

من جهته، قال المترجم الروائي الدكتور إيمان يحيى إن «أهم العقبات التي تعوق نقل الأعمال الروسية إلى

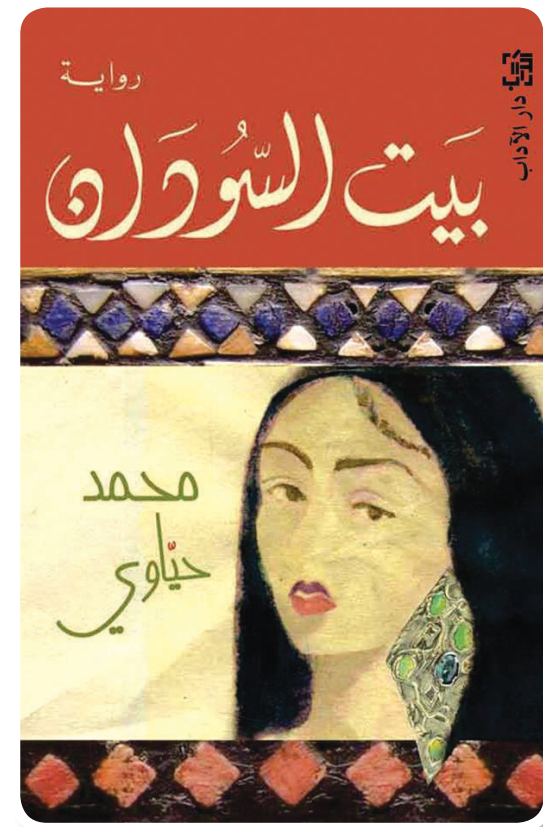
التدخل فيها بأي حال من الأحوال؛ والأعمال الإبداعية، كالأدب شعراً وهناك بوادٍ لاطرح مشاريع لترجمة عشرات الأعمال من الروسية إلى العربية، بالتعاون بين المؤسسات في الجانبين. أما بالنسبة لتجربته الخاصة في الترجمة، فيقول إنه يسعى في المقام الأول لاختيار العمل الذي يستمتع بترجمته، وذلك من منطلق رؤيته أن الترجمة عمل إبداعي، وليست محض نقل من لغة إلى أخرى. من هنا، يفضل مجال الأدب والتاريخ، ويجدهما الأكثر إمتاعاً وإفادة للقارئ؛ لكن يجب على المترجم، كما يضيف، أن ينقل روح النص قدر الإمكان، ويضع في الوقت نفسه نصب عينيه ألا يكون ذلك على حساب المحتوى، لأن الأولوية في نقله يجب أن تنحصر في الموضوعية دون فقدان أو تجاوز. كما يتحدث على المترجمين، حسب الجبالي، أن يميزوا بين صنفين من الكتب؛ أولهما العلمية، وهي التي لا يمكن

رواية خامسة للعراقي محمد حياوي

## «بيت السودان»... من احتلال الكويت إلى ما بعد سقوط صدام

الجبانة، المناقصة، التي تتعاون مع المحتل. يحاول محمد حياوي في هذه الرواية أن يلامس انهيار منظومة القيم الأخلاقية في المجتمع العراقي من خلال سيد محسن الذي كان مواظباً على زيارة بيت السودان، وتناول المشروبات الروحية، واندماج مع الشخصيات الأخرى التي تتراد هذا البيت الذي يوقر لزيائنه متعة الرقص والغناء فقط، لكن سوف يتبين لاحقاً أن هذا السيد الشيق الذي كان يروم الزواج من «عيم»، إحدى فتيات بيت السودان، كان يرشد أزام النظام إلى النوار والمنفصلين الذين طردوه من إحدى الحفلات الغنائية الراقصة، الأمر الذي دفعه في وقت لاحق إلى الهجوم على المنزل الذي احترق وتفرّض على من فيه. وعندها نفهم على أن «ياقوت» هي التي ساعدت علي «اعتلاء السباح والغفر» على أكداش الحطاب حيث تلقفه رجال السيد محسن وأوسعوه ضرباً حتى أغشى عليه وحينما أفاق في صباح اليوم التالي خرج لنا بحكاية «فندق الهناء» في البصرة ومداومة الشرطة لعرفته. تنتهي الرواية نهايةً مدروسة حينما يتأكد «علي» أن ياقوت قد ماتت، وأن جدته قد رحلت في الأخرى، وأن الفتيات قد احترقن جميعاً حينما يدهمه طيف عابر ويهمس في أذنه بنبذة حنون: «أذهب مع عفاف يا حبيبي، لا تخف». ثمة حكايات جانبية تُنوع إيقاع السرد مثل حكاية الدكتور رياض مع الراقصة المصرية مُنيرة، وقصة المحرقة جارية «نانسي» التي وقعت في الأسر ثم أعيدت إلى القاعدة الجوية في الناصرية. وسواها من القصص المؤازرة للثيمة الرئيسة.

تأسرني دورها... فلا هي تَفكُّ أسري، ولا هي تُطْفئ نارِي، ولا هي تسمح بإطفاء تلك النار التي باتت تآكل أحشائي وتمزقني من الداخل». يتفاح صراع «علي» حينما يحب «عفاف» لكنه لم يجد غضاضة في الاعتراف بأنه معطوب من دون «ياقوت» التي تحب الرقص والغناء والموسيقى، ولعل بيت السودان برمته قد كرس نفسه لهذه الجوانب الفنية التي تسري هموم الفقراء والكادحين الذين يفزعون نهاراتهم الساخنة في الليالي الباردة. لا بد من الوقوف عند المعطى الثقافي لشخصية «علي» الذي درس اللغة الإنجليزية في جامعة بغداد وانفتح على آدابها وصار يفكر بطريقة مختلفة عن أقرانه الآخرين، لكن ذلك لم يمنعه من الارتباط بواحدة من فتيات بيت السودان أو الإعجاب بهن في الأقل كما فعل مع «عاصفة» التي أحبته لكن ياقوت منعته فأقدمت على الانتحار وماتت غرقاً، وأخذت تتجلى له على هيئة غزاة حزينة العينين في أماكن شتى من النص السرد. ترصد الرواية الانتفاضة الشعبية فتضطر ياقوت إلى أن ترسل «علي» إلى زقورة أو التاريخية فتتعرف من خلاله على شخصية «ضمد» الغرائبية الذي يدعي بأن الرُقم الطينية تنبئ بكل شيء بما في ذلك «عاصفة الصحراء» حيث يُخبره أحد الرُقم بالنبوءة الآتية: «يا يوم العاصفة عُذُّ إلى صحرائك»؛ أما عفاف التي اشتكرت في الانتفاضة، وساهمت في إخلاء سبيل السجناء، وتشويه جدارية الرئيس بالصاع الأسود فقد تم اعتقالها وترحيلها إلى سجن البصرة، حيث تعرض للتحرش والتعذيب على يد النقيب سلمان، الشخصية



غيب هزيمة الجيش العراقي وانسحابه من الأراضي الكويتية عام 1991؛ لا تمكن قراءة هذه الرواية بمعزل عن الصراعات الداخلية المحترمة للشخصيات الخلات، ويكفي

بنية الرواية تقوم على اجتياح الكويت والانتفاضة الشعبية والإحصار الاقتصادي والاحتلال الأميركي للعراق وسقوط صدام وتفوق القوى الإسلامية والانهيار الخيف لبنية المجتمع

أن تشير إلى لوعة «علي» وهو يصور طبيعة العلاقة التي تربطه بياقوت، قائلًا: «فهي أمي وليست أمي، وحبيبي وليست حبيبي، ومُلممتي الغامضة وحارستي الأمينة وأسيرتي الملهوفة التي

لكنها انقذت النص الروائي من طرائق السرد الخطيئة المتعارف عليها ولعبت على ثنائية الاستباق والاسترجاع التي خلّصت هي الأخرى النسق السردية من رتابته الإخبارية وجعلته يحلق بين الحقيقة والخُلم بطريقة عفوية لا أثر فيها للصنع والإفتعال. تتحجور الرواية على بنيتين؛ ذاتية وموضوعية، حيث تركز الأولى على «بيت السودان» وهو توصيف يُطلقه العراقيون على ذوي البشرة السوداء الذين وفدوا إلى بغداد حينما كانت عاصمة للخلافة الإسلامية، واندمجوا في نسق المجتمع العراقي. أما البنية الموضوعية فهي تقوم على اجتياح الكويت، والانتفاضة الشعبية، والحصار الاقتصادي، والاحتلال الأميركي للعراق، وسقوط صدام، وتفوق القوى الإسلامية، والانهيار الخيف لبنية المجتمع العراقي.

تصلح «بيت السودان» لأن تكون أنموذجاً لرواية شخصيات وثيمات في أن معاً، فالقارئ العنصري يجد ضالته في شخصيات إشكالية تبدأ بالمثلث الذي يتكون من علي وياقوت وعفاف ويمتد إلى شخصيات مؤازرة لا تملك أهمية عن سابقتها مثل ضمد، والدكتور رياض، وسيد مُحسن، وثقيّة، ونانسي الأميركية وسواها من الشخصيات الفاعلة التي ظهرت في المتن السردية وتوارت بعد أن أتت الأدوار المسندة إليها.

تعتمد البنية الذاتية على وجود «علي» ذي البشرة البيضاء في بيت السودان المؤلف من 7 نساء سوداوات حفرته على تساؤل منذ الصغر: ماذا يفعل هذا الطفل الأبيض في بيت السودان؟ وهل أن «عجيبه» هي جدته

لندن، عدنان حسين أحمد صدرت عن «دار الآداب» بيروت رواية «بيت السودان» للقصص الروائي العراقي محمد حياوي، وهي روايته الخامسة في رصيده السردية. وقد قوبلت هذه الرواية باهتمام النقاد والقراء على حد سواء ولعل السبب الرئيس يعود إلى الشكل الفني للمضمون، على الرغم من أهمية هذا الأخرى، فالقارئ الروائي مثله مثل الفن التشكيلي الذي يراهن على الأشكال ولا يعول كثيراً على المضامين ذلك لأن الأفكار مُلقاة فعلاً على الأرصعة، وهي نتاج الجمع، وبإمكان أي كاتب مغمور أو مشهور أن يلتقطها ويبنى عليها متنه السردية المرتقب.

يمتلك محمد حياوي مخيطة مُجنحة تأخذ القارئ إلى المضارب الفنثازية المدهشة مُستعمداً في ذلك على لغته العذبة التي تخلو من الأخطاء، وعلى أسلوبه السلس الذي يأسر القارئ منذ مُفتتح النص حتى منتهاه. يعرف الذين تمخّلوا قصص حياوي وروايته السابقة أنه يكتب عن التفاصيل الصغيرة التي تفضي إلى كشف المكان، وتعريه عناصره ومكوناته الأساسية بعدسة شبيبة لا يفلت من دقته أي جسيم مهما كان صغيراً. فـ«بيت السودان» هي رواية مكانية بامتياز يتسبب فيها الخسف، والبيت، والمقبرة، والبستان، وزقورة أور، كمعطيات أساسية للفضاء الروائي الذي يتسع شيئاً فشيئاً ليمتد إلى بغداد، والبصرة. ما يميز هذه الرواية تقنياً هي بنيتها الدائرية، حيث تبدأ القصة من نهايتها ثم تروي ما سبقها من وقائع وأحداث لتعود إلى نقطة انطلاقها من جديد. وهذه البنية ليست جديدة

## «المجلة العربية» تحتفي بعددها 500 ومسيرة 40 عاماً



الرياض، «التشرق الأوسط» احتفت «المجلة العربية»، وهي واحدة من أهم المجلات الثقافية السعودية، بمناسبة صدور عددها رقم 500، وهو العدد الخاص الذي استعرضت فيه، على امتداد 500 صفحة، أهم المحطات والعلامات البارزة في مسيرة «المجلة» التي توالى إصدارها طيلة أكثر من 40 عاماً. وحصل غلاف العدد (500) عنوان: «500 قنديل في سماء الثقافة.. والريادة وتمتد»، في إشارة لإسهامات «المجلة» في رفد الفعل الثقافي العربي، مع العزم على مواصلة الريادة والصدارة وامتدادها.

وتضمن الغلاف الداخلي رسماً تشكيمياً للملكين الراحلين فيصل وخالد (رحمهما الله)، وإلى جوارهما خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع تديونة قصيرة توضح خلفيات تسمية «المجلة» بهذا الاسم، واستهل وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عواد العواد، هذا العدد بكلمة شاملة استعرض من خلالها جهود السعودية في خدمة الثقافة والمثقفين. وفي كلمته، استعرض رئيس التحرير محمد السيف بدايات «المجلة» وسياساتها وتحوّلها، وأبرز جوانب التطوير التي شهدتها، مؤكداً أن القارئ العربي هو رصيد «المجلة» ووقودها نحو مواصلة الريادة.

كما اشتمل العدد على مختارات شعرية وقصصية، ومقالات عن السيرة، وحوارات سبق نشرها مع نخبة من رموز ورواد الثقافة والفكر والفن والمعرفة والأدب في العالم العربي، مثل الأمير عبد الله الفيصل، والدكتور غازي القصيبي، والشاعر عمر أبو ريشة، والشاعر محمد الخبيتي، والأديب عبد العزيز الرفاعي، والدكتور عبد الله الفوزان، والمفكر مصطفى أمين، والأديب محمد حسين زيدان، والأديبان إيليا أبو ماضي وسليمان العيسى، والشاعر طاهر زيمخري، والأديب عبد الله الجفري، والأديب أحمد الصافي النجفي، والدكتورة سعاد الصباح، والأديبان ليلي العثمان وسليطنة السديري، وعبد الله الشيتي، والشاعر يحيى السماوي.

كما اشتمل العدد على نحو 500 توقيع من مثقفين وأدباء وإعلاميين وكتاب وفنانيين من مختلف أقطار العالم العربي، زفوا من خلالها التهنئة للمجلة العربية بمناسبة صدور العدد 500، مشيدين بإسهاماتها المعرفية المميزة. يذكر أن «المجلة العربية» تأسست عام 1974، وصدر العدد الأول منها (يونيو حزيران - يوليو تموز) عام 1975، وكان أول رئيس تحرير لها الدكتور منير العجلان، وهو سياسي ووزير وأكاديمي سوري (توفي عام 2004).



## خمسة أجناب لتقوية الصفوف... ومصير سييرا غامض

## مخطط اتحادي لغربة «الفريق»

الإطار العام لسياسة النادي الإعلامية التي سيتم انتهاجها خلال المرحلة المقبلة، والمتضمنة توحيد مصدر الخطاب الإعلامي وإقرار الأنظمة واللوائح التي تضمن تحقيق ذلك. وأوضح المتحدث الرسمي، أن نادي الاتحاد سوف يسعى إلى تعزيز علاقته مع مختلف وسائل الإعلام، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد عملاً جاداً ومختلفاً وفق خطة تمت دراستها بمشاركة شركات متخصصة محلية وعالمية لرسم سياسة الحوكمة الإدارية في النادي بما يتناسب مع قيمة العميد بصفته نادياً في واجهة الرياضة السعودية.

وأضاف: إن الإعلام الرياضي يظل شريكاً أساسياً للنادي، ونحن نؤمن بدوره وأهميته في هذه المرحلة التي تتطلب من الجميع أن يكون أكثر مسؤولية في تادية الرسالة الإعلامية. وبين الشريف، أن مجلس إدارة النادي يجه البدء في تنفيذ البية تطوير العمل في المركز الإعلامي وفقاً للخطة المقدمة من بندر بغير مدير المركز بما يتوافق مع مختلف أوجه العمل بالنادي «التي تتطلب أن يكون هناك مواكبة إعلامية وفق استراتيجية محددة تنقل المعلومة بالشكل الصحيح للجمهور العزيز وتحافظ على حقوق النادي». من جهة أخرى، يعود فهد المولد لاعب فريق الاتحاد والمعار لنادي ليفانتي الإسباني خلال الساعات المقبلة المقبلة إلى جدة، بعد انتهاء فترة إعارته للنادي الإسباني بقاء سلتا فيغو في آخر جولة لفرقة بالدوري الإسباني، التي شهدت أسس مشاركة المولد في المباراة.

الشكوك حيال استمرار الكويتي فهد الأنصاري والتونسي أحمد عكايشي رغم أن الأخير تبقى من عقده موسم آخر. وفضلت إدارة الاتحاد العمل وسط طوق من السرية، وعدم الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بمفاوضات أو تجهيزات يجري العمل عليها للإعداد للفوسم الرياضي المقبل، بينما تناولت أثناءه عن مفاوضات اتحادية لعدد من اللاعبين تقدمهم خطة التي الجزائر بنجاح بونجاح واللاعب فوسيني كويليالي لاعب الترجي التونسي. نصح الجزائري عبد المالك زياية، مهاجم نادي الاتحاد السابق، مواطنه بونجاح للانضمام إلى النادي السعودي، وذلك على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» حين قال: «أخي بغداد يحب يلعب بين جمهور، وأنصار العميد تحب تشوفك، أفعلمها يا صديقي».

إلى ذلك، أكدت إدارة الاتحاد أنها لن يتهاون مطلقاً مع أي تجاوز على حقوقه في شتى الوسائل الإعلامية، بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي، وفيما يتعلق بالملكية الفكرية أو الأخبار غير الصحيحة التي تهدف للإضرار بالنادي. ودعت الإدارة الاتحادية جماهيرها والرياضيين والإعلاميين ومحبي النادي باعتماد حسابات المركز الإعلامي مصدرًا رسميًا لكافة المعلومات والأخبار التي تخص الكيان، وذلك وفقاً لبيان إعلاني صدر عن النادي أمس.

وأشار فواز الشريف، المتحدث الرسمي بعد تأكد استمرار التشبيلي إدارة النادي برئاسة نواف المقرين،

جدة: إبراهيم القرشي كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن توجه اتحادي لإجراء غربة شاملة بالفريق الكروي الأول، والذي سيشهد انضمام عدد من العناصر المحلية والأجنبية، وذلك بالبقاء على اللاعبين الذين يحتاج إليهم الفريق خلال المرحلة المقبلة والاستغناء عن آخرين ليتسنى قيد لاعبين آخرين على الصعيدين المحلي والأجنبي بدلاء عنهم. وتأتي تحركات الاتحاد للتعاقد مع خيارات أجنبية لتدعيم صفوف الفريق، بعد عودة الاتحاد إلى الميركاتو، بعد انقضاء العقوبة التي كانت موقعة عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالمنع من تسجيل اللاعبين في فترتي القيد الماضيتين، التي ينتظر أن يشعلها الاتحاد مبكراً بسلسلة من التعاقدات تكون حديت الشارع الرياضي. وسنبدأ إدارة الاتحاد في تدعيم الفريق بعدد من اللاعبين المحليين والأجانب بينما يعكف الاتحاديون على الانتهاء بشكل رسمي من ملف التجديد مع مدرب فريقهم، التشيلي خوسيه سيررا، بعدما سادت حالة من الضبابية حول مصيره.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد اطاعت على تقرير الجهاز الفني للفريق التشيلي لوس سيررا، الذي أوضح به احتياجات الفريق للموسم الرياضي على كافة الصعد، ومنها على الصعيد العنصرى وفقاً للمراكز التي تحتاج إلى دعم صفوف الفريق بلاعبين قادرين على تشكيل الإضافة مع المجموعة. وينظر أن يتعاقد الاتحاد مع 4 إلى 5 لاعبين أجناب لتدعيم صفوف الفريق بعد تأكد استمرار التشبيلي كارلوس فيلانويفا، بينما تحوم برئاسة خالد الدليل.



أشرف بن شرقي لاعب الهلال خلال مشاركته أمام الاتفاق («الشرق الأوسط»)

من الفتح ثم الاتفاق للمتقل بها في مشاور الفريقين في المناقشات الكروية. وتقوم إدارة نادي الاتفاق هذه الأيام بزيارات لعدد من كبار الداعمين من أجل تقديم تقارير حول ما أنجزته الموسم المنصرم، وكذلك طرح الأزمة المالية التي يعاني منها النادي، كما يتوقع أن تطرح في وقت لاحق إمكانية توقيع عقد شراكة استراتيجية مع إحدى الشركات الكبرى التي يمتلكها شرفيون في النادي لمدة موسم واحد، وهي الفترة المتبقية على الإدارة الحالية التي تمت تركيزها في العام 2015 برئاسة خالد الدليل.

كانت من خلال الشراكات السابقة مع نادي الخليج كاول ناو تتم الشراكة مع الفريق الكروي الأول لكرة القدم في المنطقة الشرقية، ومن ثم الفتح، وبعده الاتفاق، وشدداً على أن الشركة لديها أهداف، وستدرس ما إذا كانت الرعايات في الوسط الرياضي تحقق الأهداف المرسومة، دون أن يستبعد عقد شراكة مع اتحاد كرة القدم مستقبلاً، حيث انضم قبل أكثر من شهرين لعضوية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية. وينتهي عقد الشراكة الاستراتيجية بين نادي الاتفاق والمجودعي منتصف الشهر الجاري، حيث إن شعار

في الفترة الماضية، بما فيها الحالية مع نادي الاتفاق التي تبقى عليها قرابة 5 أشهر فقط. وبين المجودعي، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن الرعايات في الوسط الرياضي لن تنتهي بشكل نهائي، لكن سيتم مراجعة جدواها من كل النواحي قبل التفكير في إمكانية تجديدها. ولج المجودعي إلى أن الشراكة الاستراتيجية الحالية مع نادي الاتفاق، التي شارفت على النهاية «لن يتم تجديدها»، مبيناً أن هناك أهمية في أن تحقق الشركة أهدافها من هذه الشراكات. وبين أن هناك تجارب ثرية

كشفت مصادر خاصة في نادي الاتفاق، أن المغربي أشرف بن شرقي سيكون محوراً للمفاوضات المباشرة بين إدارتي الاتفاق والهلال من أجل انتقاله للفريق بنظام الإعارة لمدة موسم واحد، في حال كانت هناك رغبة هلالية جادة في الاستغناء عنه. يأتي ذلك بحسب ما أشار إليه رئيس النادي سامي الجابر في أحاديثه الإعلامية بشأن عدم استمرار بن شرقي ضمن مجموعة من اللاعبين المحترفين بالفريق، والسعي للتعاقد مع آخرين. ومع أن لنادي الاتفاق مبالغ متعقبة على نادي الهلال جراء الصفقة التي عقدت الصيف الماضي ببيع عقود اللاعبين محمد كنو وحسن كادش، إلا أن الرباط بين مستحقات الاتفاق والمفاوضات بشأن إعارة بن شرقي تبدو مستبعدة، بل إن الصفقة ستكون ضمن الدعم الذي وعد به رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ بشأن التكفل بمدرب ولاعبين أجناب للهلال.

أما على صعيد المدربين، فقد أشارت المصادر إلى صعوبة التعاقد مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز رغم أنه من الأسماء المعروفة، إلا أن المدرب لا يتناسب فريق الاتفاق في هذه الفترة علاوة على ارتفاع قيمته المالية. وعلى صعيد آخر، كشف الرئيس التنفيذي لشركة «المجودعي لقطار السيارات» يوسف المجودعي أن الشركة تجري مراجعة شاملة لعقودها في الأندية الرياضية بالملكة، وإن هذه المراجعة تتركز على جدوى الشراكات التي أقامت

## الأهلي يقترب من ضم التونسي مرياح

صفقة الانتقال حيث بلغت قيمة الصفقة حسب مصادرها 2,5 مليون يورو أي ما يفوق 7 مليارات تونسية، وأن مسؤولي الأهلي حريصون على حسم الصفقة قبل المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال روسيا. وأشارت إلى أن اللاعب ياسين مطمع لعدد من الأندية الفرنسية التي ترغب في الاستفادة من خدماته، ومنها نادي ديجون الذي قدم للاعب عرضاً بمبلغ 1,3 مليون يورو. إلا أن وجه اللاعب بنوي من المغربين رجحت انتقاله إلى الأهلي السعودي خلال أيام.

وكانت وسائل إعلام تونسية قد كشفت خلال الساعات الماضية عن وجود مفاوضات من النادي الأهلي لتعاقد مع أسماء تونسية بارزة، ومنها موقع «الصحاح نيوز» التونسية، التي أشارت عن وجود مفاوضات من أجل التوقيع مع المدافع الدولي للنادي الصفاقسي ياسين مرياح (25 عاماً) الذي ذكرت بأنه بات قريب من ارتداء شعار النادي الأهلي خلال الفترة المقبلة، وعلى وشك التوقيع الرسمي في إشارة منها لأخذ التحركات الأهلاوية خطوات متسارعة، وذلك بعد الاتفاق على كل الأمور. وذكرت في سياق الخبر قيمة

الفريق الأول الجديد احتياجاتها والمراكز الأكثر أهمية التي تحتاج إلى الدعم بلاعبين أجناب قبل الدخول في منافسات الموسم المقبل. ويأتي ذلك بعد أن أوصى مدرب الأهلي بتسريع جميع العناصر الأجنبية المقيدة في قائمة الفريق خلال الموسم المنتهي، ما عدا الثاني عمر السومة المهاجم السوري في صفوف الأهلي بجانب الدولي المصري عبد الله السعيد صانع ألعاب الأهلي المصري السابق، الذي أنهى فترة إعارته مع نادي كويوب الفنلندي، التي لم تتجاوز الشهرين خاض خلالها اللاعب 7 مباريات رسمية آخرها مساء أول من أمس.

جدة: محمد باستيد بدأت إدارة النادي الأهلي بشكل رسمي في فتح خط الانتصالات الرسمية مع عدد من الأندية السعودية، رغبة في استقطاب عدد من الأسماء المحلية لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم خلال منافسات الموسم المقبل، بجانب مخاطبة عدد من الأندية الخارجية لمعرفة مدى إمكانية التعاقد مع بعض الأسماء الأجنبية التي يستهدف مسؤولو النادي الأهلي جلبهم خلال المرحلة المقبلة، بعد أن حددت الإدارة الأهلاوية، وبالتنسيق مع الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب

الروماني كوزمين أولاريو بعد أن نقله من مركز قلب الدفاع للظهر الأيسر الذي نجح فيه نجاحاً كبيراً، وحقق اللاعب مع الهلال 15 بطولة. من جانب آخر، أبلغت إدارة نادي الهلال الثاني ماجد النجراني ويحصل درويش بعدم حاجتها إليهما، وطلبت منهما البحث عن أندية أخرى. وتشير المصادر إلى أن اللاعبين تلقيا عرضاً من ناديهما السابقين القادسية والرائد. وعلى صعيد الفريق الأول، شهدت التدريبات التي انطلقت مساء الجمعة، عودة اللاعبين المعارين لأندية أخرى، وهم محمد

الرياض: فارس السبيعي أنهى اللاعب عبد الله الزوري علاقته بشكل رسمي مع نادي الهلال، بعد أن وقع مخلصاً مالية ليكون حر الانتقال، حيث ينتظر أن يسجل في صفوف نادي الوحدة حسب اتفاق مسبق بينه وبين إدارة النادي بمباراة إدارة نادي الهلال. وكان عقد الزوري قد تبقى منه الموسم المقبل فقط، ويعتبر الزوري من أفضل من لعب في مركز الظهير الأيسر في الملاعب السعودية في العشر سنوات الماضية، حيث بدأ اللعب للهلال في موسم 2008 بعد ملحه الفرصة من قبل المدرب

الرياض: فارس السبيعي أنهى اللاعب عبد الله الزوري علاقته بشكل رسمي مع نادي الهلال، بعد أن وقع مخلصاً مالية ليكون حر الانتقال، حيث ينتظر أن يسجل في صفوف نادي الوحدة حسب اتفاق مسبق بينه وبين إدارة النادي بمباراة إدارة نادي الهلال. وكان عقد الزوري قد تبقى منه الموسم المقبل فقط، ويعتبر الزوري من أفضل من لعب في مركز الظهير الأيسر في الملاعب السعودية في العشر سنوات الماضية، حيث بدأ اللعب للهلال في موسم 2008 بعد ملحه الفرصة من قبل المدرب

## الهلال يعيد النجراني ودرويش للقادسية والرائد

الرياض: فارس السبيعي أنهى اللاعب عبد الله الزوري علاقته بشكل رسمي مع نادي الهلال، بعد أن وقع مخلصاً مالية ليكون حر الانتقال، حيث ينتظر أن يسجل في صفوف نادي الوحدة حسب اتفاق مسبق بينه وبين إدارة النادي بمباراة إدارة نادي الهلال. وكان عقد الزوري قد تبقى منه الموسم المقبل فقط، ويعتبر الزوري من أفضل من لعب في مركز الظهير الأيسر في الملاعب السعودية في العشر سنوات الماضية، حيث بدأ اللعب للهلال في موسم 2008 بعد ملحه الفرصة من قبل المدرب

الرياض: فارس السبيعي أنهى اللاعب عبد الله الزوري علاقته بشكل رسمي مع نادي الهلال، بعد أن وقع مخلصاً مالية ليكون حر الانتقال، حيث ينتظر أن يسجل في صفوف نادي الوحدة حسب اتفاق مسبق بينه وبين إدارة النادي بمباراة إدارة نادي الهلال. وكان عقد الزوري قد تبقى منه الموسم المقبل فقط، ويعتبر الزوري من أفضل من لعب في مركز الظهير الأيسر في الملاعب السعودية في العشر سنوات الماضية، حيث بدأ اللعب للهلال في موسم 2008 بعد ملحه الفرصة من قبل المدرب

## 42 لاعباً انضموا للتشكيلة السعودية خلال 4 مراحل إعدادية

## «الأخضر» يتربح كأس العالم باختبار «الوديات الثلاث الحقيقية»

المباريات الكبيرة، قبل مواجهة روسيا صاحبة الأرض والجمهور في مباراة الافتتاح. 7 مباريات تجريبية خاضها الأخضر السعودي في المراحل الأربع الإعدادية، وتبقى له 3 مباريات في المرحلة الإعدادية الأخيرة، مباراتان أشرف عليهما الأرجنتيني باوزا، وتعرضت فيها شباك المنتخب السعودي لـ4 أهداف، ولم يسجل الهجوم أي هدف، فيما قاد الأرجنتيني بيتزي 5 مباريات، انتصر في ثلاث، وتعادل في واحدة، وخسر مقلها، واهتزت شباكه في 5 مناسبات، بينما سجل الهجوم 8 أهداف، وجميع المباريات التي انتهت بفوز الأخضر لم يبلغ مرماه أي هدف.

وتوجه السعوديون بانتصار بهدفين دون رد. ودخل بيتزي للمحنة الثانية، التي جمعتها بالمنتخب اليوناني، بالأسماء ذاتها التي شاركت في لقاء الجزائر، بحثاً عن الانسجام، وتشرب اللاعبين نهج التشكيكي الذي بنوي تطبيقه في المونديال، وكان له ما أراد، حينما كشف السعوديون عن أنفسهم في مباراة الأضخري، وقدموا مباراة رائعة وانضباطاً تكتيكياً مميّزاً على مدار الـ90 دقيقة، وحققوا فيها انتصار بهدفين دون رد.

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

نحو 42 لاعباً شاركوا المنتخب السعودي في مشواره الإعدادي لكأس العالم (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

نوف العابد الذي كان أحد الركائز الأساسية في التصنيفات المؤهلة للنهائيات بسبب الإصابة، لكنه ما زال في القائمة، ويخضع لبرنامج تأهيلي تحت إشراف الجهاز الطبي للمنتخب. وجاء البديل ابن جلدته بيتزي، واختار 28 لاعباً في المرحلة الثانية الداخلية، وتغلب المنتخب المدلوفي بـ3 أهداف، وكانت الأسماء التي اعتمد عليها مقاربة لاختيارات باوزا إلى حد كبير، لكنه استغنى عن 8 أسماء، وضم 4 آخرين لم يكونوا من ضمن خيارات باوزا، وظهر الأخضر بصورة مغايرة تماماً، على الرغم من حداثة تجربة بيتزي.

وفي المرحلة الإعدادية الثالثة، توجهت بعثة الأخضر السعودي إلى إسبانيا، بعدما استدعى بيتزي 28 لاعباً، وتخلّى عن 4 أسماء من القائمة الأخيرة التي شاركت في معسكر جدة، واستدعى 4 لاعبين آخرين، من بينهم لاعب المواليد أحمد الفقي،

بيتزي لا يزال يبحث عن التشكيلة الرئيسية لمواجهة كأس العالم الرسمية («الشرق الأوسط»)

بيتزي لا يزال يبحث عن التشكيلة الرئيسية لمواجهة كأس العالم الرسمية («الشرق الأوسط»)

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت

وقبلت في عهد الفتح الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وولت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتضاعف بين عناصره، مما أسهم في استقبال الشباب السعودية 4 أهداف كانت



## الشهوب قال إن تشكيلة فريقه لن تشهد أي تغييرات.. وكوستاس مستمر رئيس الفيحاء؛ نبحث عن حارس مرهمى أجنبي



مصطفى الأغا

### نعم للدعم لا للتشكيك

قبل أقل من شهر على انطلاق نهائيات كأس العالم في روسيا، وخوض المنتخب السعودي للمباراة الافتتاحية أمام المنتخب الروسي صاحب الأرض والجمهور، يبدو أي نقد لأدع، أو تشكيك في تشكيلة المنتخب، أو قدرة مدربه، أو ميارياته الودية، ضرباً من (العيب الذي قد يتسبب بالضرب أكثر من الفائدة).

وبالطبع لا يوجد إعلامي في العالم يتقبل فكرة (عدم النقد)؛ لأنها أساس العمل الإعلامي، ولكن هناك وقتاً للنقد، وآخر لشحن الهمم، وهناك وقت للمحاسبة أيضاً.

المنتخب اليوم بعهدته مدرب أرجنتيني هو بيتزي، ولا مجال للتشكيك في قدراته وخياراته ومهاراته؛ لأنّ البديل هو (المستحيل بعينه). فمن غير المعقول الحديث عن المدرب أو خياراته في الوديات الآن، فنحن عندما نتحدث نكون في مهمة البحث عن حلول وبدائل، وهي أمور لا يمكن الوصول إليها حالياً.

شخصياً أرى أن المباريات الودية بدأت تعكس إلى حد كبير شخصية المنتخب، وشكل التشكيلة التي ستلعب أمام روسيا، وأرى أن سوية المنتخب التي تم اختيارها، هو خيار جيد جداً، فقياساً إلى تاريخها ومكانتها ونجومها، ومقارنة مستوياتها بالمستويات التي سيواجهها الأخضر في روسيا. وليس ذنب بيتزي أن بعض هذه المنتخبات لم تشارك بالصف الأول أو بكامل محترفها، كما حدث مع الجزائر واليونان، ولكن بلجيكا لعبت بكل قوتها، وكانت النتيجة (ثقلية) ولكن مفيدة، فإذا لم تعرف مكان قوتك وضعفك، وكيف تتعامل مع المباريات القوية وتحت الضغوطات العالية خلال الوديات، فمتى ستتعلم؟

لذلك دائماً أقول إن المباريات الودية ليست المكان الأفضل للحكم على أي منتخب؛ لأنّ المدرب بكل بساطة في حالة تجريب وتبديل وتفكير، وليس في حالته النهائية. وما يفعله بيتزي والاتحاد السعودي هو الانتقال السلس من مواجهة منتخبات تقليدية كلاسيكية كنا نقفها سابقاً كي يتقن المعنويات عالية (بالفوز على منتخبات أقل منا بكثير)، إلى مواجهة (الحقيقة)، ومقارنة منتخبات بحجم ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا والجزائر. وأتذكر أن بيتزي سبق أن قال إن مواجهة المنتخب الكبيرة هي سلاح الأخضر لتقديم أفضل أداء ممكن في كأس العالم، لهذا يجب ألا نتوقف نهائياً عند النتائج، ونخفف من حدة ردود الفعل، كما حدث عقب مباراة بلجيكا، وأيضاً نخفف من حجم التفاؤل المبالغ فيه، كما حدث بعد مواجهتي الجزائر واليونان، وأن نتنظر مواجهة روسيا في الافتتاح، ثم يبدأ التقييم الحقيقي لمستوى المنتخب ولعبه ومدربه.

كرة القدم، وهي جزء من اللعبة، والحكم بشر، ولا بد من الخطأ. وحقبة، أنا أتمنى أن يعود الحكم السعودي، ويكون حاضراً بقوة، فهو يستطيع أن يقود المباريات، وحاله حال الحكم الأجنبي، ويحتاج فقط للثقة والبعد عن الشكوك والظنون من قبل البعض. والحكم السعودي لو أخطأ خطأ بسيطاً لا يؤثر على المباراة، رغم ذلك تجده يهاجم وينتقد ويتهم بأنه يميل لبعض الأندية، وهذا للأسف أثر على جوده في المباريات.

وأضاف الشهرهوب: «أندية سدير شهدت طفرة رياضية مميزة في الموسم المنصرم، وشاهدنا مستويات رائعة من أندية الفيحاء والفصلي، الذي استطاع الوصول لنهائيات كأس خادم الحرمين الشريفين، لأول مرة في تاريخه، وهذا يحسب لمنطقة سدير. وكما هو معروف، فإن هذه الأندية لها باع طويل في الرياضة من عام السبعينات الهجرية، من خلال وثقة ودعم أعضاء الشرف الذين يدعمون من ذلك الوقت، سواء في حرمة أو الجمعة، ولدينا فكر إداري جيد، ومحزون لكرة القدم، إضافة إلى توفر المادة، خلاف الدعم المتواصل الذي ساهم بشكل كبير في ما وصلت إليه الأندية. وهذا التكاتف كان له دور كبير مع أندية الفيحاء والفصلي في الدوري السعودي للمحترفين، ونسعى لمواصلة المشوار، وتحقيق النتائج المميزة خلال الموسم المقبل».

وتشدد الشهرهوب على أن نادي الفيحاء لا توجد عليه مستحقات متأخرة لتسديد جميع الرواتب للاعبين، منوهاً بأنه دليل على أن الإدارة، بدعم من أعضاء الشرف، عاجل جميع المشكلات المالية، مبيهاً: «هذه هي سياستنا منذ استلامنا إدارة النادي، حتى نتعد عن المشكلات التي قد تؤثر على الفريق، وأيضاً كانت هناك تعديلات في اللعب الرئيسي، حيث وصلت المقاعد إلى ألف مقعد مع مقاعد المنصة، وكذلك تعديلات للملاعب والصالات. وحقبة، ننتظر باقي حقوق النادي، حال بقية الأندية التي ترتبط برابطة دوري المحترفين، والاتحاد السعودي لكرة القدم».



فريق الفيحاء حقق نتائج لافتة في أول موسم له في دوري المحترفين السعودي («الشرق الأوسط»)

مهمة: إن هذا الموسم كان استثنائياً، وذلك بسبب مشاركة المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس العالم في روسيا، وهو ما كان له تأثير على الدوري، لانشغال لاعبي المنتخب في التصفيات والمباريات الودية، وكذلك توقف الدوري أكثر من مرة، وتاجيل المباريات، ولكن في الوقت نفسه اتحاد الكرة كانت له وقفة وبصمة مميزة في اتخاذ

مستوى الجهاز الفني والإداري واللاعبين، منوهاً: «لدينا الطموح والرغبة في المنافسة على تحسين مركزنا، بعد أن أصبح اللاعبون يملكون ثقة الفوز مع الفرق الكبيرة».

وأضاف: «في الموسم الرياضي الماضي، أسسنا كثيراً من الأمور في النادي، منها المركز الإعلامي، ومستوى الجمهور، ولدينا لاعبين على مستوى عالٍ من ثقافة الاحتراف. وحقبة، استفدنا كثيراً من مشاركتنا في الدوري السعودي للمحترفين، الذي يعتبر من أقوى الدوريات في الوطن العربي، وبلا شك سيساهم بشكل كبير في ارتفاع وارتقاء مستوى الكرة السعودية».

وأوضح رئيس نادي الفيحاء: «قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم زيادة عدد الأندية السعودية في الدوري السعودي إلى 16 فريقاً يعتبر قراراً إيجابياً، وكنت أرغب في زيادة الأندية إلى 18، أو حتى 20 فريقاً، كما هو الحال في الدوريات الأوروبية. وأعتقد أن 28 أو 30 مباراة لا تكفي، وكما ارتفع عدد المباريات، كان هناك مردود على اللاعب أفضل، وسينعكس بالتالي على قوة الدوري».

وعن إيجابيات وسلبات الموسم الماضي للفيحاء، قال الشهرهوب: «لا بد أن نشير إلى نقطة

سعود الشهرهوب رئيس نادي الفيحاء («الشرق الأوسط»)

الرياض، عماد الفوز

أكد سعود الشهرهوب، رئيس نادي الفيحاء، أن الاستقرار والثبات على العناصر الموجودة بالفريق هي التي ستساهم في تحقيق نتائج إيجابية، مشيراً إلى عدم وجود تغييرات على أسماء اللاعبين المحترفين، ومرجعاً أن يكون التغيير في مركز الحراسة فقط، لتطلع إدارته لاستقطاب حارس أجنبي لحماية شبك الفريق.

وأشار الشهرهوب إلى استمرار الجهاز الفني، بقيادة المدرب جوستافو كوستاس، مع الفريق في الموسم المقبل، بعد النجاح الذي قدمه مع الفريق، حيث استطاع أن يهبط بالفريق حتى نهاية الموسم المنصرم، وحققت مستويات ونتائج مميزة، موضحاً: «اعتقد أن حصولنا على المركز الثامن، بفارق نقطتين عن صاحب المركز الرابع، وكذلك وصولنا للدور ربع النهائي في كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وخروجنا أمام فريق الأهلي بالضربات الترجيحية، يعتبر إنجازاً مشرفاً لفريق لأول مرة في تاريخه يلعب في الدوري السعودي للمحترفين، وجرى العادة أن الفريق يساعد دائماً ما ينفض على الهبوط، ولكن فريقنا حصل على مركز جيد، ونحن راوضون كل الرضا عن النتائج التي حققناها، ولو وفقنا في مباراتنا أمام الباطن والشباب لحصلنا على المركز الرابع».

وأوضح رئيس نادي الفيحاء أن الاستعداد للموسم المقبل سيبدأ مع توافد اللاعبين في 25 يونيو (حزيران) المقبل، بإجراء الفحوصات الطبية والاستعداد للمغادرة إلى معسكر الفريق الخارجي، الذي تقرر أن يكون في إسبانيا، وسيطلق 3 يوليو (تموز)، ويمتد 25 يوماً، وسيخوض خلالها الفريق 4 مباريات ودية.

وأكد الشهرهوب ثقته بأن لاعبي فريقه سيقدّمون نتائج مميزة مع انطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد، في ظل الاستقرار والانسجام على

## الانتخابات تشكل الفصل الأخير من أزمة دامت عامين ونصف العام الكويت اليوم تنتخب أحمد اليوسف رئيساً لاتحاد الكرة

الكويت، «الشرق الأوسط»

يُعقد اليوم (الأحد) اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي لكرة القدم لانتخاب مجلس الإدارة الجديد مع وجود مرشح وحيد لمنصب الرئيس هو الشيخ أحمد اليوسف. وتشكل الانتخابات الفصل الأخير من الأزمة التي عاشها الاتحاد الكويتي لأكثر من سنتين ونصف السنة بسبب إيقاف الكرة الكويتية.

وكان قراراً بإيقاف صدر بحق الكرة الكويتية من قبل الاتحاد الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 بحجة تدخل الحكومة في الشأن الرياضي؛ الأمر الذي حرم منتخب الكويت من استكمال المسابقات التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات. ورغم انتخاب الجمعية العمومية (الأندية كافة باستثناء القادسية) اليوسف لرئاسة الاتحاد في نهاية سبتمبر (أيلول) 2017، فإن «فيفا» بقي متمسكاً بالافتتاح السابق برئاسة طلال الفهد. ولم تنضم الكويت إلى الأسرة الدولية مجدداً حتى مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2017 عندما قام رئيس الاتحاد الدولي، السويسري جاني انفانتينو، بزيارتها وأعلن فيها رفع الإيقاف، فاستضافت: «خليجي 23» التي توج بلقبها منتخب عمان في 5 يناير (كانون الثاني) 2018.

وفي مطلع فبراير (شباط) الماضي، قرر الاتحاد الدولي والآسيوي تشكيل «لجنة تسوية من أجل الكويت» لإدارة شؤون الاتحاد وإجراء الانتخابات الخاصة به. وتقام الانتخابات في ظل تقدم نادي القادسية بطلب إلى الاتحاد الدولي (فيفا) الخميس الماضي لحجب لقب بطل الدوري للموسم 2016 - 2017 عن نادي الكويت ومنحه إياه، مستنداً إلى توجه الأخير إلى المحاكم المدنية لحل نزاع رياضي مرتبط بلحادي المباريات. وعاش الدوري في ذلك الموسم مشكلة تسببت بها مباراة الكويت والعربي (1 - 2) ضمن المرحلة



أحمد اليوسف («الشرق الأوسط»)

## يختتم موسمه أمام المصري اليوم في مباراة مؤجلة من الدوري الأهلي يسعى لتحطيم رقم الزمالك القياسي



الأهلي المصري يتطلع لمصاحبه جماهيره بتجاوز المصري البورسعيدى اليوم بعد النتائج السلبية للفريق («الشرق الأوسط»)

بإحراز المركز الثالث، من ناحية، أعلن سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري، أن المهاجم الجنوب أفريقي باكاماني مالامبي (باكا)، سيغيب عن صفوف الفريق الأول لكرة القدم في مباراته المقررة أمام المصري البورسعيدى، اليوم (الأحد).

وعاب باكا عن مران الأهلي الجمعة، بسبب إصابته في العضلة الضامة، وقد اكتفى بخوض برنامج تأهيلي في صالة الألعاب الرياضية. وقال عبد الحفيظ إن موقف الثنائي محمد هاني ومحمد نجيب، في مباراة اليوم، سيحدد خلال مران اليوم السبت، 2017، من المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري المصري الممتاز.

السعودي قبل عامين، وسيغيب عن صفوف الأهلي باكاماني ماشامبي القادم من جنوب أفريقيا للإصابة. كما سيغيب الجهاز الطبي لتجهيز الثنائي محمد نجيب ومحمد هاني بعد شكوى مشتركة من ألم في العضلات فيما يخضع أحمد حمودي لاختبار طبي لتحديد مدى إمكانية مشاركته بعد أن تعرض لإصطدام قوي مع زميله إسلام محارب في تدريب الجمعة ما تسبب في خروجه مبكراً من المران. من جانبه، طالب حسام حسن مدرب المصري، الذي خسر مباراة الدور الأول 2 - 0 صفر أمام الأهلي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، لاعبيه بأداء المباراة بأعصاب هادئة وإظهار مواهبهم، خصوصاً أن النتيجة غير مؤثرة.

وقال إبراهيم حسن مدير الكرة بالمصري «هناك رغبة قوية لدى فريقنا لتقديم عرض قوي في ختام الموسم المحلي لتترك ذكري طيبة لدى الجماهير ولتكتل جهود موسم كامل حققوا فيه إنجازاً كبيراً».

وكان قبلها قد تعادل مع الترجي التونسي في الجولة الأولى دون أهداف في المباراة التي أقيمت قبل أسبوعين على ملعب برج العرب ليتذلل الأهلي ترتيبه المجموعة الأولى برصيد نقطة وحيدة بعد مباراتين.

وسيجوز الأهلي مباراة المصري تحت قيادة أحمد أيوب المدرب المساعد لحين التعاقب مع مدرب أجنبي وسيسعى للفوز لاستعادة الثقة وأيضاً الوصول إلى رقم قياسي بإنهاء السابعة برصيد 78 نقطة ليحطم الرقم المسجل باسم الزمالك برصيد 77 نقطة في موسم 2014 - 2015 لكن من 38 مباراة. ويغيب الدافع عن المصري، الذي خسر أمام الأهلي 1 - 2 في نهائي كأس مصر الموسم الماضي 2014 - 2015. وقال المدرب إن يحل المركز الثالث برصيد 63 نقطة متأخراً بفارق خمس نقاط عن الإسماعيلي وصيد البط. وعقد أيوب اجتماعاً مع اللاعبين مساء أول من أمس الجمعة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يسعى الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم لوضع حد لسلسلة من النتائج السيئة على الصعيدين المحلي والقاري، أدت لاستقالة مدربه حسام البدرى، حين يلتقي اليوم (الأحد)، في ختام الموسم مع المصري البورسعيدى في مباراة مؤجلة من الجولة 28. وتلقى الأهلي، الذي فاز بلقب الدوري للمرة 40 في تاريخه والثالثة على التوالي، ثلاث هزائم في الأسابيع الأخيرة فخرس 1 - 2 أمام غريمه التقليدي الزمالك في الدوري ثم خرج من دور الثمانية لكأس مصر بالهزيمة 1 - 0 صفر أمام الإسماعيلي سيورث الغمور، قبل أن يلتقي خسارة قاسية من كمال سيتي المتواضع، في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا.

واستقال البدرى بعد نحو عامين في المنصب عقب الهزيمة 2 - 0 صفر خارج ملعبه أمام بطل أوغندا.



## للمرة الثامنة في تاريخه والأولى لمدربه أنطونيو كوتتي تشيلسي يهزم مانشستر يونايتد ويتوج بكأس الاتحاد الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

توج فريق تشيلسي بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لهذا الموسم، للمرة الثامنة في تاريخه، بتغلبه على مانشستر يونايتد 1/0 صفر خلال المباراة النهائية التي جمعتهما أمس بملعب ويمبلي. ويدين تشيلسي بالفوز في هذا الفوز للاعبه البلجيكي إدين هازارد الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22 من ركلة جزاء. وصعد تشيلسي لهذا الدور بتغلبه على نوريتش سيتي 3/0 بركلات الترجيح في دور الـ16، إذ أنهى أول لقاء جمعتهما بالتعادل السلبي ليلعبا مباراة إعادة انتهت بالتعادل 1/1، وفي دور الـ32 فاز تشيلسي على نيوكاسل 3/0 صفر، ثم فاز على هال سيتي 4/3 صفر في دور الـ16، ثم فاز على ليدستر سيتي في دور الـ8 بنتيجة 2/0 بعد الوقت الإضافي، ثم فاز على ساوثهامبتون 2/0 صفر في الدور قبل النهائي. وصعد مانشستر يونايتد لهذا الدور بتغلبه على ديربي كاونتري 2/0 صفر في دور الـ64، ثم الفوز على يوفيل تاون 4/0 صفر في دور الـ32، ثم الفوز على هيدرسفيلد تاون 2/0 صفر في دور الـ16، ثم الفوز على برايتون 2/0 صفر في دور الـ8، ثم الفوز على توتنهام 2/1 في الدور قبل النهائي، وتوج تشيلسي بلقب 7 مرات سابقة كان آخرها في موسم 2011/2012، فيما توج



تشيلسي وكأس إنجلترا الموسم الحالي (رويترز)

حتى أطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بتقدم تشيلسي على مانشستر يونايتد 1/0 صفر. واستمرت سيطرة مانشستر يونايتد على مجريات اللعب مع بداية الشوط الثاني وتوالى محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، لكنه فشل في اختراق دفاعات تشيلسي القوية والمنظمة لينحصر اللعب في وسط الملعب. حتى جاءت الدقيقة 56 التي شهدت تسديدة قوية من ماركوس راشفورد من على حدود منطقة جزاء تشيلسي تصدى لها تيبو كورتوا ببراعة. وفي الدقيقة 63، لعبت ركلة حرة داخل منطقة جزاء تشيلسي قبالها فيل جونز بضربة رأس لكن كورتوا أبعداها بظرف أصابعه ليتابعها اليكسيس سانشيز بتسديدة إلى داخل المرمى، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي تسلل سانشيز. وفي الدقيقة 74، توغل أنطونيو فالتسيا بالكرة وتبادل تمريرها مع روميلو لوكاكو قبل أن تصل إلى أنطوني مارسيال الذي قابلها بتسديدة قوية، لكنها اصطدمت بأحد مدافعي تشيلسي وصلت سهلة إلى ماركوس راشفورد. واستمرت محاولات مانشستر يونايتد الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، لكنه اصطدم بدفاع قوي ومنظم من جانب لاعبي تشيلسي لتمرر الدقائق دون جديد، قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز تشيلسي على مانشستر يونايتد 1/0 صفر وتوجيهه بالقب.



أنطونيو كوتتي

مانشستر يونايتد، وهو ما جعل فيل جونز يضطر لعرقلة هازارد داخل منطقة الجزاء ليحسب الحكم ركلة جزاء، سدها هازارد بنجاح إلى داخل المرمى، معلناً تقدم تشيلسي بهدف في الدقيقة 22. وكاد مانشستر يونايتد يعادل النتيجة في الدقيقة 27 بول بوغبا بضربة رأس، لكنها

على مرمى تشيلسي بحثاً عن تسجيل هدف التقدم، في المقابل تراجع فريق تشيلسي لوسط ملعبه للحفاظ على نظافة شبكاته واعتمد في الوقت ذاته على شن الهجمات المرتدة، وعلى عكس سير اللعب، وفي الدقيقة 21 احتسب الحكم ركلة جزاء لفريق تشيلسي عندما لعبت كرة طويلة تسلمها إدين هازارد وانطلق حتى دخل بها منطقة جزاء

التاسعة التي شهدت أول هجمة خطيرة على المرمى، وكانت من نصيب تشيلسي عندما توغل إدين هازارد بالكرة من الناحية اليمنى حتى داخل منطقة جزاء مانشستر يونايتد وسدد كرة قوية تصدى لها ديفيد دي خيا. بعد تلك الهجمة فرض فريق مانشستر يونايتد سيطرته على مجريات اللعب، واستحوذ على الكرة وبادر بشن هجمات متتالية

مانشستر يونايتد بلقب البطولة 12 مرة سابقة، كان آخرها في موسم 2015/2016. وجاءت بداية المباراة متوسطة المستوى، وحاول الفريقان فرض سيطرتهم على مجريات اللعب في الدقائق الأولى من المباراة، لكن لم يتمكن أحدهما من السيطرة على الآخر لينحصر اللعب في وسط الملعب. وظل كذلك حتى جاءت الدقيقة

## من عثور الكلب «بيكلز» على الكأس المسروقة إلى رفض طلب الهند اللعب «حفاة» عجائب وغرائب كأس العالم تتواصل

لندن، «الشرق الأوسط»

تعد كأس العالم لكرة القدم قصة شغف بلا نهاية بدأت فصولها عام 1930، وتتجدد حكاياتها كل أربع سنوات ويبقى حلم كل لاعب ومنتخب الكاب والصحافي الأرجنتيني لوسيانو برينكي لتجميعها في كتاب يحمل اسم «عرب ومنتشاك جذورها مع قضايا مجتمعية ونزاعات سياسية». ولم تبيح الكأس بكل أسرارها بعد. فبعض القصص باتت معروفة للكثيرين، مثل تعرض الكأس للسرقه قبل نسخة 1966 قبل أن يعثر عليها الكلب «بيكلز». كما رفضت الهند المشاركة في بطولة 1950 لعدم السماح للاعبين باللعب «حفاة الأقدام» كما اعتادوا وخرج باولو روسي من السجن ليقود إيطاليا لتحقيق اللقب في 1982. وبعض القصص حملت طابعاً إنسانياً، مثل رفض طومان كروفين أسطورة هولندا المشاركة في بطولة 1978 بعد تهديد حياته وحياته أسرته في برشلونه. كما لقت السياسة بثقلها على مواجهة الأرجنتين وإنجلترا الشهيرة عام 1986 عندما أبدع مارادونا في خضم النزاع السياسي على جزر فوكلاند وتكرر الحال في 1998، لكن الكثير من حكايات كأس العالم لم يخرج للنور بعد. هل تعلم أن أحد اللاعبين شارك في كأس العالم ويده

في كأس العالم... المرمي في روسيا والصانع في بولندا  
غداستك (بولندا)، «الشرق الأوسط»  
ويكف أكثر من 100 عامل على إنتاج ومعالجة أكثر من 190 جزءاً تستخدم في المرمى ويقول زولتوفسكي وهو المدير الإداري للشركة إن كل قطعة تحتاج لمهارة فنان. وقال لـ«رويترز»: «بالنسبة لمعظم الناس... فإن المرمى هو ببساطة القامتان والعارضة. لكن بالنسبة لنا إنه حياتنا». وتنتج معظم المكونات من الألمنيوم ثم بحري تقطعها ولحامها وتختبئها بأرض الملعب. وتأتي بعد ذلك المرحلة الأخيرة وهي الطلاء. وتنتج نفس الشركة الخطاطيف البلاستيكية للشبكة. وتورد شركة إسبانية شركة إنتربرلاستك المكون الأخير وهو



صاحبة الكلب «بيكلز» تشير إلى المكان الذي عثر فيه بيكلز على الكأس المسروقة

مع الفولبي حدث بالصدفة. قرأ كتاباً لي عبر الإنترنت وجذبه العنوان وهو الكتاب نفسه الذي نتحدث عنه الآن، عرض علي الفكرة وتحمست لها وكذلك تمس الناشر وأحببت التعامل مع أشخاص بهذا الشغف». وأضاف الكاتب سيباستيان في ميركا هذا الكتاب سيساعد في نشر تيار أدب كرة القدم، وبخاصة في هذا التوقيت المثالي بعد تاهل أربع دول عربية لكأس العالم لأول

القصة واقع كرة القدم، وهي لعبة يمر فيها اللاعب بمواقف غريبة مثل أي شخص عادي». وعن أبرز القصص التي أعجبهت من الكتاب قال: «إحدى القصص تحكي عن لاعب أرجنتيني، لكنه مثل أوروغواي في كأس العالم 1954 يدعى خوان أوبرغ، ففي مباراة قبل النهائي كانت أوروغواي متأخرة 2-0 أمام المجر ونجح أوبرغ في تسجيل هدفين ليبردك التعادل. وبحسب الرواية، أصيب أوبرغ بنوبة قلبية بسبب الإفراط في الحماس والاحتفال، وقيل إنه

عملت بالصحافة السياسية والاقتصادية طيلة 22 عاماً. وفي 2008 اقترح أحد أصدقائي من الصحافيين أن أعد كتاباً عن كأس العالم في جنوب أفريقيا، ومن هنا بدأت الفكرة بمحض الصدفة». وأيضاً في كتاب 400 قصة مختصرة بعضها فاق الخيال في رياضة لن يتوقف الجدل فيها رغم التطور والتكنولوجيا وحكم الفيديو. وأضاف برينكي

## إقالة الأردايس وكارفالياو ولامبرت والإبقاء على دارين مور الدوري الإنجليزي يشهد «زلزلاً تدريجياً» في نهاية الموسم

لندن، «الشرق الأوسط»



إيفرتون لم يمهال الأردايس كثيراً (رويترز)

أقيل كومان من منصبه. ولم يعلن أرسنال بعد مدربه الجديد خلفاً لآرسين فينجر لكن يبدو مايكل أرتيتا قائد الفريق السابق المرشح الأوفر حظاً للمنصب. وأبقى وست بروميتش متديل ترتيب الدوري في مرتبه مور عقب نجاح مدافعه السابق في قيادة الفريق لعدم الخسارة في أربع مباريات الشهر الماضي عقب توليه المسؤولية بعد إقالة آلان بارودو. وقال مارك جينكينز الرئيس التنفيذي لوست بروميتش في بيان «إنه (مور) يجسد روح النادي وما نسعى لتحقيقه له». وشهد دوري الدرجة الثانية تغييرات أيضاً حيث عين شادي كوينز بارك رينجرز ستيف مكلارين مدرب إنجلترا السابق مدرباً له لمدة عامين. وسيحل مكلارين بدلاً لآلان هولواي، الذي أقاله النادي الخندوي عقب إنهاء الفريق في المركز 16 بدوري الدرجة الثانية الموسم الماضي.

في غضون عامين. وقرر ستوك سيتي، الذي عين بول لامبرت في يناير (كانون الثاني) الماضي بعقد مدته عامين ونصف العام عقب إقالة مارك هيوين، اتخاذ نفس الخطوة. وقال ستوك في بيان: «يود النادي أن يوجه الشكر لبول على العمل الذي قام به على مدار أربعة أشهر ونتمنى له الأفضل في المستقبل. رغم عدم قدرته على قيادة الفريق للبقاء في الدوري الممتاز عقب تعيينه في يناير الماضي، فإن هذا لم يكن بالناكيد بسبب افتقاره للمجهود والاحترافية والتفاني في العمل». ويأتي رحيل الثنائي كارفالياو ولامبرت مع سعي أندية أرسنال وإيفرتون وستهام للبحث عن مدرين جدد مع قرب الإطاحة بالمزيد من المديرين. وأقال إيفرتون سام الأردايس المدير السابق لمنتخب إنجلترا يوم الأربعاء الماضي بعد

تقدمه لطلب استعفى من منصبه في 1 يونيو. وكان إيفرتون قرر الأربعاء النهائي لرحيل ليرك التعادل. في كأس العالم 1954 يدعى خوان أوبرغ، ففي مباراة قبل النهائي كانت أوروغواي متأخرة 2-0 أمام المجر ونجح أوبرغ في تسجيل هدفين ليبردك التعادل. وبحسب الرواية، أصيب أوبرغ بنوبة قلبية بسبب الإفراط في الحماس والاحتفال، وقيل إنه



## مدرّب «المدفعية» السابق يفتح قلبه في أول مقابلة صحافية مطولة له منذ رحيله أرسين فينغر: ما زلت أعيش صدمة فراقى لأرسنال

دارين توليت

انتهى أرسين فينغر، الذي يجب أن نشير إليه الآن على أنه المدير الفني السابق لنادي أرسنال، من تناول وجبة الإفطار في فندق باريس الذي يتردد عليه منذ سنوات، ثم تناول كوباً من الشاي دون حليب أو سكر، ثم فنجاناً آخر من الإسبريسو، وبدأنا الاستعداد للحديث عن 22 عاماً التي قضاها المدير الفني الفرنسي في تولي القيادة الفنية لأحد أكبر الأندية في العالم.

ولأنه دائماً ما كان يفكر في المستقبل وليس في الماضي، بدأ فينغر الحديث عن مستقبله بعد الرحيل عن «المدفعية».

وبينما كنا نجلس معا في أول مقابلة مطولة له منذ رحيله عن أرسنال، كانت مبراته أمام هيدرسفيلد تاون - وهي آخر مبارياته الـ 1235 في تدريب أرسنال - لا تزال محفورة في ذهنه بجميع تفاصيلها. وقال فينغر: «من المبكر جداً معرفة ما سافعله بعد ذلك، فانا لم أفرغ مكتبي في أرسنال من متعلقاتي حتى الآن، وما زلت في حالة صدمة بطريقة أو بأخرى. سوف أمخ نفسي فرصة حتى 14 يونيو (حزيران)، وهو اليوم الذي ينطلق فيه كأس العالم، لكي أتخذ القرار المناسب. يتمثل السؤال الآن فيما إذا كانت لا تزال لدى الرغبة في العمل في مجال التدريب، وأن أجلس على مقاعد البدلاء، أم أن الوقت قد حان للقيام بعمل شيء مختلف، الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله بالتاكيد هو أنني ساستمر في العمل».

وأضاف: «لكن هل أريد الاستمرار في المعاناة بنفس القدر؟ في الحقيقة، أنا أريد الاستمرار في الدفاع عن أفكارى بكرة القدم، وهذا أمر مؤكد. من الطبيعي أن أقول إنني لا أزال أرغب في العمل بمجال التدريب، لكن لا يمكنني التأكيد على ذلك».

ولم يتوقف فينغر عن العمل مدة 34 عاماً. وفي وقت كان فيه المدربون الفنيون يأخذون فترات للراحة والاستجمام، وكان متوسط عمل المدير الفني في الدوري الإنجليزي الممتاز يصل إلى أقل من عامين، لم يحصل فينغر على أي إجازة منذ أن تولى قيادة نادي نانسي الفرنسي عام 1984.

ومع أخذ ذلك في الاعتبار وعدم الحاجة من الناحية المالية للعمل مرة أخرى، فهل يتوقف فينغر عن العمل؟ يقول المدير الفني الفرنسي مبتسماً: «لدي أصدقاء يستطيعون الاستمتاع على الشاطئ طوال اليوم خلال فترة عطلتهم، وأنا أحسدهم على ذلك. أنا أثاراً لا يمكنني فعل ذلك، لأنني ساشعر بالملل. أنا أحتاج إلى أن أفعل شيئاً، وأحتاج لتحد جديد. كنت أعيش وأتفلس ككرة القدم طيلة هذه السنوات، وأنا أعشق هذه اللعبة، ولا أستطيع تخيل القيام بأي شيء آخر. وهذا هو السبب في أن هذه لحظة

مثيرة بالنسبة لي أيضاً، فلدت صفحة جديدة في حياتي، صفحة فارغة تماماً أمامي. وكما يعلم جميع الكتاب الجديدين، يمكن أن يكون هذا وقتاً يشعر المرء خلاله بالقلق، لكنني أمل ألا يحدث ذلك معي، إنها أيضاً فرصة جيدة لكتابة فصول جديدة في حياتي».

ويمكن القول إن الحديث مع فينغر عن كرة القدم يجعلك تشعر وكأنك أمام موسوعة حية. لقد شارك في جميع البطولات الدولية الكبرى، وسوف يحضر كأس العالم 2018 بروسيا كمحلل بشبكة «بي إن سبورتنس» الرياضية، كما عمل مع قنوات في الشرق الأوسط وفي فرنسا مع صديقه القديم المدير التنفيذي النائب السابق لرئيس نادي أرسنال ديفيد دين. وكان من حسن حظي أن أرافقه في بعض تلك الرحلات وأن أعمل إلى جانبه في بعض البرامج التلفزيونية. وفي الحقيقة، يعد فينغر ضيفاً رائعاً بالنسبة لأي محاور تلفزيوني، لأنه يمتلك ذاكرة قوية للغاية فيما يتعلق



فينغر بعد آخر مباراة له مع أرسنال أمام هيدرسفيلد (رويتز)



... وحين شكرت فينغر على جهوده (إب.أ)



جماهير أرسنال عندما كانت تطالب فينغر بالرحيل («الشرق الأوسط»)

يونايكس السير اليكس فيرغسون خلفته في النادي، سيكون فينغر متفجعاً على الأحداث التي ستجري في ملعب الإمارات في المستقبل. يقول المدير الفني الفرنسي ضاحكاً: «على الأقل لن يلومني أحد لو حقق المدير الفني القادم لأرسنال نتائج سيئة. لم يطلبوا مني المشاركة في هذه العملية، لذا سأتركهم يختاروا المدير الفني القادم وبعد ذلك سأدعمه، أياً كان».

وتردد اسم الإسباني ميغيل أرييتا، مساعد المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، لتولي قيادة أرسنال، فما رأي فينغر في ذلك؟ يقول المدير الفني الفرنسي: «لا أريد التأثير على هذا القرار - من المهم أن يختاروا المدير الفني القادم بطريقة موضوعية، ولا أرغب في أن يُساء فهم أي شيء أقوله. أنا أعرف كيف يكتب الصحفيون عن مثل هذه الأشياء، فإذا قلت شيئاً لطيفاً عن شخص ما، فستكتبون أنني أؤيده، لكن الأمر ليس كذلك. بالنسبة لأرييتا، يجب أن نطرح السؤال التالي: هل لديه كل الصفات التي تؤهله للقيام بهذه المهمة؟ والإجابة هي: نعم لديه المقومات اللازمة لذلك، فقد كان قائداً في الملعب ولديه شغف جيد باللعبة وهو يعرف النادي جيداً. إنه يعرف ما هو مهم في النادي، كما كان قائداً للنادي. إذن، لم لا؟ لكنني سأدعم أي مدير فني يختارونه».

وقبل أن يحدد فينغر مستقبله، يجب عليه العودة إلى مكتبه في أرسنال للحصول على متعلقاته وتوديع المسؤولين واللاعبين. يقول فينغر: «أنا رجل عاطفي، وقد يكون الأمر صعباً، لكنني أرى أن الحياة ستستمر. وسوف يتدرب لاعبيون صغار ويلعبون مع الفريق، وسيكون هذا بمثابة تذكير لي بمدى حبي وعشقي لهذه اللعبة وبدوري كمدير فني. عندما تكون صبياً صغيراً يكون لديك حلم، ولكي تحقق هذا الحلم يجب أن تكون لديك المهمة، لكنك تكون أيضاً بحاجة لشخص يمنحك الفرصة المناسبة».

وأضاف: «لقد نشأت في قرية صغيرة والتقيت بأول مدرّب لي وأنا في سن التاسعة عشرة. لكن عندما كان عمري 12، 13، و 14 عاماً، كان حلمي أن ألتقي بشخص يقول لي كيف لعب كرة القدم. لقد كنت محظوظاً - لم يمنعي ذلك من مواصلة مسيرتي في كرة القدم، لكن كثيرين لم يحصلوا على هذه الفرصة. يجب أن ندرك أننا كمدربين فنسين يمكننا أن نغير حياة الناس، وجزء من ذلك يتمثل في إعطاء الفرصة للاعبين الشباب. هذا واحد من أجمل الأشياء التي يمكنك القيام بها».

ويعد هذا الحوار الطويل، كان الوقت قد حان لتناول الغداء، والفرنسيون بالطبع لا يتأخرون عن شيء كهذا. ولم يكن هناك سوى قليل من الوقت لكي يلتقط فينغر صورة مع أحد المعجبين الشباب الذي أخبره بأن هذا اليوم قد يكون الأجمل في حياته لأنه أخذ صورة مع فينغر وطلب منه التوقيع على قميص أرسنال. ووقع فينغر على القميص، في الوقت الذي لا يعرف فيه الوجهة المقبلة بالنسبة له بعدما أن طوى صفحة مهمة في حياته وفتح صفحة جديدة تماماً.



... وانتهى عدا، استمر أوعاماً بين فينغر وفيرغسون (إب.أ)

جيد أن أرى بعضاً من الإشادة والاعتراف بقيمة ما قدمته. عندما جئت إلى إنجلترا، لم أكن دائماً انطباع بانني أمثل بلدي بطريقة ما. وفي أرض دائماً ما تشهد الكثير من العداوة بين الإنجليز والفرنسيين، أشعر بالفخر لأنني حققت أشياء معينة وربما فتحت الباب أمام مزيد من المديرين الفرنسيين الآخرين. ولا تتسوا أنه عندما وصلت إلى إنجلترا، كان المدير الأجنبي أمراً نادراً للغاية. وعلى الرغم من أن فينغر لا يريد الخوض في التفاصيل، فإنه يعترف بأنه تلقى كثيراً من العروض. وفي فرنسا، يرى كثيرون أنه مناسب تماماً لتولي منصب المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان. صحيح أن النادي قد أكد أخيراً على أن توماس توخيل هو المدير الفني القادم، لكن يُنظر إلى فينغر على أنه المدير الفني المثالي للنادي الفرنسي. وقال فينغر: «يمكنني أن أقول لكم بكل صراحة إنه لم تكن هناك أية مفاوضات معهم في الأونة الأخيرة. كنت دائماً على مقربة من المسؤولين عن باريس سان جيرمان، وقد نصحتهم بشراء النادي لأنني كنت مقتنعا بأن هناك أشياء عظيمة يمكن القيام بها في مدينة تعشق كرة القدم. لقد عملوا بشكل جيد وقدموا بداية جيدة، لكن أعتقد أن الناس يطلبون منهم أشياء أكثر من اللازم ويتعاملون معهم بشكل قاس. لقد فاز باريس سان جيرمان بكل الجوائز المحلية الأربع في فرنسا، لكن يبدو أن هذا ليس كافياً؛ لكن لا يمكنك بناء نادٍ على فكرة أنه إذا لم تفز بدوري أبطال أوروبا، فسيكون ذلك بمثابة فشل».

وعلى الرغم من عمل مالك نادي باريس سان جيرمان بنصيحة فينغر، فإن المسؤولين في نادي أرسنال لم يأخذوا رأيه فيما يتعلق بهوية من سيخلفه في منصب المدير الفني للنادي. وبينما اختار المدير الفني الأسطوري لنادي مانشستر

الجمهور المكسيكي. لكن في الأيام الأخيرة، كان الجمهور يودع فينغر، ليس في أرسنال فقط ولكن في أولد ترافورد أيضاً، وفي مباراة هيدرسفيلد تاون.

يقول المدير الفني البالغ من العمر 68 عاماً: «كان المشهد مؤثراً جداً بالنسبة لي. كما كانت هذه الفترة غريبة

### فينغر: الفترة الأخيرة كانت غريبة للغاية تحول فيها التشكيك في قدراتي إلى الإجماع الهائل على إمكانياتي في غضون أيام قليلة

التي حاولت دائماً الدفاع عنها في كرة القدم. إنني أنظر إلى ذلك على أنه اعتراف بالترامي الكامل تجاه القيم التي اعتن بها وأدافع عنها والرغبة في تقديم كرة قدم جميلة وهجومي».

وأضاف: «هذا الشكل من ولائي للنادي ربما لم يعد موجوداً الآن. وقد ينظر إلى

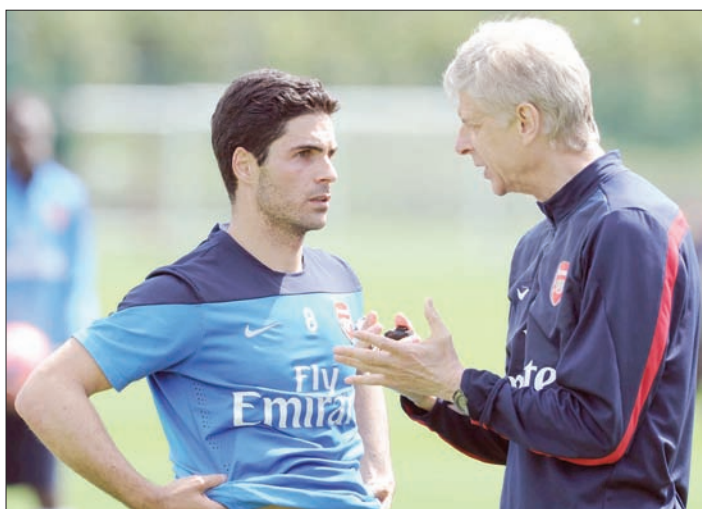
الجمهور المكسيكي، ويفكر بطريقة مختلفة في كثير من الأحيان عن كل من هم حوله. ويجب الإشارة أيضاً إلى أنه يمتلك شخصية مرحة للغاية بشكل أكبر مما يتصوره كثيرون.

وخلال كأس الأمم الأوروبية عام 2016، على سبيل المثال، كان فينغر يعمل جنباً إلى جنب مع شخصيات كبيرة مثل الهولندي رود خوليت والفرنسي مارسيل ديساييه والفرنسي لويس فيرنانديز والإيطالي كريستيان فييري، وفي كل مرة كنت أدخل فيها إلى الغرفة التي كانوا يجلسون بها معاً قبل التصوير كنت

أرى فينغر وهو لا يتوقف عن إلقاء النكات. وبعد الانتهاء من البرنامج كل يوم باختيار عن معلومات في كرة القدم، كان فينغر يتمتع بقدر كبير من التناقض مثل النقاد الآخرين، بل وكان ينضم إلى الاحتفالات التي يقوم بها الجمهور في الاستوديو ويقلد حركة الأمواج التي يشتهر بها



فينغر يقطع رباطاً أحمر ليعطيها لأحد المشجعين (أ.ب)



فينغر يدعم أرييتا لخلافته



المتفرجون أكثر حماسة بعد زيادة جرة الإثارة

## «الهيبة - العودة» يكسب الرهان ويتفوق على نفسه في حلقاته الأولى

القرآن بلحظاته، ويعطل الزواج من غير المعروف إذا كانت الحلقات التالية، ستتمكن من الحفاظ على هذا القدر من التشويق و«الإكشن»، وشد عصب المتفرج، دون أن تدخل في المبالغة. فالأحداث تبدو وكأنها موزونة بدقة ومرسومة بعناية بحيث تتفادى البرط والبلاهة التي تسم غالبية كبرى من المسلسلات المعروضة حالياً، لكنها في الوقت نفسه لا تقع في التضخيم.

مشهد جبل العريس المتهيج، وهو يرقص بين الجموع حاملاً كلابينيكوفاً ويطلق منه الرصاص غزيراً في الهواء. الاشتباك المسلح بين قوى الأمن وبين مهربي الأسلحة. قصة الحب الرومانسية بين مريم وجبل التي تتعثر بفعل الشر. أم جبل التي تجهز منزلها لاستقبال ضيوف القرية فرحاً بابنتها فيما يد الغدر تترص بزوجها. العرس الذي ينقلب وهو في ذرته إلى مآتم. كل هذا الصخب في حلقات أولى، يبدأ بها «الهيبة - العودة» سيجعل التحدي كبيراً أمام العمل، ليحافظ على وهجه إلى نهاية رمضان، خصوصاً أن المتفرجين يناقشون كل يوم، ويلقون على الأحداث حلقة بحلقة على وسائل التواصل الاجتماعي. وراى بعض المتابعين الجدد ل«الهيبة 2» أن ثمة ذكاء يحسب للقيمين على المسلسل في اختيار العودة إلى ما قبل الجزء الثاني، لأن هذا سيجبر كل فضولي على مشاهدة الجزء الأول حكماً ليرى ما الذي سيحدث للباطال الذين أحبهم وعاش معهم طوال الشهر الفضيل.

كان قد مات، ولم ير سوى زوجته وابنه في رمضان الماضي. لكن جبل يعود إلى قريته، وهنا يبدأ مساران متناقضان في وقت واحد. التحضيرات الكبيرة لزواج جبل من فاليري أبو شقرا (مريم) ابنة زحلة في عرس كبير. بموازاة ذلك المهرب سليمان يستفيد من الفرصة لنقل شحنة التهريب التي كان يمانعها سلطان شيخ الجبل، طالما أنه مشغول بمناسبة كبيرة. وهي عرس ابنه. لكن حسابات الحقل تختلف عن حسابات النيدر، كمين للشرطة يجعلنا نعيش اشتباكاً



مشهدان من مسلسل «الهيبة»

مسلسلًا بين المهربين وبين قوى الأمن، ويوقف العملية، ومن جهة أخرى الرصاص يشتعل في عرس جبل فرحة وابتهاجاً، مما يجعل أحد المهربين الفارين يتسلل بين الجموع ويسد رصاصتين إلى صدر والد العريس، قبل عقد

حيث جبل مسجون هناك، تتعرف على أخيه (عادل) من كندا، ليفاجئه بخبر زواجه وإنجاب له ولوليد، وأنه لن يعود أبداً إلى الهيبة. هكذا يتعرف المتفرج على السدي

وتهريب أسلحة أثقل وأكثر أهمية، يقف في وجهه سلطان ليفهمه أن اللعبة أصبحت كبيرة و«علينا أن نحمي رؤوسنا، وما عاد من مجال لتوسيع كرة النار كي لا تلتهمنا».

بجدا المسلسل من دمشق أي ثلاث سنوات من بدء الثورة السورية، تتغير أحوال الهيبة، ويزيد الضغط على سلطان شيخ الجبل (والد جبل) الذي تحتل أراضيه كامل مساحة القرية المتاخمة للحدود السورية، لذا يصبح تهريب الحشيش وبعض الأسلحة الصغيرة، غير كاف لمن يريد الاستفادة من ظرف الحرب على المقلب الآخر، حيث تشتعل حرب الثوار وحاجتهم لأسلحة فتاة. هنا وعندما يحاول أحمد الزين (سليمان) تغيير الصيغة

بالمزمن إلى ما قبل الجزء الأول. وهو بهذا لم يذهب إلى حيث لم يكن متوقفاً وحسب، وإنما استطاع أن يبرر بذكاء غياب وجه شهير مثل نادين نسيف نجيم (عليا)، وإعادة عبود شاهين (شاهين) الذي أحبه المتفرجون، إلى الحياة، وهو الذي قضى نحبه مع إسدال الستار على المسلسل في العام الماضي. ولم يكن المخرج سامر برقوقي أقل حنكة إذ تمكن من ضخ حياة جديدة في العمل وزاده هيبة حين جعل إلى جانب

الجزء الثاني عبارة عن فلاش باك، على مدى شهر كامل، وعودة

### تتاتتة رمضان

بيروت، سوسن الأطبع

كسب مسلسل «الهيبة - العودة» التحدي في حلقاته الأولى. مشاهدة عالية، وتفاعل كبير جداً من الجمهور، حيث احتل هاشتاغ #الهيبة\_العودة رقم واحد بين الهاشتاغات اللبنانية على «تويتر». أحداث سريعة، وإثارة، وتشويق لا تترك المتفرج يسترخي، إطلاقات جديدة لممثلين ذوي وزن وتاريخ، والأهم قصة خالفت كل التوقعات، وأحدثت المفاجأة التي لم يكن ينتظرها أحد.

فبين فترتين على أن أفضل ما يمكن أن يقدمه قد رآه المتفرج في الجزء الأول من مسلسل «الهيبة»، خصوصاً مع خروج بعض الأسماء، لا سيما نادين نسيف نجيم وعبود شاهين، ومنتظر بشغف لرؤية تيم حسن (جبل) من جديد والاستمتاع بإجواء تلك القرية اللبنانية الحدودية مع سوريا، ومناخات التهريب الإجمالية، جاءت الحلقات الأولى من الجزء الثاني مشجعة ومثيرة. أفلح كاتب الجزء الثاني ومؤلفه باسم السليكا، الذي استفاد من قصة هوزان عكو، في الانقلاب على منطق الأحداث، وأن يتحكم بها بدل أن تتحكم به. جعل الجزء الثاني عبارة عن فلاش باك، على مدى شهر كامل، وعودة

## أبرزها «ليالي أوجيني» و«أهو دا اللي صار» دراما مصرية تستعيد روائح الأربعينات في رمضان

القاهرة، سها الشرقاوي

لجأ بعض كتاب الدراما الرمضانية هذا العام إلى العودة إلى حقبة الأربعينات في كتابة بعض الأعمال، فهناك مسلسلات تتميز بطابع تاريخي تنافس على السباق الرمضاني، حيث باتت هذا التوجه مدفوعاً بنجاح التجربة في الأعوام الماضية، مثل مسلسل «جراند أوتيل» للفنان عمرو يوسف، و«طريقي» للفنانة شيرين عبد الوهاب، بالإضافة إلى مسلسل «حارة اليهود».



رومي في «أهو دا اللي صار»

وأضاف: «يلجأ البعض إلى هذه الأعمال هروباً من الحاضر، لأن الواقع أصبح غامضاً، واللجوء إلى هذه الفترات في الأعمال الدرامية وضع طبيعي وظاهره طيبة، خصوصاً فترتي الأربعينات والستينات، فهي فترات فارقه في تاريخ مصر، حيث تبلورت خلالها كل التوجهات السياسية والاجتماعية التي لا تزال موجودة في الوقت الحالي، كما كانت فتره مشحونة بجميع الطوائف المختلفة».



أمينة خليل في «ليالي أوجيني»

وأوضح رمزي أن المؤلفين لديهم أسباب تجعلهم يعودون إلى الماضي، ويبحثون عن موضوعات من هذه الحقبة، بسبب الافتقار لقراءة الواقع، فلا نستطيع أن نفرق هل نحن نسير على الطريق الصحيح أم لا، كما لا نستطيع توقع المستقبل، فالمشهد غير واضح. وتابع: «نحن نفتقر إلى الذوق الرفيع في الأزياء للنساء وللرجال، خصوصاً في الأعمال الدرامية التي تعثر مرة للمجتمع، في ظل أن النجوم الآن يصرون الموضة للشباب والمجتمع بشكل عام».



ظافر العابدن في «ليالي أوجيني»

المؤلفين يفضلون العودة إلى الوراء لأن تلك الفترات كانت مليئة بالأحداث الاجتماعية والسياسية، ويقوم المؤلفون أحياناً بعمل إسقاطات فنية، من الماضي على الحاضر، للتعبير عن إدانة الحاضر بمنتهى الحجة، للحيلولة دون حذف بعض المشاهد، أو الوقوع تحت المساءلة القانونية».

وأضافت البشلاوي قائلة: «بتشابه الحاضر مع الماضي، ففي كل فترات الحاضر، يوجد انحطاط ثقافي وتراجع إقليمي، لذلك لم تكن زيارة المؤلف للماضي بريئة أو ساذجة، بل يقصد ذلك، فالزمن بعيد نفسه، وهو يكتب الحكاية يفكر في الحاضر، خصوصاً لو كانت الأحداث في القاهرة، فهي تعتبر بوتقة لجميع الأحداث، على عكس باقي المحافظات».

لجأ بعض كتاب الدراما الرمضانية هذا العام إلى العودة إلى حقبة الأربعينات في كتابة بعض الأعمال، فهناك مسلسلات تتميز بطابع تاريخي تنافس على السباق الرمضاني، حيث باتت هذا التوجه مدفوعاً بنجاح التجربة في الأعوام الماضية، مثل مسلسل «جراند أوتيل» للفنان عمرو يوسف، و«طريقي» للفنانة شيرين عبد الوهاب، بالإضافة إلى مسلسل «حارة اليهود».

ويرى المتابعون أن سر نجاح هذه النوعية من الأعمال هو حنين الجمهور إلى الماضي، لما يحتويه من بساطة، خصوصاً أنه يحتوي على مشاعر وعلاقات عاطفية تقسم بالحربة والعلاقات الإنسانية.

ويأتي علي رأس مسلسلات هذا العام مسلسل «ليالي أوجيني»، بطولة أمينة خليل والممثل التونسي ظافر عابدن، الذي تطور أحداثه في الأربعينات، وتحديداً في محافظة بورسعيد، كما أن اسم المسلسل مأخوذ من الإمبراطورة «أوجيني دي مونيتو كوتيسه»، ظافر العابدن في «ليالي أوجيني»

عاشت في مصر وعشقت بورسعيد. وفي السياق نفسه، يعد مسلسل «أهو دا اللي صار» الثاني من نوعه، من حيث تتناول حقبة الأربعينات. وتدور أحداث المسلسل في إطار درامي اجتماعي خلال حقبة زمنية تصل إلى 100 عام، تقريبا ما بين (1918: 2018)، حول المعاناة التي تقابلها المرأة بصفة عامة، والصعوبات بصفة خاصة، واختلاف الأفكار والعادات والتقاليد، وغيرها من القضايا الاجتماعية التي تخص المرأة.



مسلمون يؤدون الصلاة في أحد مساجد دكا ببينغلاديش (أ.ب)

## وداعاً للعطش والجموضة وآلام المعدة دليل الصائم لأفضل طعام صحي في رمضان

على تعويض الفاقد من اليوم السابق فقط، مؤكداً أن الطريقة الوحيدة لذلك هي عدم بذل مجهود جسدي كبير لحماية الجسم من فقدان السوائل. كما قال إن مكونات هذه الوجبات تنطبق على طعام الفرد الواحد أو المجموعة، أو حتى في العزائم، لكن المحاذير تنطبق على السحور بشكل أكبر، لأنها تسبق عملية الصيام، وتؤثر فيها. أما في الإفطار الرئيسي، فيمكن للشخص تناول ما يشاء حسب قدراته المادية والصحية، من دون إسراف مفرط.

ويصنع رئيس قسم التغذية الغذائي الحوامل والمرضعات، والذين يعانون من أمراض مزمنة، مثل السكري والضغط والقلب والكلى والكبد، بعدم الصيام، وتعويض ذلك بالكافور، حال عدم قدرتهم على تحمل مشاق الصوم، وهذا لا ينطبق على الحالات العرضية التي لا تمنع فيها من الفريضة، حسب حالة كل شخص.

المتمثل في الحساء، ووظيفته تهيئة المعدة لاستقبال الطعام». ويضيف نزيه: «بعدما يقارب نصف الساعة من ذلك، تبدأ وجبة الإفطار الرئيسية، وهي وجبة اعتيادية ثلاثية الأبعاد، تتكون من مصدر لمنح الطاقة، وهو النشويات، سواء أرز أو معكرونة أو خبز أو عجائن، ثم مصدر للبناء وهو البروتين، حسب المناخ لدى المستهلك، من لحوم أو أسماك أو دواجن أو بقوليات. أما القسم الثالث، فيمنح المناعة والوقاية، ويتكون من طبق السلطة الخضراء خماسية الألوان، الأخضر والأحمر والبرتقالي والأصفر والأبيض».

ويتابع نزيه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «بتوسط زمن الوجبة الثالثة، بين وجبة الإفطار الرئيسية ووجبة السحور، وتكون عبارة عن أي نوع من الفواكه، منفردة أو مجتمعة، بإجمالي 250 غراماً، وحبلى شرقية في اليوم التالي بالتناوب، لحجارة العادة، بما لا يزيد أيضاً

القاهرة، محمود هاشم ينتظر المسلمون في جميع أنحاء العالم قدوم شهر رمضان المبارك لاستغلاله في الإكثار من أداء الفرائض والتقرب إلى الله، وفيه تتحول البيوت إلى ساحات للتنافس في إعداد أشهى الأطعمة على مواثها على مدار أيامه، لكن التغذية السليمة في هذا الشهر تتوقف على حال الفرد المادية والصحية والعمرية، حسب ما يوضحه رئيس قسم التغذية الغذائي في المعهد القومي للتغذية في مصر، الدكتور مجدي نزيه، لـ«الشرق الأوسط»: «بوجه عام، وعلى عكس ما يعتقد البعض، يضم الغذاء الرمضاني 4 وجبات، وليس وجبتين فقط، الأولى عبارة عن إفطار تمهيدي، يعقب آذان المغرب مباشرة، ويكون قاصراً على نوعين من السوائل، السكري لتعويض الطاقة المفقودة من الجسم على مدار اليوم، والثاني وهو السائل الدافئ،

المؤلفين يفضلون العودة إلى الوراء لأن تلك الفترات كانت مليئة بالأحداث الاجتماعية والسياسية، ويقوم المؤلفون أحياناً بعمل إسقاطات فنية، من الماضي على الحاضر، للتعبير عن إدانة الحاضر بمنتهى الحجة، للحيلولة دون حذف بعض المشاهد، أو الوقوع تحت المساءلة القانونية».

وأضافت البشلاوي قائلة: «بتشابه الحاضر مع الماضي، ففي كل فترات الحاضر، يوجد انحطاط ثقافي وتراجع إقليمي، لذلك لم تكن زيارة المؤلف للماضي بريئة أو ساذجة، بل يقصد ذلك، فالزمن بعيد نفسه، وهو يكتب الحكاية يفكر في الحاضر، خصوصاً لو كانت الأحداث في القاهرة، فهي تعتبر بوتقة لجميع الأحداث، على عكس باقي المحافظات».



# يوميات الشرق

نجوم هوليوود يجذبون الأنظار... وفتان العروس جيفنشي

## العائلة المالكة البريطانية تتحلى بلمسة عصرية في زفاف هاري وميغان



هاري وميغان اللذان منحتهما الملكة لقبى دوق ودوقة ساسكس خلال جولة في شوارع ويندسور بعد انتهاء مراسم زفافهما في كنيسة سانت جورج والذي شهده 600 شخص (أ.ب.)

وأضاف: «بالتالي يصح الأمير هاري، صاحب السمو الملكي، دوق ساسكس، وستصبح السيدة ميغان ماركل، عند الزواج، صاحبة السمو الملكي، دوقة ساسكس».

### مشاهير بريطانيا وهوليوود

كان هناك أيضاً عدد كبير من المشاهير، فاطلت كوكبة من نجوم هوليوود على رأسهم الممثل الأميركي جورج كلوني وزوجته أمل علم الدين والممثلة إدريس إلبا والممثلة الأميركية بريانكا شوبرا والمذيعة

القاهها مايكل كاري رئيس الكنيسة الأنجليكانية، حول قوة الحب، وذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

### دوق ودوقة ساسكس

وجرياً على عادة ملكية أعلن قصر باكنغهام، أمس، موافقة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، على منح الأمير هاري وميغان ماركل لقبى دوق ودوقة ساسكس بعد زواجهما. وقال القصر في بيان: «يسر الملكة أن تمنح الدوقية للأمير ويلز (الأمير هاري)، وستكون القاهه هي دوق ساسكس، وإيرل دومبارتون، وبارون كيلكيل».

كلمة عن الحب، وغنت فرقة إنجيلية سوداء أغنية «ستاند باي مي» لبين إي. كينغ من إنشاد جوقة ونشيد منتخب ويلز للركبي بأداء متع.

وفي شوارع بلدة ويندسور، رددت الحشود المقدر عددها بعشرات الآلاف الأغنيات التي كانت تنشد في الكنيسة، مع رفع أعلام بريطانية وحتى أميركية في بعض الأحيان.

والتزم المعجبون المحتشرون في الشوارع الصمت لدى تبادل العروسين العهود، وعلا الضحك عندما عرضت على الشاشات ردت فعل أفراد العائلة الملكية على العظة التي

خرج العروسين، خرج العروسان من الكنيسة وتبادلا قبلة عند المدخل وسط تصفيق حار من الحشود، قبل انطلاقهما في تطواف عبرية تجرهما جياد، ملقنين التحية على الحشود.

### زفاف ملكي بلمسة عصرية

إلى جانب العامل الأكبر في إضفاء العصرية على الزفاف وهو العروس نفسها، تميزت المراسم أيضاً بكونها مختلفة عن بقية الأعراس الملكية. فقد عزفت الموسيقى الحاناً مختلفة على الشاشات ردت فعل أفراد العائلة الملكية على العظة التي

الرصيف». الجماهير المحتشدة استمتعت بمراسم حافلة في يوم صيفي مشمس وعبر شاشات ضخمة تابعوا المراسم داخل الكنيسة وتعلقت أصوات المحتفلين بالتعليقات والضحكات في مشهد بريطاني بحت.

استغرقت المراسم داخل الكنيسة نحو ساعة وحضرها 600 شخص بينهم أفراد العائلة المالكة من الملكة إليزابيث والأمير فيليب، إلى ابناتها الأمير أندرو وإدوارد والأميرة آن والأميرات بياتريس ويوجيني وغيرهم. وبعد أن أعلن كبير أساقفة كاتدرجي جاستن ويلبي، رئيس الكنيسة الأنجليكانية، اقتران

إلى مطلقة من أصول أفريقية وممثلة أيضاً منحت الملكة لعائلتها دفعة جديدة للمستقبل وكسبت بها مرة ثانية احترام وحب الشعب البريطاني.

### المراسم... دفعة من التقاليد والبروتوكول

على جانبي الطريق المتجه إلى قلعة ويندسور اصطف الآلاف، منهم من قضى الليلة في ويندسور ومنهم من حضر ميكراً ليكون ضمن شهود الزواج. تعدى الحضور العدد المتوقع بكثير وحسب تعليق مذيع «بي بي سي»: «لم يعد هناك مكان لقدم على

الكنيسة كانت المفضلة لديانا، واصداؤها وأفراد عائلتها كانوا هناك أيضاً. والأهم من ذلك كله أن شخصيتها القريبة من الناس تجلت في ولديها وفي الكثير من مراسم الزفاف. كانت ديانا السبب الذي غير من مسار العائلة المالكة، فوفاتها المفاجئة والحزن الذي عم بريطانيا أجبر الملكة على الخروج عن التقاليد الصارمة التي تفرض سباجاً على المشاعر، اقتربت الملكة من شعبها وتمكنت بدكاء شديد من تجديد علاقة العائلة مع الشعب البريطاني لتصبح أقرب وأكثر اهتماماً بالشارع. ومن خلال زفاف هاري

لندن، عبير مشخص

«انظر إلى هذين الشابين وفرحة الجمهور البريطاني بهما، لقد احتضنهما بعد وفاة أمهما الأميرة ديانا وشاهدتهما وهما يكبران»، جملة علفت بها مذيعة «بي بي سي» عند ظهور الأميرين ويليام وهاري وهما متجهان نحو كنيسة سانت جورج ويندسور قبل بدء مراسم زفاف الأمير هاري وعروسه ميغان ماركل. الجملة اختصرت الكثير وتقسر سر حب بريطانيا لابني ديانا الراحلة. وبالفعل كانت روح ديانا حاضرة في الحفل، فالأزهار التي جملت

## لقطات

- ارتدى الأمير هاري خاتماً مصنوعاً من البلاتين خروجا على التقاليد، نظراً إلى أن أفراد العائلة الملكية من الذكور لا يرتدون عادة خاتم زفاف.
- تميزت أزياء الضيفات بكونها بسيطة وملونة بالوان في أغلبها هادئة، وبرزت الحامية أمل كلوني بفساتن اصفر من تصميم ستيل مكارتن، بينما ارتدت أوبرا وينفري فستاناً من اللون الوردي أيضاً من تصميم مكارتن. أما الممثل إدريس إلبا والذي ظهر للمرة الأولى مع خطيبته العارضة سابرينا دوري فقد ارتدى بدلة من تصميم جيفنشي، بينما اختارت خطيبته ارتداء زي من تصميم غوتشي، وظهرت الممثلة الأميركية وصديقة العروس بريانكا شوبرا ببدلة من تصميم فيفيان وستود.
- الملكة إليزابيث كعادتها، ارتدت زياً مبهج الالوان مكوناً من فستان ملون ومعطف من اللون الأصفر الليموني.
- لاحظ متابعو حفل الزفاف الملكي انطلاقاً ما بدا أنه «زغاريد» شرقية، أثناء خروج العروسين من الكنيسة.
- شملت مادبة الغداء التي أقيمت احتفالاً بزواج الأمير هاري والممثلة الأميركية ميغان ماركل وحضرها نحو 600 من المدعوين، عدداً من الأطباق المتنوعة منها الجمبري الاسكوتلندي، والهليون المشوي، وفتائر بالفاكهة.

وتشمل المقبلات الدجاج المسلوق المضاف إليه الزبادي، وقليل من التوابل مع المشمش المشوي، بالإضافة إلى قطع من لحم الضأن، وبيض السماء، ولوزية الليمون.



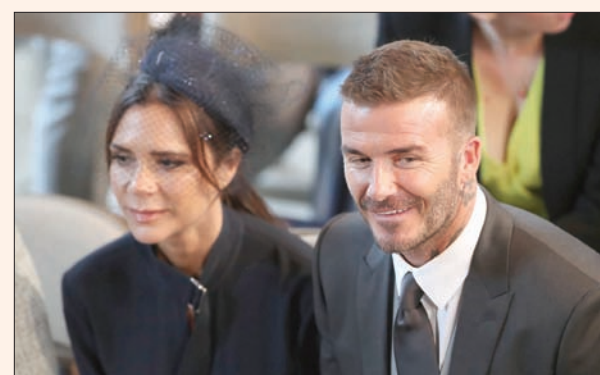
الممثلة كاري ماليغان مع زوجها المغني ماركوس مامفورد (أ.ب.)



جورج كلوني وزوجته أمل التي خطفت الأضواء (رويترز)



هاري يلبس العروس محبباً مصنوعاً من ذهب مقاطعة ويلز (رويترز)



ديفيد وفيكيتوريا بيكام (أ.ب.)





الأمير هاري وشقيقه ويليام في طريقهما للكنيسة (أ.ب)



الملكة إليزابيث مع الأمير فيليب (أ.ب)



ميغان مع والدتها دوريا رايغلاند قبل الزفاف (أ.ب)



الأمير تشارلز حل محل والد العروس داخل الكنيسة (رويترز)



كعكة الزفاف (أ.ب)



العروسان يتبادلان عهد الزواج (رويترز)

### طرحة العروس

● وصلت العروس التي اختارت ستاناً أبيض بسيطاً من تصميم دار «جيفنشي» الفرنسية رسمته البريطانية كلير وايت كيلر، على متن سيارة رولز رويس بُعيد وصول العريس ببزة عسكرية برفقة شقيقه الأكبر وأشبائيه وويليام مشياً، وسط تصفيق الحضور. ومع دخول العروس للكنيسة وحدها وخلفها أطفال يحملون ذيل فستانها علقت إحدى المذبات بان ميغان ليست وحدها فهي تحمل شعارات 53 دولة من الكومنولث مطرزة على هيئة زهور ونباتات على غلالتها الطويلة وهو ما ذكره قصر كنسغتون في بيان: «أعربت السيدة ماركل عن رغبتها في وجود كل دول الكومنولث الـ 53 معها في رحلتها خلال المراسم».

وكانت «الطرحة» مثبّتا بها تاج من اللباس خاص بالملكة ماري الذي أعارته الملكة إليزابيث الثانية، جدة هاري، لماركل.



الزوجان يغادران الكنيسة بعد الزفاف (أ.ب)

أوبرا وينفري وانضم إليهم ممثلون عديدون في مسلسل «سونس» الذي فتح لميغان ماركل أبواب الشهرة، من بينهم باتريك آدمز وساره رافرتي وغابرييل ماشت. كما حضرت الحفل الممثلة البريطانية كاري مالغان والممثل توم هاردي والمغني جيمس بلنت إلى جانب لاعبة التنس الأميركية سيرينا ويليامز والكوميدي البريطاني جيمس كوردون والمغني البريطاني التون جون ولاعب الكرة السابق ديفيد بيكام وزوجته فيكتوريا.

التون جون يغني في حفل الاستقبال بناءً على طلب الأمير هاري قدم المغني التون جون قطعاً موسيقية خلال حفل استقبال أقيم بعد انتهاء مراسم الزفاف. حسبما أعلن القصر، فقد طلب الأمير هاري من جون أداء مقطوعات موسيقية، وأن جون وافق نظراً إلى العلاقات الوثيقة التي تربطه بهاري والأسرة الملكية.

### الأميرة ديانا حاضرة

- زهور الأميرة ديانا المفضلة جملت أرجاء كنيسة سانت جورج وعلى مدخلها، حيث استخدمت منسقة الزهور فيليبيا كرادوك ورودا أبيضاً وزهور الفاونيا وأعواد نباتات الزان والجنولا وشجرة النخيل التي جمعت من الحدائق الملكية. ووصف موقع قصر كنسغتون، البورود البيضاء بان الزهور التي زرعت في حدائق القصر تكريماً لذكرى الأميرة الراحلة ديانا بانها زهورها المفضلة. وحسبما نقل عن مسؤولين في القصر الملكي فسوف يعاد زرع الزهور التي استخدمت في الزفاف في حدائق كنسغتون.







التنترفا الاسبوعي  
في مهرجان كان السينمائي 11

كان، محمد رضا

بعض الأفلام حقق التوقعات والغالبية اندثرت تحت أحلامها  
في «كان»... كيف كان الوضع قبل ساعات من إعلان النتائج؟



كيت بلانشيت تبحت عن المرأة في «كان»



المخرج المصري أبو بكر شوقي قبل عرض فيلمه «يوم الدين» في مهرجان كان (أ.ب)

المخرجة اللبنانية نادين لبكي (أ.ب)

مع إعلان مهرجان «كان» نتائج الدورة الحادية والسبعين ليلة أمس، السبت، يطوي صفحة من تاريخه ويتطلع إلى صفحات أخرى تبدو اليوم من بعيد كما لو أنها ستكون انعكاساً لمرحلة حرجة. فبصرف النظر عن فاز وعثر لم يفز، لم تكن هناك الكثير من الخيارات النوعية هذا العام. نعم كانت هناك خيارات عديدة قوامها 21 فيلماً لكن معظمها لم يعل كثيراً عن المتوسط وقليل منها هبط دونه. هذا يحدث كل سنة، لكن هذه السنة تحديداً كان المعدل المتوسط أكثر عدداً من ذي قبل والأفلام التي تستحق السعي للفوز أقل من الحسابات التقليدية حيث تتكاثر التوقعات حول الجوائز الرئيسية من «السعفة الذهبية» وصولاً إلى جائزة «الجنة التحكيم» غير الخاصة (هناك جائزة أخرى باسم لجنة التحكيم تحمل كلمة «خاصة»).

كان المهرجان بدأ بفيلم أصغر فرهادي «الجميع يعلم» الذي لم يكن أفضل أفلام هذا المخرج الإيراني الذي وجد تمويله في إسبانيا وفرنسا. الفيلم لم يوفر جيداً على طروحات المخرج في الكتابة أو في الإخراج كما قدمه إلى الجمهور كان تنوعاً على موضوعه الأثير الذي، وكما ذكرنا سابقاً، يلعب على أوتار اكتشاف مخبوء في حدث ما تم في الماضي، يغفل المخرج عمداً إظهاره ليوفر حالة من الغموض التي توأمت الفيلم.

مباشرة من بعده انجز المهرجان اكتشافه الجيد الأول وهو فيلم «يوم الدين» لأبو بكر شوقي. إنتاج مصري كامل (ولو أنه بيع لشركة توزيع فرنسية وفترت له دعماً) حول مصاب بمرض الحذام يحاول العودة إلى قريته في أقصى الصعيد من دون أن يعرف وجهته ومعها في الرحلة صبي يقرر مصاحبته لأنه يشفق عليه من ناحية ويعتبره بمثابة أب لم يرعه من ناحية ثانية.

بين نادين وأبو بكر

سننقذ هنا إلى فيلم عربي آخر في المسابقة وهو «كفر ناحوم» للبنانية نادين لبكي، وذلك لأننا نجد حكاية مهمشين آخرين بينهم ولد وطفل في عامه الأول يمرض الأول (لضعف الوقت على أي حال) ترك الثاني بعد اختفائه أم الطفل في ظرف غامض (نقوم على نقل القبس عليها لكننا لا نشاهد ذلك). ليست هناك رحلة طريق لكن الانتكاس على تمثيل أولاد في سن الثانية أو الفيلمان الثالثة عشر موجود في الفيلمين وبقدرة إدارية من قبل المخرجين

شوقي وليكي جيدة. الاختلاف هنا هو أن الفيلم المصري يلتصق بواقعية ما يدور ولو تبعاً لثقافتنا في المعالجات الدرامية التي تنتهي، كابي الهول، إلى السينما المصرية. أما الفيلم اللبناني فيحمل أسلوب عرض واقعي من دون أن تكون حكايته قابلة للمنطق في أكثر من ناحية، وكما ذكرنا في رسالة يوم أول من أمس. وهما يقفان جيداً كعملين بارزين لولا أن لبكي، بتاريخها القصير اللاحق، هي من أبدت صلاحيتها لدى لجنة التحكيم للفوز بجائزة رئيسية. فالفيلم أحد ثلاثة أفلام من إخراج امرأة وأفضلها تشكيلاً وأنجحها في ذلك فيلم الإيراني جعفر بناهي الذي قبل عنه، قبل فيلمه النتائج، إنه إذا ما فاز، عبر فيلمه «ثلاثة وجوه» فإن ذلك سيكون

كتمودج عما يجب تفاديه في أفلام تتعامل وقضايا شرق أوسطية، والثانية البس رومانك صاحبة «سعيد كلازارو» وهو من تلك التي بالكاد ارتفعت عن المتوسط. والاعتبارات الخاصة كثيرة هذا العام. فكما أن لبكي تصدرت الاحتمالات منذ عرض فيلمها «كفر ناحوم» جزئياً لأنها مخرجة امرأة في دورة تحكيمها رئيسية لجنة تحكيم اسمها كيت بلانشيت تعتبر أن من واجباتها الأساسية منح المخرجات التقدير الكافي لهن، فإن أكثر من عرض سينمائي حفل بمزايا الاعتبارات السياسية أو ما يشابهها، بما في ذلك فيلم الإيراني جعفر بناهي الذي قبل عنه، قبل فيلمه النتائج، إنه إذا ما فاز، عبر فيلمه «ثلاثة وجوه» فإن ذلك سيكون

نكاية بالنظام الإيراني وتأييداً لبناهي الممنوع من العمل (رغم منعه أنجز أكثر من ثلاثة أفلام منذ صدور الحكم) وليس لقيمة الفيلم الفنية. ليس أن بناهي وفرهادي وهما المعروفان الوحيدان في أوساط المهرجانات، بل على العكس لم تخل الدورة من أسماء أخرى معروفة. يكفي دخول جان - لوك غودار على الخط باسمه كعنوان. آخر الأحياء من جهة السينما الفرنسية التي كانت جديدة في الستينات قدم «كتاب الصورة» في كيان من البعض للتحليل على النظام وحين فشلوا إثر الواسع للهرب من البلاد. هذا الفيلم بدوره لم يأت أفضل أو أقوى من فيلم المخرج السابق «أيذا».

قبل خمس سنوات، كان من بين ما كتبه هذا الناقد عن «كان»، بالإضافة إلى موضوع أثر هو فرنسيته الأكثر من الزوم، هو أنه ينتمي إلى مهرجانات تقام تبعاً لتقليد قديم يحثي بالفيلم وبالسينما على النحو الذي يستحقه. أنذاك تبذرت تورنتو كمقابل حديث حيث لا تنافس على جوائز (هذا ما طالب به غودار نفسه خلال ثورة الطلاب التي أدت إلى إلغاء دورة 1968) ولا لجان تحكيم بل عروض متواصلة لجمهور عريض من الهواة والمحترفين على حد سواء.

لكن تورنتو ليس حلاً ولا نموذجاً يمكن الاحتذاء به لأن قربه من هوليوود هو السبب في تميزه إذ تحضره عاصمة السينما بكل قوتها. يخدمها، كونه يقع في مطلع موسم الجوائز ما يجعله واحد من العواصم السنوية.

هذا لا يمكن نسخه لمهرجان يقع خارج كندا أو الولايات المتحدة. جل ما يمكن فعله هو قيام مهرجان فينيسيا، كونه يقع في سبتمبر (أيلول) كما حال تورنتو، باستقطاب أفلام أميركية أفضل شأناً من تلك التي تنافس مهرجان «كان» العادية، وهذا على عكس سنوات الأمس عندما كان المهرجان الفرنسي هو المستحوذ الأول على الأعمال الأميركية. في تلك الفترة (الستينات والسبعينات والثمانينات) استفاد المهرجان من وضع نال فيه المخرج الأميركي كلمة الفصل الفنية في هوليوود، فعرض أعمالاً رائعة ليوب فوسي وهال أشبي وجيري شاتزبيرغ وسبايك لي وجون سايلس وروبرت ألتمن ويوب رافلسون، هذا إلى جانب مخرجين بدأوا حياتهم الفنية تحت سقف هذا المهرجان ومن بينهم ألكسندر باين وديفيد لينش وستيفن سودربرغ.

إذ عثرت شمس تلك الفترة فإن البديل كان، في مطلع الأمر، السعي لأفلام أميركية تتحاشى لجان التحكيم منحتها جوائز رغم إجادتها، وذلك لاعتبارات سياسية ومفاهيم من نوع «هوليوود لا تحتاج لجوائز». اليوم انقلبت الآية إلى أوساط المهرجانات هو البولندي بافلو كوفسكي عبر فيلمه الذي عاد به، مرة أخرى، إلى الماضي البعيد «حرب باردة» عن تلك الفترة التي سعى فيها البعض للتحليل على النظام وحين فشلوا إثر الواسع للهرب من البلاد. هذا الفيلم بدوره لم يأت أفضل أو أقوى من فيلم المخرج السابق «أيذا».

عنوانه «كلاكسكان» الذي، كما شرحنا، انتقد الوضع العنصري المتخلف في حكاية رجل أسود ويهودي أبيض يخترقان منظمة «كوكلس كلان» العنصرية. لكن مع كل سمات الفيلم في الموضوع والتنفيذ، فإنه ليس بالأصالة ذاتها لأفلام المخرج الأميركي.

المخرج الثالث المعروف في أوساط المهرجانات هو البولندي بافلو كوفسكي عبر فيلمه الذي عاد به، مرة أخرى، إلى الماضي البعيد «حرب باردة» عن تلك الفترة التي سعى فيها البعض للتحليل على النظام وحين فشلوا إثر الواسع للهرب من البلاد. هذا الفيلم بدوره لم يأت أفضل أو أقوى من فيلم المخرج السابق «أيذا».

خالد القسطيني

رئيس بلا بنطلون  
أو بنطلون بلا رئيس

كثيراً ما واجه بعض المسؤولين عندنا شتى المطبات والمشاكل عندما يكونون من أصول ريفية ويرتقون إلى مناصب عليا في الدولة. لدينا حكايات طريفة في هذا المضمار. وكذا كان الأمر بين الغربيين. فظهرت عند العصر الحديث شتى مشاكل البروتوكول وأصول الرسميات. لم تكن هناك مشكلة في عصور الإقطاع والأرستقراطية عند الارتقاء إلى دست الحكم. كانوا كلهم مترين ومجهزين للحياة في قمة المجتمع. بيد أن هذا الوضع تغير كلياً في العصر الحديث. أصبح بإمكان كل من هب ودب الوصول إلى القمة دون أي إعداد تربوي لها من حيث السلوك والبروتوكول. لنا في الأنظمة الثورية أمثلة وحكايات طريفة كثيرة، لها مثلاً في الغرب. عندما تسلم حزب العمال الحكم في بريطانيا في العشرينات، اضطروا للاستنجاد بالسيدة بياتريس ويب، الاشتراكية الأرستقراطية لتدريهم على السلوك الصحيح. تطوع حتى برنارد شو لتقديم لهم بعض النصائح في ذلك. قال لهم: عندما باتوكم بالنعناء من سبعة أطباق فلا تاكلوا من كل طبق كما لو كان هو الطبق الوحيد الذي سيقدم لكم!

حدث مثل ذلك للرئيس الفرنسي إميل لوبه عندما تسلم رئاسة الجمهورية في 1899. وكان ابن فلاح وتحدث هو وزوجته من القرى الريفية الفقيرة. برز أنه بعد انتخابه مباشرة، دعوهما كعادة لمشاهدة حفلة سباق خيل كبرى في ميدان لوشان. وكالعادة أيضاً جلس بجانب السيدة الأولى رئيس جمعية تربية الخيول. وعندئذ مر أمامهم مجموعة من فتيات باريس الحسان في أوج زينتهن وتبرجهن وأناقتهن، فعن لرئيس الجمعية من باب المجاملة أن يقول شيئاً للسيدة الأولى: «كيف تجدين التواليت؟» التواليت من الكلمات المتعددة المعاني، فقد تعني الزينة وتسريحة الشعر وقد تعني أيضاً المراحيض. ولكن يظهر أن السيدة لوبه لم تفهم غير المعنى الأخير، فأجابته قائلة: «لم أستعمله بعد».

زار الرئيس إميل لوبه بريطانيا في عهد الملك إدوارد السابع، واقتضى عليه بالطبع أن يحضر الحفلة الرسمية المهيبة في قصر بكنغهام احتفاء بالضيف الفرنسي. وكانت هناك في تلك الأيام تقاليد صارمة تمثل هذه الحفلات من حيث الزي والأكل وكل شيء. زار مدير التشريعات الرئيس لوبه ليطالع على أوامر الملك في ذلك. ومنها نوع السؤال الذي يتعين له لبسه. بيد أن الرئيس لوبه وجد التقليد الإنجليزي الملكي شاقاً عليه. فاصر على لبس سرواله البومي الذي اعتاد عليه. ربما لم يكن لديه عندئذ سرؤال آخر فالتفت إلى مدير التشريعات وقال:

«ساقابل جلالتة بسروالي الطويل المعتاد. وقل لجلالتة بساني إنه إما أن يرى رئيساً بلا بنطلون، أو بنطلوناً بلا رئيس». الظاهر أن رئيس التشريعات نقل ذلك الكلام للملك، فما كان منه غير أن يغير تعليماته بشأن السراويل التي يلبسها الضيوف وكل الحاضرين؛ وهكذا انتصر البروتوكول الفرنسي على البروتوكول الإنجليزي المنزمت.

مواليد

• رزق سعيد سليم نصار وعقبته تمارا حيدر الأزري مولودة أنثى سميها صوفيا. تمت الولادة في لندن والوالدة والمولودة بخير.

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:16	05:40	12:18	03:34	06:54	08:24
المدينة المنورة	04:08	05:35	12:18	03:42	07:01	08:31
القدس	04:06	05:40	12:37	04:17	07:34	09:02
الرياض	03:40	05:07	11:50	03:15	06:33	08:03
القاهرة	03:18	04:58	11:52	03:29	06:45	08:14
الخرطوم	04:54	06:19	12:47	04:05	07:14	08:30
الرباط	04:44	06:22	12:44	05:09	08:26	09:58
تونس	03:23	05:08	12:16	04:06	07:24	09:02
الكويت	03:19	04:53	11:45	03:20	06:37	08:07
أبوظبي	04:09	05:37	12:20	03:43	07:02	08:32
المنامة	03:19	04:48	11:35	03:03	06:20	07:50
الدوحة	03:18	04:46	11:31	02:57	06:15	07:45
مسقط	03:55	05:21	12:03	03:24	06:43	08:13
بيروت	03:55	05:33	12:35	04:19	07:36	09:08
صنعاء	04:13	05:33	12:00	03:18	06:27	07:57
عمان	02:58	04:36	12:00	03:14	06:30	08:00
بغداد	03:22	04:59	11:59	03:43	06:59	08:31
اسطنبول	03:45	05:42	12:01	04:59	08:20	09:52
نيقوسيا	03:58	05:39	12:44	04:31	07:48	09:22
أثينا	04:23	06:11	12:22	05:14	08:33	10:14
لندن	02:31	05:01	12:57	05:13	08:53	11:10
باريس	03:26	06:02	10:48	05:58	09:33	11:55
نيس	03:54	06:01	11:28	06:01	08:55	10:53
روما	03:45	05:45	11:07	05:06	08:29	10:20
بروكسل	03:15	05:47	11:40	05:54	09:33	11:50
مدريد	05:00	06:54	12:12	06:08	09:29	11:16
جنيف	03:36	05:57	11:32	05:39	09:08	11:17
برلين	02:31	05:09	12:52	05:01	08:34	10:58
فراנקفورت	02:36	05:03	12:52	05:03	09:04	11:18
استوكهولم	02:52	05:26	11:15	05:27	09:03	11:24
كوبنهاغن	02:33	04:50	11:07	05:29	09:24	11:28
امستردام	03:10	05:37	11:07	05:54	09:37	11:51
نيويورك	04:02	05:34	12:53	04:50	08:12	09:44
واشنطن	04:23	05:51	11:05	04:59	08:19	09:47
لوس أنجلوس	04:28	05:48	12:50	04:35	07:52	09:12

البرلمان الأوروبي في قبرص ضمن إطار سنة التريبية والتعليم البحري، رئيس مجلس التعليم العالي، استقبال الدكتور خالد بن عبد الرحمن العوهلي، رئيس جامعة الخليج العربي. وتم خلال اللقاء بحث اتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص حصول كلية الطب بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي للجنة الوطنية الأميركية لاعتماد مؤسسات الطب الخارجية، وأشاد الوزير بما يبذله رئيس الجامعة من جهود في هذا الشأن، متمنياً للجامعة المزيد من التوفيق في مسيرتها العلمية، بما يعود بالخير على طلبة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

• إدريس سليمان، وزير التعاون الدولي السعودي، بحث مع مديرة بعثة الوكالة الأميركية للتعاون التنموي، ماريثا موسى، المشروقات التي تقدمها الوكالة في السودان، وتوسيع آفاق التعاون التنموي بين الخرطوم وواشنطن خلال الفترة المقبلة، ودعا الوزير بضرورة أن تكون الوكالة جزءاً من فريق العمل المشتركة بين الوزارة وشركاء التنمية الإقليميين والدوليين. من جانبها، قالت المسؤولة الأميركية إنهم يصدون وضع استراتيجيات جديدة للتعاون التنموي في السودان.

• محمد ولد جبريل، وزير الشباب والرياضة في موريتانيا، التقى في مكتبه بنواكشوط، الممثل المفيد لصدوق الأمم المتحدة للسكان في نواكشوط، صيدو كابوري. وتم خلال المحادثات استعراض علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وهذه الهيئة الأممية الهامة والسبل الكفيلة بتطويره. وجرى الاستقبال بحضور الأمين العام لوزارة الشباب والرياضة، محمد ولد فال ولد عبيدي، والمستشار المكلف بالشباب، أبيه ولد عبد القادر.

سلطان أحمد غانم السويدي، سفير الإمارات لدى جمهورية قبرص، حضر فعالية نظمتها كل من مجلس النواب القبرصي ومكتب

البرلمان الأوروبي في قبرص ضمن إطار سنة التريبية والتعليم البحري، رئيس مجلس النواب القبرصي، وأكد رئيس مجلس النواب القبرصي، ديميتريس سيلوريس، على أهمية موقع قبرص التاريخي والديني حيث تعد جسراً لربط الشرق مع الغرب، وحضر الفعالية أعضاء من مجلس النواب القبرصي، وأعضاء من مكتب البرلمان الأوروبي وسفراء البعثات الأجنبية في قبرص.

• عبد الكريم عويضة، السفير الفلسطيني، قدم أوراق اعتماد، إلى رئيس ساحل العاج، الحسن واتارا، وسفيراً مفوضاً وفوق العادة لدولة فلسطين، وشهد الرئيس واتارا، خلال المراسم التي جرت في العاصمة ياموسوكرو، على وقوف بلاده إلى جانب القضية الفلسطينية والسلام، معتبراً أن التوصل إلى حل نهائي يجب أن يكون عبر المفاوضات. في جهته، شكر السفير عويضة، الرئيس واتارا، على مواقف بلاده المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني ورفضهم لقرار الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتهم إليها.

• حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير الإمارات لدى باكستان، دشّن في إسلام آباد مشروع توزيع السلل الغذائية على الأسر المحتاجة بحضور سرداد محمد يوسف، وزير الشؤون المدنية في الحكومة الباكستانية بدعم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتية ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 مطربة كويتية - حرف جر.  
2 عسكري - مبتدأ 'مكوسفة'.  
3 يقايش - حرف نصب.  
4 سور حول الحديقة - ضد بحري.  
5 تصغير الأوس 'مكوسفة' - ثوري روسي.  
6 ماركسي.  
7 حرف نصب - مدينة فلسطينية.  
8 مطربة كويتية - حرف جر.  
9 عسكري - مبتدأ 'مكوسفة'.  
10 يقايش - حرف نصب.

1 مدينة أمريكية.  
2 من الأعراس - للمنادة.  
3 أرشد 'مكوسفة' - مخترع المصباح الكهربائي.  
4 ظرف مكان - دولة عربية.  
5 متشابهان.  
6 متشابهان - من الأعراس.  
7 مضمية - ضد ظلم - عملة لسبوية.  
8 ضد ناضج 'مكوسفة' - ضمير.  
9 التكلم - من الأعراس.  
10 آخر الوبائات 'مكوسفة' - مسنون 'مكوسفة'.

الوطن السابق

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- 1- مطلة مصرية.  
2- بين جبلين - نهر الفريقي 'مكوسفة'.  
3- نصل الريح - متشابهان - للتعريف.  
4- قاعدة العدد - مرض صندري - ضد جن.





## مستغل السديري

### احذروا من «منجنيق الضعفاء»

إذا جمحت بي نفسي - وكثيراً ما هي تجمعت وتمترت ولا يعجبها العجب - لهذا الجأ بين الحين والآخر إلى ترويضها بالقراءة في بطون الكتب التراثية، خوفاً من أن أفقد (بوصلتي) واجنح في لبح الأمواج العاتية في هذه الدنيا الجميلة القيحية.

واكتشفت أن اللغة العربية لغة عبقرية كثيرة الاستعارات والكنايات، خصوصاً في ابتكارات التشابه.

ولو أنني سألت أحداً عن «خلاخيل الرجال» مثلاً، فقد يهزأ بي، هذا إن لم يلتمني حجراً، ولو أنه علم أنها «القيود» لنام وفي بطنه بطيخة صفيحة، وهذا هو علي ابن الجهم يقول عندما كان في حبسه:

إذا سلمت نفس الحبيب تشابهت حروف الليالي سهلها وشديدها  
فلا تجزعي أما رأيت قيوده فإن خلاخيل الرجال قيودها  
أو ما هو «سهم الإسلام»؟، لأجبت: كان السلف يقولون في وصاياهم إذا مررت بقوم فابدهم بسهم الإسلام وهو: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وهل تعلمون أن «الحفى» هي «داء الأسد»، ولأنها كثيراً ما تغزو الأسد حتى أنه قلما يخلو منها ساعة، وقال أبو تمام:

إذا عجب أن يوعك الأسد الورثى فلا عجب أن يبعك الأسد الورثى  
وأنا في هذه الأيام مصاب بذلك الداء، واكتب هذه الكلمات، ودرجة حرارتي 39 وشرطتان.

ويقال إن «كنز الجنة» أربعة هي: كتمان المعصية، وكتمان المرض، وكتمان الفاقة، وكتمان الصدقة، وأنا أكتم ثلاثة مما ذكرتهم.

و«عناق الطير» أحرارها، وهي تصيد ولا تصاد، ويقول الجاحظ، هي: العقيان، فإنها تبيت حيث لا ينالها سبع ولا ذو أربع، وهي طويلة العمر عاقبة بولدها وإن شاءت كانت فوق كل شيء، وهي تتغذى بالعراق، وتتغشى باليمن.

و«لعاب الشمس» عند العرب، هو ما يترأى كالخيوط في الجو من شدة الحر، وقال الرازي:

وذاب للشمس لعاب ففزل وقام ميزان النهار فاعتدل  
وقد يشبهه به الشيء الباطل الذي لا أصل له ويقال له أيضاً مخاط الشيطان، وكما يقال: لعاب الشمس يقال كذلك: «بصاق القمر» للحجر الأبيض الذي هو حجر المها.

أما «أصابع الأيتام»، فقد حذر منها السلف، عندما يرفعونها بالداء على الظالم، وشبهوه بـ«منجنيق الضعفاء»، ويقول أبو فراس:

أبدل الحق للمخسوم إذا ما عجزت عنه قدرة الحكام  
رب أمر عفتت عنه اختياراً حذار من أصابع الأيتام  
والغريب العجيب، أنني ما إن انتهيت من كتابتي هذه حتى وضعت (الترموتر) في فمي، وإذا برحارتي يا سبحان الله قد نزلت إلى ما دون 37 درجة بثلاث خطوات، عندها وقفت لا أشعورياً، وأخذت أحجل على قدم واحدة و«أطق إصبع».



العارضة البرازيلية جيزيل بوندين خلال طرح كتاب «درداون» في متحف الفن الحديث في مدينة ساو باولو البرازيلية (إ.ب.)



## سمير عطالله

### وجوه من رمضان: هدية موقف سيارات

خرجنا من عصر الراديو وأخذنا نتعزف إلى المقرئين في مصر وخارجها. ولأنتي في لبنان أمضى وقتاً غير قصير في السيارة، خصوصاً رحلات الجبل، فقد ملأت سيارتي بالشرطة القرآنية ولا شيء غيرها.

لم يخطر لي مرة أن عقال المراب (موقف السيارات) يتقنون في السيارة بعد ذهاب صاحبها إلى موعده. وذات يوم عدت فوجدت على مقعدي ثلاثة أشربة للشيخ محمد صديق المنشاوي. ذهبت إلى المسؤول عن الموقف أسأله عن صاحب البادرة، فقال: أنا، وأضاف مبتسماً: بعد المنشاوي لن تعذب نفسك في الاختيار.

قبل مدة، كتبت في هذه الزاوية عن الذين لهم أفضل علي، وعددت بينهم الشيخ المنشاوي. وكتب قارئ كريم يستوضح متعجباً: ما شأن الشيخ في الأمر؟ لعنتي أجبته الآن. إن الذين لهم أفضل علينا ليس بالضرورة أن نعرفهم مباشرة فقط. أما أنا، فممنذ أن تعزفت إلى المنشاوي صرت أشعر بارتقاء روحي وسكينة نفسية عارمة؛ ذلك لأنه يعطي التلاوة من روحه، ويقرا الآيات وكأنه يوصل رسالتها. وفي بعض التسجيلات تسمع من حوله الناس يكثرون وقد ملأتهم الغبطة العليا.

تخفف التلاوة من وقع الأحران على الناس. وفي مصابهم يجدون في الذكر الحكيم عزاءهم. وقال البعض إن صوت المنشاوي «يعانق السماء» لشدة ما يوحى بالإيمان. وفي «إيماننا» كان جميع المقرئين الكبار من مصر، لأسباب كثيرة، أهمها وجود الأزهر. ومعظمهم كانوا ينشأون في بيوت مندنية، أو لآباء مقرئين مثل شعيب أو المنشاوي. غير أن الحال تغيرت مع بروز مقرئين من سائر أنحاء العالم العربي، في المغرب والسعودية والكويت وفلسطين. أحد الأسباب الأخرى في «إيماننا» أن الإذاعات العربية كانت ضعيفة وأكثرها محلي، في حين كانت إذاعة القاهرة تصل إلى كل بيت، هي «صوت العرب»، وفيما كان مقرئو «القاهرة» ينادون على الألفة والوحدة، كان «صوت العرب» ينادي على الفرقة والخراب، ويرزع بذور الشقاق القائم حتى اليوم.

ذهب مقرئون مثل «صديق» أبو العينين والمنشاوي إلى العالم العربي لتلف من حولهم الناس وتصل أصواتهم إلى الملايين. ونقلوا إلى الكويت وليبيا والمغرب وغيرها، صوت مصر المرتل والمبتهل والتقي. وعندما جاء مبعوث من الرئيس جمال عبد الناصر بدعوه إلى «تلاوة يشرفها الرئيس بحضوره»، قال: لقد أوفد الرئيس إلى إسوا من عنده لأنه يعرف أن جميع الأمم تتشرف بسماع القرآن. إلى اللقاء.

### بعد مرور 250 سنة على ظهورها

## أحجيات الصور المقسمة يتسع انتشارها عالمياً



إنجليزي أشكال المقاطعات الـ 39 التي تتكون منها إنجلترا من قطعة خشب ماهوغني. وفي فصل لتدريس الجغرافيا، تم تكليف تلاميذ المدارس بإعادة تجميع كل مقاطعات إنجلترا لتكون قطعة واحدة.

وأصبح لعشاق الأحجيات الآن خيار أكثر من ذي قبل، مع توفر الإصدارات ثلاثية الأبعاد والرقمية الآن أيضاً. ووفقاً لحساباتها، تقدم شركة رافينسبيرغر أكثر من 600 صورة أحجية.

يوما، أكملت المعلمة التي تعمل بدوام جزئي 107 أحجيات الـ 111 ألفاً و985 قطعة بالضبط. ودفعة العين هي فقط نصف المعركة. وذكر زيمتسبيرغر أن «وجود كثير من القطع، مع مؤشرات صغيرة للغاية مثل فروق ضئيلة في اللون، أمر يؤدي إلى عدم القدرة على وضع القطع في مكانها الصحيح».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن أحجيات الصور المقسمة تعود إلى نحو 250 سنة؛ ففي عام 1760 قطع حفار نحاس

الأحجيات العالمية، يعمل المولعون بأحجيات الصور المقسمة من جميع أنحاء العالم على أحجيات من اختيارهم في الوقت نفسه، ويقومون بتحميل الصور والتعليقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لإظهار تقدمهم. في نهاية مسابقة أيام الأحجيات، يتوج الفائز، وهو الشخص الذي قام بتجميع أكبر عدد من قطع الصور المقسمة خلال المهرجان. وكانت الفائزة هذا العام هي إيما جونزاليس - 52 عاماً - من المكسيك، وفي 59

إن «عمل أحجيات يستهويني». بعد حادث عمل في عام 2008، تخلى زيمتسبيرغر عن وظيفته ميكانيكياً، والان يزال عملاً موسمياً في صالة الرماية في الكرنفالات. هذا بالإضافة إلى الوقت الذي يستثمره في تنظيم مسابقة أيام الأحجيات العالمية، حيث يختار البارعون مهاراتهم ضد بعضهم. وعن الحدث السنوي الذي يجتذب أكثر من 700 مشارك، قال زيمتسبيرغر: «بدأ شغفا وولعا ثم أصبح عملاً حقيقياً». وخلال مسابقة أيام

لامباخ (النمسا) «الشرق الأوسط»

يعتبر النمساوي جونتر زيمتسبيرغر مثلاً للصبر - على الأقل عندما يتعلق الأمر بان يواجه كومة من عشرات الآلاف من قطع أحجية الصور المقسمة. هذا المشهد سيجعل معظم الناس يشعرون بالضيق والإحباط - ولكن ليس زيمتسبيرغر.

وقال النمساوي، البالغ من العمر 51 عاماً وهو يجلس على طاولة غرفة المعيشة،

## متطوعون في ألمانيا ينقلون أحداث المباريات إلى المكفوفين

ماجديبورغ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

يطلق الحكم صافرة النهاية، معلناً تأهل نادي ماجديبورغ إلى دوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم، بعد فوزه على نادي فورتونا كولون بنتيجة 2-1 صفر، وتنطلق الصيحات في الاستاد، ويقفز المشجعون من فرط فرحتهم بالفوز إلى أرض الملعب.

ويصرخ المعلق الرياضي، باتريك ريبين، قائلاً: «لا يوجد الآن ما يمنعهم!» مضيفاً: «انتهت اللعبة، ويقتحم المشجعون الملعب!» يشار إلى أن مهمة ريبين هي نقل مشاهد الإتيهاج والإحباط، بصورة تنبض بالحياة، لمشجعي كرة القدم من المكفوفين وضعاف البصر. ويعلق مع ريبين كل من نورستن كولهورن، وستيفن لوشنر، ويوناس يونكر، ومارتن ليشيلت، وجيرومه هالك، وهم جميعاً معلقون متطوعون من دون أجر على هذه المباراة، ضمن مباريات الدرجة الثالثة من الدوري الألماني (بوندسليغا).

ويتخاوب هؤلاء الرجال التعليق على المباراة عبر مكبر الصوت، ويتم نقل تعليقاتهم إلى المشجعين المنتمين حول الاستاد في وسط ألمانيا، من خلال سماعات فردية.

وفي درجات أعلى في

## ثورة بركان كيلاويا تضيء سماء هاواي



الحمم تتطلق من بركان كيلاويا في مشارف مدينة باهوا (رويترز)

جديد الجمعة مع تجدد ثورة البركان. وظهرت لقطات فيديو أعمدة حمم ترتفع في الهواء، واضطر السكان في بيغ أيلاند للجوء لمأوى خشبية المزيد من الثوران.

وكانت قد صدرت تحذيرات للسكان في منطقة بيغ أيلاند بعد أسبوعين من تصاعد نافورات من الحمم والغازات السامة من بركان كيلاويا في هاواي، مما اضطر المئات للفرار من منازلهم في منتصف الليل، ساعات الأوضاع بالنسبة للسكان من

هونولولو، «الشرق الأوسط»

بضرورة الاحتفاء في أماكن أمانة من الرماد، مع ارتفاع مستويات الغاز السام في منطقة صغيرة في الاتجاه الجنوبي الشرقي، حيث تخرج الحمم بسبب الثوران المستمر منذ أسبوعين. وذكرت وكالة «رويترز» أن ثورة البركان تسببت في تدمير 37 منزلاً ومنشآت أخرى في

### بسبب حريق بنفق

## أطول اصطاف مروري منذ 19 سنة في سويسرا



أدى الحريق الذي نشب في حافلة داخل نفق غوثارد السويسري في أطول تراكم سيارات من نوعه منذ عام 1999 (إ.ب.)

جوشيتين (سويسرا) «الشرق الأوسط»

تسبب حريق في حافلة سياحية ألمانية في نفق جببال الألب في سويسرا في حدوث أطول اصطاف مروري للركبات في البلاد منذ 19 عاماً.

وذكر نادي «تسي سي إس» للنقل السببت إن نفق سان برناردينو ظل حتى اليوم مغلقاً، وذلك منذ وقوع الحادث الجمعة.

وتجنب المسافرون المرور من هذا النفق، حيث بلغ طول طابور الازدحام المروري 28 كيلومتراً، وهو طول قياسي لم يحدث منذ عام 1999. ووصل طابور السيارات بعد ظهر أمس إلى أكثر من 20 كيلومتراً، وقال المتحدث إن النفق سيظل مغلقاً لمدة أسبوع بسبب أعمال الإصلاحات.

كانت الحافلة اشتعلت في الحافلة القادمة من ولاية بافاريا الألمانية، وقد أمكن نقل كل الركاب والذئ وقائد الحافلة ومرافق الرحلة إلى مكان آمن، وعانى شخصان من حالة تسمم طفيفة نتيجة استنشاق الدخان. ويربط النفق بين شرق سويسرا والجانب الجنوبي في جبال الألب.